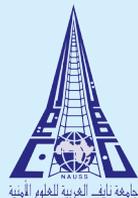


جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية



مركز
الدراسات
والبحوث

القدرات والمهارات اللازمة للطالب الجامعي في عصر العولمة

د. منى عبد الفضيل الألفي

الرياض

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University For Security Sciences



القدرات والمهارات اللازمة للطالب الجامعي في عصر العولمة

د.منى عبد الفضيل الألفي

الرياض

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

(٢٠١٢)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - الرياض -

المملكة العربية السعودية. ص. ب. ٦٨٣٠ الرياض : ١١٤٥٢
هاتف ٢٤٦٣٤٤٤ (٩٦٦-١.) فاكس ٢٤٦٤٧١٣ (٩٦٦-١.)

البريد الإلكتروني : Src@nauss.edu.sa

Copyright© (2012) Naif Arab University

for Security Sciences (NAUSS)

ISBN 3 - 53 - 8006- 603- 978

P.O.Box: 6830 Riyadh 11452 Tel. (+1 966) 2463444 KSA

Fax (966 + 1) 2464713 E-mail Src@nauss.edu.sa

١٤٣٣ هـ) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (ح

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الألفي، منى عبدالفضيل

القدرات والمهارات اللازمة للطلاب الجامعي في عصر العولمة، منى عبدالفضيل

الألفي، الرياض ١٤٣٣ هـ

٢٩٠ ص، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٠٠٦-٥٣-٣

١- علم النفس التربوي ٢- الطلاب-بحوث أ- العنوان

١٤٣٣ / ٢٨٣٤

ديوي ١٥, ٣٧٠

رقم الايداع: ١٤٣٣ / ٢٨٣٤

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٠٠٦-٥٣-٣



حقوق الطبع محفوظة لـ
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

كافة الأفكار الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي
صاحبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الجامعة

المحتويات

٣	الفصل الأول: المدخل
٥	١.١ المقدمة
١٧	٢.١ مشكلة الدراسة
١٩	٣.١ أهداف الدراسة
٢٠	٤.١ أهمية الدراسة
٢١	٥.١ محددات الدراسة
٢٣	٦.١ مصطلحات الدراسة
٢٥	الفصل الثاني: المفاهيم النظرية
٢٧	١.٢ تعريف القدرة
٣٠	٢.٢ تعريف المهارة
٣٢	٣.٢ تعريف العولمة
٤٥	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
	١.٣ دراسات اهتمت بمهارات وقدرات الطالب الجامعي
٤٨	للقرن الحادي والعشرين
	٢.٣ دراسات اهتمت بمهارات وقدرات طلاب مرحلة التعليم
٦٣	قبل الجامعي
٧٣	الفصل الرابع: الطريقة وإجراءات البحث
٧٧	١.٤ الدراسة الاستطلاعية

٩٩	٢ . ٤ الدراسة الأساسية
٢٤٣	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها و التوصيات
٢٤٦	١. ٥ نتائج البحث ومناقشتها
٢٦٤	٢. ٥ التوصيات
٢٦٨	المراجع

الفصل الأول

المدخل

١. المدخل

١.١ مقدمة

شهد العالم خلال السنوات القليلة الماضية عدداً من المتغيرات الأساسية التي نالت مختلف جوانب الحياة المعاصرة، ومست كافة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في دول العالم على اختلاف درجاتها في التقدم والنمو، كذلك أثرت تلك المتغيرات على هيكل القيم ونسق العلاقات المجتمعية في كثير من دول العالم إلى الحد الذي يبرر القول بأننا نعيش عالماً جديداً يختلف كل الاختلاف عن الفترة السابقة التي استمرت حتى بدايات الثمانينيات من القرن العشرين.

وقد ترتب على تلك المتغيرات نشأة ظاهرة العولمة «Globalization» التي أطلقت التواصل والتفاعل في الأنشطة الإنسانية بما يتعدى الحدود التقليدية بين الدول والأقطار، لاغية بذلك حدود المكان وقيود الحركة والاتصال والتخفف من قيود الوقت والزمان (المؤتمر القومى للتعليم العالى، ٢٠٠٠م، ٧)

وإذا تحدثنا عن أهم التحديات المصاحبة لتلك الظاهرة التي تناولتها كثير من الدراسات والمقالات نجد أنها تتحدد في النقاط التالية:

١- «يطلق على العصر الجديد عصر الثورة التكنولوجية الثالثة التي هي من أهم خواص القرن الحادي والعشرين وهي ثورة تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة، والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة، وتعتمد أساساً على العقل البشري والإلكترونيات الدقيقة

والكمبيوتر، وتوليد المعلومات، وتنظيمها، واستردادها، وتوصيلها بسرعة متناهية (عمار، ١٩٩٢م، ٧-٨).

وتعد ثورة المعلومات التي هي أحد معالم العصر الحالي، تحدياً للمجتمعات النامية ولعل هذا التحدي يتمثل في أن الإنتاج العلمي والتكنولوجي للدول النامية لا يتعدى ١٪ من إنتاج العالم (جويل، ١٩٩٧م، ٣٠٩).

فمصر على الرغم من التقدم الصناعي الذي حققته منذ عقد الستينيات الذي زادت معدلاته خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات، إلا أن الفجوة التكنولوجية والمعلوماتية بين مصر والدول الصناعية قد تعاضمت بدرجة كبيرة، كما أن عواقب عدم إعلان الانطلاقة التكنولوجية أو المعلوماتية المصرية الآن وخيمة لا يمكن تخيلها، إذ إنها ببساطة تعني أن مصر لن توجد كعضو عامل في نادي التحضر للقرن القادم وما بعده. فإذا كان حجم إنتاج العالم عام ٢٠٠٠م، من صناعات التكنولوجيا والمعلومات يصل إلى نحو ١٢٠٠ مليار دولار، وإذا كان عدد سكان مصر يمثل ١٪ من عدد سكان العالم، فإن نصيب مصر من هذه المنتجات عام ٢٠٠٠م، يجب أن يكون على الأقل ١٢ مليار دولار، بينما هو لا يتعدى حالياً ٢٠٠ مليون جنيه (حافظ، ١٩٩٧م).

إحصائية مهمة يجب أن نضعها نصب أعيننا ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، دعوة للاستيقاظ لكي نواجه الزمن الجديد بأفكار وفلسفة جديدة تتواءم مع تحدياته الكبيرة المتنوعة. لقد أدى ظهور مجتمع المعلومات إلى تغيير في معايير قياس التطور

الحضاري التي تدور جميعها حول الإجابة على سؤالين: ما كم المعلومات المنتج في المجتمع؟ وما أهلية خصائص الإنسان في المجتمع المنتج للمعلومات. أي المجد والمبدع على مستوى حضارة العصر، فهذان سؤالان محوريان لتحديد وضع الإنسان والمجتمع حضارياً في حلبة ماراثون السباق العلمي والثقافي، ومن ثم في السباق الحضاري وأيضاً لتحديد من صاحب السطوة والقوة والكلمة أو المشاركة بفضل التطور العلمي والثقافي إلى إيجاد مفهوم جديد عن الإنسان وتحديد هويته مكاناً ونشاطاً. لم يعد الإنسان حسبها كان في المفهوم السائد مواطناً يجري تعريفه داخل الحدود الجغرافية الطبيعية وإنما أصبح الإنسان فعالية ذهنية داخل وخارج الحدود وعبر أجهزة الاتصال، القمر الصناعي، أو الكمبيوتر أو الشبكة الدولية الفضائية أو البريد الإلكتروني إنه موجود هنا وهناك وفي كل مكان فاعلاً نشيطاً، ظهر الآن مواطن الفضاء الإلكتروني. (جلال، ١٩٩٩م).

«وليسست المعلومة قيمة في حد ذاتها، بل هي إمكانات فعل وقدرة على السلوك ولكن قيم الفعل، ومعايير السلوك تأتي من منظومة القيم ورؤية العالم التي لا تعطيهها المعلومات، فبالرغم من إمكانات ثورة المعلومات في التسهيل والفعالية، إلا أنها كالقوة العمياء التي تحتاج إلى رؤية وبصيرة (حفنى، ١٩٩٦م، ٧٩).

«ومن ثم فإن رصيد المعلوماتية يفرض على صناعة القرار وعلى عمليات التعليم والتعلم قدرات بشرية ضرورية في الفرز والإدراك والنقد والانتقاء والتميز والمرونة ووضوح الهدف في التعامل مع

المعلومات من أجل توظيفها في عمليات التطوير والبناء (عمار،
١٩٩٨م)

والتغير المتسارع في حجم المعلومات يتسم بالمهارة الرفيعة والدقة
المتناهية وتزايد ارتفاع مستوى القدرات المهنية لمواكبة هذا التغير،
ومع تزايد الابتكارات التكنولوجية تختفي كثير من المهن وتظهر
غيرها متصفة بمهارات عالية تركز على معارف رفيعة وعميقة
ويسقط في الطريق من لا يستطيع التأهل والتعلم لمواكبة هذه
المتطلبات (شهاب، ١٩٩٧م، ٢٤٦)

٢- العولمة يمكن أن توصف على مستوى موضوعي اجتماعي زمني
وبكل المقاييس لمن يعيش في البلاد الصناعية أو بلاد العالم الثالث
إن للناس مشاكل مع هذه التحديات. فبالنسبة للأفراد هناك بناء
معقد جديد يبدأ في الاندماج وهو محير وغير مستقر، حيث المجتمع
العولمي يؤسس نفسه كتفاعل أفقي ذي اتساع عالمي.

وعلي سبيل المثال: الطالب الألماني يمكن أن يعمل لنفسه مركزاً
في تنزانيا، العمال الفرنسيون المهرة يستطيعون العمل في الكويت،
والكاميرونيون يستطيعون أن يأخذوا فرصاً في سويسرا. إن هذا
التقدم تجاه التفاعل الأفقي على مستوى العالم يبدو كشكل رائع
ولكنه في نفس الوقت محير ومخيف، إن البيئة المحيطة بالفرد تتغير
سريعاً من خلال امتداد الحياة، حتى إن تعاليم الأمس يقل استعمالها
في حياة الغد (ScheunPflug, 1996: 16-7).

إن التغير الاجتماعي المتسارع هو أحد خواص القرن الحادي
والعشرين وهو نتاج الثورة التكنولوجية الثالثة يتطلب من الفرد

والمجتمع أن يكونا سريعي التكيف والتأقلم مع كل تحول وتبدل وإلا دهمهما هذا التغير بقطاره المندفع ولا يمكن للفرد أو المجتمع أن يتكيف إلا إذا كانا مسلحين بنوع من التفكير والمعرفة يساعدهما في ذلك، ويقع العبء في ذلك أساساً على النظام التربوي (عمار، ١٩٩٢م، ٨).

«ففي إطار تسارع عملية التغيير فإن الوظيفة الرئيسية للتعليم ستتجه مع التغيير المستمر، بحيث تتم بسرعة وكفاءة، والتكيف مع التغيير لم يعد كافياً من وجهة نظر البعض وإنما الأهم هو توقع التغيير والاستعداد له والتأثير عليه» (مكروم، ١٩٩٩م، ٨٥٩).

٣- مع ثورة المعلوماتية تلتحم ثورة الاتصالات التي جعلت من كوكبنا قرية صغيرة وغيرت وسائل الاتصال ونقل المعلومات والأخبار وأصبح إجراء المعاملات التجارية المالية يتم في زمن لم يخطر في الحسبان وقد نجم عن هذه الثورة نظام اقتصادي جديد يقوم على عوامة السوق وحرية التجارة وتدفعها عبر العالم من خلال الشركات المتعددة الجنسية، ومن خلال التكتلات الإقليمية وبهذا تتغلب الميزة التنافسية القائمة على المعرفة والتنظيم والحركة السريعة على الميزة النسبية المعتمدة على مزايا المكان في المناخ أو التربة أو وفرة الأيدي العاملة ورخصها. (رسالان وعبد العظيم، ١٩٩٧م).

والانفتاح الإعلامي الثقافي والحضاري العالمي هو خاصية ثالثة من خواص القرن الحادي والعشرين، فوسائل الاتصال السريعة ستعبر الحدود بلا قيود ووسائلها ومضامينها في أي مجتمع لمجتمع آخر والإرسال والاستقبال عبر الأقمار الاصطناعية يجعل من الحدود السياسية للدول ومن

وسائل الرقابة التقليدية أدوات عديمة الكفاءة أو قليلة الفاعلية في منع أو تحصين الفرد ضد استقبال محتويات الرسائل الإعلامية والثقافية الوافدة من مجتمعات وثقافات أخرى (حافظ، ١٩٩٧م).

هذا التطور الهائل في مجال الاتصال الذي بدأت نتائجه تنعكس بالفعل على المجتمع العربي من خلال انفتاح إعلامي بلا حدود يستهدف فرض ثقافة كونية وينطوي على إخضاع العقول العربية اختياريا لمجموعة من القيم والمعتقدات وأنماط السلوك والاستهلاك، المنتمية إلى مجتمعات حققت مستويات عالية من الرفاهية والتقدم وتميزت ثقافتها بحريات شخصية واسعة وسيطرت على أنظمتها القيم المادية والفردية، وما لم يتمتع المتلقي العربي بمستوى راق من التعليم يشكل لديه العقل المتسائل والناقد ويتيح له قدرات التفكير الموضوعي وتقييم تأثير الأفكار والقيم المنقولة إليه على نوعية حياته تصبح هناك مخاطر في أن يفقد المجتمع تماسكه وخصوصيته الثقافية وأن تتولد لدى أفراده روح الاغتراب واللامبالاة وأن يصبح التوتر الاجتماعي سمة لهذا المجتمع (زيتون، ١٩٩٧م، ٧٦).

«لذا فإن تربية المستقبل مدعوة إلى إيجاد حل لرفع مستوى التفكير العلمي النظري والتجريبي عند المتعلمين بما يضمن لهم القدرة على التفكير الموضوعي النقدي لمواجهة الغزو الثقافي والقيمي وتأثيراته على أنماط السلوك والتفكير وفلسفة الحياة» (بشارة، ١٩٩٧م، ٧).

وتدور النظرية المتفائلة بقدرة الإنسان المصري على مواجهة هذه التحديات الجديدة التي يصادفها في القرن الحادي والعشرين حول القوة الكامنة فيه وقدرته على الخلق والإبداع خاصة إذا تمت تعبئته بأسلوب مقنع ومقبول لتحقيق أهداف وطنية وقومية وأصبح يؤمن في قرارة نفسه بجدية

هذا التوجه وبذلك تكون وظيفة جهاز الدولة وضع الأسس التي يمكن أن يبني عليها التحرك الشعبي وإيجاد المناخ المناسب لنشاط المجتمع سياسياً واقتصادياً وثقافياً، أما التغيير الكبير فلا يمكن أن يحدث إلا بتحرير قدرات الإنسان المصري الإبداعية لمواجهة تحديات ظروف العصر (الباز، ١٩٩٦م، (٧).

ذلك على الرغم من «أن هناك عشرات من الدراسات والبحوث التي تتحدث عن سوء الأسلوب الذي نتبعه في مؤسساتنا التربوية والتعليمية على اعتباره أسلوباً مليئاً بالعيوب والأخطاء ينتج لنا في النهاية شخصيات نادراً ما تبتدع أو تبتكر أو حتى تغامر أو تخاطر وتفتقد إلى مهارات جوهرية مثل عدم القدرة على التقييم والتحليل والتقدير والنقد والعجز عن إقامة الحوار (أبوزهرة، ١٩٩٩م).

«إن التقدم الهائل الذي يجري حولنا يحتم علينا الإسراع بإعادة ترتيب بيتنا المصري من الداخل ومن جميع المناحي السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ولا يمكن فصل هذه الجوانب عن بعضها البعض، فكلها تصب في خانة التوازن بين علاقات البشر ونشر مفاهيم المصالح والمثل العليا التي تشدد على إتقان العمل والإحساس بقيمة الوقت والكفاءة والتميز». (حمدان، ١٩٩٩م).

وهنا سوف يظل التعليم هو قضية القضايا ومفتاح العصر القادم؛ لأنه هو الذي يصوغ عقل الأمة ويصقل وجدانها، ويصنع ضميرها الفكري والوطني، ولكن التعليم في بلادنا مشكلة كبيرة بسبب تأثيرات متعددة تتصل بجوانب العملية التعليمية المعقدة بعناصرها من معلم إلى طالب مروراً بالمدرسة أو المعهد أو الجامعة، وكلها تحتاج إلى نظرة مختلفة تستوعب

تطورات الحياة الحديثة وآفاق المعارف الجديدة وتعتمد على إكساب الأجيال الجديدة «ملكة التعليم الذاتي» من دون التعليم بالتلقين، كما أن المطلوب في النهاية هو صنع طريقة للتفكير ومنهج للعقل وأسلوب لمواجهة المشكلات مع تنمية القدرة الذاتية والتدريب على مهارات العصر التي وفدت مع الثورة العلمية والإنجازات التكنولوجية على أن يتحقق كل ذلك في ظل تربية سياسية واعية تعطي أبناء المستقبل اهتماماً تلقائياً بالحياة العامة السليمة، إذ لا بد من تبني قيم العصر والقيام بعملية موازنة شريفة بين الثوابت والمتغيرات، وإجراء نوع من الفرز بين ما لا تفريط فيه وبين ما لا يجب التمسك به، ولن يصيب المستقبل الواعد أجيالنا بالغفوة إذا ما كانت الجدية والاستمرارية والرؤية الشاملة هي أدواتنا ونحن على أعتاب قرن قادم. (الفقي، ١٩٩٨م).

إن النهوض بالتعليم هو نقطة البداية الصحيحة في أي إصلاح يستهدف إقامة مجتمع قادر على مواجهة تحدياته وبناء مستقبله على أسس علمية سليمة ومسؤوليتنا إزاء مستقبل هذا الوطن أن نضمن له أجيالاً قادرة على مواجهة تحديات المستقبل، تملك استقلالية الفكر والرأي وتتسلح بالعلم الغزير والفكر المستنير والمعرفة الصحيحة التي تطلق ملكات الأفكار وتنمي روح المبادرة والإبداع. (شهاب، ١٩٩٩م).

ففي ظل التوترات العالمية والأحوال الاقتصادية والتلوث البيئي والمخدرات، ونقص المصادر، والفقر وعدم وجود القانون، والمشكلة السكانية والانحلال الأسري، فإنها جميعاً تعد من أهم المشكلات التي تواجه العالم في عام ١٩٩٠م، هذه المشكلات سوف تستمر إلى القرن الحادي والعشرين؛ لأن العالم أصبح أكثر اعتمادية واتصالية بين أجزائه، ونحن في حاجة إلى إعداد الطلاب لكي يتعاملوا مع هذه المشكلات السابق ذكرها،

هذه المشكلات تعد من أهم التحديات التي نواجهها في القرن القادم، وتتحدى المربين في كل مكان، والولايات المتحدة الأمريكية قد أدركت أهمية وأهداف التربية الكونية العالمية كوسيلة، بل كغاية للقوى العالمية والعسكرية والاقتصادية وهذا واضح في العدد الهائل للمقالات التي كتبت عن التربية العالمية الكونية (Easterly, J 1994).

حيث تنمي التربية العالمية المعرفة والمهارات والخبرات وهما أساس صناعة القرار والمشاركة في عالم يتصف بالتعددية الثقافية والترابطة والمنافسة الاقتصادية الدولية، وينبثق من تلك المجالات علاقات دولية ودراسات محلية ودولية والتاريخ العالمي، والعلوم الكونية ودراسات ثقافية وعرقية، كما يقر مجال التربية العالمية بضرورة تفهم الطلاب لصعوبة العولمة وتطوير مهارات التفاعل الثقافي المتداخل إن كانوا في سبيلهم ليصبحوا مواطنين مؤثرين في عالم تعددي ذي مصالح مشتركة. كما تمد التربية الدولية بالمعرفة والمهارات والخبرات الناتجة عن الدراسة العميقة والجهد والتعاون في مجال التربية في دول أخرى ومع الطلبة والدارسين، إن المربين العالميين يركزون على عموميات الثقافة المشتركة بين البشر بقدر تركيزهم على خصوصيات الثقافة وبهذا سنفهم التداخل الثقافي والنضج العقلي وتوقع الصعوبات (العثرات) ومقاومة النمطية أو نبذ الاختلاف الثقافي ومنظورات إدراك الوعي العام والمعرفة وتقدير وجهات نظر الآخرين تعد جميعها نقاطاً جوهرية في سبيل تطوير منظور عالمي. (Merry Field, 1995).

ودائماً ما يشار - في مجال التربية وخصوصاً التربية العالمية - إلى أهمية اكتساب الأفراد لمنظور عالمي وعلى الرغم من أن هذا المصطلح يستخدم كثيراً كنتائج متوقعة للعملية التعليمية. أن المنظور العالمي ينطوي على التعامل مع محتوى مؤثر يعمل على اكتساب الفرد المعلومات والمهارات والاتجاهات

الأساسية تجاه العالم بحيث تصبح جزءاً من المخزون المعرفي للفرد. فيؤكد في ليستر (Lester T.1997) فهم الاختلافات السلوكية بين الأفراد الذين ينتمون إلى ثقافات مختلفة كمكونات أساسية للمنظور العالمي.

إن تنمية المهارات ذات المنظور العالمي والتجاوب المحلي يجب أن تعد الطلاب لتجارب الانتقال والتكيف، ومن أفضل طرق تنمية هذه المهارات بالنسبة للطلاب أن يعيشوا في دول كثيرة مختلفة، كما أن البعثات وبرامج التبادل الطلابي تعد من ضمن الوسائل التي تطبقها الجامعات حالياً لتنمية هذه المهارة. (Sullivan, Howard,1995)

ومن ثم فإنه في ضوء ما تفرضه تحولات النظام العالمي من تحديات يصبح التركيز على بناء الإنسان العربي / إنسان المستقبل من حيث تدعيم قدرته على التساؤل النقدي وتملك مهارات المنهج والتفكير العلمي والوعي بآليات التعامل مع المستقبل والتهيؤ لإرساء المعرفة الإنسانية بإبداعه الثقافي والعلمي والجمالي والتمسك بهوية ذاتية مستنيرة ببعديها الثقافي والديني. (مكروم، ١٩٩٩م، ٨٥٩)

فلم يصبح الهدف من التربية مجرد نقل الخبرات السابقة إلى المتعلمين وتزويدهم لها وحفظها ولكنها تتعدى ذلك إلى اكتساب الأفراد القدرات والمهارات العقلية المختلفة التي تساعدهم على التفكير في مواقف الحياة المختلفة (محمد، ١٩٨٢م).

وترى نظرية رأس المال البشري أن التعليم وسيلة رئيسية لكسب الأفراد مهارات جديدة أو إضافية، علاوة على تحسين وتطوير المهارات التي يتقنونها من قبل، فالأفراد الذين يتقنون مهارات أكثر غالباً ما تتوفر لديهم فرصاً أكبر للحصول على عمل Higher Employment Alilit. (السعود، ١٩٩٩م، ٧-٦).

ومع كل ذلك يجب أن نعي تماماً «أن الجامعات المصرية في مصر لن تستطيع أن تظل منحصرة في إطارها التقليدي أسيرة الأسوار التي تفصلها عن حركة المجتمع الذي أصبح بدوره جزءاً من الحركة العالمية، كذلك لا تستطيع تلك المؤسسات التعليمية أن تستمر في دورها التقليدي لتخريج آلاف الطلاب غير المزودين بالمهارات والتقنيات التي يتعامل بها المجتمع الحديث في عصر العولمة والمعرفة. (المؤتمر القومي للتعليم العالى، ٢٠٠٠م، ١١)

ومن ثم يجب أن يتغير دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وكذلك في مؤسسات التدريب الخاصة، فيجب أن يتحول دور أعضاء هيئة التدريس من إمداد الطلاب بالمعلومات الجاهزة إلى توجيه الطلاب إلى البحث عن المعلومات وإكسابهم مهارات تقييمها بأنفسهم، ومن ثم يصبح أعضاء هيئة التدريس ليسوا مجرد ملقنين وإنما موجهون لعملية تعلم الطلاب من خلال بحث الطلاب بأنفسهم عن المعلومات ومعرفة المفيد من التافه فيها من بين ذلك الكم الهائل من المعلومات وتحتاج في هذا العدد إلى جهد منظم لإدخال عنصر التكنولوجيا ومصادر المعلومات في المناهج المختلفة Designing and Producing. Mnltimedia1994.

وتبالغ المؤشرات التي تقاس من خلالها إنجازات النظام التعليمي في إظهار ما تم بالفعل فكما يذكر (P. Streeten) إذا كان الأمر يتعلق بتقييم الإنجازات التنموية فإن المؤشرات المستخدمة لهذا الغرض يجب أن تنصب على النتائج أو المخرجات أكثر من المدخلات، لأن الأولى هي الأقرب لتحقيق الهدف، ولهذا فإن ما يطلق عليه E. Sen بالقدرات (Capabilities) يكون الأفضل في تقييم أي إنجاز تنموي بالنسبة إلى التعليم، ويمكن الاستعانة بمفهوم القدرات لتقييم المؤشرات وما تنطوي عليه من إنجازات (زيتون، ١٩٩٧م).

لعلنا من خلال ما تقدم نكون قد أوضحنا ما نحن مقبلون عليه في عالم جديد تتواكب فيه كل تلك المتغيرات التي تحدثنا عنها. ولعلنا نتساءل أين نحن من كل ذلك وماذا يجب علينا أن نفعل وهانحن حقاً في خضم تلك المتغيرات فماذا فعلنا؟ ولعل هذا البحث يكون من أوائل البحوث على الطريق نحو التغيير وما يجب علينا فعله بعد تشخيص ما نحن فيه، فنحن في المجتمع العولمي الذي تتناسب معه الشخصية العولمية التي يجب أن يتواجد لديها المهارات والقدرات اللازمة التي تتناسب مع التعامل مع هذا المجتمع. فالإنسان كان وسيظل هو حجر الزاوية لحركة التطور في كل زمان ومكان ذلك الإنسان يصنعه التعليم وينميه التدريب وتصلقه الخبرة والبحث ليكون ملماً بكثير من المهارات والقدرات التي تجعله مناسباً للتعامل مع هذا المجتمع.

٢.١ مشكلة الدراسة

إن بناء القدرات والمهارات العلمية والتكنولوجية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنظامنا التعليمي خاصة مرحلته الجامعية * فمخرجات هذا النظام تقيم بالقدرات والمهارات التي استطاع الطلاب اكتسابها من خلاله ونظراً لما يحدث من تغيرات من جراء الثورة التكنولوجية الثالثة وتأثيراتها على الإنسان وحياته في أي جزء من العالم. فهناك قدرات جديدة عولمية يجب أن يتم تحديدها لنعمل على أن يكتسبها طلابنا وذلك من خلال برامج الإعداد في الجامعة حتى يتم تهيئتهم لدخول سوق العمل بمتغيراته وفنونه الإنتاجية في عالم اليوم والغد.

فأساس التعليم العصري المتطور يعتمد على تنمية القدرات والمهارات، والقدرة على مواصلة البحث والدراسة واستخدام التقنيات الحديثة للحصول على المعلومات وذلك أساس أي تقدم اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي.

ولعلنا نلاحظ ذلك من خلال الخريج ومواصفاته في تقرير لجنة مثل قطاع الآداب والعلوم والدراسات الإنسانية في تقرير المجلس الأعلى للجامعات حيث ترى أنه ينبغي أن يشمل إعداد الخريج في كليات ومعاهد قطاع الآداب والعلوم والدراسات الإنسانية بعداً أكاديمياً وبعداً ثقافياً وبعداً مهارياً يربي فيه القدرة على المرونة لقبول متغيرات العصر.

كما يجب أن يتوافر لدى الخريج المواصفات والقدرات التي تجمع بين القدرة الأكاديمية والمهارات التي يتطلبها سوق العمل واحتياجاته في ضوء التحولات الاقتصادية- أن تكون شخصيته ابتكارية قابلة للاستجابة وللتطور، ولديه الثقة بالنفس والقدرة على الحوار والمناقشة، وعلى الابتكار والإبداع والتجديد. وضرورة إعداد الخريج ليكون قادراً على البحث الذاتي والحصول على المعلومات بالوسائل المختلفة وعن طريق استخدام وسائل التقنية الحديثة في الحوسبة ونظم المعلومات ومؤهلاً لمواكبة ثقافة العولمة أو مجابهتها.

وتأكيد أن يكون الخريج مجيداً للغة الأم وهي اللغة العربية وأن يكون كذلك متمكناً من إحدى اللغات الأجنبية واسعة الانتشار.

ولا تختلف مواصفات هذا الخريج عن خريج لجنة قطاع الدراسات الطبية أو لجنة أخرى إلا في إضافة القدرات الأخرى مثل: القدرة على التعلم الذاتي المستمر. وأن يتمتع ببعض الصفات الاجتماعية والثقافية التي تمكنه من العمل من خلال فريق (المؤتمر القومي للتعليم العالي، ٢٠٠٠م، ١٥٩).

ولعل من الملاحظ أهمية ما يجب أن يكون لدى الخريج من قدرات ومهارات حددها المجلس الأعلى للجامعات المصرية.. ولكن أين هو التعليم الذي يوجه اهتمامات طلابنا الجامعيين إلى فرص العمل الدولية وينمي قدراتهم ومهاراتهم لتناسب مع تلك الفرص.

من الملاحظ ندرة الدراسات التي تهتم بهذا الموضوع على الرغم من أهميته، بل نادراً وللأسف ما توجد بيانات أو معلومات تدل على مستوى المهارات التي يخلقها التعليم للدارسين العرب «فبرغم ما هو معروف أن هذا التعليم اليوم يقوم أساساً على الحفظ والتلقين، وأن ما ينتج عنه من مهارات الخلق، وحل المشكلات والمسائل تكون محددة، إلا أن هناك غياباً شبه كامل للتحديد الدقيق لمدى تخلف نظام التعليم العربي بهذا الشأن، وقد يرجع ذلك أساساً لعدم اتباع نظم التقييم والمتابعة والاختبارات التي تحدد مستوى المهارات التعليمية مقارنة بمعايير معينة محلية أو دولية (مخيا زيتون، ١٩٩٧م).

إن من مهام التعليم العالي ووظائفه إعداد الخريجين ذوي المهارات العالية بحيث تتناسب مع خواص القرن القادم، فإن استطعنا تحديد تلك الخواص فما هي المهارات والقدرات التي تتناسب مع تلك الخواص، وإن تم تحديد تلك المهارات والقدرات فما هي وسائل تقييم مدى تواجد تلك المهارات والقدرات فإن حكمنا على أنها لا توجد بدرجة كافية، فكيف يقوم نظامنا التعليمي بالعمل على تواجدها أو خلقها لدى خريجه.. من هنا يمكننا أن نحصر مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية:

١- ما هي أهم القدرات والمهارات المطلوبة للطلاب الجامعي في عصر العولمة؟

٢- هل من الممكن بناء بطارية اختبارات لقياس أهم هذه المهارات والقدرات للطالب الجامعي في عصر العولمة؟

٣- ما هو النموذج التربوي المتوقع أن يسهم في بناء تلك المهارات والقدرات؟

١ . ٣ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية على وجه التحديد إلى:

أولاً: الكشف عن أهم القدرات والمهارات ذات المنظور العالمي كما تبدو من وجهات النظر المختلفة للمتخصصين في المجال التعليمي.

ثانياً: تسعى الدراسة إلى بناء بطارية اختبارات لبعض تلك القدرات والمهارات كما يسفر عنها التحليل العملي.

ثالثاً: اقتراح نموذج تربوي في حالة بنائه وحساب مصداقيته من المقترح أن يسهم في بناء تلك القدرات والمهارات.

١ . ٤ أهمية الدراسة

- الحصول على خريج جامعي يستطيع أن يكون مؤهلاً بقائمة قدرات ومهارات تم تحديدها من خلال الخبراء المحليين ونظرائهم الأجانب ومن خلال دراسات سابقة تناولت ذلك الموضوع بحيث يكون قادراً على الالتحاق بسوق العمل في أي مكان في العالم الذي أصبح شبه قرية صغيرة.

- يمكن تقييم الطالب في بعض من تلك القدرات والمهارات من خلال بطارية اختبارات لقياس نقاط الضعف والقوة المطلوبة للطالب

خريج الجامعات المصرية، فنحن بحاجة إلى تطوير قدراتنا التفسيرية وبرامج التقييم لدينا لقياس نقاط الضعف والقوة في المهارات والقدرات المطلوبة لطلاب الجامعات المصرية في ظل ذلك المجتمع الكوني وذلك بشكل أكثر دقة.

- فتح مجال لدراسة القدرات والمهارات الحالية والمتطلبة التي يجب أن يهتم بها نظام التعليم الجامعي المصري لعمل بطارية متكاملة لتلك المهارات والقدرات لا يتخرج الطالب الجامعي إلا وهو مسلح بها للصمود في ذلك المجتمع الكوني.

- من خلال اقتراح النموذج التربوي المتوقع أن يسهم في بناء تلك القدرات والمهارات يمكن مراجعة نظامنا التعليمي ومدخلاته ومخرجاته وعملياته ولعل من خلال حساب مصداقيته يمكن أن يسهم في وضوح الفجوة بين المدخلات والمخرجات والعمليات الحالية والمتطلبة وما نحن عليه والمطلوب أن نتواجد فيه .

١ . ٥ محددات الدراسة

حددت هذه الدراسة نفسها بمرحلة التعليم الجامعي، وذلك للأسباب الآتية:

١- يجري من خلال التعليم العالي إنتاج الأفكار العلمية التي ينبغي لها أن تسهم في تغيير المستقبل خاصة أن الفجوة بين البلدان النامية والبلدان الصناعية هي على أقصى ما تكون وضوحاً وخطورة على هذا الصعيد (بشور، ١٩٩٧م، ٥٥).

حيث يوفر التعليم الجامعي القاعدة العلمية من المؤهلين لممارسة

البحث العلمي فإذا لم يعد طالب الجامعة إعداداً جيداً وإن لم يكتسب المهارات العالية في البحث والعلوم الأساسية، فإن الأمل في إنشاء قاعدة من العلماء والباحثين سيظل سرايا (زيتون، ١٩٩٧م).

إن التقدم التكنولوجي السريع يضعنا أمام مشكلة جوهرها أن التطور الحادث في أساليب قطاعات العمل تقنياتها وآلياتها لا يواكبه تطور بنفس المعدل تقريباً في برامج الإعداد بالجامعة، وهذا يؤدي إلى عدم امتلاك الخريجين من الجامعات خاصة بعد أن طالت الفترة الزمنية بين التخرج والالتحاق بالعمل للمهارات التي تتطلبها قطاعات العمل المتطورة. (المفتي، ١٩٩٨م).

٢- إن إصلاح التعليم على المستويات السابقة للتعليم العالي يعتمد إلى حد كبير على المخرجات من التعليم العالي، أي على ما ينتجه هذا التعليم من علماء وأخصائيين ومن أبحاث وكتابات توفر للمناهج التعليمية في المستويات السابقة له ما يحتاجه لإعادة صياغتها وإدخال مضامين جديدة عليها في التدريس ولذا يجب إصلاح قمة الهرم التعليمي لكي تتولى هذه إصلاح القاعدة وتتمكن من تنفيذ هذا الإصلاح ودعمه وتطوره (بشور، ١٩٩٧م).

٣- حدد المجلس الأعلى للجامعات المشكلات والتهديدات لمنظومة التعليم الجامعي الناشئة عن العولمة تستعرض منها الباحثة ما يلي:

أ- تباعد الفلسفة الأساسية التي تقوم عليها منظومة التعليم الجامعي في مصر عن السمات والمعطيات التي أنتجتها العولمة التي تنهض في الأساس على تكثيف استخدام تقنيات المعلومات في كافة المجالات وتنمية التنظيمات الجامعية المرنة وتطبيق تقنيات

تعليمية متطورة تنمي المشاركة الفاعلة بين الدارسين والالتحام الشديد بأسواق العمل ومجالات النشاط التي يفترض أن يعمل بها الخريجون، وإفساح حيز كبير للمبادرات الخاصة للأفراد والجماعات والمنظمات الأهلية في إنشاء وتطوير الجامعات.

ب- عدم قدرة منظمات التعليم الجامعي على مواجهة المنافسة القادمة من الجامعات الأجنبية والخاصة ذات الحركة الأسرع والمرونة الأقدر على التكيف مع متطلبات أسواق العمل من ناحية وتطويرات تقنيات التعليم من ناحية أخرى. (المؤتمر القومي للتعليم العالي، ٢٠٠٠م، ٨)

٤- الشباب من أهم الشرائح التي تحتل مكانة محورية في مجتمعات العالم الثالث وذلك لاعتبارات عديدة من أبرزها أن الشباب يشكلون الشريحة الغالبة في مجتمعات العالم الثالث، الأمر الذي يجعل في قدرتهم الإسهام بدور فعال في تشكيل واقع العالم الثالث ودينامياته وتزايد أهمية هذه الشريحة؛ نظراً لأن طبيعتها تتفق إلى حد كبير مع طبيعة هذه المجتمعات فإن كانت هذه المجتمعات تسعى إلى التنمية والتحديث والتغير، فإن الشباب هم روح التغير والمبادرة والتجديد.

ومن المعروف أن شريحة الشباب هي أكثر الشرائح الاجتماعية استجابة للتحويلات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها. ويرجع ذلك إلى أن التحويلات بطبيعتها تفاعلات ترفض الجمود وتتجه إلى التغير، كذلك نلاحظ أن هذه التحويلات أكثر تأثيراً في الشباب؛ لأنهم الأكثر تأثراً بنتائجها، فهم أصحاب الحاضر، وهم أيضاً المسؤولون عن نقل مجتمعهم

إلى آفاق المستقبل، لذلك كان من الأهمية بمكان دراسة الشباب في علاقتهم بالتحولات الاجتماعية التي تساعد على ترشيد مشاركتهم في المجتمع والنهوض بأوضاعهم. (الخطيب، ٢٠٠٠م، ٦).

٦.١ مصطلحات الدراسة

أولاً: القدرة Ability: نعرفها على أنها نوع من التكوينات الفرضية أو التجريدات أو المفاهيم أو قد تكون خاصية، فهي ليست مادية يمكن ملاحظتها أو قياسها أو إدراكها بالحواس ولكن نستنتج وجودها أو نستدل عليها من أساليب الأداء القابلة للقياس.

ثانياً: المهارة Skill: نعرفها على أنها: براعة الفرد في عمل أو إنجاز شيء ما أين كان هذا العمل قد يختص بعلاقات اجتماعية مهارات دراسية مهارات إدارية أو غيرها.

ثالثاً: العولمة Globalization: تعرف إجرائياً بأنها:

- جعل العالم بلا حدود أو حواجز.
- جعل الاتصال بين دول العالم دائماً ميسراً عن طريق شبكة اتصالات موحدة هي الانترنت.
- قانون إنساني موحد يطبق على العالم كله وهو الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- نظام اقتصادي واحد وشامل ويتداخل.
- فتح الأسواق بلا جمارك أو رسوم جمركية.
- انتشار المعلومات بحيث تصبح مشاعة بين الناس.

رابعاً: بطارية الاختبارات: Test Battery: مجموعة مقننة من الاختبارات المعدة كمجموعة للاستخدام في التوجه أو الاختبار التعليمي أو المهني وقد تتكون البطارية من اختبارات لفظية واختبارات عملية. (أبو النيل، ١٩٩٠م، ٨١).

خامساً: النموذج: Model: تصور رمزي يمكن أن يكون شكلاً رياضياً ينظم العلاقة بين متغيرات وعوامل ظاهرة ما تحت الدراسة (الصياد، ١٩٨٥م).

الفصل الثاني

المفاهيم النظرية

٢ . المفاهيم النظرية

١. ٢ تعريف القدرة : Ability

على الرغم من وجود أنواع مختلفة من المهارات والمعارف والإمكانات التي نوقشت، عامة ما يقال عن القدرات قليل فلا يوجد جهد تخصص لما تعنيه كل هذه الكلمة (Howe, 1998).

مع ذلك فهناك اختلاف في المعاني التي تدور في أذهان الكتاب عند استخدامهم لكلمة قدرة. فالقدرة يمكن أن تكون مهارة أو طاقة للتفكير، أو حالة، أو مقدرة تعتمد بشكل كبير على تركيبة المعارف لدى الشخص، أو مجموعة من هذه الإمكانيات.

ونستعرض بعضاً من هذه المعاني لاستخدام كلمة قدرة:

في (المعجم الوجيز، ١٩٩٢م، ٤٩٢) عرفت القدرة: «الطاقة - والقوة على الشيء التمكن منه».

وفي معجم اكسفورد (Oxford, 1988) هي «سعة (أو إمكانية) المهارة أو القوة التي نحتاجها لنفعل شيئاً ما فيزيقي، أو عقلي فائق أو معبر عن تلك القدرة».

وعرفها (دسوقي، ١٩٧٩م، ١٧١): «بأنها معرفة أو مهارة يمكن إثباتها demonstrable أو إظهارهما بالفعل، والقدرة تتركب من الاستعداد Aptitude والتحصيل Achievement والإنجاز أما الاستعداد Aptitude فهو إمكانية Capacity أو قوة التعلم.

كما عرفت القدرة في قاموس علم الاجتماع «بأنها خاصية توجد عند فرد معين تمكنه من إنجاز فعل أو حل مشكلة أو تحقيق التوافق ويتمثل مصدر القدرة في طاقة الإنجاز الكامنة في الفرد التي تظهر في أداء الفعل بطريقة محددة، أو في تعلم مهارات، أو اكتساب معارف محددة، ومن الممكن قياس بعض القدرات عن طريق اختبارات الذكاء».

وعرفها (محمود، ١٩٩٢م، ١٧١) «بأنها تعني القوة في أداء عمل معين سواء كان هذا العمل جسمياً فتصبح قدرة جسمية أو عقلياً فتصبح القدرة عقلية، وسواء كان ذلك قبل التدريب أو بعده».

وعرفها (طه، ١٩٩٣م) بأنها «إمكان الفرد الحالة التي وصل إليها بالفعل عن طريق نضجه أو نموه أو خبرته أو تعليمه أو تدريبه على مزاوله نشاط ذهني أو حسي أو حركي في مجال معين كاللغة، أو الرياضة، أو الميكانيكا، أو الأدب، أو الرسم، أو السياحة، أو الحرب فلو قلنا على سبيل المثال إن فلانا قدرته في لغة معينة عالية، فإن هذا يعني أن لديه حالياً مهارة كبيرة في فهم هذه اللغة وفي التعامل بها ويختلف هذا بعض الشيء عن الاستعداد».

وإذا أردنا أن نحدد على وجه الدقة معنى القدرة (صادق، ١٩٩٦م، ٦٩) سواء كانت عامة أو طائفية يفيدنا التحليل العامل في الوصول إلى التعريف الإجرائي: «القدرة هي نوع من التكوينات الفرضية أو التجريدات أو المفاهيم لا يلاحظ مباشرة وإنما نشته أو نستنتجها من أساليب الأداء القابلة للقياس، إنها ظاهرة نستنتج وجودها من الحقائق التي يمكن ملاحظتها ملاحظة مباشرة».

ولعل ذلك يتفق مع ما ذكره (Howe, 1998) في أنه من أسباب صعوبة الإجابة على سؤال ما هي القدرة هو أن القدرات ليست أشياء مادية يمكن

إدراكها بالحواس، وتشارك القدرات مع غيرها من المفاهيم السيكلولوجية في أنها ليست أشياء مادية يمكن ملاحظتها أو قياسها بشكل مباشر، فالقدرة معنى مجرد ويشير إلى إمكانات نستنتج وجودها في شخص معين.

كما يرى هاو (Howe, 1998) أن أحد الطرق المشروعة للتفكير في القدرة هو كمقدرة واسعة تضم مجموعة كاملة من القدرات المختلفة وهذا الاستخدام غالباً ما نواجهه في القياسات النفسية عند قياس الخواص النفسية وهنا أحياناً يتم الفصل بين نوعين فقط من القدرات هما القدرة اللفظية والقدرة غير اللفظية وتشير الأولى إلى المقدرة العامة للشخص على حل المسائل العقلية وأداء الأعمال التي تحتاج إلى استخدام اللغة، أما الثانية فتشير إلى إمكانية الشخص على القيام بأعمال لا تحتاج إلى استخدام اللغة - ويعتقد البعض أن القدرة اللفظية وغير اللفظية يمكن اعتبارها كإمكانات ضرورية لا بد منها لاكتساب قدرات نوعية أكبر.

ويرى أيضاً (Howe, 1996) أن جهود ومحاولات فهم القدرات البشرية مبتلاة بالمشاكل المرتبطة بالمفاهيم، وتنشأ إحدى الصعوبات من وجود طريقتين لاستخدام كلمة قدرة :

الطريقة الأولى : أننا يمكننا استخدام هذه الكلمة لبيان ما يمكن لشخص أن يعمل فنقول مثلاً إنه يستطيع العزف على البيانو، لديه قدرة موسيقية وفي هذه الصياغة استخدمت كلمة قدرة بطريقة وصفية بحتة، فإننا نذكر هذا الشخص بأنه يمكن أن يقوم بأعمال موسيقية، وكبديل للطريقة الأولى يمكن أن تستخدم في عبارات يفهم منها لماذا يستطيع شخص ما القيام بعمل شيء بين ، ويستعرض أنه يمكن عمله أو بعبارة أخرى أن الشخص لديه ما يمكنه من عمل الشيء ولذا يمكننا القول إن الشخص يعزف على

البيانو لأن لديه قدرة موسيقية أو قدرة على عزف البيانو. وهنا تستخدم كلمة القدرة لشرح شيء معين.

من خلال ما سبق نستنتج الباحثة التعريف الآتي للقدرة:

«أن القدرة نوع من التكوينات الفرضية، أو التجريدات، أو المفاهيم، أو خاصية فهي ليست أشياء مادية يمكن ملاحظتها، أو قياسها أو إدراكها بالحواس، ولكننا نستنتج وجودها، أو نستدل عليها من أساليب الأداء القابلة للقياس».

٢.٢ تعريف المهارة Skill

أن لفظ مهارة من المصطلحات المتداولة في كافة شؤون الحياة، فالفرد الماهر في عمل ما يستطيع إنجاز عمله بسرعة ودقة (قنديل، ١٩٩١م).

وهناك تعريفات عديدة للمهارة نذكر منها:

في المعجم الوجيز (١٩٩٢م): عرفت بأنها «مهارة: أحكمه وصار به حاذقاً، فهو ماهر».

وفي قاموس أوكسفورد (Oxford, 1988): «هي القدرة على التدريب أو التمرين لمزاولة أو ممارسة شيء ما جيداً».

وعرفت في قاموس علم الاجتماع (١٩٧٩م): بأنها «تنظيم معقد السلوك (الفيزيقي أو اللفظي) تطور من خلال عملية التعلم واتجه نحو هدف معين أو تركز على نشاط محدد ويستخدم المصطلح أحياناً للإرشادات إلى المهارات الاجتماعية أو المهارة في تقييم المواقف والتأثير في سلوك الآخرين».

كما يمكن تعريف المهارة بصورة عامة: بأنها السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال (صالح، ١٩٨٨م).

أوهى كما ذكرها (طه وآخرون، ١٩٩٣م): «بأنها السرعة والدقة والبراعة في أداء نشاط معين، فالفرد ذو المهارة العالية في النجارة على سبيل المثال: هو فرد يحول الأخشاب إلى أشياء معينة تطلب منه (كالأسرة والدواليب والكراسي) بسرعة وبدرجة عالية من الإتقان والدقة والتفنن، وهناك من يميل إلى قصر استخدام المصطلح على النشاط ذي الطبيعة الحركية - إلا أن الغالبية لا ترى بأساً من مد المصطلح ليشمل كافة أنواع الأنشطة».

ويذكر بورجر وسيورن أن كلمة مهارة Skill لها عدة معان مرتبطة ومنها «الإشارة إلى نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة»، عادة ما يكون له وظيفة مفيدة مثل قيادة السيارات وعزف الآلات الموسيقية والكتابة على الآلة وفي هذا المعنى نجد التركيز على النشاط أو الإيجاز أو المعالجة الفعلية الواقعية هذا على الرغم من أننا نتحدث أحياناً عن المهارات الاجتماعية والمهارة الرياضية.

ومن معاني المهارة أيضاً: «وصف الشخص بأنه على درجة من الكفاءة والجودة في الأداء وهنا نجد التركيز على مستوى الأداء الذي يستطيعه وليس على خصائص الأداء ذاته، ومن ذلك مهارة المرأة في استخدام ماكينة الخياطة أو مهارة النجار في استخدام المنشار - ويستخدم مصطلح المهارة في الميدان الصناعي والمهني ليدل على أنه الشخص الماهر هو الشخص الجدير التقدير في أحد ميادين العمل التي ترتبط بعملية الإنتاج التي تتألف عادة من عدد من القدرات المرتبطة أو المستقلة (أبو حطب، وصادق، ١٩٨٠م، ٤٧٩).

مما سبق يمكن أن نستنتج أن المهارة تعرف على أنها: براعة الفرد في عمل أو إنجاز شيء ما أياً كان هذا العمل (قد يختص بعلاقات اجتماعية - إنجازات دراسية - إنجازات إدارية - عملية أو غيرها).

العلاقة بين المهارة والقدرة؟

ولمعرفة العلاقة بين القدرة والمهارة نجد أن المهارة هي الشكل الممارس أو الوظيفي للقدرة ويعني ذلك أن المهارة تسبقها قدرة، هذه القدرة الكامنة عندما تفعل ينتج عنها سلوك يظهر ويمكن قياسه وقد ينتج عن هذا الفعل مهارة واحدة أو عدة مهارات.

٢. ٣ تعريف العولمة Globalization

عملية تاريخية غير قابلة للارتداد، نهر يتدفق هو عبارة عن حصاد تقدم إنساني تم عبر القرون الماضية وأسهمت فيه شعوب وحضارات شتى. (يس، ١٩٩٨م)

إن العولمة ليست فكرة مطروحة للنقاش والجدل وإنما أشبه ما تكون بظاهرة طبيعية كالزلازل أو البراكين التي من العبث أن تناقش هل هي أشياء جيدة أم سيئة (حجى، ١٩٩٩م).

لقد غدت متغيرات العولمة بتجلياتها وتياراتها ومنجزاتها معطيات تاريخية تفرض نفسها على واقع البشرية حاضراً ومستقبلاً. ولم يعد ما ولدته من قوى ونظم وتكنولوجيا قضية مناظرة تدور حول قبولها ورفضها، أو بين اختيارها أو إنكارها، نحن أمام واقع فينا ومن حولنا ولافكك من التعامل مع عملته بوجهيها ما يسيطر أنه من فرص وإمكانات وتحولات من ناحية، أو ما يحمله من مخاطر وتحديات وتهديدات من الناحية الأخرى. وتفرض تلك الحقائق التاريخية العولمية حتمية التكيف مع معطياتها والتكيف لها والإفادة منها والنقل الواعي عنها (عمار، ١٩٩٨م).

لقد فرضت العولمة نفسها على العالم، لأنها خلقت بيئة دولية مختلفة وأقامت معايير جديدة للاقتصاد الدولي جعلت رؤوس الأموال تنقل إلى حيث توجد فرص أوسع للربح، وربطت بين فرص الإبداع ووفرة الحوافز وساعدت على نقل الموارد الاقتصادية إلى حيث تكون كفاءة الاستخدام. والعولمة لم يفرضها أحد ولم يطلب أحد من أحد أن ينضم إليها وهي لا تنتظر، لقد فرضت نفسها على مسيرة التقدم الإنساني؛ لأن أكثر من نصف الناتج العالمي يأتي من دول تسير وفق العولمة، ولأنها أصبحت لغة الألفية الثالثة التي ينبغي أن يتعلمها الجميع (محمد حسنى مبارك، ١٩٩٩م).

وعلى كل فلو أننا افترضنا وجود مسابقة على كلمة «العقد» فإن مصطلح العولمة يصبح هو التعريف الأقوى لهذا العقد، كما يرى أن الصحفيين والسياسيين وكبار التنفيذيين، وأساتذة الجامعات وغيرهم يستخدمون هذا المصطلح للدلالة على حدوث شيء مؤثر وعلى نشوء نظام اقتصادي وسياسي ثقافي عالمي جديد، ويبدو أن هناك إجماعاً على أننا نعيش في عصر انتقالي ينبغي علينا خلاله توديع العالم الذي عرفناه وأن نتجه بقوة نحو عالم جديد لم يذهب إليه أحد من قبل، فالعولمة وسيلة وغاية في نفس الوقت.

ولكن ما الذي يعنيه هذا المصطلح لغوياً وكمفهوم، حيث يعد تعريف المفهوم (أو المفاهيم) من أساسيات التحليل المنهجي في أي دراسة (الشقران، ١٩٩٩م، ٣).

المعنى اللغوي للعولمة

ترجع كلمة Globalization في اللغة الإنجليزية إلى الفعل Globalize ويعنى جعل الشيء كونياً أو شاملاً العالم بأكمله سواء من حيث النطاق (المدى) أو التطبيق (الاستعمال) أو جعل الشيء منتشرًا في كل أنحاء

العالم Worldwide، كما يمكن إرجاعها إلى الاسم - the بمعنى الأرض والكوكب، (أو الشيء المكور أو المدور)، أما الصفة Global فتعني كروي (مدور) أو صفة تتعلق (أي تشمل) العالم بأكمله في الرؤية والتطبيق أو تنتشر (تتمدد) في العالم بأسره. (دسوقي، ١٩٩٩م، ٣).

ويعرف معجم (Webster . 1986) الإنجليزي كلمة Globalization بالقول.

To globalize :to make global, especially to makespace or application world wide in.

ويعنى ذلك : إكساب الشيء طابع العالمية وخاصة نطاق الشيء أو تطبيقه عالمياً.

والعولمة في اللسان العربي من «العالم» ويتصل بها عولم على صيغة فوعل وهى من أبنية الموازين الصرفية العربية. وقد ورد فعل حوقل بمعنى ضعف، وجرى استخدام كلمات قولبة «وبلورة» وعرسبة حديثاً ونلاحظ على دلالة هذه الصيغة أنها تفيد وجود فاعل يفعل وهذا ما تلاحظه على صيغة Zation في الإنجليزية على خلاف صيغة Ism في Globalism التي تعني العالمية.

والعولمة واحدة من ثلاث كلمات عربية جرى طرحها ترجمة للكلمة الإنجليزية Globalization والكلمتان الأخريان هما الكوكبة والكونية (الدجاني، ١٩٩٨م).

والصياغة اللغوية للكلمة سواء باللغة العربية أو الإنجليزية ذات مضمون ديناميكي يشير إلى عجلة مستمرة من التحول والتغير والضرورة فعندما نقول مثلاً عولمة النظام الاقتصادي أو عولمة الثقافة فإننا نعني تحول كل منها من الإطار القومي ليندمج ويتكامل مع النظم الأخرى المثيلة لها في العالم. (عبد البديع، ١٩٩٨م).

ولكي يستطيع الجميع أن يتعلم العولمة يجب علينا أن نصل إلى مفهوم لذلك المصطلح محدد إجرائياً.

ولعل صعوبة ذلك الموضوع تأتي من أن هذا المفهوم لا ينتمي إلى حقل معرفي معين لكنه ينتشر في كافة الحقول المعرفية ومن ثم فقد تم تناوله من وجهات نظر متعددة؛ تبعاً لكل حقل من تلك الحقول أو كل بعد من تلك الأبعاد ولنبدأ بالبعد الاقتصادي وهو أكثر الأبعاد أهمية وتداولاً:

عرف صندوق النقد الدولي العولمة بأنها «التعاون الاقتصادي المتنامي لمجموع دول العالم الذي يحمته ازدياد حجم التعامل بالسلع والخدمات وتنوعها عبر الحدود؛ إضافة إلى تدفق رؤوس الأموال الدولية والانتشار المتسارع للتقنية في أرجاء العالم كله». (جبريل، ١٩٩٩م، ٣).

أما لونج ورت (long & Richard 1998) فقد عرف العولمة الاقتصادية على أنها إيجاد لاقتصاد عالمي وبتحديد أكبر أنها ثورة تعين أي مستثمر على كسب المال في أي مكان في العالم، وبهذا المال يمكنه استخدام التكنولوجيا والاتصال والإدارة والعمالة في أي مكان يوجد فيها لعمل شيء أينما يشاء يبيعه في أي مكان يوجد فيه مستهلكون، والواضح أنها مازالت ثورة في بداياتها ولم تتضح بعد، ولم نصل إليها بعد، ففي جوانب لهذه الثورة لم نقرب منها.

ويرى (مراد، ١٩٩٩م، ٥) أنها نظرة اقتصادية في المنطلق سياسية اجتماعية ثقافية في النتائج، تستهدف فتح الأسواق الاقتصادية وتطبيق سياسة السوق فيها بإلغاء الرسوم الجمركية وإقرار حرية انتقال رأس المال والبضائع والخدمات بين الدول دون أية قيود، وفتح الحدود الوطنية في المجال السياسي، والترويج لثقافة نمطية عالمية واحدة هي ثقافة القوة المهيمنة على العالم.

ولعل ذلك يتناسب مع ما يراه جريفز بيتر (Jarvis,1999) أن العولمة ظاهرة معقدة أن ظهر بشأنها العديد من الكتب لمؤلفين كثيرين منهم البراووكينج (١٩٩٠م) روبرتسون (١٩٩٢م)، وفريدمان (١٩٩٤م) وغيرهم... وهي في الأساس ظاهرة اقتصادية تنشر تأثيراتها من الغرب في كل مجالات ثقافات المجتمع، وقد حدد ويد (١٩٩٠م) ثلاث نظريات للعولمة هي: النظرية البنائية للأمبريالية. دوى جالتوتج (١٩٧٣م) منهاج النظام العالمي لدى والفشتاين (١٩٧٤م) وفكرة بورنشير عن تبعية الاستثمار (١٩٨٠م) وكلها ترتبط بشكل مبسط بنفوذ المؤسسة الاقتصادية وتأثيراتها على العالم أجمع، حيث أدت تكنولوجيا المعلومات ووسائل النقل السريعة إلى تحويلها إلى قرية عالمية، ورغم أن تعبير «قرية» يعد مضللاً إلى حد ما مادامت ثقافات العالم أقل تجانساً بكثير من ثقافة أي قرية بمفردها.

ولعل ذلك البعد في رأى الذين تبنوه هو الأصل في بناء تلك القرية العالمية، حيث يرى انتونى (Antonio, 1997) أن تعبير العولمة Globalization يستخدم لوصف شيء ما مشابه تماماً لإنشاء مستعمرة العالم الواحد الواسع ونحن نشير إلى الإستراتيجيات الاقتصادية الأكثر انتشاراً أو المحددة التي تهدف إلى العالم كله ويجب أن نسلم بأنه لو نجحت العولمة بمميزاتها العديدة، فهناك بالتأكيد فوائد معترف بها، فمن خلالها نوع محدد من الرفاهية قابلة للزيادة في جميع أنحاء العالم، ومع ذلك فإن لها مظاهر سلبية منها أعباء المصادر الطبيعية - التلوث - الزيادة السكانية - اقتصاد قوي وعدم وجود مساواة اجتماعية مع إلغاء وجود عبارة تعني الثقافات المحلية (Danilod, 1997).

وهناك من يدخل البعد الاقتصادي مع أبعاد أخرى متعددة، ولكن ترجح كفة ذلك البعد أو هيمنته على باقي تلك الأبعاد.

فترى (هبة أحمد، ١٩٩٩م، ٧) بأن التعريف الجامع للعولمة هو «أنها عبارة عن ظاهرة متعددة الأبعاد سواء على المستوى النظري أو التطبيقي وهي تقتحم أربعة عناصر أساسية للدولة ذات السيادة هي الاحتكار- السلطة- التشريع- الحدود الجغرافية، ويتحكم فيها البعد الاقتصادي الذي يستهدف تحرير الأسواق العالمية- بوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة بهدف تكديس الهيمنة الاقتصادية والسياسية الغربية على باقي المجتمعات». من خلال التعريفات السابقة تتأكد أهمية البعد الاقتصادي في مفهوم العوالمة كما نجد الآتي :

هناك تعاون اقتصادي لمجموع دول العالم يهدف إلى خلق اقتصاد عالمي يساعد على ذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويؤدي ذلك إلى فتح الأسواق العالمية وإلغاء الرسوم الجمركية، ولعل البعض يرى أن ذلك يهدف إلى الهيمنة الاقتصادية للدولة ذات السيادة. ومما لا شك فيه أن لهذا البعد تأثيرات سياسية واجتماعية وثقافية، حيث زاد التعاون الدولي بشكل كثيف أدى إلى جعل العالم كقرية صغيرة زاد من ذلك استخدام هذا المصطلح «القرية الصغيرة»، حيث أزيلت العوائق التي تعترض سير المعلومات والثقافات عبر الحدود، حيث تم فتح الحدود أمام وسائل الإعلام المختلفة للبحث والاستقبال عبر جميع دول العالم.

ولعل ذلك التعليق يتناسب مع ما يراه (أمين ١٩٩٩م) أن العوالمة «لا تخرج عن كونها عملية فتح الحدود بين الدول وتقليل معرقلات وعقبات التعاون الدولي وزيادة التفاعلات والعلاقات التعاونية بين الأمم والدول بشكل كثيف في عدد من المجالات الشاملة الاقتصادية والسياسية والثقافية والإعلامية والاتصالية والتكنولوجية».

من ناحية الجانب الاجتماعي

تري (النقيب، ١٩٩٨م) أن هناك اتجاهًا عامًا نحو الاتفاق على أن العولمة هي مجموعة واسعة شاملة ومعقدة من عمليات التغيير الاجتماعي على المستوى الماكرو- مجتمعي. ويبدو كذلك أن هناك اتفاقاً ولكن بدرجة أقل على أن عمليات العولمة لها سياق تاريخي وثيق الصلة بالحدثة التي مثلتها الرأسمالية الصناعية الغربية ونجد عند رونالد رويرتسين تشخيصاً للعولمة على أنها وليدة الحدثة وهو يتعامل معها على أنها مفهوم مركزي لتحليل التاريخ الثقافي لا يتناقض بالضرورة مع الأصالة أو المحلية، بل إن العولمة عنده لا تقوم إلا كالتقاء أو تواصل الجامعات المحلية ذات الانتماء الواعي لثقافتها الوطنية وأسلوب رويرتسين يتمتع بميزة نزع الروح الاحتفالية بالعولمة باعتبارها وليدة المعاصرة .

بينما يرى (عبد البديع، ١٩٩٨م) بأنه لا يختلف العلماء والمفكرون كثيراً فيما بينهم حول تعريف العولمة وتحديد أبعادها ومظاهرها المختلفة فهي عند الغالبية العظمى منهم تشير إلى عمليات التقارب والاتصال والانفتاح التي اكتسبتها العلاقات الاجتماعية على مستوى العالم والاعتماد المتبادل بين الشعوب التي بات يشكل أهم خصائص حياة الناس في تفاعلاتهم ومعاملاتهم التي تبدو كما لو كانت تحدث في مكان واحد بلا حدود أو مسافات .

كما يرى أكستمان (Axtmann 1998) أنه على الرغم من عدم وجود تعريف سهل جامع ومانع للعولمة فمن الممكن تعريف بعض العمليات التجريبية والتحويلات التي تعتبر من مظاهر العصر الجديد (للعولمة) ومن المثير للجدل أن الإشارة إلى العولمة يتضمن فرضية وجود تزايد في كثافة وحجم الاحتكاكات بين المواقع المختلفة حول العالم، وإن حياتنا مبنية بطريقة تجعل التفاعلات الاجتماعية متداخلة مع شبكات عالمية، وإن الأحداث

المحلية تسهم في صياغتها أحداث وقعت على مسافة أميال بعيدة وبالعكس .
إننا نعيش في عصر يتسم بالتداخل العالمي المتزايد بين الناس والمواقع
الجغرافية ورأس المال والمنتجات والخدمات.

إن العولمة عبارة عن عملية متعددة المراحل والوجوه وتظهر في أشكال
منها السياحة العالمية، والأبحاث العالمية عن الأخطار النووية والبيئية
والصحية وقد وقعت تغيرات اقتصادية، وتطورات تكنولوجية في وسائل
النقل والمعلومات وانتشارها حول العالم، أسهمت جميعها في خلق صورة
العالم الكوني.

وللتعليق على تعريف العولمة بالتركيز على الجانب الاجتماعي نجد أن
هذا الجانب مكمل للجانب الاقتصادي، حيث يوجد اهتمام دولي عالمي
بموضوعات تهم الجميع كحماية البيئة، ومكافحة الفقر، والتنمية، وحقوق
الإنسان، والجريمة المنظمة، ومكافحة المخدرات ويتم ذلك من خلال
المؤتمرات العالمية وذلك لضمان رأي عام عالمي لاتخاذ القرارات وما ذلك
إلا صورة من صور التعاون الدولي لجعل العالم مصطلح «القرية الصغيرة».

وهناك من الكتاب والباحثين من يرى أن العولمة ظاهرة يتداخل فيها
العديد من العوامل: فيعرفها (صبري، ١٩٩٨م) بأنها «ظاهرة تتداخل
فيها أمور الاقتصاد، والسياسة، والثقافة، والاجتماع للعالم كله عبر الحدود
السياسية للدول وتحدث فيها تحولات على مختلف الصور تؤثر على حياة
الإنسان في كوكب الأرض، أينما كان، ويسهم في صنع هذه التحولات ظهور
فاعليات جديدة هي الشركات المتعدية الجنسيات التي تتسم بالضخامة».

ولعل ذلك التعريف لا يختلف مع (سعد ١٩٩٩م) «هي التداخل
الواضح لأمر الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة والسلوك دون اعتداد

يذكر بالحدود السياسية للدول ذات السيادة أو انتماء إلى وطن محدد أو لدولة معينة دون حاجة إلى إجراءات حكومية».

أما توماس (Friedman, 1999) فيعرفها على أنها «تكامل لمجموعة من العوامل.. فهي التكامل بين رأس المال والتكنولوجيا والمعلومات التي تتخطى الحدود بين دول العالم بطريقة تنشأ منها سوق عالمية واحدة، فالعولمة تمثل العالم قرية صغيرة».

ويرى (حامد عمار ١٩٩٩م): «بأنها أيضاً ظاهرة عالمية تولدت من تراكم مجموعة من العوامل أهمها العوامل التكنولوجية وإن لم يتم ذكر باقي العوامل».

وهناك تعريفات كثيرة للعولمة اتخذت اتجاهات مختلفة فيذكر منها كيلنر (Kellner, 1998, 24- 33) : العولمة بالنسبة للبعض تعني تغريب العالم وجعله غريباً (Latouchel, 1996) وبالنسبة لآخرين مجرد غطاء الصعود الرأسمالية (Ferguson, 1999).

ويؤكد ذلك (هلال ١٩٨٥م)، حيث يرى أن الكوكبية التي نحن بصدددها الآن مرحلة متقدمة من عملياته تاريخية بدأت منذ وقت مبكر وارتبطت بتطور النظام الرأسمالي ومصير الكوكبية يتأثر بما يحدث للنظام الرأسمالي.

كما يرى البعض أن العولمة تؤدي إلى مزيد من التجانس بينما يرى البعض الآخر أنها تخلق التنوع والاختلاف من خلال التلاقح المتزايد والعولمة بالنسبة لرجال الأعمال استراتيجية لزيادة الأرباح والنفوذ وبالنسبة للدوله وسيلة لزيادة نفوذها، بينما بالنسبة للمنظمات الأهلية فهي قوة دافعة لإيجاد منتجات اجتماعية نافعة مثل العمل البيئي ونشر الديمقراطية. أو العمل الإنساني. (Kellner, 1998).

ونجد (James Roseneau, 1995) رغم اعترافه بصعوبة تطوير تعريف إجرائي للعملة فقد قدم محاولة قد يستفاد منها عند تعريف المفهوم إجرائياً في المستقبل، حيث يقرر أنه كي نقرب من صياغة تعريف إجرائي للعملة يجب أن نضع في الاعتبار ثلاث عمليات تكشف عن جوهرها وهي:

١- انتشار المعلومات بحيث تصبح مشاعة لدى الناس.

٢- تذيب الحدود بين الدول.

٣- زيادة معدلات التشابه بين الجماعات والمؤسسات والمجتمعات (الدسوقي ١٩٩٩م).

ونقرب أكثر من محاولة (العشاوي، ١٩٩٨م) لتحديد ذلك التعريف، حيث ذكرت أن معظم دول العالم حالياً سواء دول مجموعة الثمانية Group of 8 وهي المجموعة التي تضم الدول الصناعية الكبرى وكذلك مجموعه الاتحاد الأوربي وكذلك معظم دول العالم التي اشتركت في وضع إطار مفاوضات جولة أورجواي التي تمخض عنها إنشاء المنظمة العالمية للتجارة في جنيف ١٩٩٥م، كل هذه الكيانات العظمى اتفقت على :

- جعل العالم بلا حدود وبلا حواجز ليصبح أشبه بقرية صغيرة يعم فيها السلام والرخاء.

- جعل الاتصالات فيما بين دول العالم دائمة وميسرة عن طريق شبكة اتصالات موحدة وهي الإنترنت.

- يريدون أن يخضعوا جميع مواطنيهم لقانون إنساني موحد يطبق على العالم كله وهو الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

- أن يكون هناك نظام اقتصادي واحد وشامل ومتداخل ويخضع

لأنظمة موحدة تتضامن لتسير عجلة الإنتاج وتعم التكنولوجيا
الموحدة كأساس للصناعات.

- يريدون فتح الأسواق بلا جمارك أو رسوم جمركية تفرض على بضائع
قادمة من دولة أجنبية، وإلغاء الاحتكار بجميع أشكاله، وعدم
تقييد تداول المنتجات الأجنبية، بل تسويقها بنفس أساليب تسويق
المنتجات الوطنية، وعدم فرض قيود عليها وأن يكون للمستهلك
حرية شراء المنتجات الوطنية أو المنتجات المستوردة وعدم إجباره
على شراء منتجات بلده.

هذا ما يسعى العالم إلى تطبيقه، وتبذل حالياً الجهود الجبارة لتحقيق
هذا الهدف وتطبيقه، وهذه السياسة الدولية الجديدة التي أطلقوا عليها
بالإنجليزية مصطلح Globalization.

نستطيع من خلال ما سبق أن نصل إلى مفهوم إجرائي للعولمة Globalization
لعل ما قدمته (العشاوى ١٩٩٨م) هو الأقرب إلى ذلك المفهوم:

- جعل العالم بلا حدود وبلا حواجز.
 - جعل الاتصالات بين دول العالم دائمة وميسرة عن طريق شبكة
اتصالات موجودة هي الإنترنت.
 - قانون إنساني موحد يطبق على العالم كله وهو الإعلان العالمي لحقوق
الإنسان.
 - نظام اقتصادي واحد وشامل ومتداخل.
 - فتح الأسواق بلا جمارك أو رسوم جمركية.
 - انتشار المعلومات بحيث تصبح مشاعة بين الناس.
- ولعل (الصياد ٢٠٠٢م) يرى أن العولمة ليست هدفاً في حد ذاتها ولكنها

عملية ومرحلة من مراحل تطور البشرية، كما أن هذه العملية في بداية عملها وأن نتائجها لم تكتمل بعد.

فترى إذا ما حاولنا أن نربط بين مهارات وقدرات وعولمة يكون الناتج أن العولمة كمرحلة من مراحل تطور البشرية لا بد لها من مهارات وقدرات تتناسب معها. فالطالب الجامعي المصري يستطيع الآن أن يذهب لأي مكان في العالم ليعمل فيه أو يكمل تعليمه إن أراد ولكن ماذا يتطلب منه ذلك؟ النظام الاقتصادي الواحد والشامل والمتداخل وفتح الأسواق بلا جمارك ماذا يعني ذلك بالنسبة له. ماذا يعني له تداول المنتجات الأجنبية وتسويقها بنفس أساليب تسويق المنتجات الوطنية وفتح الأسواق الوطنية أمام هذه المنتجات الأجنبية بحيث تتضارب أسعار كليهما.. ماذا عن صناعاتنا الوطنية وماذا عن طلاب الهندسة. والزراعة والاهتمام بالمنتج الوطني وتجويده بدلاً من تهميشه وعدم شرائه من أحد. ماذا عن طلاب الطب والتربية والعلوم عندما يخرجون لسوق العمل ما هي قدراتهم ومهاراتهم التي تؤهلهم للعمل في أي مكان من العالم أو وضعهم في مقارنة مع غيرهم من الخريجين في أي مكان آخر من العالم، فتقييم الطالب سوف يتم في ظل خريجي العالم كله.

لقد كان للانتشار المتسارع لتقنية المعلومات آثار اقتصادية هي تغير طبيعة سوق العمل واعتمادها المتزايد على التقنيات الحديثة، فالنمو السريع لسوق العمل وتغير أسلوب إدارته وتنوع نشاطاته وظهور نشاطات جديدة لم تكن معروفة من قبل أصبح يتطلب من خريجي الجامعات التمكن (Competence) من مهارات معينة تختلف اختلافاً كبيراً عن المهارات التي كان يتطلبها سوق العمل في الماضي القريب، مما دفع البعض لتسميتها بمهارات القرن الحادي والعشرين أما الآثار الاجتماعية لانتشار تقنية

المعلومات فتتعدى الآثار الاقتصادية بكثير إذ إن المجتمعات المعاصرة قد تحولت في هذه الأيام إلى مجتمعات متعلمين (Communities of learners) وأصبح إعداد الجامعة للمواطن الصالح مرادفاً لإعداد الخريج المؤهل لاستخدام تلك التقنيات في اكتساب المزيد من العلم والمعرفة ليس في أثناء دراسته الجامعية فحسب، بل طوال حياته كلها (شحاذاة، ٢٠٠٣م).
فسرعة التغير تتضمن بروفياً جديداً للنجاح في الاقتصاد العولمي الجديد ويفتح الفرص للنجاح مع رؤية للمطالب وللتعلم للمهارات عبر الثقافات (The Cross-Cultural Skills) الذي هو احتياج ومطلب مهم وضروري للتعليم (Caslione, 2003, 2).

ومن المقالات المهمة التي تناولت هذا الموضوع مقالة (Nordgren, 2002) الذي يري أن المراجع قد لخصت ما هو الأكثر أهمية في ما سوف يحتاجه الطلاب للنجاح في قائمة الاقتصاد العولمية الجديدة في الآتي :

- القدرة على العمل التعاوني داخل فريق وعبر الثقافات.
- القدرة على حل المشكلات وتضم حل النزاعات داخل الفريق.
- الخروج من أمية التكنولوجيا لصالح العرض في السوق ووضع مهارة التكنولوجيا وبعض الفهم بأن التكنولوجيا يمكن أن تستخدم لتعزيز أو تجميل حياة الفرد وأيضاً تنظيمها.
- أن يكون مخاطراً وملتزماً ومستعداً لأن يلحق مبادئ فن ما متغير - ويفكر بابتكارية. ولعل هذه من المهارات والقدرات التي سوف توضحها الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

٣ . الدراسات السابقة

لعل موضوع مهارات وقدرات الطالب الجامعي في عصر العولمة لا يلقى اهتماماً ملحوظاً من جانب الدراسات الأجنبية خاصة تأهيله لسوق العمل العولمي وإن كثر استخدام المهارات والقدرات المتطلبة ليس لعصر العولمة ولكن للقرن الحادي والعشرين ولم تهتم تلك الدراسات بالطالب الجامعي أياً كان تخصصه فقط. ولكن اهتمت بعض الدراسات بالتركيز على المهارات والقدرات لبعض التخصصات كالقانون والهندسة والتجارة، بل دعت بعضها إلى تدويل الجامعات في تخصص ما كالهندسة مثلاً وما لذلك من مهارات وقدرات متطلبة لذلك التدويل. ولم تهتم الدراسات الأجنبية فقط بالطالب الجامعي، بل بمهارات وقدرات القرن الحادي والعشرين للطالب فيما قبل المرحلة الجامعية، ونستعرض تلك الدراسات تبعاً لتلك المقدمة وبنفس التسلسل.

أما الدراسات العربية فنرى أنها مازالت تحاول التعرف على ماتعنيه كلمة عولمة وتحديد آثارها التي نحن فعلاً نتعايش فيها ومع ذلك فقد اهتمت بعض الدراسات العربية القليلة بذلك الموضوع، فالدراسات المستقبلية لا تجد حظها من الاهتمام وهذا ما في متناول علمنا - وهناك من الدراسات ما اهتمت بالمهارات والقدرات المتطلبة للنجاح في التعليم الجامعي نستعرضها جميعها ضمن ذلك السياق:

٣. ١ دراسات اهتمت بمهارات وقدرات الطالب

الجامعي للقرن الحادي والعشرين

١- من الدراسات التي اهتمت بالتعليم العالي ومهارات القرن الحادي والعشرين دراسة بريدجز (Bridges 2000) التي عرضت تقريراً للجنة القومية للبحث والتعليم العالي في الولايات المتحدة نشر في عام ١٩٩٧م، ذكر فيه لغة أو تعبير المهارات المهمة (المفتاحية) وما هي هذه المهارات؟ التي تركزت في أربع مهارات مهمة للنجاح المستقبلي للخريجين مهما اختلفت مقاصدهم في الوقت اللاحق وهذه المهارات هي:

أ- مهارات الاتصال.

ب- المهارة العددية.

ج- استخدام تكنولوجيا المعلومات.

د- تعلم كيف يتعلم.

وتؤكد الدراسة أهمية هذه المهارات مدى الحياة، فهي ليست مقصورة على الدراسة ويفترض التقرير أنه وعلى الرغم من النقاش الدائر حول إمكانية تخصيص الوقت لتنمية المهارات في معزل عن الدراسات الرئيسية للطالب. إلا أنه يتحتم على كل مؤسسات التعليم العالي أن تهدف إلى الأداء في تلك المهارات المهمة (المفتاحية) حتى تكون ناتجاً لكل البرامج والمقررات وتطبيقاً أوسع لهذه المهارات، حيث ينبغي على التعليم أن يكون مقابلاً لاحتياجات العمل ومتضمناً لتنمية مهارات عامة ذات قيمة عالية.

٢- دراسة: زلوكيت وتيرنر (Turner & Zalaquatt .1997) بعنوان
النجاح في القرن الحادي والعشرين هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة
عن السؤال الآتي: ما هي المهارات والقدرات لطلاب الجامعات
والكليات التي يجب أن تكتسب للنجاح في القرن الحادي
والعشرين؟ ومن خلال الخبراء والمستشارين (٥٥ خبيراً) تم
الحصول على إجابة هذا السؤال من ٢٨ منهم فقط وذلك عن طريق
إرسال خطاب موجه يحتوى على هذا السؤال وهؤلاء الخبراء من
تخصصات مختلفة كالسيكولوجيا - والإرشاد الاكلينيكي - التنظيم
الصناعي - القادة التربويين.

وتم تحليل تلك الاستجابات باستخدام نظرية (Ground Theory)
وهي من طرق التحليل الكيفي للبيانات ومن خلال هذا التحليل
تم الحصول على قائمة بتلك المهارات والقدرات وتعريفاتها. ..
وهي كالآتي:

تعريفها	الوحدة	
تبادل الأفكار بالحديث أو الكتابة.	الاتصالات Communication	١
الوعي بالثقافات المتعددة وتعني القدرة على العمل مع التنوع.	الوعي بالثقافات المتعددة Multicultural Awareness	٢
القدرة على توجيه أو تنظيم أناس آخرين لكن طبقاً لسياسات متعددة والمبادرة بحل النزاعات بين الآخرين.	مهارات الإدارة Management Skills	٣
الجهد التعاوني ضمن مجموعة لإنجاز الهدف المطلوب.	العمل في فريق (التعاون) Teamwork (COOPERATION)	٤

تعريفها	الوحدة	
القدرة على رفع خصوبة الخيال أو القدرة الفنية مثل القدرة على إيجاد قصة لحلول المشكلات.	الإبداعية Creativity	٥
القدرة على التغيير والضبط في المواقف الجديدة.	القدرة على التكيف Adapt Ability to	٦
القدرة على الفهم والشعور بأفكار الشخص الآخر وعاطفته.	التعاطف Empathy	٧
القدرة على أن يسيطر على الأمور المسببة للضغوط التي تقابله .. كيف يكون مرناً.	ضغوط الإدارة Stress (Management (Relaxation	٨
مبدأ السلوك الصحيح أو الجيد لبلوغ مستوى من الكمال في العمل.	أخلاقيات العمل Work Ethic	٩
القدرة على الاتصال بلغة الآخر.	تعدد اللغات Multilingual	١٠
الانضباط والسيطرة على الذات.	الانضباط الذاتي Self Discipline	١١
الرغبة في أن يستطيع أن يحاسب نفسه.	المسؤولية Responsibility	١٢
القدرة على فرز الحقيقة من الخرافة أو الخيال- فرز الصحيح من غير الصحيح.	التفكير التمييزي Discriminative Thinking	١٣
استخدام قواعد النحو لكي تعبر عن أفكاره في شكلها الصحيح.	مهاراة القواعد Grammar Skills	١٤
القدرة على أن يعرف أساسيات المنطق واستخدام قواعده لكي يستطيع عمل نوع من الطرح التجريدي ليتمكن من الفهم.	التفكير التحليلي السببي Analytical Reasoning	١٥

تعريفها	الوحدة	
الفراسة أو الحس في استخدام الأساسيات والقواعد الحاكمة للأعمال والعلاقات الاقتصادية	الاقتصاد / الأعمال Economic / Business	١٦
القدرة على استخدام النظريات الأساسية - القدرة على إدراك العلاقات بين الخواص تنظيم الأرقام أساسيات فهم الحساب واستخداماته	مهارات الحساب Mathematical Skills	١٧
القدرة على استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر بفاعلية بالإضافة إلى Spread sheets and word processing	مهارات الكمبيوتر Computer skills	١٨
الاتصال يحدث بين شخصين أو أكثر من مصادر متباعدة (عن طريق الفاكس أو الآلات وغيرها)	مهارة تكنولوجيا الاتصالات Telecommunication	١٩

نجد أن من أهم نتائج تلك الدراسة بعد الخروج بقائمة المهارات والقدرات لطلاب الكليات والجامعات في القرن الحادي والعشرين أن أهم المهارات التي يجب أن تأخذ مكانها من الأهمية والتأثير جاءت مرتبة كالتالي:

الأولى: مهارات الاتصال مع الآخرين، الثانية: القدرة على معرفة قواعد تكنولوجيا الكمبيوتر الأساسية، الثالثة: هي التفكير الإبداعي (الإبداعية)، الرابعة: تعدد الثقافات: أي القدرة على العمل جيداً مع الآخرين من خلفيات مختلفة.

كما تقترح نتائج تلك الدراسة الآتي:

أولاً: التأكيد والاهتمام بتزويد الطالب الجامعي بتوليفة من :

١ - المهارات الداخلية Interpersonal Skills وتضم : الاتصال الفعال
- الوعي بالثقافات المتعددة- تعدد اللغات- مهارات الإدارة- العمل في
فريق (التعاون).

٢- والمهارات الخارجية Intrapersonal Skills وتضم: الإبداعية -
القدرة على التكيف - التعاطف- ضغوط الإدارة- أخلاقيات العمل -
التنظيم الذاتي - المسؤولية الشخصية.

٣- والمهارات الوظيفية Fundamental skills وتضم : التفكير المتميز
- المعرفة بقواعد النحو - التحليل السببي - فهم الاقتصاد / الأعمال.

٤ - مهارات الحساب والمهارات التكنولوجية Technological Skills
وتضم: مهارات الكمبيوتر - الاتصال التكنولوجي.

ثانياً: أن للمرشد الطلابي في الكليات والجامعات دوراً مهماً، حيث يمكن
أن يساعد الطلاب في تنمية تلك المهارات مادام مؤمناً بقوة هذا
التغير العالمي وبأهمية تلك المهارات والقدرات حيث يمكن أن يمد
الطلاب بالمعلومات عن نوع التدريبات الخاصة والتربية التقدمية التي
سيحتاجونها في المستقبل ولعل تلك الأهمية تعطى أيضاً للمرشدين
الطلابيين في المدارس الثانوية، فهؤلاء هم المدخلات لمرحلة التعليم
الجامعي كما يمكن للمرشد الطلابي أيضاً أن يوجه الطلاب لكي
يستفيدوا من النشاطات غير المنهجية وذلك عن طريق ورش العمل
وبعض البرامج.

كما يمكن للطلاب أن يستفيدوا من خبرة الجامعة كنقطة للاتصال بين تركيب أو شكل التعليم في الفصل الدراسي وبيئة التعليم غير الشكلي في تعلم هذه المهارات .

١- لعل من الملاحظ أن الدراستين السابقتين اهتمتا بمهارات وقدرات الطالب الجامعي أيا كان تخصصه والدراسات الآتية أيضاً اهتمت بمهارات وقدرات الطالب الجامعي للقرن الحادي والعشرين ولكن لتخصصات دراسية معينة: فدراسة تينل فروك وميتشل ومارك (Tanyel, Faruk ; Mitchell, Mark, 1999) بعنوان مهارات النجاح للأعمال الجديدة لطلاب كليات التجارة هدفت إلى:

أ- تحديد المهارات والقدرات اللازمة لخريجي الكليات التجارية حتى يستطيعوا الإسهام بنجاح في القرن الحادي والعشرين وقد استعرض الباحث في تلك الدراسة عدداً كبيراً من الدراسات التي اهتمت بتحديد المهارات والقدرات التي يحتاج إليها خريجو المدارس التجارية وهي دراسات سنوية من أجل جعل التعليم الذي يلقي في هذه المدارس أكثر تجاوباً مع احتياجات بيئة العمل التجاري التي تتميز بالتنافس والشمولية وكثافة التكنولوجيا والدينامية. وإزاء ذلك يكافح المعلمون في هذه المدارس في مراجعة وتحديث المناهج حتى يخرجوا طلاباً لديهم مهارات وقدرات هم في حاجة إليها ليدخلوا في عالم التجارة وتسهم بنجاح في مؤسساتهم.

ب- تحديد المهارات والقدرات التي يعتقد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة أن أصحاب العمل يرغبون فيها لدى هؤلاء الخريجين.

جـ- معرفة هل يوجد اتفاق بين أصحاب العمل وأعضاء هيئة
التدريس بالجامعة حول المهارات المستقبلية المحددة للنجاح
لدى هؤلاء الطلاب

استخدم الباحثان استبياناً ذاتي التطبيق يحتوي على ١٦ مهارة وقدرة
استمدت من الدراسات السابقة وقد وجه سؤالاً للمستجيب أن
يقرر الأهمية النسبية لكل منها على مقياس متدرج من مهم جداً
إلى أقل أهمية وأرسل الاستبيان إلى أعضاء هيئة التدريس في فروع
تجارية وغير تجارية بجامعةين إقليميتين، وكذلك غطى عدداً كبيراً
من الشركات الصغيرة من بين منظمات صناعية، خدماتية، تجارية،
حكومية (أصحاب العمل ن = ١٥١). وقد ركز البحث على شركات
أصحابها من الأجانب).

ونستعرض قائمة المهارات والقدرات الستة عشر المستقبلية
المتصلين بالنجاح لدى خريجي المدارس التجارية حديثي التخرج
التي انبثقت من تلك الدراسة :

- المسؤولية والمساءلة.
- القيم الأخلاقية.
- المهارات البين شخصية.
- الاتصال الشفهي.
- إدارة الوقت والدقة.
- القدرة على العمل مع فريق.
- اتخاذ القرار والقدرة على التحليل.

- الاتصال الكتابي .

- الابتكارية والتفكير الابتكاري .

- القدرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة .

- إدارة المشروعات .

- مهارات العرض .

- مهارات حل المشكلات باستخدام الحاسب الآلي .

- مهارات معالجة الكتابة باستخدام الحاسب الآلي .

- القدرة على الإقناع Persuasive .

- الوعي العالمي (الشامل) Global Awareness .

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية وترتيب متوسطات الاستجابات داخل مجموعات المقارنة (أصحاب العمل المرتقبين وأعضاء هيئة التدريس الجامعية)، كما استخدم الباحثان اختبار (كا)² ليستخدم في اختبار تجانس المجتمعين من خلال تقييم توزيع الاستجابات على كل من الستة عشر متغيراً الذين خضعوا للتقويم. وقد أظهرت نتائج تلك الدراسة أن قائمتي كل من المجموعتين (أصحاب العمل وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة) للمهارات الثلاث الأكثر أهمية متشابهتان وهي المهارات البين شخصية - القيم الأخلاقية والمسؤولية والمساءلة معاً - اتخاذ القرار والقدرة التحليلية. وقد أشار الباحثان إلى نقطة مهمة من خلال هذا البحث وهي أن هناك مشكلة في معرفة الاتجاهات السائدة في أساسيات التراث الأدبي

وهي افتقاد الاتفاق حول استخدام الكلمة. فعلى سبيل المثال هل الاعتمادية يقصد بها المساءلة أم اتخاذ المخاطرة. وهل الحدس يعطي معنى التفكير الابتكاري ويبدو أن الكثير من الباحثين يستخدمون ألفاظاً ومصطلحات مختلفة لتحديد ووصف مهارات وصفات متشابهة. ووجود مجموعة معيارية بين المصطلحات تصف المهارات والصفات ستعمل على تحسين درجة الاتفاق بين نتائج البحوث وكذلك يتيح الفرصة لتحديد وتحليل التغيرات عبر الزمن.

٢- وفي دراسة ايكن ومارتن (Aiken, Milam W ; Martin. jennet S 1994) عن المهارات المتطلبة لدى الطلاب خريجي المدارس التجارية تؤكد أن قائمة المهارات المتطلبة لدى الطلاب الخريجين من المدارس التجارية تخضع للمراجعة المستمرة وكذلك التغيرات في المناهج التي تهدف إلى تقديم هذه المهارات ولقد استعرضنا هذه الدراسة على الرغم من أنها سابقة على دراسة (Tynel, 1999) لأنها تصف طريقة مبتكرة وأكثر فعالية وكفاءة في تحديد المهارات التي يحتاج إليها الطلاب وتتلاءم مع التغيرات في المنهج ومن ثم تطويره وهي تنظم دعم القرارات الجماعية : وهو نظام حوسبي قائم على شبكة محلية تقوم بمساعدة الجماعة على القيام بالمهام الاتصالية واتخاذ القرارات - والمفاوضات وغيرها من المهام. وقد ظهرت هذه النظم لتحسين الابتكار الجمعي والمفاوضات والعمل التعاوني، كما ظهرت لتقليل زمن الاجتماعات إلى نحو ٥٦٪، مع ملاحظة زيادة فعالية الجماعة والشعور بالرضا لديها. وقد استخدم هذا النظام لترتيب ٢٠ مهارة متطلبة لخريجي مقررات

إدارة نظم المعلومات والتي يجب أن تتواجد لديهم واحدة من ثلاث وظائف هي البرمجة. تحليل النظم . End -User- Support . وكذلك لمناقشة وترتيب التغيرات التي طرأت على مناهج التجارة العامة والمهارات الضرورية للطلاب خريجي المدارس التجارية.

فتغير المناهج يعتمد على دراسات علمية ويبنى هذا التغير على المهارات والقدرات المطلوبة في الخريج وليس بناء على قرار من سلطة عليا بدون إعطاء أهمية لنتائج تلك الدراسات. أو القيام بها من الأساس.

وليس خريجو المدارس التجارية فقط من اهتمت بهم الدراسات لأهميتهم في سوق العمل ولكن للمحامين أيضاً مهارات وقدرات يجب أن تعلم وذلك؛ لأنه من الفعالية كما يرى ريمو. Ramo. (Roberta Cooper.1996. 313-14) في دراسته بعنوان المحامي ونظرة إلى العولمة أنه لمن الفاعلية أن المحامين في ظل الاقتصاد العالمي الجديد سوف يحتاجون إلى مهارات اللغة الثانية ، وفهم القانون العالمي. ومهارات المنافسة بين الثقافات ومهارات الاتصال. فمدارس القانون يجب أن تبدأ في تجهيز المحامين تبعاً لتلك المهارات وممارستها.

وقد بدأت بعض الدراسات العربية تهتم بمجال التعليم وأهدافه المستقبلية وتضع بعض المهارات والقدرات التي يجب أن يهتم التعليم العربي بتنميتها ومن هذه الدراسات:

أ- بحث (أبورية ١٩٩٩م)، حيث بدأ الاهتمام بتنمية الموارد البشرية بحيث يصبح الارتفاع بمستوى الأداء البشري في تنفيذ خطط

التنمية على جانب كبير من الأهمية وقد تمثلت مشكلة البحث وأهميتها في الآتي:

- الشباب، شريحة من المجتمع، بل هم يشكلون أهم شريحة من شرائحه يعانون مشاكله العامة ويواجهون مشكلات خاصة بهم. حاولنا في هذه الدراسة الوقوف على آراء طلاب إعدادي هندسة جامعة حلوان لمعرفة وجهة نظرهم وتصورهم للمستقبل. وكذا من خلال استطلاع الرأي أن تتيح الفرصة لهم في تصورهم لقدرات ومهارات مهندسي القرن الحادي والعشرين وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

- أن مهندس المستقبل يجب أن يكون قادراً على البحث والتطوير.
- ملماً متقناً متعلماً شاملاً لكل شيء يحدث وكل مستجدات العصر حتى يستطيع المنافسة.

- يجب أن يكون حسن الحديث كثير الفعل والعمل والإنجاز حتى يلاحق هذه التطورات الهائلة في مجالات الحياة.

كما نرى أن جيل الشباب هم مستقبل مصر وهو الأكثر قدرة على التواءم مع الجديد والقدرة المستمرة على التعليم والتدريب المستمر والقدرة على تطوير أنفسهم وتطوير المجتمع واختيار ما يناسبهم من الخبرات القديمة؛ لأنها أحياناً قد تكون معوقة لهم في التواءم مع الجديد وفي استشراف المستقبل فهم بحق القوى الفعالة والمحركة للأمة ومن هنا كان أفضل مقياس يمكن أن تقاس به الأمم هو مقياس الشباب.

ب - ومن مهارات وقدرات طلاب الهندسة في مصر للقرن الحادي والعشرين إلى رؤية عالمية للتعليم الهندسي ودراسة

أندرسون وسبورج 2001 Irandoust & Sjoberg بعنوان الأبعاد العالمية: تحديات تواجه التعليم الهندسي الأوروبي، حيث تصدت هذه الدراسة لرؤية عالمية للتعليم العالي الهندسي حيث ترى أن العولمة بخصائصها المختلفة وخصوصاً خاصية عولمة الاقتصاد جعلت هناك تزايداً في حراك المتخصصين والحرفيين مما يستدعي أن يتم النظر إلى تعليم الهندسة في المرحلة الجامعية تعليماً يضع في اعتباره القيم والاتجاهات والفرص المتاحة عالمياً من خلال ما يمكن تسميته بالتعليم العالي أو العولمي ومنه التعليم الهندسي. ويمكن تصور رؤية (Vision) للجامعة الهندسة العالمية من حيث محتواها كما يلي :

- تخصصات مختلفة واسعة المجال والتعريف.
- اتصال وطيد بالمجتمع الهندسي العولمي من خلال الشركات وجهات تقديم الخدمات العامة والأهلية (Public services).
- تعليم أساس بنائه المدخل النظامي (System Approach) يأخذ في الاعتبار التخصصات البينية (Multidisciplinary).
- بناء مرن ومنظم له قدرة قوية على التغيير.
- تبنى دراسات تتناسب مع الميول والاحتياجات الفردية.
- تعليم يمكن خريجيه من القدرة على التنافس في نظام عولمي يحتاج المتخصصين المحترفين.
- تعليم يقود إلى ما يمكن تسميته بإمكانات الشفافية العالمية.

- نظام تعليمي هندسي يقود ليس فقط إلى بناء المهارات العولمية ولكن أيضاً إلى تجديد تلك المهارات.

أما خريجو الجامعة الهندسية فيجب أن يكونوا قادرين على :

- أن يتصفوا بمهارة المنافسة الممزوجة بالاتجاهات والاتصال من المنظور العولمي.

- القدرة على تكييف التكنولوجيا مع مختلف الاحتياجات.

- مهارة العمل على الشبكات ومن خلال الشبكات.

- الإبداع والرغبة في التحصيل والتعلم.

- اتجاهات وقدرة على التعلم مدى الحياة Learning Life
.Long

والمتمتع في النقاط السابقة فيما يخص التعليم الهندسي الجامعي يستطيع بشيء من الفهم والتمعن سحب هذه الخصائص والمهارات على أي نوع من التعليم تهتم به الجامعة في شكلها الحاضر والمستقبلي.

٣- وفي دراسة قام بها مجموعة من الأساتذة بجامعة السلطان قابوس (١٩٩٧م) عن مهارات واتجاهات الطالب الجامعي اللازمة للنجاح في الدراسة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعة مستخدمين ميزاناً من نوع ليكرت لتقدير ٣٤ من المهارات والاتجاهات من حيث أهميتها وتوافرها وجدت الدراسة أن ٧٦,٥٪ من هذه المهارات والاتجاهات تم تقديرها بأنها مهمة جداً وبقية المهارات والاتجاهات كان مقدارها فوق المتوسط .

أما فيما يتصل بتقدير درجة التوافر الفعلي لهذه المهارات والاتجاهات بين طلبة الجامعة فقد قدر أعضاء هيئة التدريس أن ٨,٨٪ فقط منها يتوافر بمعدل كبير و ٦,٧٠٪ يتوافر بمعدل أقل من المتوسط.

وقد اتضح من الاختلاف بين التقدير الفعلي والتقدير المرغوب أن ٨, ١١٪ من المهارات والاتجاهات يتوفر بالدرجة الكافية وكانت هذه المهارات والاتجاهات غير معرفية . بينما أقل المهارات توافراً كانت المهارات المعرفية العالية وقد لوحظت فروق طفيفة بين الكليات ولكن لم ترصد فروق عائدة إلى الرتبة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس أو سنوات خبرته .

وكشف التحليل العاملي عن ثلاثة عوامل :

العامل الأول : مهارات معالجة المعلومات ويشمل :

تنظيم الوقت والتخطيط - القدرة على المناقشة الموضوعية - القدرة على تلخيص المعلومات - القدرة على التفكير الإبداعي - القدرة على التفكير الاستقرائي - القدرة على التفكير الاستدلالي - القدرة على تعظيم الأفكار بمنطقية - القدرة على إثارة أسئلة مناسبة وثيقة الصلة بالموضوع - القدرة على اكتشاف واستخدام معلومات مضافة أخرى عن تلك التي يمد بها الطالب في الفصل - إدراك الأهمية والمنفعة من المعرفة والمهارات والاتجاهات المتاحة بالجامعة - إدراك أن مسؤولية التحصيل الأكاديمي تقع على الطلاب أنفسهم - القدرة على التركيز في قضايا الساعة وتجنب اللهو والتسلية - القدرة على تحليل المحتوى إلى عناصره الأساسية - القدرة على تركيب أو توليف وتجريد عناصر المعرفة .

العامل الثاني : المهارات المرتبطة بالالتزام والانضباط وتشمل :

القدرة على تذكر واستعادة المعلومات - النظام في عمل الواجب أو المهمة المطلوبة - البراعة في عمل الواجب (المهمة) - القدرة على احترام وجهات النظر المختلفة - إدراك الأهمية والمنفعة من المعرفة والمهارات والاتجاهات المتاحة بالجامعة - النظام في الفصل - احترام المعلم وتقبل تعليماته بغير اعتراض - التقيد بقوانين الجامعة والانضباط .

العامل الثالث : مهارات التواصل الكتابي والشفوي وتشمل :

تنظيم الوقت وتخطيطه القدرة على العمل في مجموعات القدرة على أخذ الملاحظات أثناء المحاضرة - القدرة على تلخيص المعلومات - القدرة على المناقشة الموضوعية - القدرة على الاتصال الشفهي - القدرة على التوسع في القراءات الخارجية - الانضباط العام في البيئة الجامعية - القدرة على اكتشاف واستخدام معلومات مضافة أخرى عن تلك التي يمد بها الطالب في الفصل - القدرة على احترام وجهات النظر المختلفة - القدرة على استخدام المكتبة - التردد على استخدام المكتبة - القدرة على القراءة بسرعة مع التركيز. وقد اتضح من النتائج أن الكثير من مهارات معالجة المعلومات ومهارات التواصل الكتابي والشفوي غير متوفرة بشكل كاف بين طلاب الجامعة.

من خلال تلك الدراسة والدراسات الأخرى نجد أن مهارات الطالب الجامعي اللازمة للنجاح في دراسته الجامعية تقع ضمن المهارات المطلوبة للقرن الحادي والعشرين سواء كانت مهارات التواصل الكتابي والشفوي والمهارات المرتبطة بالالتزام والانضباط ومهارات معالجة المعلومات وما يشمله كل منهم من مهارات فرعية.

ولكن لعل المشكلة هنا تكمن وكما ذكرها تنيل وآخرون ١٩٩٩م، في وجود مجموعة معيارية بين المصطلحات تصف تلك المهارات للاتفاق على تعريف شامل لها .

٢.٣ دراسات اهتمت بمهارات وقدرات طلاب مرحلة التعليم قبل الجامعي

لعل الدراسات لم تهتم بمهارات وقدرات طلاب التعليم الجامعي فقط ولكن أيضاً بمهارات وقدرات طلاب التعليم قبل الجامعي مدخلات هذه المرحلة فقد أوضحت كاشي (Caissey,1990) أن هناك مهارات خاصة يجب أن تنمى وتضاف وتؤكد في مناهج المدرسة لكي تعد الطلاب (K-12) (التلاميذ في التعليم قبل الجامعي) لعصر تكنولوجيا المعلومات وهذه المهارات تنمي حياة تعلم طويلة وهي:

١- مهارات البحث: Research Skills: حيث ترى أن الطلاب الجادين يجب أن ينموا قدرتهم على البحث ويكتسبوا المعلومات عند احتياجها كطلب متصل بوظيفة أكاديمية وكمطلب شخصي - فالطلاب يجب أن يكونوا قادرين على تحديد المعلومات التي يحتاجونها ويبحثون عنها بين العديد من المصادر ويستطيعون إدخال المعلومات بفاعلية وتتضمن مهارات البحث تعيين هوية المعلومات - موقعها - تصنيفها - تنظيمها - تتابع المعلومات - تقويمها. وهذه المهارات يجب أن تدرس بترو أو بتأن، ثم تكتسب كالعادة بالممارسة من خلال السلوك.

٢- مهارات التفكير: Thinking Skills: من المهم إلى أقصى درجة أن يتواجد لدى التلاميذ مهارة التفكير قبل أن نضع القرار أو تحل المشكلات، فالمعلومات يجب أن تحلل وتكون هناك فروض وتقييم كما يجب أن يكون الطلاب قادرين على وصف العلاقات

ويستطيعوا مشاهدة المشابهات والفروق واستنتاج المعلومات ونسج الخلاصة.

٣- صنع القرار : Decision making : في هذه الأيام من المتوقع من التلاميذ أن يضعوا قرارات قيمة باستخدام المعلومات ومصادرها التي في حالة تزايد. ويكون عندهم القدرة على نقد ومراجعة هذه المعلومات المتاحة من أجل صناعة القرارات المناسبة في حياتهم ومستقبلهم.

٤- حل المشكلات : Problem Solving : إن العالم الذي في حالة تعقد متزايد من المتوقع أن ينتج مشكلات معقدة في حالة تزايد أيضاً ومن المتوقع أن يكون لدى التلاميذ القدرة على حل المشكلات التي صنعت بواسطة الأجيال السابقة عليهم مثل الذرة- الأمطار الحمضية ومثلها الكثير من المشكلات الحديثة كما ترى كاشي أنه يجب أن يكون عمل كل من المعلمين والمنهج والإدارة في تنسيق ينمي بوعي وتخطيط لتلك المهارات لتلبي احتياجات الطلاب اليوم ولتنمية المواجهة لمطالب عصر المعلومات.

وقد اهتمت الجمعية الأمريكية للإدارة المدرسية ١٩٩٦ م، بدراسة عن المعارف والمهارات وأنماط السلوك التي يجب أن يعرفها التلاميذ في نفس المرحلة أيضاً للنجاح في القرن الحادي والعشرين وحيث تمكنت هذه الدراسة من جدولة آراء ٥٥ من كبار الخبراء في مجالات مختلفة كالتعليم والأعمال والحكومة وعلم النفس والاجتماع والإنسان والسكان وغيرها من المجالات وعلى الرغم من أن الدراسة قد ركزت على التعليم الأمريكي فإن ما ورد بها من نتائج يمكن تعميمها بدرجة كبيرة على غيرها من مناطق العالم أو الإفادة منها على أقل تقدير.

وقد أوضحت النتائج أن التلاميذ يحتاجون إلى إتقان مجموعة من المهارات للنجاح في القرن الحادي والعشرين تتمثل في :

١- المهارات والقدرات الأكاديمية :

أ- مهارات الكتابة لتمكين التلاميذ من الاتصال بفاعلية.

ب- مهارات القراءة والفهم.

ج- مهارات استخدام الرياضيات والمنطق والتفكير.

د- قاعدة من المعرفة العلمية تشمل العلوم التطبيقية.

هـ- مهارة استخدام الكمبيوتر وغيره من الأجهزة التكنولوجية.

و- مهارات الاستخدام الفعال للتكنولوجيا للوصول إلى معلومات ومعالجتها.

ز- القدرة على إجراء البحوث وتفسير المعلومات (النتائج) وتطبيقها.

ح- معرفة التاريخ الوطني ونظام الحكم في المجتمع للتمكن من الحياة في مجتمع ديمقراطي.

ط - فهم تاريخ العالم والشؤون الدولية.

ي - معرفة جغرافية العالم.

ك - معرفة لغات أجنبية.

٢- المهارات الشخصية (الجماعية) :

أ- مهارات الاتصال الشفوي والكتابي.

- ب- مهارات التفكير الناقد والإقناع المنطقي وحل المشكلات.
- ج- القدرة على ضبط النفس والتصرف على نحو مسؤول والالتزام بالمبادئ الأخلاقية ووضع الأهداف وتقييمها.
- د- التكيف والمرونة.
- هـ- مهارات التفاعل الناقد (الواعي) مع الآخرين بما في ذلك التحدث والاستماع والقدرة على التصرف كفرد أو في فريق.
- و- احترام قيمة الجهد وفهم أخلاقيات العمل والحاجة إلى المساهمات الفردية وضبط النفس.
- ز- الاهتمام بالحياة. الإقبال على الحياة- ووضع الأهداف للتعلم مدى الحياة.

٣- المهارات والقدرات المدنية :

- أ- فهم التعدد والتنوع الثقافي وتقديره والحاجة إلى النظر في الأمور من منظور دولي.
- ب- مهارات حل النزاعات والتفاوض.
- ج- فهم الأمانة وممارستها.
- د- فهم الآخرين واحترامهم وتقدير التنوع والتباين.
- هـ- القدرة على تحمل الفرد والمسؤولية عن أعماله.

وقد اهتم يوسيداوسيرتون (Uchida & Cetron 1996) بنشر تلك الدراسة معلقين عليها أننا نريد أن نواجه وجهاً لوجه طلاب اليوم من المدارس العليا في عام ٢٠٠٨م... فعندما نتحدث عن تحضر الناس للقرن

القادم فنحن نتحدث عن الآن فيجب أن نبدأ من الآن - فالمدرسة وأولياء الأمور لا يستطيعون صنع أعمال تربية الأطفال بدون طلب العون من المجتمع الخارجي إنه عمل القادة . فالحكومة التي تصنع القرارات . ماذا يجب على المواطن أن يفعل ؟ وماذا على الحكومة أن تفعل ؟ وماذا على مجتمع الأعمال Businesses أن يفعل ؟ .

وفي دراسة سلامة، عبد العظيم (١٩٩٨م) يشير الباحثان في هذه الدراسة إلى عدد من الظواهر والشواهد تنبئ بتخلف نظرة الإنسان المصري والعربي إلى المستقبل واحتمالاته ، ولعل أصابع الاتهام تشير إلى نظامنا التعليمي الذي يعكس الأوضاع القائمة في المجتمع ويحافظ عليها، ويثور الشك في مدى قدرة مخرجاته على مجابهة المستقبل بمتغيراته وتحدياته، وعلى ذلك، فإن نظام التعليم نفسه بحاجة إلى مراجعة وتحديد لأدواته ومسؤولياته في استشراف المستقبل لمجتمعنا، وباعتبار المنهج هو وسيلة هذا النظام في ترجمة أهدافه، فإن المراجعة ينبغي أن تركز على منظومة المنهج بجميع مكوناته وعن واقع الدراسات المستقبلية في عالمنا العربي يؤكد الباحثان أنه لا يكاد لها حضور يذكر ولا يزال الإدراك بهذا النوع محدوداً.

وقد حدد الباحثان تساؤلات لبحثهما نذكر منها السؤال الآتي:

ما أهداف منهج المستقبل بصفة عامة وأهداف منهج اللغة العربية بصفة خاصة؟

عرف الباحثان مصطلح منهج المستقبل في هذه الدراسة :

«أنه يقصد به مجموعة الخبرات المختارة والواعية التي تعمل على تنمية قدرات وإمكانات الفرد والجماعة لمواجهة متغيرات وتحديات المستقبل

وتوجيهها لتحقيق الأهداف المنشودة « أما عن تحديات المستقبل فقد قصد بها الباحثان في دراستهما بأنها:

«المتغيرات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية والاجتماعية والتربوية التي من المحتمل أن تواجه المتعلمين خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ومن أهمها تحديات الموجة الثالثة - ثورة المعلوماتية - ثورة الاتصالات - التطورات السكانية.

أما عن عينة البحث، فقد اقتصر على مرحلة ما قبل الجامعة (التعليم العام) بمنهجها وقد استخدم الباحثان في خطوات البحث استطلاع الرأي وطرحه على المتخصصين في الحقول العلمية المختلفة وتم اختيار أسلوب دلفاي كأسلوب استكشافي للوصول إلى اتفاق بين آراء مجموعة الخبراء للتنبؤ بالمستقبل . وعن دور المناهج لمواجهة تحديات المستقبل، وقد اتضح أن المناهج عندما تلتزم بشروط معينة في أهدافها سوف تسهم في تهيئة مناخ تعليمي متجدد، من مخرجاته المتوقعة إنسان عصري يتسم بسمات وخصائص منها:

- ١- قدرته على التنبؤ والإسقاط ووضع البدائل وتبني سيناريوهات لمواجهة قضايا التربية والمجتمع.
- ٢- قدرته على اتخاذ القرارات التي تهم حياته المستقبلية.
- ٣- قدرته على اكتساب الخبرات من مصادر متنوعة مع مصادر المعلومات المختلفة والانتقاء من بينها.
- ٤- اهتمامه وتبنيه للإتقان ودقة التنفيذ والثقة بالنجاح.
- ٥- اعتماده على التفكير العلمي في كل ضروب حياته المختلفة.
- ٦ - استعدادة لقبول وتعدد الآراء وتعدد وجهات النظر حوله.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى الآتي:

عن أهداف منهج المستقبل بصفة عامة يلاحظ أنها تدور حول التكنولوجيا المتقدمة المعلومات والمشكلات - وعلوم المستقبل وبعض القدرات الخاصة به ولا مناص من أنه يطلب من مواطن الغد أن يعرف ويسيطر على تكنولوجيا المعلومات ويحيد استخدامها بصورة طبيعية ومألوفة إلى أقصى حد، ولهذا السبب فإن التحدي الحقيقي يكمن في القدرة على إدخال تكنولوجيا المعلومات على الحياة اليومية بصورة ذات طابع إنساني وبشكل خلاق

لعل الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت موضوع مهارات وقدرات الطالب سواء في المرحلة الجامعية أو ما قبلها كان الهدف منها تحديد ماهية تلك المهارات والقدرات ومن ثم يمكن الخروج من خلال تلك الدراسات السابقة بقائمة بتلك المهارات والقدرات المتطلبة للقرن الحادي والعشرين. ولكن لم يتطرق أيًا منها إلى كيفية القياس إلا أنه في دراسة عامة للمهارات سنة ٢٠٠٠م، عند الناس صمم ابرنثي والترون ودونا.

(Abernathy Dona, 1999) اختباراً لعام ٢٠٠٠م، لكي يستطيعوا تقييم أنفسهم من حيث الاستعداد والتهيؤ للقرن القادم تلخصت تلك المهارات في:

- ١ - مهارة حل المشكلات Problem - Solving : تشمل النظام - القضاء - المنطق - الابتكارية - تعارض الحلول أو القرارات.
- ٢ - الأخلاق Ethics: تشمل الدبلوماسية - المجاملة - الأمانة - التخصصية.

٣- التفتح الذهني Open Mindedness: المرونة وفتح أفكار جديدة للعمل.

٤- الإقناع Persuasiveness: مهارات اتصال ممتازة ومهارات استماع.

٥- القيادة Leadership: المحاسبية - الإدارة - المهارات الدافعية.

٦- الاهتمامات التربوية Educational: العطش المستمر للمعرفة- تنمية المهارات.

لعله ومن خلال الدراسات التي استعرضناها الباحثة يمكن أن نستنتج الآتي:

الخروج بقائمة بمهارات وقدرات للطالب الجامعي (أيًا كان تخصصه) للقرن الحادي والعشرين وهذه القائمة ممثلة في الجدول الآتي :

الدراسة	قائمة بمهارات وقدرات الطالب الجامعي في عصر العولمة
دراسة بريدجز ٢٠٠٠م - تعلم كيف يتعلم.	مهارات الاتصال - المهارة العددية - استخدام تكنولوجيا المعلومات
زلوكيت وتيرنر ١٩٩٧م	الاتصالات - الوعي بالثقافات المتعددة - مهارات الإدارة - العمل في فريق (التعاون) - الإبداعية - القدرة على التكيف - التعاطف - ضغوط الإدارة - أخلاقيات العمل - تعدد اللغات - الانضباط الذاتي - المسؤولية - التفكير التمييزي - مهارة القواعد - التفكير التحليلي السببي - الاقتصاد / الأعمال - مهارات الحساب - مهارات الكمبيوتر - مهارة تكنولوجيا المعلومات.

دراسة تينل وفروك وميتشل ومارك ١٩٩٩ م	المسؤولية والمساءلة - القيم الأخلاقية - المهارات بين الشخصية. الاتصال الشفهي - إدارة الوقت والدقة - القدرة على العمل مع فريق - اتخاذ القرار والقدرة على التحليل - الاتصال الكتابي - الابتكارية والتفكير الابتكاري القدرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة - إدارة المشروعات - مهارات العرض مهارات حل المشكلات باستخدام الحاسب الآلي - مهارات معالجة الكتابة باستخدام الحاسب الآلي القدرة على الإقناع .
ريمو ١٩٩٦ م	مهارات اللغة الثانية - فهم القانون العالمي - ومهارات المنافسة بين الثقافات - ومهارات الاتصال
سوزان ابورية ١٩٩٩ م	قادراً على البحث والتطوير ملماً متقناً متعلماً شاملاً لكل شيء يحدث وكل مستجدات العصر يجب أن يكون حسن الحديث كثير الفعل والعمل والإنجاز

- أن الهدف ليس فقط تحديداً لتلك المهارات والقدرات المتطلبة ولكن تحديد ماهية التعريف الذي يختلف من دراسة إلى أخرى وهي نقطة مهمة أشارت إليها دراسة تينل ١٩٩٩ م.

- أن هذه المهارات والقدرات المتطلبة للطالب الجامعي ترجع أصولها للمرحلة الثانوية وأيضاً ما قبلها، فمعرفة تلك المهارات وإنقانها، مما لا شك فيه يساعده على اكتساب المهارات والقدرات اللازمة له كطالب جامعي وكطالب متخصص.

- أن للمنهج دوراً مهماً في تحمل المسؤولية لتنمية تلك القدرات والمهارات ولكن لعل المشكلة هنا ليست فقط تحديد المهارات والقدرات المطلوبة لكل منهج وكيفية اكتساب الطلاب لها ولكن

أدوات التقييم وأيضاً التقويم فهل الاختبار الذي يقدم في نهاية الترم (بافتراض توافر صدقه وثباته وموضوعيته أي شروط القياس) كان لاختبار مدى تواجد واكتساب الطالب للمهارات والقدرات أم لاختبار مدى قدرته على الحفظ وأين تلك الاختبارات التي عن طريقها نستطيع قياس تلك المهارات والقدرات.

إن للبحوث العلمية دوراً مهماً في تحديد المهارات والقدرات المطلوبة من الطالب الجامعي في ظل متطلبات سوق العمل، لعل البحث العلمي يحث الخطى تجاه ذلك الموضوع خاصة سوق العمل العولمي.

إن للمرشد الطلابي المؤهل دوراً مهماً لمساعدة الطلاب على اكتساب تلك المهارات والقدرات، لعل البحث العلمي يولي تلك النقطة الاهتمام ويحاول البحث عن المرشد الطلابي أين هو في جامعاتنا وما هو دوره الحالي على وجه التحديد وبلورة دوره المستقبلي - اشتملت المهارات على القيم الأخلاقية وعلى صفات شخصية وبين شخصية، فشخصية الفرد بأخلاقياته هي أساس للقدرة على اكتساب باقي المهارات والقدرات.

الفصل الرابع

الطريقة وإجراءات البحث

٤ . الطريقة وإجراءات البحث

مقدمة

ينقسم هذا الفصل إلى :

- الدراسة الاستطلاعية

وتهدف إلى :

١- الحصول على قائمة بمهارات وقدرات الطالب الجامعي في عصر العولمة وذلك كما يراها الخبراء الجامعيون ومعاونوهم من المصريين والعرب والأجانب.

٢- تحديد الأهمية النسبية للمهارات والقدرات المتطلبة للطالب الجامعي كما يراها أساتذة الجامعات ومعاونوهم.

٣- تحديد الاختبارات التي ستتكون منها بطارية الاختبارات.

عينة هذه الدراسة:

تكونت من (١٣٢) أستاذاً جامعياً ومعاوناً لاستطلاع الرأي الأولي. ولتحديد الأهمية النسبية لمهارات وقدرات الطالب الجامعي طبق استبيان لقياس تلك الأهمية من خلال عينة حجمها (٦٨) أستاذاً جامعياً ومعاوناً من الجامعات المصرية بكلياتها المختلفة، وللتأكد من صدق النتائج العبوري Cross Validation قمنا بتطبيق الاستبيان مرة أخرى على عينة مشابهة بلغت (٧٠) أستاذاً جامعياً ومعاوناً.

الأدوات

- استطلاع للرأي مفتوح للوصول إلى المهارات والقدرات المطلوبة للطلاب الجامعي في عصر العولمة، كما يراها أساتذة الجامعات ومعاونوهم المصريون والعرب والأجانب من الجامعات والكليات المختلفة.

- استبيان لأساتذة الجامعات ومعاونيهم لتحديد الأهمية النسبية للمهارات والقدرات المطلوبة للطلاب الجامعي في عصر العولمة.

نتائج الدراسة

قائمة بالمهارات والقدرات اللازمة للطلاب الجامعي في عصر العولمة كما يراها الخبراء الجامعيون ومعاونوهم المصريون والعرب.

قائمة بتلك المهارات والقدرات من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين ومعاونيهم الأجانب. تحديد الأهمية النسبية لتلك القدرات والمهارات. تحديد الاختبارات التي ستتكون منها بطارية الاختبارات.

- الدراسة الأساسية

الهدف منها :

تصميم وبناء بطارية الاختبارات.

عينة الدراسة

بعد تحديد الأطر النظرية للاختبارات وبنائها تم تطبيقها على عينة البناء والتقنين أيضاً، حيث بلغ عددها (٤٤٤) طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة قناة السويس بالإسماعيلية. الأدوات:

تتكون من تسعة اختبارات هي على التوالي:
اختبار سلامة العمل. اختبار تحليل المعلومات وإدراك العلاقات.
اختبار إشارات الأيدي. اختبار مهارات السؤال.
اختبار إدخال البيانات. اختبار الاستغلال الأمثل لأوقات العمل.
اختبار الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ. اختبار مهارات اللغة العربية.
اختبار مهارات اللغة الإنجليزية. نتائج الدراسة:
تقنين الأدوات التي تكونت منها البطارية

٤. ١. الدراسة الاستطلاعية

٤. ١. ١. مرحلة التحليل الكيفي لاستطلاع أهم المهارات والقدرات اللازمة
للطالب الجامعي في عصر العولمة كما يراها الخبراء الجامعيون
ومعاونوهم من خلال استمارة استطلاع رأي مفتوحة

لكي نحصل على أهم المهارات والقدرات اللازمة للطالب الجامعي
في عصر العولمة تم تبني منهج التحليل الكيفي (qualitative Analysis)
من خلال استمارة مقترحة موضحة بملحق رقم (١) في صورتها العربية
والملحق رقم (٢) في صورتها الإنجليزية، حيث قمنا عند تطبيقها بالآتي:

١- عينة الدراسة الكيفية

تكونت العينة من أساتذة الجامعات أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم
في الجامعات المختلفة بمختلف القطاعات والكليات.

وتعد العينة من العينة الاحتمالية ذات القانون الاحتمالي غير المعلوم

لكنها تعد من أنواع العينات العشوائية حيث لم تكن لنا إرادة ذاتية قصرية في اختيار المستجيب.

قمنا بإعداد (٣٠٠) نسخة من الاستمارة باللغة العربية و(١٠٠) نسخة من الاستمارة باللغة الأجنبية.

٢- تطبيق الاستمارة

استخدمنا أكثر من طريقة لتطبيق الاستمارة، حيث قمنا باستخدام طريقة توزيع الاستمارة على الأقسام المختلفة في بعض الكليات بواسطة سكرتارية القسم بعد توضيح أهميتها لهم وطلب توزيعها على أساتذة القسم وتحديد موعد للحضور لاستلامها بعد مدة ما والاتصال هاتفياً قبل الذهاب للتأكد من الانتهاء منها.

ولعل هذه الطريقة لم تأت بثمار تذكر، مما أصابنا بالإحباط من تلك الطريقة خاصة في الكليات من الجامعات التي تسافر إليها ولا تجد نتيجة مرضية. ثم اتبعنا طريقة أخرى، حيث تم الذهاب إلى كل كلية في الجامعة الواحدة ومقابلة أعضاء هيئة التدريس بها. المقابلة الشخصية، حيث التوجه إلى الأقسام التي يتواجد فيها أعضاء هيئة التدريس وذلك بصورة عشوائية حسبما نجدهم، وهناك من تفضل مشكوراً وقام بالانتهاء منها في أثناء تواجدها في المكتب مع توجيه أسئلة أو استفسارات من قبل الأستاذ عن كلمة ما أو تعليق أو أكثر عن شيء ما في الاستمارة، ولعل بهذه الطريقة تم تجميع أكبر عدد من الاستمارات عن الطريقة السابقة على الرغم من أن هناك من رفض أن يملأ الاستمارة بأسلوب مهذب وهناك من ذكر أن جمع البيانات بتلك الطريقة خاطئ، حيث يمكن ملؤها بسهولة ودون بذل الجهد في تعبير الفرد عن رأيه بصراحة وأنه يجب الذهاب إلى عينة معينة فقط من

ذوى الخبرة القلائل في مصر. وهناك من رفض قطعياً أن يملأها إلا بإذن من رئيس الجامعة التي ينتمي إليها أو تصريح خطي من الجامعة، حيث إن ذلك يعد من المعلومات التي لا يجب تجميعها أو الحصول عليها. وهناك من رأى من أساتذة الجامعات أن تلك الاستمارة والمعلومات التي بها في غير تخصصه وأنه ليس له دخل بذلك.

استغرق هذا التطبيق بالتوزيع والتجميع بالطرق السابقة نحو ثلاثة أشهر ونصف وهي من شهر مارس حتى منتصف يونيو (٢٠٠١م) وبلغ ما تم تجميعه من استمارات (١٠٢) استمارة.

كما انتهزنا فرصة مؤتمر الجمعية المصرية للدراسات النفسية وقمنا بتوزيع الاستمارة على عدد من الأساتذة الجامعيين من الدول العربية كالكويت واليمن والأردن، فتجمعت عينة قليلة من الأساتذة من تلك الدول. أما العينة الأجنبية: فقد قمنا عن طريق معرفة البريد الإلكتروني (E-mail) لبعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المختلفة كان أغلبهم من جامعة كاليفورنيا وجامعة جورجيا بأمريكا من تخصصات مختلفة، بلغ عدد عناوين البريد الإلكتروني التي تم بعثها أكثر من ١٠٠ رسالة فئة قليلة منهم من رد بأنه لا يعرف عن أي شيء أتحدث وبعث لي بذلك، و منهم من ذكر أنه لا يعلم لماذا أبعث له بالذات و من ثم بلغ عدد العينة التي بعثت الردود من الغربيين الأجانب (١٢) فقط، ولقلة الاستمارات من العينة في الدول الأجنبية قمنا بتطبيق تلك الاستمارة في الجامعة الأمريكية بالقاهرة ومن تجاوب معها ملء الاستمارة بلغ عددهم من الأساتذة من التخصصات المختلفة (١٤) أستاذاً.

و يوضح جدول رقم (١) توزيع مفردات عينة التحليل الكيفي (ن = ١٣٢) حسب الكليات و التخصصات و الجامعات.

و يوضح جدول رقم (٢) توزيع ذات العينة حسب المستوى الوظيفي و الجنسية

كما أن جدول رقم (٣) يوضح توزيع هذه العينة حسب النوع (ذكر/ أنثى) و الجنسية.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة التحليل الكيفي المصرية و العربية حسب الكلية و المستوى الوظيفي (العلمي).

الجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة التحليل الكيفي (ن = ١٣٢)
من حيث الجامعات والكليات والتخصصات المختلفة وأعدادها

الكليات	الجامعات						
	جامعة قناة السويس	جامعة عين شمس	جامعة القاهرة	الجامعة الأردنية	جامعة الكويت	جامعة اليمن	جامعة جورجيا
العلوم							
علم بحار	٤						
رياضيات	١						
كيمياء	٢						
فيزياء	١						
جيولوجيا	٣						
هندسة بيترول	٢						
هندسة	٣						
اقتصاد							
علوم سياسية							
نظم معلومات							
إدارة							
تكنولوجيا							
طرق تدريس أدب							
قانون ساسي							
الإجمالي	٤٦	٧٨	١٠	٢	١	١	٤
جامعة كاليفورنيا							
المجموع	٢٠	٥	٤	٢	١	١	٤
جامعة جورجيا							
جامعة الكويت							
جامعة اليمن							
جامعة الأردن							
جامعة عين شمس							
جامعة قناة السويس							
المجموع	٣١	٧	٣	١١	٢	١	٣
جامعة كاليفورنيا							
جامعة جورجيا							
جامعة الكويت							
جامعة اليمن							
جامعة الأردن							
جامعة عين شمس							
جامعة قناة السويس							
المجموع	٣١	٧	٣	١١	٢	١	٣

الجدول رقم (٢) يوضح عينة التحليل الكيفي من حيث الوظيفة والجنسية

الوظيفة	الجنسية	مصرية	عربية	أجنبية	إجمالي العينة
أستاذ professor		٣٨	١	١٢	٥١
أستاذ مساعد Assist.Pro		١٧	٢	٨	٢٧
مدرس Ph.D		٢٨	١	٤	٣٣
مدرس مساعد M.A		١٤		٢	١٦
معيد/ باحث B.Sc		٥			٥
المجموع		١٠٢	٤	٢٦	١٣٢

الجدول (٣) توزيع عينة التحليل الكيفي للعينة من حيث الجنس

الجنس	الجنسية	مصرية	عربية	أجنبية	إجمالي العينة
ذكور		٨٨	٢	١٩	١٠٩
إناث		١٤	٢	٧	٢٣
المجموع		١٠٢	٤	٢٦	١٣٢

الجدول (٤) توزيع عينة التحليل الكيفي تبعا للمستوى الوظيفي بالنسبة للجامعات المصرية والعربية

الكلية	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	معيد/ باحث	المجموع الكلي
١- الطب البشرى	٤	٢	٤	٣	٠	١٣
٢- الطب البيطري	٩	٠	١	٠	٠	١٠
٣- كلية الهندسة	٦	٢	٠	١	١	١٠

٢	٠	٢	٠	٠	٠	٤- هندسة البترول
٤	٠	٠	١	٠	٣	٥- حاسبات ومعلومات
٢٦	٠	٢	١٢	٨	٤	٦- كلية العلوم
٣	٠	٠	٠	١	٢	٧- كلية التجارة
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٨- كلية الآداب
١٢	٢	٤	٤	٠	٢	٩- كلية التربية
١٢	٠	٢	١	٢	٧	١٠- كلية الزراعة
٣	٢	٠	١	٠	٠	١١- كلية السياحة والفندقة
٥	٠	٠	٢	٢	١	١٨- كلية الحقوق
١	٠	٠	١	٠	٠	١- الجامعة الأردنية
١	٠	٠	٠	١	٠	٢- جامعة الكويت
١				١		٣- جامعة اليمن
١	٠	٠	٠	٠	١	٤- الجامعة الأردنية
١٠٦	٥	١٤	٢٩	١٩	٣٩	المجموع الكلي لكل وظيفة

نتائج التحليل الكيفي

١- المهارات والقدرات التي نتجت من التحليل الكيفي لاستمارة استطلاع الرأي للعينه المصرية والعربية (ن = ٢٦)

بلغ عدد هذه المهارات والقدرات ١١٣ مهارة وقدرة قمنا بمحورتها تحت ١٢ مسمى وتم حساب التكرارات لتلك المسميات ومن ثم حساب النسبة المئوية لكل منها، وذلك كما هو موضح بالجدول الآتي :

الجدول (٥) المهارات والقدرات التي نتجت من التحليل الكيفي لاستمارة استطلاع الرأي المفتوح للعينه الأجنبية والنسبة المئوية لكل مسمى تمحورت حولة هذه القدرات والمهارات

النسبة المئوية	التكرارات	مسمى المهارة أو القدرة ^(١)
١٨,٩٤	٦١	١- مهارات الكمبيوتر والإنترنت.
١٢,١١	٣٩	٢- القدرة اللغوية.
٥,٩٠	١٩	٣- مهارات الاتصال.
٦,٢١	٢٠	٤- الوعي بثقافات الآخرين.
٥,٩٠	١٩	٥- المهارات التنظيمية.
٢,١٧	٧	٦- التفكير الناقد.
٢١,٧٤	٧٠	٧- مهارات البحث العلمي.
١,٢٤	٤	٨- الذكاء الاجتماعي.
٣,١١	١٠	٩- معارف وخبرات عامة
١٩,٨٨	٦٤	١٠- خصائص شخصية للفرد
١,٥٥	٥	١١- مواد دراسية يجب أن يدرسها الطالب

النسبة المئوية	التكرارات	مسمى المهارة أو القدرة ^(١)
١,٢٤	٤	١٢- مهارات أو قدرات لم تستطع الباحثة ترجمتها لتداخل الحروف
%١٠٠	٣٢٢	المجموع

٢- المهارات والقدرات التي نتجت من التحليل الكيفي لاستمارة استطلاع الرأي للعينة المصرية والعربية

بلغ إجمالي تكرار المهارات والقدرات ٤٨٦ مهارة مستمدة من ١٠٦ عضو هيئة علمية بالجامعات العربية وقد تم أيضاً محورتها، حيث القدرات والمهارات ذات المفاهيم المشتركة وضعت تحت مسمى واحد وتم حساب النسبة المئوية للتكرار لكل مسمى، وذلك كما هو موضح بالجدول الآتي:

الجدول (٦) المهارات والقدرات التي نتجت من التحليل الكيفي لاستمارة استطلاع الرأي المفتوح للعينة المصرية والعربية والنسبة المئوية للتكرار لكل مسمى من القدرات والمهارات

النسبة المئوية	التكرارات	مسمى المهارة أو القدرة ^{*٢}
١٢,٥٨	٦١	١- مهارات الكمبيوتر والإنترنت.
٨,٠٤	٣٩	٢- القدرة اللغوية.
٣,٩٢	١٩	٣- مهارات الاتصال.
٤,١٢	٢٠	٤- الوعي بثقافات الآخرين.
٣,٩٢	١٩	٥- المهارات التنظيمية.
١,٤٤	٧	٦- التفكير الناقد.
١٤,٤٣	٧٠	٧- مهارات التفكير و البحث العلمي.

(١) انظر ملحق (٣) لبيان التسميات الفرعية لكل مهارة أو قدرة من المهارات والقدرات
الاثني عشر

النسبة المئوية	التكرارات	مسمى المهارة أو القدرة*٢
٠,٨٢	٤	٨- الذكاء الاجتماعي.
٢,٠٦	١٠	٩- القدرة على التكيف.
١٣,٢٠	٦٤	١٠- خصائص شخصية.
٣,٣٠	١٦	١١- مواد دراسية يجب أن يدرسها الطالب.
١,٢٤	٦	١٢- مهارات الإدارة.
٢,٦٨	١٣	١٣- التفكير الابتكاري.
٢,٠٦	١٠	١٤- العمل في فريق.
٤,٣٣	٢١	١٥- القدرة على حل المشكلات.
٠,٨٢	٤	١٦- القدرة على اتخاذ القرار.
٠,٢١	١	١٧- قدرات الوعي بالتفكير.
٠,٦٢	٣	١٨- التفكير التحليلي السببي.
٤,٩٥	٢٤	١٩- الدين والأخلاق.
١٥,٠٢	٧٤	٢٠- خصائص تعليمية.
%١٠٠	٤٨٥	المجموع

تم دمج محتويات الجدولين رقم (٥) ورقم (٦) ليصنع جدول رقم (٧) الذي يحتوي على المهارات والقدرات وتكراراتها والنسبة المئوية للعينتين العربية والأجنبية، حيث تم حذف بعض الخصائص التي تخرج من نطاق الاهتمام وتم إضافة قدرة الذكاء الشخصي بناء على طلب هيئة الإشراف وقناعتنا بذلك من خلال مراجعتها للدراسات السابقة والأطر النظرية حول الدراسة و موضوعها.

(١) انظر ملحق (٤) لبيان المسميات الفرعية لكل مهارة أو قدرة من المهارات والقدرات العشرين.

الجدول (٧) المهارات والقدرات حسب مصدر الحصول عليها

النسبة المئوية	المجموع	المهارات والقدرات للعيينة المصرية والعربية		المهارات والقدرات للعيينة الأجنبية		المصدر المهارة أو القدرة
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٢٠,٣٠	٨١	١٥,٢٩	٦١	٥,٠١	٢٠	١- الكمبيوتر والإنترنت
١٣,٢٨	٥٣	٩,٧٧	٣٩	٣,٥١	١٤	٢- القدرة اللغوية
٨,٥٢	٣٤	٤,٧٦	١٩	٣,٧٦	١٥	٣- مهارات الاتصال
٩,٢٧	٣٧	٧,٥٢	٣٠	١,٧٥	٧	٤- الوعي بثقافات الآخرين
٦,٢٧	٢٥	٤,٧٦	١٩	١,٥	٦	٥- المهارات التنظيمية
١٩,٨٠	٧٩	٧,٥٤	٧٠	٢,٢٦	٩	٦- مهارات التفكير والبحث العلمي
٢,٥١	١٠	١,٢٥	٥	١,٢٥	٥	٧- ذكاء اجتماعي
٥,٢٦	٢١	٥,٢٦	٢١	—	—	٨- القدرة على حل المشكلات
٣,٢٦	١٣	٣,٢٦	١٣	—	—	٩- التفكير الابتكاري
٢,٥١	١٠	٢,٥١	١٠	—	—	١٠- العمل في فريق
١,٥٠	٦	١,٥	٦	—	—	١١- مهارات الإدارة
١,٠٠	٤	١	٤	—	—	١٢- القدرة على اتخاذ القرار
٠,٢٥	١	٠,٢٥	١	—	—	١٣- قدرات الوعي بالتفكير
٠,٧٥	٣	٠,٧٥	٣	—	—	١٤- التفكير التحليلي السببي
٠,٢٥	١	٠,٢٥	١	—	—	١٥- الذكاء الشخصي

٢,٧٦	١١	١,٧٥	٧	١	٤	١٦- التفكير الناقد
٢,٥١	١٠	٢,٥١	١٠	—	—	١٧- القدرة على التكيف
١٠٠	٣٩٩	٧٩,٩٥	٣١٩	٢٠,٠٥	٨٠	المجموع

٢- الأهمية النسبية للمهارات والقدرات المتطلبة للطلاب الجامعي في عصر العولمة كما يراها أساتذة الجامعات ومعاونوهم

تم تصميم استبيان يقيس الأهمية النسبية لمهارات وقدرات الطالب الجامعي في عصر العولمة، كما يراها أساتذة الجامعات ومعاونوهم. حيث خرجنا بقائمة من أهم تلك المهارات والقدرات تضمنها ذلك الاستبيان بتعريفاتها التي وردت من خلال نتائج التحليل الكيفي لاستمارة استطلاع الرأي المفتوحة التي تظهر نتائجها في (ملحق رقم ١، وملحق رقم ٢) وكذلك من خلال الدراسات السابقة،

احتوى الاستبيان على ٧ مهارات و ١٠ قدرات وهى تلك المهارات و القدرات التي نتجت من قائمة التحليل الكيفي، كما أن كل مهارة أو قدرة اكتسبت تعريفها الإجرائي من خلال ما أدلت به مفردات عينة التحليل الكيفي، وكذلك ما استنتجته الباحثة من الأطر النظرية والدراسات السابقة في مجال هذه المهارات والقدرات وترجمت هذه المهارات والقدرات السبعة عشر إلى ٣٨ عنصراً (متغيراً بلغة القياس) انظر (ملحق رقم ٥).

تحديد عينة التطبيق

طبقاً للأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة وهو التحليل العاملي (حيث يستخدم في اختصار عدد أكبر من المتغيرات إلى عدد أقل) والتحليل العاملي يعد أسلوباً إحصائياً متدرجاً (Multivariate nature)

وطبقا للصياد، El-Sayyad 1980 فإن (Schatzoff, 1960) يقترح تحديد حجم العينة كالآتي: الأداة التي استخدمت بها ٣٨ عنصراً يمثلون في لغة المتغيرات ٣٨ متغيراً، إذا حجم العينة الضروري هو $38 + 30 = 68$ ، ومن ثم تحدد حجم العينة بـ ٦٨ أستاذاً جامعياً ومعاونيهم تم اختيارهم طبقاً لقانون احتمالي غير معلوم (عشوائي) من مختلف الجامعات المصرية.

طبق الاستبيان بمختلف القطاعات والكليات وتعد العينة من نوع العينة الاحتمالية ذات القانون الاحتمالي غير المعلوم لكنها تعد من أنواع العينات العشوائية، كما أسلفنا بالجدول رقم (٨) يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجامعة والتخصص، وكانت نتائج التطبيق الحصول على (٦٨) استبياناً من بعد توزيع (١٢٠) استبياناً.

وللحصول على نتائج مستقرة عبر الزمان والمكان استرشدنا بـ Kerlinger & Elazar (1973, 447). حيث إنه يمكن تطبيق الاستبيان مرة أخرى على عينة أخرى مشابهة للعينة الأولى للتأكد من صدق النتائج العبوري (Cross validation).

الجدول رقم (٨) توزيع عينة الاستبيان (التطبيق الأول) للأهمية النسبية للمهارات وقدرات الطالب الجامعي في عصر العملية موزعة تبعاً للجامعات والكليات المختارة منها (ن = ٦٨)

المجموع	الآداب	فنون تطبيقية	إعلام	علوم							طب بشري	صيدلة	طب أسنان	طب بيطري	هندسة بترول	هندسة	سياحة وفنادق	الزراعة	حاسب ومعلومات	التجارة	الحقوق	التربية	الكليات
				علوم بحار	جيولوجيا	فيزياء	رياضيات	كيمياء	نبات	حيوان													
٦٠				٤	٢	١				٢	١	٤	٤						١	١			جامعة قناة السويس - الإسكندرية
١١											١			٧					١	١	٣		جامعة قناة السويس - السويس
٨			٢								١			٤					١	١			جامعة القاهرة
١٥	٥								١	٢								٢	٣	١	١		جامعة عين شمس
٣																					١		جامعة الزقازيق
٧																							جامعة الأزهر بنات
٤		٤																					جامعة حلوان
٦٨	٥	٤	٢	٤	٢	١	١	٥	٤	٢	٤	٤	٣	٤	٧	١	٢	٣	٣	١	٥		المجموع

الجدول رقم (٩) توزيع عينة الاستبيان التطبيق الثاني عينية مشابهة رقم (٢) للتأكد من صدق النتائج العبوري (ن = ٧٠)

الكلية	الجامعات							البراعة	المتابعة	الطبا	مشاكل	نساء	طب	تربية	تربية	المجموع
	الادب	العلوم	الاعلام	التربية	الاجتماعية	العلوم	العلوم									
جامعة قناة السويس - الإسماعيلية					١											١٢
جامعة قناة السويس - بورسعيد								١٢								١٩
جامعة القاهرة		٦	١		٢	٢										٢٨
جامعة الزقازيق	١								٤				٢			٧
جامعة حلوان														٤		٤
تربية عين شمس																-
تربية السويس																-
المجموع	١	٦	١	٧	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٣	٢	٤	٤	٧٠

ومن ثم قمنا بالتطبيق الثاني على عينة مشابهة بلغ عددها (٥١) أستاذاً جامعياً ومعاوناً. الجدولان رقم (٨) ورقم (٩) يحتويان على توزيع العينتين. ومن ثم قمنا بتطبيق الاستبيان على عينة أخرى من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في جامعات أخرى تختلف عن العينة الأولى، وتختلف أيضاً الكليات في القطاع الواحد، فمثلاً قطاع الأدب و العلوم الإنسانية في العينة الأولى اخترنا كلية التربية وفي العينة الثانية كلية التربية النوعية. وإن كانا قد لجأنا إلى بعض الكليات التي أخذت منها العينة الأولى مع اختلاف الأفراد و التخصصات و ذلك حدث اضطرارياً.

السؤال المائل الآن هل هناك فرق بين مجتمعي العينة من حيث المتوسطات للمتغيرات الـ ٣٨ المتوقع أن تكون كلها أو بعضها في حالة ارتباط بينها مما يتم استخدام إحدى حالات النموذج المتعدد المتدرج والمسماة باختبار (مربع ت هوتلنج)، حيث المتغير المجموعة (عينة أولى وعينة ثانية) متغير مستقل والـ ٣٨ متغيراً الأخرى تعبر عن متغيرات تابعة في حالة ارتباط (الصيد، ١٩٨٥م). جدول رقم (١٠) يحتوي على نتائج الاختبارات الإحصائية المتعددة، من هذا الجدول يتبين عدم دلالة أي من الاختبارات، Wilks, Hotellings, Pillais ومن ثم لا حاجة للنظر في اختبارات الأحادية (متغير تابع واحد كل مرة).

وبناءً عليه لا خوف من أن يكون حجم العينة صغيراً فاستجابات الأساتذة لا تتوقف على عدد مرات و حجم العينة. ففي كل مرة تم أخذ العينة لم تختلف المتوسطات ومن ثم لا مانع من ضم العينتين مادام لا توجد فروق بين المتوسطات، إذا أصبحت عينة التحليل لبيان الأهمية النسبية هي $(٧٠+٦٨) = ١٣٨$ أستاذاً ومعاوناً جامعياً.

الجدول رقم (١٠) تحليل التباين المتعدد المتدرج أحادي البعد للفروق بين متوسطات نتائج التطبيق الأول و متوسطات نتائج التطبيق الثاني

Multivariate Multiple Analysis of Variance (MANOVA)

اسم الاختبار	القيمة	تقريب ف	درجات حرية الفرض	درجات حرية الخطأ	دلالة ف
باليلي Pillais	٠,٢٥٨٨	٠,٦١	٣٨,٠٠	٦٧,٠٠	٠,٩٤
هوتلنج Hotelling	٠,٣٤	٠,٦١	٣٨,٠٠	٦٧,٠٠	٠,٩٤
ويلك Wilks	٠,٧٤	٠,٦١	٣٨,٠٠	٦٧,٠٠	٠,٩٤

(Global Multivariate Test of Significance)

٣- تحديد الاختبارات التي ستتكون منها البطارية بواسطة التحليل العاملي

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين ال ٣٨ متغيراً لتكون مدخلات التحليل العاملي الاستكشافي من أجل العثور على البناء العاملي الذي ينظم العلاقة بين هذه المتغيرات.

وهذا النوع من التحليل العاملي ربما يكون ذا فائدة في بناء أو تعديل نظرية سلوكية أو اجتماعية.. و يستخدم التحليل العاملي لاستكشاف البيئة العاملة للظاهرة موضع الدراسة بدون تحديد مسبق عن النتائج المحتملة، أي أنه يستهدف صياغة فروض بغض النظر عن تعدد و طبيعة العوامل (خطاب و الصياد، ١٩٩٠م). أي أن التحليل العاملي الاستكشافي يهدف إلى اكتشاف المجموعة المثلى من العوامل التي يمكن أن تتضمن المتغيرات الكامنة دون اعتبار مسبق لصياغة الفروض (أبو حطب و صادق ١٩٩١م). البناء العاملي الاستكشافي بطريقة المحاور الأساسية (Principal Axis Faction).

والمعروفة طبقاً للحزمة (SPSS) اختصاراً بـ (PAF) - هذا البناء يوضحه جدول رقم (١٢) بعد التدوير المتعامد Varimax. حيث أسفر هذا البناء عن ١٢ عاملاً حصلت على جذور كامنة أكبر من أو تساوي «١» طبقاً لقاعدة كيزر (انظر جدول رقم ١٢).

البناء العاملي الذي حصلنا عليه فسر في مجمله ٣, ٧١٪ من إجمالي التباين الكلي للبناء الذي ينظم العلاقة بين المتغيرات الـ ٣٨.

تم اختيار القدرة أو المهارة ذات التشعب الأعلى على كل عامل بحيث يساوي أو يزيد هذا التشعب عن (٧٠, ٠).

ثم إقرار هذه القاعدة الاعتبارية Rule of Thumb من خلال لقاء جمعنا وأ. د. آمال صادق وأ. د. فوزي عزت وأ. د. عبد العاطي الصياد متخصص في الإحصاء والقياس والتقويم، وكذلك باعتبار أن المتغير المعين صاحب التشعب الأعلى من المتوقع إذا ما بنيت أداة قياسه وقيس وبنيت أدوات قياس بقية المتغيرات معه في نفس العامل، فإن معامل الارتباط بين المتغير الذي اختير بتشعب ٧٠٪ فأكثر - من المتوقع أن يرتبط مع كل أو بعض المتغيرات التي تشترك معه في نفس العامل ونرى أن هذا الافتراض ربما في حاجة إلى دراسات أخرى لتأكيدهِ. ويجدر بالإشارة اقتراح هذه القاعدة أيضاً (في عبد الناصر، ٢٠٠٢م) وفي هذا الصدد يشير (Schumaker & Lomax 1996) إلى استخدام العنصر على الاداء كمتغير مقاس لمتغير الكامن ولكن لا بد أن تكون هذه العناصر أحادية البعد أو يجمعها عامل واحد.

الجدول رقم (١١) عدد العوامل والتباين المفسر لكل عامل من التباين الكلي للبناء العاملي

التباين التراكمي	نسبة ما يفسره من تباين %	الجذر الكامن « القيمة الكامنة »	العام
٢٦,٦	٢٦,٦	١٠,٠٩٦	١
٣٣,٢	٦,٦	٢,٥٢١	٢
٣٩,٥	٦,٣	٢,٤٠٧	٣
٤٤,٧	٥,٢	١,٩٥٨	٤
٤٩,٠	٤,٣	١,٦٤٦	٥
٥٣,٢٠	٤,١	١,٥٧٢	٦
٥٦,٨	٣,٦	١,٣٧٤	٧
٦٠,١	٣,٣	١,٢٦٥	٨
٦٣,١	٣,١	١,١٣٥	٩
٦٦,٠	٢,٩	١,٠٨٧	١٠
٦٨,٧	٢,٧	١,٠٣٢	١١
٧١,٣	٢,٧	١,٠١٠	١٢
التباين المفسر العام للـ (١٢) عامل			

تبعاً لقاعدة كايزر يبقى على العامل الذي جذره الكامن أكبر من أو يساوي (١)، ويتضح من هذا الجدول أن البناء العاملي من الاثني عشر عاملاً يفسر (٣,٧١٪) من التباين الكلي للبناء العاملي لـ ٣٨ متغيراً التي شملها التحليل، هذه النسبة التراكمية تعد نسبة عالية إذا ما قورنت بالنسب المفسرة بالدراسات والبحوث التي استخدمت التحليل العاملي الاستكشافي المناظرة.

الجدول رقم (١٢) البناء العاملي الاستكشافي لـ (٣٨) متغيراً محسوباً من
عينة (ن=١٣٨) أستاذاً جامعياً ومعاونيهم

F12	F11	F10	F9	F8	F7	F6	F5	F4	F3	F2	F1	عصره	اسم المتغير
					٠,٥٧٢								التعامل مع الحاسب والبرامج المختلفة
			٠,٨٣٥										إدخال البيانات
					٠,٥٥٨								الاستخدام الفعال لشبكة الإنترنت
			٠,٤٢١		٠,٣٣٢								القدرة على تحليل النظم
٠,٧٩١													اللغة
							٠,٧١٤						عضلات الوجه (إيماءات)
							٠,٧٤١						إشارات اليدين
							٠,٣٤٠	٠,٣٤٢					تكوين العلاقات الاجتماعية
							٠,٣٣٦						وعي الفرد بثقافته هو
							٠,٦٩٤						الوعي بالتراث المشترك للإنسانية
											٠,٥٢١		القدرة على الفهم والتعامل مع التنوع
									٠,٣٧٢				في فريق العمل

								٠,٤٣٧	الملاحظة العملية	٥- مهارات التفكير العلمي	
								٠,٨٠٠	القدرة على جمع المعلومات		
								٠,٨٤٦	تحليل المعلومات وإدراك العلاقات		
								٠,٩٥٣	ربط المعلومات		
								٠,٥٨٤	التلخيص		
								٠,٤٨٧	إعداد التقارير	٦- مهارات الإدارة	
								٠,٥٨٣	القدرة على توحيد وتنظيم الأفراد		
								٠,٣١٢	التعرف على أساليب الإدارة العلمية		
								٠,٥٢٢	٠,٣٦٣		٠,٣١١
								٠,٣٢٤	٠,٦٦١		٠,٣٩٥
								٠,٣٤٢	٠,٨٠٤		
									٠,٦٥٣		
								٠,٤١٨	النظام والترتيب في الأفكار	٧- المهارات التنظيمية	
								٠,٦٣٦	النظام والترتيب في الأشياء		
								٠,٣٣٨	تنظيم وحسن إدارة الوقت		
								٠,٤٩٥	الاستغلال الأمثل لأوقات العمل وأوقات الفراغ		
									الانضباط خاصة في المواعيد		

٠,٤٢٢							٠,٣٥٥				٨- التفكير الناقد
٠,٦٥١									٠,٤٠٤		٩- القدرة على المشكلات
			٠,٤٨٥				٠,٤٣١		٠,٣٣٢		١٠- الذكاء الشخصي
			٠,٦٢٦				٠,٣٦١				١١- الذكاء الاجتماعي
											١٢- القدرة على اتخاذ القرار
							٠,٤٣٩		٠,٣٧٦		١٣- القدرة على التفكير الابتكاري
									٠,٦٤٠		١٤- القدرات
			٠,٥١٩						٠,٥٩٢		الوعي
									٠,٧٨٦		بالتفكير
											١٥- التفكير التحليلي السببي
							٠,٣٤٢		٠,٣٨١		مهارات الاستماع

ومن ثم بلغ عدد المهارات والقدرات (٧) وتتكون البطارية التي سوف نقوم بتصميمها من (٧) اختبارات هي كالآتي: اختبار سلامة العمل - اختبار تحليل المعلومات و توضيح العلاقات اختبار إشارات الأيدي - مهارات السؤال إدخال البيانات الاستغلال الأمثل لوقت العمل ووقت الفراغ - اللغة إجرائياً وعملياً، قمنا ببناء ٩ اختبارات توطئة لبناء البطارية، حيث تم تحويل المتغير الاستغلال الأمثل لوقت العمل ووقت الفراغ إلى مكونين أحدهما خاص بوقت العمل والآخر خاص بوقت الفراغ.

نفس الإجراء أصاب المتغير الآخر اللغة حيث تم تحويله إلى اختبارين أحدهما للغة العربية والثاني للغة الإنجليزية، وقمنا ببناء هذه الاختبارات التسعة كما في السياق الآتي:

٤. ٢. الدراسة الأساسية

٤. ٢. ١. الأطر النظرية للاختبارات المتوقع تكوينها للبطارية أولاً: ما وراء الإدراك - الميتم معرفة - التفكير في التفكير - الوعي بالتفكير

كلها مترادفات أو ترجمات عن مفهوم Meta Cognition على الرغم من أن مهارة الوعي بالتفكير النسبة المئوية للتكرار ٣٪ حسب اختيارها أساتذة الجامعات ومعاونوهم من العينة العربية من مهارات وقدرات الطالب الجامعي في عصر العولمة وهي أقل نسبة في تلك المهارات والقدرات إلا أنه من المهم جداً أن تتواجد تلك المهارة لدى طلاب الجامعة لأهميتها التي تذكر منها الباحثة:

١- أن للتفكير فيما وراء المعرفة دوراً تديرياً من حيث إدارة الوقت وإدارة الجهد عند القيام بمهام معقدة ويتضمن ذلك فهم الموقف أو المشكلة قبل التسرع في محاولة الحل. كما يتضمن التخطيط والمتابعة والرقابة وتقدير نوع العمل ومسالك السير لتقدير الزمن الذي يمكن أن يستغرقه أداء هذا العمل (عييد، ٢٠٠٠م، ٦).

٢- أن المعرفة بإستراتيجيات ما وراء المعرفة وقدرة الطالب على استخدامها تؤدي إلى التقليل من صعوبات التعلم (عبد الصبور، ٢٠٠١م، ٢٦)

٣- يساعد الدارسين على القيام بدور إيجابي في جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها و تقييمها أثناء قيامهم بعملية التعلم- وهذا يعني أن لديهم خطة منظمة لتحليل المشكلة ومعرفة مسارات البدء والخطوات التي يجب اتباعها- تلاميذ أكثر قدرة على التعديل الذاتي لمساراتهم أكثر سعياً لتحقيق التميز. (الأعسر، ١٩٩٨م، ١٧٣)

٤- أظهرت العديد من البحوث أن الأفراد الذين يمتلكون مهارات مرتفعة من ما وراء المعرفة هم الأكثر فعالية في تنظيم تعليمهم ويتواجد لديهم القدرة على ضبط عمليات التعلم وكذلك القدرة على التوافق في مواقف التعلم المختلفة (Ford, 1998)

٥- يطلب عالم الأعمال من التعليم أن يكون من أهم المهارات التي يجب أن تتوافر في التلاميذ وهم يدخلون إلى عالم العمل هو معرفتهم بذواتهم وقدرتهم على التحكم فيها وهو مكون من مكونات ما وراء المعرفة بحيث يستطيعون أن يعملوا مستقلين وبفاعلية مع الآخرين ولعل ذلك ما هو مطلوب مع تحديات هذا القرن (يونس، ١٩٩٧م، ٩٢).

وقد ظهر هذا المفهوم (ما وراء المعرفة) في بداية السبعينيات ليضيف بعداً جديداً في مجال علم النفس المعرفي. ومن الملاحظ عامة ندرة الدراسات التي تناولت ما وراء المعرفة في البيئة العربية إلا أنه حظي مؤخراً في السنوات القليلة الماضية باهتمام ملحوظ خاصة على مستوى تخصص المناهج وطرق التدريس أما أكثر الأبحاث المعاصرة للسيكولوجي والتربية فتبحث فيه بفاعلية في البيئة العربية.

وإذا ما تطرقنا إلى تعريفات هذا المفهوم ومكوناته ومهاراته نجد الآتي:
عرف (عبيد ٢٠٠٠م) مصطلح ما وراء المعرفة بأنه: تأملات عن

المعرفة أو التفكير فيما نفكر وكيف نفكر ويرتبط هذا المفهوم بثلاثة صنوف من السلوك العقلي:

- معرفتك عن عمليات فكرك الشخصي ومدى دقتك في وصف تفكيرك .

- التحكم والضبط الذاتي ومدى متابعتك لما تقوم به عند انشغالك بعمل عقلي .

- معتقداتك وحديياتك الوجدانية فيما يتعلق بفكرك عن المجال الذي تفكر فيه .

كما يشمل التفكير فيما وراء المعرفة أنشطة عقلية متنوعة مثل: التخطيط - ومراقبة التقدم - وبذل جهود ذهنية لتقديم طريقة وسرعة الأداء واتخاذ القرارات واختبار سلامة العمل وجودة الإستراتيجيات المتبعة في أدائه (عبيد ٢٠٠٠م).

وعرفها (الفطيرى ١٩٩٦م) تبني تعريف براون وآخرين - Brown, (etal 1986) «أن ما وراء الإدراك هو اتجاه في تعليم المهارات المعرفية يؤكد وعي المتعلم بعمليات التفكير المتضمنة في المهمة التعليمية وقدرته على التحكم والسيطرة على محاولات التعلم ووعيه بالأداء من خلال التقويم المستمر لأدائه». كما عرفته (الأعسر ١٩٩٨م) تعريب لأرثر كوستا: الوعي بالتفكير يعني القدرة على أن تعرف ما تعرفه وما لا تعرفه وهذه العملية مركزها (Cerebral Cortex) وهي خاصة بالإنسان فقط. وهي القدرة على التخطيط والوعي بالخطوات والإستراتيجيات التي تتخذها لحل المشكلات ونقيم كفاءة تفكيرنا ولعل أهم مكون في الوعي بالتفكير هو وضع خطة عمل، ثم الاحتفاظ بها في العقل، فتكوين خطة عمل قبل السلوك الفعلي

يساعد في متابعة خطوات هذه الخطة في السلوك بصورة واعية، كما يساعد على تقييم ما نقوم به بمقارنته بأنشطة أخرى، وتقدير ما إذا كان هناك استعداد أو تهيؤ لأنشطة أخرى، وهو يوجه تفسيرنا وإدراكنا وقراراتنا وسلوكنا . وعرفته منى عبد الصبور (٢٠٠١م) على أنه المعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية وأساليب التعليم والتحكم الذاتي التي تستخدم قبل وأثناء وبعد التعلم للتذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات وباقي العمليات المعرفية الأخرى. أما (يونس ١٩٩٧م) فقد عرف الميتمة معرفة ببساطة : أن يكون الفرد واعياً بتفكيره، ويرى أن الدراسات والبحوث تشير إلى أن الميتمة معرفة تتضمن مكونين على الأقل :

١ - المعرفة بالذات والتحكم فيها وتضمن :

الالتزام : مدى التزام التلاميذ تجاه الأعمال الأكاديمية محددًا أساسياً لنجاحهم (وبني البشر يستطيعون توليد الالتزام اختياراً ويتضمن مراقبة مدى الالتزام بالعمل الذي نؤديه).

الاتجاهات: التي يأتي بها الفرد إلى العمل أي اتجاهات محددة عن قيمة ذلك العمل - قدرته على أدائه - قيمة الجهد المبذول فيه - قدرته على تنمية الاتجاهات الأكثر تيسيراً للتعليم.

الانتباه: متابعة ومراقبة الفرد لمستوى انتباهه وشحن الانتباه كلما كان ذلك ضرورياً.

٢ - المعرفة بالعملية (العقلية) والتحكم فيها وتضمن :

التقييم: تقدير مدى التقدم الحالي في عمليات محددة (هل فهمت ما قرأته توال) مثلاً.. هل فهمت العلاقات المكتوبة على هذه الخريطة؟ ويحدث أثناء مراحل العملية المختلفة ويتضمن تقدير إلى أي مدى تتوافر

الإمكانات المناسبة. التخطيط: الاختيار المتعمد لإستراتيجيات لتحقيق أهداف محددة.

التنظيم: مراجعة مدى التقدم نحو إحراز الأهداف الرئيسية والفرعية وتعديل السلوك إن كان ذلك ضرورياً .

أما (Tobias, 2002) فيرى أن عملية ما وراء المعرفة تقسم إلى ثلاثة مكونات وهي: معلومات عن ما وراء المعرفة مراقبة عمليات التعلم- السيطرة على هذه العمليات. ويرى كل من (Frinrich, Wolters and Baxter, 2000) أن فترة مراقبة التعلم تكون أساسية أو جوهرية في عمليات ما وراء المعرفة: كما يرى (Tobias, 2000) أن أي تعريف لها لا بد أن يحتوي على معرفة الفرد لمعرفته (Knowledge of one's Knowledge) وعمليات وحالات الجانب الوجداني والقدرة على مراقبة وتنظيم حالات الفرد المعرفية والعملياتية والوجدانية بوعي وترو.

وعرفها (William, 1997) بأنها المعرفة عن النظام المعرفي الخاص بالفرد أي أنها التفكير في التفكير من قبل الفرد أي أنها: المهارة الأساسية للتعلم، كيف نتعلم، وذلك يشمل أن نكون على وعي بما يأتي:

ما نعرفه وما لا نعرفه - أحداثنا تنظيم وترتيب كيف ويمكن لعملية التعلم أن تنتظم بالنسبة لنا.

ويتشابه ذلك مع تعريف (Brem, Boyes, 2000) في أنه ما وراء المعرفة التفكير في التفكير، ماذا أعرف؟ وما الذي لا أعرف. فعندما لا نجد الإجابات نعرف ماذا لا نعرف ويساعدنا ذلك على أن نركز تساؤلاتنا ونحاول أن يكون من سبيل إلى معرفة الإجابة. من خلال ما تقدم وذكر عن مفهوم ما وراء المعرفة نستطيع أن نتبنى هذا المفهوم :

فما وراء المعرفة: القدرة على التخطيط والوعي بالخطوات والإستراتيجيات التي نتخذها لحل المشكلات ونقيم كفاءة تفكيرنا عن طريق ملاحظة ما يدور في الذهن من العمليات، لتقويم طريقة الأداء واتخاذ القرارات واختبار سلامة العمل والمقصود بالعمل هنا هو أي منتج عقلي أو ذهني أو سلوكي يخص الطالب الجامعي وقدرته على التعلم.

ولقد وضع هذا المفهوم ضمن استبيان لاستطلاع آراء الأساتذة الجامعيين ومعاونهم لمعرفة الأهمية النسبية لتلك القدرة وتم عرضه بحيث تضمن التقويم كل طريقة على حدة (أ) طريقة الأداء، (ب) اتخاذ القرارات (ج) اختبار سلامة العمل ومن نتائج التحليل العاملي كان اختبار سلامة العمل هو الذي حصل على أعلى التشبعات في العامل الأول جدول رقم (١٢). وقد أوضح (Schraw, 1994) أن هناك نوعين من مهارات ما وراء المعرفة Meta Cognition التي تؤثر على التعلم وتتمثل في:

أولاً: معلومات المعرفة Knowledge of Cognition وتتضمن:

- ١ - معلومات مستقرة عن عمليات الفرد المعرفية.
- ٢ - معلومات الفرد عن مظاهر ضعفه أو قوته كمتعلم.
- ٣ - معلومات الفرد عن الإستراتيجيات التي يستخدمها لتنفيذ إجراءات التعلم.
- ٤ - معلومات الفرد عن متى وأين يستخدم تلك الإستراتيجيات.

ثانياً: تنظيم المعرفة Regulation of Cognition :

وتتكون من التخطيط والمراقبة وتصحيح الأداء. وكل من معلومات المعرفة وتنظيم المعرفة مشتركين يلعبون كقاعدة هامة في التنبؤ بالأداء الأكاديمي للطالب (De Carvalho Filho et al, 2001).

وعلى الرغم من أن عمليات ما وراء المعرفة عادة ما تقوم بالاستنتاج من خلال مشاهدة أداء التلاميذ بواسطة مقابلات الطلاب أو بواسطة التقرير الذاتي المستنبط لاحظ (Schraw, 2000 in Tobias 2002) أن طرق تقييم ما وراء المعرفة تكون صعبة من حيث استهلاك الوقت. فالتقييم عادة يتطلب المشاهدة بالتفصيل، وتسجيل تعلم التلاميذ، ومعدل أو درجة مشاهدة ما وراء المعرفة، التفكير بصوت عال، مضبطة لعمل التلاميذ، درجة الاستبطان، فحص التقارير، ومن ثم فإن مقياس التقرير الذاتي Self-Report يكون أكثر الأدوات ملائمة لقياس ما وراء المعرفة.

وقد قامت الحسيني (١٩٩٩م) بتعريب قائمة لاختبار الوعي بما وراء المعرفة من إعداد شراو وآخرين (١٩٩٤م): وهي عبارة عن تقرير ذاتي وتعد من أفضل الأدوات المستخدمة في قياس ما وراء المعرفة، حيث تحتوي مكونات ما وراء المعرفة جميعها وتتميز بصدق وثبات مرتفع - وقد طبقنا هذا القياس على طلاب الجامعة بكليات التربية، والتربية النوعية والاختبار على درجة عالية من الثبات. كما قام أيضا أبو هاشم (١٩٩٩م) بترجمة تلك القائمة وتطبيقها على عينة (١٢٠) من طلبة الصف الثالث الثانوي وتأكد من صدق وثبات تلك القائمة باستخدام الصدق العملي بطريقة المكونات الأساسية، وتدوير المحاور، كما تأكد من التجانس الداخلي لها بحساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في مفردات القائمة والدرجة الكلية للأبعاد الفرعية، وكذلك ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للقائمة، حيث كانت جميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عدا بعض المفردات، وتم التأكد من ثبات المفردات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ حيث إن قيمة ألفا ككل (٠,٨٧) بعد حذف بعض المفردات.

ما يذكر عن تحسين ما وراء المعرفة يذكر (Brem, Sarah, 2000) أنه يعني تحسين قدرة المراقبة ماذا نحن نعرف؟ وكيف نعرفه .

ثانياً: مهارات التفكير العلمي Scientific Thinking Skills

إن البحث العلمي هو الشكل الإجرائي المحسوس والملموس القابل للتداول بين من يفكرون تفكيراً علمياً ولعل نسبة كبيرة بلغت ٩, ٧٪ نسبتها المئوية من العينة الأجنبية (أساتذة الجامعات ومعاونوهم ن: ٢٦) و ٤٠, ١٤٪ نسبتها من العينة المصرية والعربية تلك النسبة العالية تؤكد أهمية التفكير العلمي للطلاب الجامعي ومن ثم قدرته على البحث العلمي. فالتعليم العالي والبحث العلمي ركنان متكاملان من أركان البناء العلمي الحديث إذ يكمل كل منهما الآخر، وهدفهما المشترك هو التنمية الشاملة المستقرة.

ولعل التحدي الذي ينبغي التنبه إليه والتأهب له هو تشخيص الضعف العربي في مجال البحث العلمي، حيث إن «نسبة الباحثين العرب العاملين في البحث والتطوير ٣١٨ باحثاً - وفيهم أساتذة الجامعات لكل مليون نسمة من السكان مقارنة مع ٣٦٠٠ لكل مليون نسمة في الدول المتقدمة». (عوض ١٩٨٩م).

من الواضح أن نسبة عدد العاملين في هذا المجال بالدول العربية بعيدة كل البعد عن النسبة المطلوبة * ولربما لذلك يحتل المرتبة الأولى في الأهمية بالنسبة للعينة المصرية والعربية الذين تمحورت تعريفاتهم تحت التعريف الآتي وهو الذي تبنيناه: وهو مجموعة العمليات العقلية التي يستخدمها الإنسان للوصول إلى شرح وتفسير حدث عقلي ويشمل:

١- الملاحظة العلمية.

٢- القدرة على جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها.

٣- تحليل المعلومات وإدراك العلاقات.

٤- ربط المعلومات.

٥- التلخيص.

٦- إعداد التقارير.

ومن خلال البناء العاملي (جدول رقم ١٢) وجد أن أعلى تشبع على العامل الثاني هو لتحليل المعلومات وإدراك العلاقات، حيث بلغت نسبة تشبعه (٨٤).

تحليل المعلومات وإدراك العلاقات

Alormation Analysis and Relationships Recognition

التحليل في اللغة العربية : (حلل) الشيء: رجعة إلى عناصره يقال حلل الدم وحلل البول ويقال حلل نفسية فلان: درسها لكشف خباياها واليمين تحليلاً (المعجم الوجيز ٢٠٠١م، ١٤٢٢هـ)

والتحليل في اللغة الإنجليزية: (Dictionary Longman,1990,2) الفحص أو التفكير في شيء ما بعناية لكي نفهمه الفحص الدقيق المتأن لشيء ما بهدف فهمه أفضل أو استكشافه.

أما التحليل في قاموس علم الاجتماع (غيث، ١٩٧٩م) «فيشير إلى عمليات تجزئة الكل إلى مكوناته البسيطة في مقابل التركيب الذي يعني إعادة بناء الأجزاء في وحدات كلية ويستخدم في علم النفس بمعنى تحديد معطيات الخبرة أو العمليات العقلية، وأحياناً يشير إلى إجراءات ونظريات التحليل النفسي أو يستخدم كمرادف لها». وفي المعجم الفلسفي (الحفنى ١٩٩٠م): «تحليل: عكس التركيب وهو إرجاع الكل إلى أجزائه».

وقد اقترح بلوم وزملاؤه (١٩٥٦م) في تصنيف الأهداف في المجال المعرفي تصنيفاً يتألف من ستة مستويات رئيسية: وهي المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم وتتضمن كل فئة من الفئات المعرفية التي يقترحها بلوم العديد من مهارات التفكير التي تشير إلى أنواع السلوك التي ينبغي على التلاميذ أن يقوموا بها كأهداف وغايات لأعمال تعلم محددة. (يونس، ١٩٩٧م).

وقد عرف الصياد (١٩٩٩م) التحليل: «بأنه القدرة على تحليل عناصر موقف تعليمي وفهمه وإدراك العلاقات المرتبطة بهذا الموقف».

كما عرف خطاب (١٩٩٨م) التحليل: بأنه تجزئة المادة الدراسية إلى عناصرها أو أجزائها المكونة لها لبيان طبيعة هذه المادة وأسس تكوينها أو فهم كيفية ارتباط هذه الأجزاء ببعضها أو كيف تنظم هذه الأجزاء، ويظهر ذلك في قدرة المتعلم على تحليل مادة التعلم أو المعلومات إلى مكوناتها الجزئية، مما يساعد على فهم طبيعتها، وتنظيمها البنائي ويتضمن ذلك معرفة الأجزاء والعناصر وإدراك الأسس والقواعد التي انتظمت بموجبها العناصر أو الأجزاء.

ويتناول التحليل عادة ثلاثة جوانب هي :

١- تحليل العناصر: Analysis of Elements: وهي عملية تحديد المكونات أو الأجزاء الرئيسية العناصر التي يتألف منها محتوى المادة الدراسية وتتمثل في قدرة المتعلم على تحديد الفروض والإجراءات والنتائج.

٢- تحليل العلاقات: Analysis of Relationships: وهي عملية تحديد العلاقات بين الأجزاء الرئيسية المكونة للمادة الدراسية

كالعلاقة بين الفروض والأدلة، أو بين الفروض والنتائج، أو بين مختلف أنواع الأدلة.

٣- تحليل المبادئ التنظيمية : Analysis of Organization : وهي عملية تحديد الأسس والقواعد والمفاهيم التي تجعل من المادة بنية كلية منتظمة وذلك للوقوف على الأسس العامة التي تتضمن هذه البنية وتتمثل في قدرة المتعلم على تحديد المبادئ التنظيمية لمحتوى ما مثل تحديد الأسس والمبادئ ووجهات النظر والاتجاهات والمفاهيم التي تجعل من المحتوى وحدة كلية.

كما يقصد الشريف (١٩٩٥م) بالتحليل في معناه العام القيام بفصل العناصر الأساسية المكونة لمركب أو نظام أو برنامج أو موضوع كل على حدة ثم قياس مستوى تواجد هذا العنصر في المركب ومقارنته بالمستويات المثالية لهذا التواجد؛ بهدف التعرف على مساهمة هذا العنصر في أداء النظام أو البرنامج أو وظائفه الموضوع من أجلها وكذلك للتعرف على العلاقات بين المتغيرات وتأثير كل عنصر منها على باقي العناصر؛ بهدف دراسة العلاقات المختلفة، والتعرف على مدى تأثيرها على أداء النظام لوظائفه.

وللتحليل أهداف أهمها: التعرف على نقاط الضعف أو القوة أو أسباب المشاكل؛ بهدف التوصل إلى المواصفات الجديدة الواجب توافرها في النظام للتغلب على مشاكله أو تطويره إلى مستوى أفضل وفي ظروف أخرى تحليل الاحتياجات أو الوظائف بهدف تحديد مجموعة الإجراءات الجديدة المناسبة للوفاء بهذه الاحتياجات أو أداء الوظائف.

«أما المعلومات فهي نتيجة تنظيم أو ترتيب أو جدولة أو تحويل البيانات

بواسطة النظام إلى مجموعات مختارة من البيانات بطريقة معينة مما يزيد من قيمتها بالنسبة للمستفيد أو المستخدم». (حلمي، ١٩٨٤م، ٧٢).

«كما يستخدم هذا المصطلح غالباً فيما يتعلق بالبيانات والحقائق التي نحصل عليها عن طريق الملاحظة أو التجربة أو التعليم التي تتميز عن الأفكار والآراء وتتدفق هذه البيانات أو تنساب عن طريق قنوات أو مسالك الاتصال المختلفة (بدوي، ١٩٧٧م).

«وعمليات معالجة المعلومات تتضمن العديد من الأهداف المعرفية مثل التوليف، التحليل، التصنيف، والشرح والتفسير. ولكي تساعد التلاميذ على معالجة المعلومات التي جمعوها واحتفظوا بها في الذاكرة قريبة المدى أو بعيدة المدى يجب صياغة الأسئلة بأسلوب يدعو التلاميذ للتوجه نحو استخلاص العلاقة بين السبب والنتيجة» (الأعسر، ١٩٩٨م). وقد عرف تحليل المعلومات من خلال العينة الأجنبية بالآتي :

القدرة على أن نقرأ ونفهم جيداً المادة التي أمامك (وليس الحفظ)، القدرة على النقد وتقويم وتركيب المادة. فمهارات التحليل من مهارات التفكير الأساسية : التي هي عمليات على المستوى المصغر البسيط بالمقارنة بعمليات التفكير المركبة وتعمل في خدمتها بمعنى أنه أثناء انغماس المرء في أي عملية من عمليات التفكير سيستخدم العديد من مهارات التفكير الأساسية وتعد مهارات التحليل من ضمن مجموعة محدودة تستخدم بكثرة في تنفيذ الكثير من عمليات التفكير، حيث تستخدم مهارات التحليل في توضيح المعلومات الراهنة بفحص أجزائها وعلاقتها ببعضها البعض وبالكل ويميز المتعلم من خلال التحليل المكونات والخصائص والافتراضات أو الأسباب. حيث تشمل مهارات التحليل :

- تحديد الخصائص والمكونات.

- تحديد العلاقات والأنماط.

- تحديد الأفكار الرئيسية.

- تحديد الأخطاء.

ومن مهارات التفكير الأساسية أيضاً مهارات التحديد، مهارات التذكر - مهارات التنظيم - المهارات التوليدية - مهارات التكامل - مهارات التصميم وعلى الرغم أن إطار أبعاد التفكير يرصد مهارات منفصلة؛ فإن هذا لا يعني أنها يجب أن تدرس في عزلة عن بعضها البعض، بل ينبغي أن تدعم مهارات التفكير كلما كان ذلك مناسباً ليحقق هدف العلم وتلك المهارات هي عمليات على المستوى المصغر البسيط بالمقارنة بعمليات التفكير المركبة وتعمل في خدمتها (يونس: ١٩٩٧م).

وقد يختلف ذلك مع (إبراهيم كرم، ١٩٩٢م)، حيث توصل في دراسته وهي عن مهارات التفكير وتنميتها في التعليم العام، بل ومراحل التعليم المختلفة إلى أن مهارات التفكير مثل: التحليل، والتركيب، والتقويم ينبغي تنميتها في مراحل التعليم المختلفة وذلك بناء على استطلاع لآراء المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الأقسام العلمية المختلفة. أما وسائل تنمية تلك المهارات وتلك أيضاً من استجابات العينة عن استطلاع الرأي المقدم من الباحث فهي:

أولاً: البدء في تدريس مهارات التفكير في المرحلة الابتدائية ويتم التدرج في تدريسها من البساطة إلى التعقيد.

ثانياً: الاستفادة من تحليل المواقف اليومية التي يمر بها الطلاب، حيث

يمكن أن تنمي كل مهارة من مهارات التفكير الأساسية على حدة ومن ثم يمكن قياسها . لعلنا عندما نهتم بتدريس مهارات التفكير في المراحل الأولى وعلى الرغم من كل مشكلات التعليم التي نواجهها «نخرج من العقلية التسليمية أو الاستسلامية التي تهيمن على العقل العربي المعاصر فهي وليدة التنشئة، لقد غاب التحليل وقبلة غاب العقل المحلل الناقد من الفكر العربي ولا شك أن التربية العربية الرسمية تتحمل جزءا ليس باليسير عن مسؤولية غياب العقل العربي فقد صاغت الإنسان على أن يكون متلقياً فقط، فغطت عقله وتفكيره» (حارب ، ٢٠٠٣ م).

ثالثاً : مهارات الاتصال Communication skills

وتعني قدرة الفرد على نقل المعلومات والأفكار والانفعالات من شخص إلى آخر بوسائل عديدة: كاللغة - عضلات الوجه (الإيماءات) إشارات اليدين - وتكوين العلاقات الاجتماعية يتم عن طريق تلك المهارات. من نتائج تحليل استمارة استطلاع الرأي للأساتذة الجامعيين ومعاونيهم بالنسبة للعينة الأجنبية تأتي مهارات الاتصال ونسبتها المئوية (٢ , ٣٪) وهي ثالث نسبة من حيث الأهمية أما بالنسبة للعينة العربية فمهارات الاتصال نسبتها المئوية (٩٠ , ٣٪) وهي الرابعة من ناحية الأهمية وقد تمثلت معاني مهارات الاتصال بالنسبة للعينة ككل فيما يلي :

مهارات القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، على الرغم من أن هناك القدرة اللغوية أو اللغة، كما ذكرت من قبل أفراد العينة تضمنت هي الأخرى تلك المهارات الأربع التي ما هي إلا وسيلة من مهارات الاتصال. وصلت القدرة اللغوية أو اللغة في كلتا الفئتين الأجنبية والعربية المرتبة

الثالثة من حيث الأهمية. وقد ركزت العينة الأجنبية على اللغة الإنجليزية باعتبارها اللغة الأم ولغة العولمة فيجب فهمها قراءة وتحديثاً، بالإضافة إلى لغات أخرى، والعينة العربية شملت القدرة اللغوية، القدرة على قراءة وكتابة وتحديث واستماع اللغة العربية أولاً واللغة الإنجليزية ثانياً مع التأكيد على اللغة الإنجليزية للاستفادة من الأبحاث العلمية وكذلك للقدرة على الاتصال مع العالم الخارجي ولأنها لغة الإنترنت.

وقد ضمنا القدرة اللغوية إلى مهارات الاتصال على أنها وسيلة من وسائل الاتصال يجب إجادتها تماماً قراءة وكتابة وتحديثاً واستماعاً إلا أننا إذا قارنا العالم العربي بالعالم الصناعي من حيث نسبة البالغين الذين يعرفون القراءة والكتابة من السكان فإن الفجوة تتسع بينهما اتساعاً كبيراً إذ تبلغ حسب معطيات عام ١٩٩٠ نسبة غير الأميين في العالم العربي ٥١٪، بينما تبلغ في معظم دول العالم المتقدم صناعياً ٩٩٪، حتى إنها تراجع عن هذه النسبة في مجموع الدول النامية، حيث بلغت ٦٥٪ في العام نفسه، ومن ثم كيف يمكن أن تدخل الأمة العربية القرن الحادي والعشرين، بينما يعد نحو نصف أبنائها أميين يجهلون مبادئ القراءة والكتابة والحساب (عوض وعوض، ١٩٩٨م، ٣١). وإذا تحدثنا عن المدلول اللفظي لكلمة اتصال Communication نجد أن الأصل منها في اللغة العربية (وصل) فنقول وصل فلان الشيء إلى الشيء بمعنى لغة انتهى إليه فنقول (وصلني الخبر ووصل إلى الخبر) والأصل في كلمة اتصال بالإنجليزية Communication مشتق من الألفة Communes أي Common فنحن عندما نتصل نحاول أن نخلق ألفة أو جواً من الاتفاق Commonness مع شخص ما أي نحاول أن نشارك معلومات وأفكار واتجاهات الآخرين مع معلوماتنا وأفكارنا

واتجاهاتنا أي أن الاتصال يجعل المرسل والمستقبل على موجة واحدة لمواجهة رسالة معينة (عبد الجواد، ١٩٨٣ م).

وعرف الاتصال Communication في قاموس علم الاجتماع: بأنه اتصال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز، ويوصف الاتصال بأنه فعال حينما يكون المعنى الذي يقصده المرسل هو الذي يصل بالفعل إلى المستقبل، فهو يمكننا من نقل معارفنا ويشير إلى التفاهم بين الأفراد والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي، بينما تختلف تعريفات الاتصال باختلاف الإطار المرجعي المستخدم، وتؤكد جوانب معينة من العملية الكلية، إلا أن كل التعريفات تشتمل على خمسة عناصر هي: المرسل - المستقبل الدائرة الرسالة الأثر. والاتصال عملية يتم عن طريقها إرسال رسالة معينة في إطار دائرة إلى المستقبل مع النتائج المترتبة على ذلك (غيث، ١٩٧٩ م).

وهو العملية التي يتم عن طريقها تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع سواء كان صغيراً أو كبيراً، وتبادل المعلومات والأفكار والتجارب فيما بينهم، ويمكن النظر لعملية الاتصال في أبسط صورها على أنها عملية نظرية أساسها الحاجة إلى الكلام أو الكتابة أو الاستماع والتفاعل مع الآخرين (هلال، ١٩٩٦ م). وقد أدت التكنولوجيا الجديدة إلى وجود عصر الاتصال العالمي للجنس البشري وهي أدوات تشكل مجتمعات الغد - وسائل الاتصال التفاعلية ووسائطه في الإمكان بل وفي فترة وجيزة لا أن ترسل المعلومات وتستقبل فحسب، بل وأن تشرك الناس في الحوار والنقاش ونقل المعلومات والمعرفة دون تقييد بمسافة أو مكان أو زمن تشغيل (عبد الحميد ١٩٩٨ م).

أن أي عملية اتصال كتابي أو شفهي يجب أن تحقق مجموعة من الأهداف:

١- القدرة على الإرسال : صياغة الرسالة الاتصالية (التحدث والكتابة).

٢- القدرة على الاستقبال: القراءة والانصات.

٣- القدرة على تقبل الآخرين.

٤- القدرة على تغيير السلوك أو الاتجاه.

وعندما نفشل في تحقيق أي هدف من الأهداف السابقة نكون قد فشلنا في عملية الاتصال ككل، ويرى (عبد الحميد، ١٩٩٦ م) أن تنمية مهارات الاتصال لدى طلاب المدرسة الثانوية التجارية وهي عينة بحثه في دراسته للدكتوراه، حيث يصمم نموذج لتنمية مهارات الاتصال في مجال الأعمال - يستلزم تمكن الطلاب من التعبير الدقيق عن أفكارهم ومشاعرهم وتوطيد علاقاتهم مع الآخرين للنجاح في أداء عملهم.

وهناك نوع آخر من الاتصال وإن كان يختلف في المسمى، وهو الاتصال الشخصي الذي يرى متولي (١٩٨٠ م) أنه «ما هو إلا تبادل شخصي للمعلومات أو هو عملية تبادل المعلومات والأفكار والأخبار بين الأشخاص دون عوامل أو قنوات وسيطة في هذه العملية، حيث يمثل أحد الشخصين دور المرسل والآخر دور المستقبل».

أي أن الاتصال الشخصي ينقسم إلى:

- اتصال شخصي مباشر: ويحتوي على مرسل (مصدر) ورسالة ومستقبل.

- اتصال شخصي غير مباشر: اتصال شخصي سمعي، سلبي، ولا سلبي، كتابي عن طريق المراسلات.

وهناك خمس مهارات أساسية في الاتصال الشخصي بالنسبة للمصدر:

التحدث - الكتابة - الاستماع - القراءة - القدرة على التفكير ووزن الأمور (هلال، ١٩٩٦م).

ولعل مهارات اللغة هي الأساسية في عملية الاتصال. فاللغة هي أداة الاتصال الرئيسية في المجتمع الإنساني وذلك؛ لأنها الوسيلة الأكثر فاعلية في تمكين الفرد من التفاعل مع الآخرين من خلال العلاقات الاجتماعية المختلفة وهي الأداة الرئيسية في عملية التكامل والتكيف مع الثقافة والبيئة التي يولد وينشأ فيها (متولي، ١٩٨٠م). ولغة الفرد هي بمثابة الموجه الداخلي الذي يحدد ويرسم علاقاته بالناس بجانب أنها حلقة وسيطة يستخدمها في توصيل آرائه وأفكاره وانفعالاته ومن هذا المنطلق كانت قدرة الفرد على الاتصال تتوقف إلى حد كبير على حصيلته من المفردات والتراكيب اللغوية.

فاستخدام اللغة بشكل وطريقة معينة، بل وانتقاء كلمات وألفاظ ومصطلحات معينة لاستخدامها في مواقف محددة تسهل وتدعم استمرار القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع - أو تعدل أو تطور الأفكار التي يراد لها أن تسود ويعني هذا أن يتحول الاتصال لعامل تماسك وتضامن وتكامل في المجتمع إذا تم استخدامه بالطريقة التي تخدم الهدف.

واللغة في قاموس اللغة الإنجليزية Language: هي نظام من الكلمات والنحو والعبارات يستخدم بواسطة الناس الذين يعيشون في بلد ومنطقة ويتصلون ببعضهم البعض نوع الكلمات التي نستخدمها عندما نتحدث أو تكتب عن موضوع ما نظام من التعليمات، نظام من العلاقات، الحركات، الأصوات، المشاعر، ولغة الموسيقى (Longman Dictionary, 1990).

وفي قاموس اللغة العربية: اللغة عبارة عن أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وجمعها لغات ويقال سمعت لغاتهم. اختلاف كلامهم (المعجم

الوجيز، ١٩٩١م). وفي معجم علم النفس والتحليل النفسي (طه وآخرون، ١٩٩٠م) اللغة: تمثل اللغة أهم جوانب الحياة النفسية والاجتماعية للفرد فهي أساس العلاقات الاجتماعية، ووسيلة التواصل النفسي بين الأفراد علاوة على أنها أداءه ضغط ونقل وتنمية التراث، كما أن من أهم وظائف اللغة أنها وسيلة التعبير عن المفاهيم وتحديدتها، وللمفاهيم دور خطير في تنمية العلاقات الاجتماعية وتدعيم وشائج الصلات النفسية ولذلك يعد موضوع دراستها من أهم موضوعات الدراسات اللغوية والنفسية معاً.

ويعرف الديب (١٩٩٠م) اللغة: بأنها مجموعة من الأصوات تتحول إلى رموز مكتوبة في مرحلة تالية، وهذه الأصوات وإن كانت المظهر الآخر والظاهر من مظاهر اللغة، إلا أنها اللبنة الأولى التي تتكون منها الوحدات الكبرى كالكلمات والجمل ولهذا فإنه لا بد لأي باحث في طبيعة اللغة من أن يتناول هذا المظهر بالدراسة والتحليل وهذا المظهر هو ما يسمى بالنظام الصوتي للغة. وإذا كان الهدف النهائي من اللغة هو نقل المعاني وتبادلها بين أفراد البشر كان لا بد من النظر إلى دلالات المفردات ومعاني الجمل واستخداماتها المختلفة.

إن اللغة أداة للتعامل والتواصل العقلي بين البشر على اختلاف أنواعهم وأعمارهم وشخصياتهم وأوضاعهم الاجتماعية ذكوراً وإناثاً وكباراً أو صغاراً وإنه من البديهي أن تختلف وظائف اللغة بين موقف وآخر، كما لا بد أن تكون هناك قواعد وأصول لضبط الاستخدامات المختلفة بين أفراد المجتمع للغة. وتعلم اللغة Language learning: هي العملية التي تحدث عندما نتعلم اللغة عن طريق النظام المدرسي الرسمي. واللغة يعرفها متولي (١٩٨٠م) بأنها «مجموعة من الرموز Symbols أو الأصوات أو الحركات التي تحمل معاني معينة تساعد الإنسان على نقل أفكاره ومشاعره من الأحاسيس

إلى نور الفكر، فالفكرة تظل حبيسة في صدر صاحبها لا يعرف الناس عنها شيئاً إلا إذا تجسدت في صورة ألفاظ أو خطوط أو صورة أو أنغام أو أصوات أو إشارات أو حركات فبدون هذا التجسيد يستحيل على أي إنسان آخر أن يدرك كنه الفكرة أو العاطفة التي تدور في نفس صاحبها». وكلما كان الإطار الدلالي للغة الرسالة Frame of Reference معروفاً لدى مستقبلها زادت فاعلية الاتصال بينهما والعكس صحيح تماماً، فهناك صعوبة في التفاهم بين شخصين يتكلمان لغتين مختلفتين أو ينطقان بلهجتين متباينتين، كما يسوء الفهم أيضاً عند استخدام لغة واحدة في مستويات مختلفة، فالارتفاع باللغة فوق مستوى المستقبل أو الهبوط الشديد دون مستواه يفسد عملية التناغم بين القائم بالاتصال والمستقبل لرسالته.

يرى مكاوي (١٩٩٣ م) أن اللغة عند تشو مسكي Chomsky عبارة عن كفاية أو قدرة تتكون لدى كل فرد من أفراد مجتمع معين تمكنه من التعبير عما يريد بجمل جديدة في المناسبات المختلفة ويرى أن أهم مقوماتها معرفة الفرد بالقواعد الصرفية والنحوية ولذلك يطلق عليها (المعرفة اللغوية). كما يرى أيضاً أن الكلام عمل واللغة حدود هذا العمل والكلام نشاط واللغة قواعد هذا النشاط، وأن الكلام حركة، واللغة نظام هذه الحركة.

كما يعرف الأداء اللغوي (Linguistic Performance Arabic) بأنه كل ما ينطق به الإنسان من كلام شريطة أن يستخدمه صاحبه في قضاء حاجة من حاجاته الحياتية سواء كان هذا الكلام منطوقاً أم مكتوباً. ويتميز الأداء اللغوي إلى نوعين: أداء منطوق وآخر مكتوب، والكلام الأثر هو فقط الجانب المنطوق من هذا الأداء، بالإضافة إلى ما يكتب ويحس بالبصر، فالأداء اللغوي نطق وكتابة وإن كان الكلام أوسع استخداماً في الحياة من الكتابة، فالإنسان يتكلم أكثر مما يكتب والأصل في اللغة هو الاستعمال.

ويؤكد دوف (1988) (Doff) بقوله : « إن الإنسان يتعلم لغته عندما يمارسها» .

ومن خلال ما تقدم فاللغة وسيلة أساسية ومهمة في عملية الاتصال بين الأفراد وإن لم تكن الوحيدة فهناك وسائل أخرى تلعب معها دوراً مهماً في نقل الخبرات والمعلومات والأفكار والانفعالات من شخص إلى آخر سواء اللغة العربية وهي اللغة الأصلية الأم للطالب الجامعي المصري وكذلك على مستوى العالم العربي أو اللغة الإنجليزية كلغة أصبحت أساسية من الضروري تعلمها وإجادتها لكي نستطيع أن نجابه متطلبات عصر العولمة .

وبناء على ذلك سوف نستوضح الباحثة أهم المهارات اللغوية التي يجب أن يتعلمها الطالب الجامعي لكلا اللغتين لكي يصبح على المستوى اللائق لكي يقوم بالاتصال الجيد مع غيره من الأشخاص عند استخدام لغة بين أفراد ثقافته أو من ذوي الثقافات الأخرى .

وفي كلا الحالتين يجب أن يجيد كلاً من اللغة العربية واللغة الإنجليزية فهماً وتحديثاً وكتابة وقراءة . وليس هذا فقط، بل يجب أن يجيد مهارات الاتصال التكنولوجي فيجيد إرسال الرسائل عن طريق الـ (Email) باللغتين العربية والأجنبية .

فعن تعدد اللغات يرى (عبد الحميد ١٩٩٨م) أنه تعبير عن التنوع الثقافي للإنسانية، واللغات التي يشيع التحدث بها تكتسب أهمية كبرى مع تزايد الحراك السكاني ومع تطور وسائل الإعلام؛ لأنها تمكن الناس من التواصل والتفاهم عالمياً أو دولياً وداخلاً الدول . ويعد اكتساب اللغة الأم والتمكن من مهارات القراءة والكتابة فيها في المجتمعات المتعددة اللغة أمراً مرغوباً فيه بالنسبة لنمو الطفل الأكاديمي يلي ذلك انتقال تدريجي إلى

لغة مشتركة وشائعة ولا يمكن للنظر إلى التباين اللغوي باعتباره عقبة أمام الاتصال والتفاهم بين الجماعات المختلفة وإنما ينبغي أن ينظر إليه بدلاً من ذلك باعتباره مصدر إثراء وهي حجة تؤكد زيادة الاهتمام بتدريس اللغة وتقوية هذا التدريس وينبغي النظر إلى مقتضيات العولمة ومقتضيات الهوية الثقافية على أن كلاً منهما تكمل الأخرى وليس باعتبارهما متناقضين.

إن اللغة العربية مقوم أساسي تستطيع أن تجابه تحديات المستقبل؛ لأنها من مقومات الانتماء والولاء والوحدة الوطنية، كما أنها مقوم أساسي من مقومات بناء المنظومة الخلقية وحماتها، بل هي بنيتها الأساسية، بالإضافة إلى ذلك مقوم أساسي من مقومات التقدم العلمي والأخذ بأسباب التكنولوجيا فهي أداة التعبير عنه ووعاؤه وحاملة مضمونه وثمرته، كما أنها أداة لصياغة محتوى المناهج ووسيلة للتعليم والتعلم. بيد أن اللغة العربية تعلم لتنسى، اللغة العربية تنسى في الكليات العملية وهي وحدها لغة التعلم في الكليات النظرية. والنتيجة أنه لا طالب العلوم يمتلك لغة الانفتاح على التراث والثقافة الوطنية - ولا طالب الآداب والحقوق يملك لغة الانفتاح على ثقافات العصر (الناقة، ١٩٩١م، ٤٦).

إن اللغة العربية تحظى بنصيب كبير في حجم الخطة الدراسية في مراحل التعليم العام، وهذا مرجعه إلى الدور المهم التي تقوم به في حياة المتعلم، فعن طريقها يتواصل الفرد مع أبناء مجتمعه ويقضي حاجاته ومطالبه وينقل أفكاره ومشاعره - إن تعليم اللغة العربية يمثل أساس الدراسة في سائر المراحل التعليمية، لأن تعلمها لا ينبغي أن يكون هدفاً في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحصيل المعارف والاتجاهات والقيم داخل المدرسة وخارجها ويعد كذلك أساساً للفهم والتفكير (إمام، ١٩٩٨م).

وبالإضافة إلى ما سبق فإننا نرى أن اللغة العربية تفقد عند دخول الطالب الجامعة ومن ثم يظل طالب المرحلة الجامعية محتفظاً بما تعلمه في مراحل التعليم العام بلا زيادة أو نقصان، بل نسيان لما درس، وعلى هذا فمعظم الدراسات التي اطلعنا عليها عن المهارات اللغوية تخص المرحلة الثانوية وتذكر إمام (١٩٩٤م) أن الطلاب يستخدمون اللغة ويمارسونها في عدة مجالات: فهم يرسلون الرسائل، ويكتبون البرقيات ويسجلون المذكرات، ويعدون الملخصات ولذا من المهم أن تتضمن الأنشطة اللغوية هذه المجالات حتى يتدرب الطلاب على المهارات الخاصة بكل مجال. فهل يستمر ذلك التدريب حتى المراحل النهائية من الجامعة ولطالب الماجستير والدكتوراه الذي ينهي الرسالة لكي يعرضها على أستاذ في اللغة العربية متخصص لمراجعتها لعدم تمكنه من مهارات لغته.

ولقد ظهر الاهتمام بمنهج اللغة العربية وأهدافه في المستقبل من خلال دراسة سلامة و عبد العظيم (١٩٩٨م) حيث تعرضت الدراسة لمنهج المستقبل في اللغة العربية وعرفته بأنه: «مجموع الخبرات اللغوية المختارة بوعي وبصيرة لتنمية القدرات والمهارات اللغوية للفرد والجماعة لتواجه متغيرات وتحديات المستقبل؛ بغية تحقيق الأهداف المنشودة. أما الأهداف في منهج المستقبل للغة العربية فهي تدور حول الاستخدام الوظيفي للغة وأهمية امتلاك مهارات التفاعل مع تكنولوجيا المعلومات، وتنمية مهارات التقويم والإبداع ومهارات التدوق وكذلك تنمية قدرات التحدث والحوار وأداة التفاوض واتخاذ القرار، وقدرات التخيل والوصف والتصوير والتعليق والتعبير.

«أما اللغات الأجنبية فتلعب دوراً أساسياً في عصر تشابكت فيه أجزاء

العالم وازداد فيه التفاعل الثقافي عن الشعوب والأمم ويسهل فيه نقل الأفكار والأخبار فيتعلمها الناس ليتعارفوا ويتفاهموا ويتصلوا ببعضهم البعض، ومن ثم فهي وسيلة الفرد للتعرف على الجوانب الثقافية العالمية من خلال الاطلاع على المصادر المختلفة المكتوبة والمسموعة والمرئية والأبحاث المختلفة والاكتشافات العديدة، وتعلم اللغة الإنجليزية وسيلة لثقافة عامة تمكن الفرد من فهم العالم المتغير الذي يحيط به، وتعد اللغة الإنجليزية من أوسع اللغات الحية انتشاراً في العالم»، هذا ما تتحدث به الباحثة حلمي، (١٩٧٧ م) عن أهمية اللغة الإنجليزية وتعلمها منذ عام ١٩٧٧ م، فما بالنا بأهمية تلك اللغة ونحن في عصر العولمة وتعد تلك اللغة هي لغة العولمة. ففي تقرير لجنة رئيس وزراء اليابان حول أهداف بلاده في القرن الحادي والعشرين (٢٠٠٠ م) يرى أن عدم إلمام اليابانيين باللغة الإنجليزية إماماً كافياً بحيث يستطيعون الدراسة والبحث والعمل بها يجعلهم في عزلة عن العالم ولا يسمح لهم باستخدام الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، فالإنجليزية بهذا المعنى ليست مجرد لغة أجنبية ولكنها اللغة العالمية أو هي شفرة الدخول إلى عالم تكنولوجيا المعلومات وأداة التعامل على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) إنها أحد المتطلبات أو الشروط الأولية للحصول على المعلومات الكونية والاستفادة من ثورة تكنولوجيا المعلومات، ولعل محور الأهمية الكونية Global Literacy التي ستكون واحدة من أهم التحديات الثقافية التي ستواجهها اليابان خلال القرن الحادي والعشرين فبدون امتلاك القدرة على معرفة الآخر والتواصل معه لن تستطيع أي أمة أو دولة أن تستفيد من النواحي الإيجابية في النمو المطرد لظاهرة العولمة ولا من التقدم الهائل الذي حققته ثورة تكنولوجيا المعلومات، فتصبح عاجزة عن الإلمام بما يحيط بها

من متغيرات لاحقة. وضمن هذا السياق يركز التقرير على ضرورة اتفاق اليابانيين للغة الإنجليزية.

وعلى الرغم من أهمية اللغة كوسيلة مهمة من وسائل الاتصال إلا أنها ليست هي الطريق الوحيد للاتصال فللاتصال وسائل عديدة تمارسها عضلات الوجه وإشارات اليدين (صادق، ٢٠٠١م). فدراسات اللغة التقليدية تؤكد على اللفظ والكتابة ولكن حديثاً بدأت عملية الاتصال بدون كلمات تأخذ مكانها. في بعض أنواع اتصالات الناس خبراتها بالاتصال غير اللفظي أكثر من اللفظي. كما أن ٩٣٪ من الرسائل تنقل بواسطة نغمة الصوت وكذلك خبرات متعلقة بالوجه، حيث إن ٧٪ من اتجاهات المتحدثين تنقل بواسطة الكلمات. فمن الواضح أن التعبير عن دوافعنا واتجاهاتنا يكون أكثر غير لفظي عن اللفظي، فخبرات الاتصال غير اللفظي تعني الإحساس بدون كلمات والإحساس بالحزن أو الفرح خبرات متشابهة في الطرق غير اللفظية خلال العالم ولكن كيفما كان الاتصال غير اللفظي يختلف عبر الثقافات.

فما هو مقبول في ثقافة ما ربما لا يكون مقبولاً في ثقافة أخرى على الإطلاق. قد نجد أن تضم الأظافر لاستدعاء السفرجي مناسب أو لائحة وأخرى تعد هذه الإشارة وقاحة، فنحن غالباً لا نعرف أو على غير علم كيف هي الإشارات وما تعبر عنه (Levine & Adelman, 1982).

ويمثل الاتصال غير اللفظي Non- Verbal Communication أكثر من ثلثي عملية الاتصال الشفهي لأي رسالة شفوية يوجد بها ٣٥٪ من الرسالة لفظي، وتغطي ٦٥٪ من الرسالة غير لفظي، وعلى العاملين في مجال الأعمال إدراك كيفية الاستجابة للإشارات والإيماءات غير اللفظية التي يرسلها الآخرون لهم واستخدام الاتصال غير اللفظي في التأثير على

الأخرين عند إرسال رسائلهم . وتشمل قنوات الاتصال غير اللفظي : لغة الجسم - الوجه - إيماءات الرأس - اليدين - الذراعين - القدمين تعبيرات الوجه اتصال العينين .

والإنصات الإدراكي غالباً يتضمن ملاحظة الإشارات غير اللفظية التي تؤثر في عملية الاتصال أكثر مما تؤثر الكلمة المنطوقة، وقد ذكر (متولي، ١٩٨٠م) في تعريفه للغة بأنها مجموعة من الرموز Symbols والرمز: هو عبارة عن فعل أو شيء أو حدث يعبر عن شيء آخر ويحمل معنى أو فكرة وعندما تصبح للرموز معاني محددة عند جماعة ما من الناس فإنها تصبح جزءاً من لغتهم وقد يكون للرمز معنيان:

معني عام : يشترك فيه أفراد مجتمع معين، ومعنى خاص : عند مجموعة من الأفراد وتغير الإشارات أو الإيماءات والحركة والكلمة رمز لنقل المعاني والأفكار من إنسان إلى آخر .

وتشير الإشارات: *gestuses* إلى حركات خاصة للجسم تحمل معنى، فالأيدي يمكن أن تشكل أشكالاً تنقل أو توصل الكثير من المعاني مثل تعال هنا. امش. فمن الممكن أن نعبر عن الاتصال غير اللفظي باستخدام الأيدي فقط. كما أن الإشارات في أسلوبها تختلف بين الثقافات أو اللغات. فالأطفال يقلدون ويتعلمون هذه الحركات غير اللفظية وغالباً ما يستخدمونها للمجازاة استبدالاً عن الكلمات عندما يرحلون إلى بلد آخر كزوار أجنب بسرعة يتعلمون أن ليس كل الإشارات كونية. إشارة (OK) في الثقافة الأمريكية تكون نفس الإشارة في اليابان بمعنى فاسد أو فاحش (Levine & Adelman, 1982).

وقد يكون للاتصال بحركات الأيدي أثناء الاتصال تأثير درامي، كما

أنه لا يجب استخدام الإشارات من خلال الإصبع إلا في أضيق الحدود إذ إنها قد تعطي انطباعاً للطرف الآخر أن المتحدث يعطي تعليمات للمستقبل واستخدامها باستمرار كقائد الأوركسترا قد يصرف المستقبل عن محتوى الرسالة المقصودة لمشاهده حركة الأيدي.

فاللغة والرموز هي الوسيلة الأولى للاتصال الجماهيري التي يتم عن طريقها التفاهم بين القائم بالاتصال والمستقبل للرسالة وبدونها يصعب أن يتم الاتصال، بل يصعب قيام الحياة الاجتماعية المتناسكة المتكاملة ويستحيل قيام الحضارات.

وترى الأبحاث الحديثة أن الاتصال غير اللفظي قد يكون أكثر أهمية وهدساً مما اعتقده الخبراء سابقاً ويؤكد ذلك السلوك غير اللفظي مثل الإشارات والوضعيات، حيث من الممكن أن تكون قوة خاصة لأدوات الاتصال فحركات المتحدثين تساعد المستمعين على فهمهم بسهولة وذلك تبعاً لدراستين حديثتين قام بهما (Jana Iverson) كلاهما عن الأطفال، حيث ترى أن الأطفال يستخدمون عدداً من الإشارات بغض النظر عما يتكلمون وتؤكد أن إشارات اليدين جزء أساسي من الاتصال (Cindy, 2000) ولغة الإشارة تكون مسبقة بلغة الحديث في العمليات التطورية وذلك تبعاً لـ (Stoche, 2001). الذي يعرض في كتابه وبشكل مقنع تنوعاً عالمياً واسعاً من لغة الإشارة وقابلية النجاح لها كعربات تحمل أو تعرض كلاً من المعنى والنحو، كما يشرح مع عديد من الأمثلة كيف الإشارات يمكن أن تكون لغة حقيقية تترجم أو تفيده بطريقة صحيحة في نمط الاتصال لثقافة أخرى ولذا فمن الضروري أن تدرس اللغة الصامتة لتلك الثقافة (Kilinger, 2000).

وفي حدود علمنا لا توجد دراسة واحدة عربية اهتمت بذلك الموضوع، فالمتعارف عليه أن إشارات اليدين استخدامها كلغة لدى الصم والبكم ولذلك فإن الدراسات ركزت عليهم ولم تنل موضوع لغة الإشارة لدى الأسوياء حظها من الاهتمام.

رابعاً: مهارات الإدارة (Management Skills)

كمهارة للقرن الحادي والعشرين بالنسبة للطلاب الجامعي هي الحادية عشرة في الترتيب بالنسبة للعينة المصرية والعربية في استمارة استطلاع الرأي المفتوح لأساتذة الجامعات ومعاونيهم بنسبة مئوية ٢٣ ، ١، ولم تذكر من قبل العينة الأجنبية وإن ذكرت من قبل الدراسات السابقة وتتضمن:

١ - القدرة على توجيه أو تنظيم أفراد آخرين، طبقاً لسياسات متعددة. التعرف على أساليب الإدارة العلمية. القدرة على وضع البرامج الإدارية المناسبة.

٢ - ومن المهارات ذات التأثير الفعال في الإدارة.

أ - مهارات السؤال.

ب - مهارات الاستماع.

من خلال التحليل العاملي حصلت مهارات السؤال (Questioning Skills) على تشبع (٨٠ ، ٠) على العامل السادس والإدارة يمكن أن توصف كعملية للسؤال عن الأسئلة اللائقة والطريقة التي يجب أن تحدث لكي نجد الإجابات الصحيحة.

(Management could be described as a process of asking The right questions as essential prerequisite to finding the right answers)(York Alfred,1995)

وفي كل مرحلة من عمليات الإدارة مثال ذلك جمع المعلومات معا كقاعدة لصنع القرار المقابلات - المناقشات - المساعدة في برامج التدريب - الإرشاد - البحوث البينية مثل تلك المهارات يتم الاحتياج إليها لأغراض الإدارة الفعالة على الرغم من أنها لا تنمي بسهولة ولكن بواسطة الخبرة كل يوم، ومع كل هذا نحتاج إلى مهارات السؤال، حيث يتم تعلمها من خلال التدريب ولعل المشكلة الأساسية تقريباً أن كل من يسأل بدون تدريب لا يمتلك القدرة على الاقتراب بعقل مفتوح ولعل القدرة على صياغة أسئلة جيدة ذات أهداف واضحة يحددها الفرد بعناية له أهمية في كل وقت يمر به الفرد، فوضع المشكلات في صورة أسئلة نحتاج إلى إجابات تساعد على إثارة التساؤلات التي تؤدي إلى التوصل إلى حلول لتلك المشكلات. ومن الممكن تدريب التلاميذ على مستويات مختلفة من التفكير عن طريق أسئلة متنوعة تخدم هذا الغرض، كما أن استخدام السؤال يعد وسيلة أساسية في التدريب على الاستخدام الفعال للغة - واستخدام المعلم للأسئلة بأنواعها المختلفة يعني إتاحة الفرص للتلاميذ كي يعبروا عن أنفسهم باستخدام هذه اللغة ولعل من أهم وظائف الأسئلة توجيه التفكير وإثارة الدافعية وتنمية اتجاهات جديدة وأوجه (حلبي ١٩٧٧م). والسؤال أيضاً هو أداة الاتصال الفعال اليقظ الصريح، للحصول على الإجابات النافعة لتصنيف الحقائق وتجميع المعلومات ويتم بأنواع عديدة من الأسئلة الصحيحة أحدها تختاره لكي تحدد نوع الاستجابة التي تحصل عليها لكي تدرس تأثير قرارك المتخذ في العمل مثلاً (How to ask 2001).

وإذا نظرنا إلى أهمية سؤال الأسئلة الصحيحة التي تخضع تحت إشراف أو مراقبة نجد أن المعلومات تدخر من خلال تلك الأسئلة واستخدام السؤال الفعال يساعد في الوصول إلى الاستنتاج الصحيح. (Glasow, 1996). وإذا

تعرفنا عن ما تعنيه كلمة السؤال في اللغة نجد أن السؤال في المعجم العربي (المعجم الوجيز، ٢٠٠١م) سأل عن كذا وبكذا - سؤالاً وتسالاً ومسألة. استخبره عنه والمحتاج الناس: طلب منهم الصدقة إياه ساءله: أكثر سؤاله، تساءلوا: سأل بعضهم بعضاً. السائل: الفقير، السؤال: طلب الصدقة ما يطلب من طالب العلم الإجابة عنه في الامتحان (ج) أسئلة السؤال: الطلب. أما السؤال في قاموس اللغة الإنجليزية Question: فيعني شيئاً ما أنت قلت أو كتبت عندما تسأل عن معلومات :- سأل / يجيب عن سؤال جزء من اختبار- أو موضوع يحتاج إلى مناقش. (Longman, 1990). كما أن اختيار نوع السؤال الذي تسأل يمكن أن يقودك إلى الإجابة التي تحتاجها والطريقة الأفضل في استخدام العديد من الأنواع المختلفة من الأسئلة قدر الاستطاعة فالخلط بينهم يقابل متطلبات الاتصال (How to ask 2001). نوع آخر من الأسئلة يمنح القوة لمزيد من المعلومات فمعرفة الفرد بالأنواع المختلفة للأسئلة وما هي أنواع الاستجابات التي عادة يستقبلها لتساعده على اختيار النوع الأمثل من السؤال لكل موقف مثل:

- السؤال ذي النهايات المفتوحة Open- Ended Questions يكون كمؤشر لعدم الرغبة في الإجابة مثل كيف تحسب لتلك المشكلة؟
How do you a count for the problem. فهي تشجع المستمع إلى أن يبوح بقدر ما يستطيع عن جزئيات الموضوع. الأسئلة المغلقة تسمى بالبسيطة، فالإجابة بنعم أو لا أو معلومات محددة Questions عن شيء ما Closed or Restricted

- الأسئلة الاختيارية: Choice Questions: تمدنا باختيارين أو أكثر من التي يختار منها المستمع

الأسئلة ذات مشكلة النهاية المفتوحة Questions Open - Ended
Problem وهي تحضر المستمع مع الواقع أو الحقيقة أو المشكلات
الافتراضية ثم السؤال عن كيفية معالجتها. (How to ask 2001).

فالوقت المناسب والمقابلة المناسبة والسؤال الصحيح يمكن أن تكون
أداة قوية لتساعد المدير ليستكشف، ويكتشف، ويوضح ويساعد العاملين
على تحصيل مستويات جديدة من الإنتاج. وتشجيع جو سؤال الأسئلة ليس
فقط (يحيي) يتسامح ولكن يشجع على فتح طرق جديدة للتعلم (Baldoni, 2003).
وقديماً قالوا اسأل الأسئلة الصحيحة وستحصل على الإجابات
الصحيحة ولكن كيف تسأل الأسئلة ومتى؟ تلك مهارات مهمة للتعلم
ويستعرض (Maritti, 1999) قوائم بالعديد من الأسئلة التي تفيد في
مواجهة المواقف الدقيقة، أفكار مفيدة للإدارة التنفيذية منها مثال ذلك :
عندما تريد شيئاً ما أو تريد أفكاراً جديدة اسأل كيف نستطيع نحن أن نفعل
ذلك؟ وليس لماذا لا نستطيع أن نفعل ذلك؟ ويرى (Duris, 1997) أنه
يستطيع أن يكتب كتاب في كيف هي أهمية أن تسأل أسئلة، خاصة الأسئلة
الصحيحة. فالسؤال الجيد يكون مهارة، حيث يشحن الفرد قدرته ليستطيع
أن يسأل السؤال الصحيح إلى الشخص الصحيح بطريقة ووقت صحيح
ومع أناس يستمعون بطريقة صحيحة للإجابة. فيستطيع الفرد أن يسأل أي
شيء يريد ويحصل على الإجابة التي يريد بها بأن يسأل بطريقة صحيحة ومع
نعمة صحيحة للسؤال.

ولكن مع كل هذه الأهمية للسؤال الذي يجب أن يسأل بطريقة صحيحة
هل هناك قواعد عامة للسؤال للحصول على تلك الإجابة الصحيحة اللائقة

أوضح (York, 1995) أن هناك متطلبات عامة وأساسية كقاعدة عامة للسؤال وتتمثل في:

١- أن تكون بسيطة

فعلى سبيل المثال ماذا ينبغي أن تفعل؟ هناك بعض الأسئلة التي يصعب جداً التعرف عليها كأسئلة. وهي تذكرنا بذلك النوع من الأسئلة الذي نراه أحياناً في ورقة الامتحان. عبارة عن عبارة طويلة و تختتم بكلمة (ناقش)

٢- أن تكون مفتوحة

الأسئلة المفتوحة هي تلك التي تخلو من أي تحيز أو تأثير أو اقتراح بالإجابات من قبل لسائل. وبأسلوب مشروع، إنها ليست أسئلة قيادية. وقد أوضح الشاعر (رؤيارد كبلينغ) الفوائد الكامنة التي تعود من الأسئلة المفتوحة في بيتين شعريين:

اعرف ستة رجال أمناء خدومين علموني كل ما أعرفه

أسماؤهم ماذا، لماذا، أين وكيف وأين ومن

وتبدأ الأسئلة المفتوحة بمثل هذه الكلمات الاستفهامية ولا يمكن الإجابة عليها بنعم / أولاً، وهي الأكثر إنتاجاً للمعلومات والأكثر احتمالية لإظهار الحقيقة ولا يحتاج السائلون لاستخدام الأسئلة المفتوحة بكثرة فهناك مواقف نحتاج فيها إلى إجابة بنعم أو لا، مثال: «هل كانت مدرسة لنوع واحد أم مدرسة مشتركة؟ إن أنماط الأسئلة المفتوحة ليست مجرد مسألة أسلوب فعال، فهناك الكثير الذي تعمله بخصوص اتجاهات السائل وأهمية التعامل مع السؤال بعقل متفتح. فالسؤال الذي يبدأ بعبارة (اعتقد أنك...) لا يصلح أن يكون سؤالاً على الإطلاق فهو تعبير عن افتراض غير مؤكد.

٣- ألا يتضمن إجابات

في بعض الأحيان يفسد السؤال المفتوح الجيد بسبب قيام السائل بتوفير الإجابة، على سبيل المثال : لماذا تركت الوظيفة ؟ هل لأنك كنت تبحث عن عمل بأجر أعلى ؟ هناك بعض السائلين الذين لا يقدرّون على طرح سؤال والانتظار حتى تأتي الإجابة. فأحياناً ينبغي أن يسمح بفترة صمت حتى يفكر الشخص الموجه إليه السؤال في الإجابة.

٤- أن يسأل سؤالاً واحداً كل مرة

هناك خطأ يقع فيه السائلون غير المتمرنين، وهو أن يوجه أكثر من سؤال في المرة الواحدة. فعلى سبيل المثال : متى سمعت أول مرة عن ترقيتك ؟ وهل فرحت بشدة ؟ وماذا قالت أسرتك ؟ وهل يعني ذلك أنك ستنتقل إلى مكان جديد ؟ كيف يتسنى لشخص أن يتجاوب مع أربعة أسئلة في وقت واحد.

٥- أن يضع معلومات في سياق المشهد (الحديث)

لو أن شخصاً ما أخبر السائل بأنه أو أنها حصل على المركز الثالث في السباق فإنه من المفيد أن يعرف عدد الأفراد المشتركين في السباق قبل أن يقدم التهئة على ذلك الإنجاز الرياضي. وإذا كانت الإجابة على السؤال التالي هي ثلاثة، فإن الافتراض المبدئي يحتاج إلى المراجعة.

٦- أن تكون ذات صلة وتنتج معلومات مطلوبة وذات قيمة

فعلى سبيل المثال : لماذا نعمل هذا بتلك الطريقة ؟ ماذا يحدث لو أننا ؟ في رأيك ما هي المشكلة ؟

هناك أسلوب إداري في طرح الأسئلة، ثبتت فعاليته بصورة عملية، وهو أن تسأل نفس السؤال لعدد من الأفراد وإذا كان هناك إجماع على الإجابة، ينبغي على المسئولين أن يعطوا اهتماماً خاصاً للإجابة المتفق عليها كأساس لأي عمل يقومون به وليس كأمر محتوم لا مفر منه، ولو أن هناك عدم اتفاق. (YorK Aefred, 1995)

خامساً: مهارات الكمبيوتر و الإنترنت The Computer and Net Skills

من خلال القائمة بأهم المهارات والقدرات لطلاب الجامعات والتي نتجت من التحليل الكيفي لاستمارة استطلاع آراء أساتذة الجامعات ومعاونيهم حصلت مهارات الكمبيوتر و الإنترنت على أعلى نسبة مئوية من بين تلك المهارات والقدرات بالنسبة للعينة الأجنبية و تأتي في الأهمية رقم ٢ بنسبة مئوية ١٢, ٥ بالنسبة للعينة المصرية والعربية. مما يدل على أهميتها الكبرى بالنسبة للقرن الحادي والعشرين. فعصرنا الراهن يعرف بعصر الثورة العلمية والتكنولوجية، عصر المعلومات والانفجار المعرفي وعصر التلاحم العضوي الوظيفي بين الحاسوب والعقل البشري. فالحواسيب غزت كل مجالات النشاط الإنساني المعاصر في الاقتصاد والإعلام والخدمات والاتصال حتى السياسة التي تعتمد على قواعد المعلومات وبنوكها لمساعدة السياسيين في اتخاذ القرارات السليمة.

هذا وقد اهتمت النظم التربوية في مجتمعات المعلومات بإعداد الأفراد إعداداً يؤهلهم للاستخدام الجيد للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات. ومما هو جدير بالذكر أن مقررات محو أمية الحاسوب أو ما يسمى بثقافة الحاسوب أو استخدامه في بعض التطبيقات اليومية البسيطة في نظرنا لا يكفي. بل يجب

إعداد طلابنا وأبنائنا ومعلمينا لاستخدام الحواسيب بغزارة وبجودة وفهم متعمق في كافة المناحي كأسلوب حياة، حتى يمكننا تخطي الفجوة الثانية (الفجوة الحاسوبية والمعلوماتية) في المستقبل وبنجاح، حيث إننا ما زلنا نعاني من الفجوة الأولى (الفجوة الصناعية) حتى الآن. وهذا لا يتأتى لنا إلا بتعويد أبنائنا وطلابنا ومعلمينا على استخدام الحاسوب في كافة أنشطتهم اليومية حيث إن الحاسوب سيكون في المستقبل القريب والقريب العاجل وسيلة الاتصال بدلاً من القراءة والكتابة. وسيكون مصدراً جيداً، بل هو المفتاح الوحيد للحصول على المعلومات. فعلينا أن نعلم أبناءنا وطلابنا على كيفية الحصول على المعلومة وليس المعلومة نفسها عبد الوكيل (١٩٩٨م).

وإذا تحدثنا عن أهمية استخدام الكمبيوتر: وأضفنا مجالات استخدامه نجد أنه تغلغل في كافة نواحي حياتنا، فهناك استخدام الحاسوب في التربية وهناك بعض استخداماته غير التدريسية كما يوضحها عزيز (٢٠٠٠م) حيث يستخدم:

١- في تدريب الإداريين والمعلمين: باستخدام أسلوب المحاكاة: وذلك عن طريق إصدار المتدربين لأحكام تتصل بمدخلات ومخرجات التعليم. وذلك فيما يتعلق بمواقف تربوية بحثية، ثم يتم إدخال هذه القرارات للحاسب الآلي الذي يقوم بمعالجة البيانات وتوجيه أسئلة أخرى للمتدرب إذا لزم الأمر، كما يوفر للمتدرب في نفس الوقت بيانات عن النتائج المتوقعة لأفعاله.

يستخدم أسلوب تحليل النظم في تصميم البرامج الخاصة بتدريب المعلمين وفقاً لمستوى الأداء المهني للمعلم «برامج تدريب المعلمين المبنية على مستوى الأداء».

٢- في البحوث التربوية والنفسية.

٣- في العمليات الإدارية: مثل مجالات المتعلمين - حساب مرتبات أعضاء هيئة التدريس الإحصاءات التربوية - حفظ واسترجاع المعلومات المكتبية .

٤- تقنيات المعالجة الآلية للكلام.

٥- تصميم الخطوط والموسوعة الشعرية.

٦- الألعاب التعليمية.

٧- الكمبيوتر وتعليم الرياضيات.

وهناك مجالات تم تصنيفها على أساس استخدام الحاسوب في التربية مثل تصنيف تيلور: حيث الحاسوب كمعلم متمكن. الحاسوب كمتعلم جيد وملتزم. الحاسوب كوسيلة تعليمية. كما أن استخدامات الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم من أحدث المجالات التي اقتحمها الحاسوب. عبد الوكيل (١٩٩٨م).

وتتضمن مهارات الكمبيوتر الآتي:

١ - التعامل مع الحاسب والبرامج المختلفة.

٢ - إدخال البيانات.

٣ - الاستخدام الفعال لشبكة الاتصال العالمية «الإنترنت» للوصول إلى المعلومات.

٤ - القدرة على تحليل النظم والبرامج. من خلال التحليل العاملي لقائمة المهارات والقدرات حصلت إدخال البيانات على (٨٣, ٠) كأعلى

تشبع على العامل التاسع. وتعني كلمه: إدخال، دخل، مدخل، ادخل (بيانات) Input: تعبير يستخدم للإشارة إلى إحدى الحالات الآتية:

أ- عملية نقل البيانات أو أوامر البرنامج من وسيط التخزين إلى داخل الذاكرة الرئيسية للحاسب الآلي باستخدام وحدات إدخال خاصة.

ب- لوصف البيانات أو أوامر البرامج التي يتم نقلها إلى داخل الذاكرة الرئيسية.

ج- توصيف الوحدة أو الوسيط المستخدم في عملية الإدخال.

د- للإشارة إلى النبضات أو الإشارات التي تمثل رموز البرامج أو البيانات أثناء إدخالها إلى الذاكرة.

هـ- الكلمة المعبرة عن الأمر الخاص بتنفيذ عملية الإدخال أو بمثابة صفه الأمر القائم بذلك.

و- لوصف زمن الإدخال أو مرحلة الإدخال باعتبارها إحدى مراحل التشغيل لعملية ما. الشريف (١٩٩٥م).

كما تعرف دخل، إدخال Input: المعطيات أو البرامج التي تم إدخالها أو تلك المطلوب إدخالها في الكمبيوتر بهدف معالجتها (ويستريزينو وولد، ١٩٨٦م).

إن كلمة البيانات (وهي مشروطة على اسم البرنامج والهدف منه) كثيراً ما تستخدم في حياتنا اليومية هي وكلمة معلومات، فماذا تعني كل من الكلمتين والفرق بين استخدام كل منهما، يعرفها مصطفى (١٩٨٤م) كالاتي :

البيانات: عبارة عن أرقام أو رموز أو عبارات أو حقائق أو اصطلاحات تمثل أفراداً أو أهدافاً أو أحداثاً أو قيماً أو كميات.. الخ.

مثال ذلك. اسم العميل، كمية معينة في فاتورة، رقم طالب أو رقم عميل في بنك. يمكن تعريف البيانات على أنها مجموعة من الحقائق الخام غير مرتبة. أما المعلومات: فهي نتيجة تنظيم أو ترتيب أو جدولة أو تحويل هذه البيانات بواسطة النظام. إلى مجموعات مختارة من البيانات مجمعة بطريقة معينة مما يزيد من قيمتها بالنسبة للمستخدم أو المستخدم. ومن ثم تكون المعلومات هي مخرجات النظام. أما مدخلات النظام فهي عبارة عن الحقائق الخام. بمعنى آخر فإن عمل النظام هو تحويل البيانات الداخلة إلى معلومات تستفيد منها الإدارة في عملها. وتسمى عملية تحويل البيانات إلى معلومات بعملية تشغيل البيانات. فعملية تحليل البيانات أو تلخيص البيانات أو تجميعها في مجموعات لتعطي معنى للمستخدم هي إحدى عمليات تشغيل البيانات.

وتشغيل البيانات يمكن أن يتم بطريقة يدوية أو أن يتم بطريقة ميكانيكية أو بطريقة اليكترونوميكانيكية أو يتم بطريقة إلكترونية باستخدام الحاسب الإلكتروني فالبيانات تمثل المدخلات لنظام المعلومات، بينما المعلومات تمثل مخرجات النظام.

ويعرفها الشعلان (١٩٩٩م) بأن المعلومات Information: هي كل ما يعرفه الإنسان عن حقيقة ما. أو هي عملية توصيل حقائق أو كشف وإيضاح الأمور من أجل زيادة المعرفة وهي نتيجة تجهيز البيانات مثل النقل أو الاختيار وهي نتائج التفسير والتحليل وتأخذ في العادة شكل تقارير. أما البيانات: Data: فهي المواد الخام الموجودة كرموز أو أرقام أو جمل أو عبارات يمكن للإنسان تفسيرها أو تحليلها.

وتعرف البيانات أو المعطيات Data في موسوعة مصطلحات الكمبيوتر (الشريف ١٩٩٥ م) بأنها: تعبير يستخدم للإشارة إلى أو لوصف البيانات الممثلة رمزياً على وسائط آلية التي تمثل أطراف الأوامر والعمليات أو العناصر التي تحتوي على أرقام، حروف أو علاقات خاصة للتعبير عن الأسماء أو الأفعال أو القيم الرقمية أو لوصف حالة شيء ما.

والبيانات هي العنصر الذي يخضع للمعالجة بواسطة البرنامج باستخدام الإمكانيات الآلية للنظام، والبيانات هي محتويات الملفات التي تقسم إلى سجلات وكل سجل يتم تصميمه على هيئة حقول وكل حقول يتكون من موقع واحد أو أكثر من المواقع الرمزية (Bytes) والبيانات الخاضعة للمعالجة تعرف ببيانات المدخلات Input Data، أما نتائج المعالجة فيطلق عليها بيانات المخرجات Output Data .

كما تعرف أيضاً البيانات Data في معجم علم النفس والتحليل النفسي (طه و آخرون، ١٩٩٠ م) بأنها: المعلومات أو الحقائق التي تجمع حول موضوع معين أو لبحث معين أو دراسة معينة لكي تعالج فيما بعد للخروج نتيجة البحث أو لبناء قرار مناسب حول الموضوع المطروح للبحث، فمثلاً : تطبيق الاختبارات النفسية على عينة البحث يعد من قبل جمع البيانات لهذا البحث وسؤال المفحوصين عن أعمارهم ومؤهلاتهم وآرائهم تعد كلها ومثلها من هذا القبيل إجراءات الغرض منها الحصول على بيانات تلزمنا لبحثنا ويستخدم المصطلح بنفس المعنى في كافة العلوم تقريباً.

أما إدخال البيانات فيعني به الشريف (١٩٩٥ م): أنه إشارة إلى عمليات قراءة البيانات من الوسائط الآلية وتحويلها إلى كود الآلة ونقلها بواسطة دوائر أو قنوات اتصال إلى داخل الذاكرة الرئيسية وهي الوظيفة التي تشترك فيها الأجهزة الممثلة في ملحقات الإدخال وقنوات نقل البيانات و المعالج الرئيسي.

مما سبق فإدخال البيانات نعني به: مدى مهارة الطالب الجامعي في (إدخال النصوص) والبيانات الرقمية باستخدام برنامج Word.

فإدخال بيانات الفرد على الإنترنت مثلاً تتم عن طريق استخدام برنامج Word للكتابة.. إدخال استمارة لشراء أشياء معينة كل ذلك يتم باستخدام هذا البرنامج.

وستتناول بشيء من التفصيل وحدات إدخال البيانات في الكمبيوتر: وحدات الإدخال: Input Peripherals: هي التي تقوم بتغذية الكمبيوتر بالمدخلات (البرامج والبيانات) ويوجد أسلوبان لإدخال البيانات: الأسلوب الأول: تجهيز البيانات على أجهزة خاصة غير متصلة بالحاسب ثم إدخالها إلى وحدات نظام الحاسب للقراءة مثل:

أ- وحدة قراءة البطاقات المثقبة Card Reader

ب- وحدة قراءة الشرائط الورقية Paper Tape Reader

وكلتاهما طريقتان قديمتان؛ فنظراً لبطئهما من المشاكل الخاصة بهما فقد أصبحتا وسائل تقليدية لا تستخدم إلا في أغراض خاصة.

الأسلوب الثاني: إدخال البيانات بطريقة مباشرة إلى الحاسب بوحدات طرفية عبارة عن شاشة ووحدة مفاتيح Terminal بالإضافة إلى وحدة المفاتيح لإدخال البيانات للحاسب هناك صورته أخرى للإدخال مثل الفأر Mouse المتصل بالشاشة الذي يستخدم في اختيار أحد بنود قائمة الاختيارات المعروضة على الشاشة، بدلاً من استخدام لوحة المفاتيح. (إبراهيم، ٢٠٠٠م).

ونظراً لأهمية مهارة إدخال البيانات من ضمن مهارات الكمبيوتر فقد قمنا بعمل استطلاع للرأي للأساتذة المتخصصين في مجال الحاسبات والمعلومات عن أهم البرامج التي يجب أن يتعلم الطالب الجامعي طريق إدخال البيانات بها، حيث تختلف تلك الطريقة من برنامج إلى آخر وقد أجمع المحكمون أن من أهم هذه البرامج: Word. Excel. Access ولعل ذلك يرجع لأهمية كل منهم عامة لأي مستخدم للكمبيوتر. ونستعرض في ذلك الجدول تلك البرامج مع توضيح أهمية كل منها والهدف منه، وكيفية إدخال البيانات لكل برنامج:

اسم البرنامج	الهدف منه	خطوات إدخال البيانات
Word_1	من أهم برامج Office إن لم يكن أهمها على الإطلاق حيث يعد ذلك البرنامج من البرامج العامة التي لاغنى عنها إطلاقاً في جميع مجالات العمل وتستخدم Word لكتابة الرسائل والمستندات وتنسيقها بالشكل المناسب حيث يمكن إضافة الصور والرسوم والبراويز، كما يمكن الكتابة بأحجام وأشكال مختلفة للخطوط. (خميس، ٢٠٠٠م)	إدخال النصوص: وجود مؤشر الكتابة: حيث يحدد هذا المؤشر المكان الذي سيتم كتابة النص به، حيث يتم إدخال النص في الموقع الموجود به هذا المؤشر كما يحدد أيضاً شكل المؤشر اللغة التي يتم الكتابة بها - ويتم فتح مستند جديد بالنقر فوق الأداة الموجودة بشريط أدوات القياس. (خميس، ٢٠٠٠م) تحرير مستند - إعداد الصفحة ترقيم الصفحات - كتابه النص - اختيار مقاس وشكل الخط الكتابة بالعربية والإنجليزية - تعديل المستند وتصحيحه - حفظ المستند - التعامل مع المستند بعد حفظه - تسميه الملفات - الطباعة (أبو طالب، ١٩٩٧م)

اسم البرنامج	الهدف منه	خطوات إدخال البيانات
Excel_2	يستخدم ذلك البرنامج لإنشاء الجداول وعمل الحسابات وتصميم الرسوم البيانية والجداول الإحصائية.	<p>يحتوي Excel على العديد من المزايا والمهارات التي تفهم البيانات وتساعد في عملية إدخال البيانات أولاً: أنواع البيانات: يوجد نوعان أساسيان من البيانات في أكسل وهما النصوص والأرقام.</p> <p>النصوص: تحتوي على خليط من الأحرف العربية والإنجليزية والمسافات والأرقام. الأرقام: البيانات التي تضم أي صورة من الأرقام والتواريخ والأوقات ويسمح بإجراء العمليات الحسابية عليها.</p> <p>ثانياً: مهارة إدخال البيانات:</p> <p>١- البيانات النصية: ندخل النصوص في نطاق معين: كيف ندخل نصاً على عدة أسطر داخل الخلايا الواحدة- كيف ندخل البيانات المتكررة بطريقة أسهل من تكرارها.</p> <p>٢- إدخال البيانات الرقمية: هناك بعض البيانات الرقمية يفضل إدخالها كنصوص مثل: رقم التليفون أو الأرقام الكودية. هي في حقيقتها عنوان وليست أرقام مثل هذه البيانات تكون على هيئة أرقام مع أنها في الحقيقة ليست إلا عناوين ولكن لا يوجد من مانع لدخول هذه البيانات كقيم رقمية.</p> <p>٣- تعبئة الخلايا.</p> <p>٤- إدخال السلاسل (من مجلة لغة العصر 2002 CD)</p>
Access 2000	يستخدم في إنشاء قواعد البيانات لتتمكن فيما بعد من البحث عن أي معلومة تريدها وإظهار البيانات في أشكال عديدة. خميس، ٢٠٠٠م.	تدخل عن طريق جداول - ودخول بيانات بها يتم التعامل معه من خلال نماذج أو استعلامات وتقارير من خلال قواعد بيانات.

سادساً : المهارات التنظيمية Organizational Skills

من مهارات القرن الحادي والعشرين أيضاً: المهارات التنظيمية التي بلغ ترتيبها السادس من حيث الأهمية بالنسبة للعيينة الأجنبية والتاسع بالنسبة للعيينة المصرية والعربية كما تناولتها الدراسات السابقة، ومن خلال ذلك فقد تضمنت المهارات التنظيمية الآتي :

- النظام والترتيب في الأفكار.
- النظام والترتيب في الأشياء.
- تنظيم وحسن إدارة الوقت.
- الاستغلال الأمثل لأوقات العمل وأوقات الفراغ.
- الانضباط خاصة في المواعيد (احترام الوقت).

من نتائج التحليل العاملي لاستمارة استطلاع آراء الأساتذة ومعاونيهم أن يظهر على العامل العاشر مهارة الاستغلال الأمثل لأوقات العمل وأوقات الفراغ، حيث بلغت نسبة تشبعها على هذا العامل (٨٦ , ٠).

١ - الاستغلال الأمثل لأوقات العمل

نعني بالاستغلال الأمثل لوقت العمل بالنسبة للطالب الجامعي: «مدى مهارة الطالب الجامعي في استغلال وقت حضوره إلى الجامعة، ووقت حضوره للمحاضرات والدروس العملية والنظرية - ووقت المذاكرة بصورة تجعله أكثر قدرة على تحقيق النجاح الذي يريجه».

وقد قمنا بتقسيم وقت العمل بالنسبة للطالب الجامعي إلى ثلاثة أقسام وهي : وقت حضوره إلى الجامعة - وقت حضوره المحاضرات والدروس العملية والنظرية وقت المذاكرة .

أ- وقت الحضور إلى الجامعة

إن حضور الطالب للجامعة لأسباب من أهمها :

- حضور المحاضرات والدروس العملية والنظرية.

- تكمله الأبحاث والواجبات المطلوبة من قبل الأساتذة. استخدام مكتبة الكلية أو شبكة الإنترنت إن وجدت في بعض الكليات. توطيد علاقاته مع زملائه فيما يخص الدراسة المشتركة بينهم. الاستفسار عن بعض النقاط العلمية من أساتذته.

هذا هو الجانب الإيجابي الذي يؤدي به إلى استغلال وقت عمله كما يتسنى لنا أن نطلق عليه استغلالاً أمثل يؤدي به إلى تحقيق النجاح الذي يريجه وتلك النقاط الخمس تم حصرها من خلال استطلاع لرأي الطلاب والأساتذة الجامعيين عن تلك النقطة. وذلك ذكر مفصلاً من خلال الاختبار الذي أعدناه لقياس الاستغلال الأمثل لوقت العمل، حيث لا توجد دراسة على حد علمنا اهتمت بتلك النقطة.

وقد أظهر استطلاع الرأي أيضاً جانباً سلبياً ذكره بعض الطلاب للحضور إلى الجامعة متمثلاً في مقابلة الزملاء وتضييع بعض الوقت بالجلوس في الكافيتريا وتناول المشروبات والأطعمة.

ب- حضور المحاضرات والدروس العملية

حضور الطالب للمحاضرات في أوقاتها المحددة لها والمواظبة أمر مهم لزيادة التحصيل ولعل الاستغلال الأمثل لوقت المحاضرة لا يتمثل فقط في وقتها ولكن التحضير لها - قبل المحاضرة - وأثناء المحاضرة - وبعد المحاضرة. كل وقت من تلك الأوقات له أهميته في زيادة قدرة الطالب التحصيلية.

وستتناول كل جزء من أجزاء المحاضرة بالتفصيل مع توضيح كيف للطلاب أن يستغله استغلالاً أمثلاً للوصول إلى النجاح الذي يريه.

قبل المحاضرة: Preparing of Classrooms Learning من كتاب جيل زمزمان «إرشادات للطلبة الأجنب» يذكر أن هناك قواعد ثابتة للحصص الصفية في مختلف أنحاء العالم متمثلة في أن الطالب يجب عليه الآتي:

١ - حل واجباته المنزلية.

٢ - مراجعة ملخصاته من المحاضرة السابقة وقراءته لمادة الكتاب المتعلقة بالحصص القادمة

٣ - القراءة بعين ناقدة وتشكل آراء ذاتية للطلاب.

٤ - إطلاع المدرسين على أي مشكلة بخصوص الدراسة. التركيز على مهارات الدرس قبل الحصص.

٥ - أخذ قليل من الوقت لتجميع الأفكار وتركيز الذهن والاستعداد لموضوع الدرس.

فقبل الحصص لابد من حل الواجبات المكلف بها الطالب من قبل الأساتذة وذلك يعد سمة منهج التعليم الذي عرف على نحو واسع كم هو مهم للنجاح الأكاديمي، فالأساتذة استعملوا الواجب المنزلي ليمدوا الطلاب بوقت تعليم إضافي وتقوية الدراسة والمهارات التنظيمية كما أن هناك استراتيجيات للواجب المدرسي يمكن أن تستخدم مع الطلاب الذين يواجهون صعوبات تعلم لتحسين مستوياتهم. (Warger, 2001).

وتضيف أيضاً (Milbourne 1999) أسباب أخرى لاستعمال الأساتذة للواجب المدرسي متمثلة في مساعده الطلاب على المراجعة - يطبق عملياً - يدمج أو يكامل مع ما سوف يتعلم الطلاب في الفصل - يساعدهم على اكتساب مهارات التعلم الذاتي المباشر . ويساعد على اكتساب عادات مؤثرة فعالة مثل (التنظيم الذاتي - إدارة الوقت - تعلم العمل باستقلالية - يكتسب معنى المسؤولية الشخصية للتعلم - ينمي مهارات البحث مثل التنظيم - يكتشف - يعين موضع شيء - يلخص المعلومات).

ولعل في حالة عدم وجود واجبات يكلف بها الطالب فيجب عليه مراجعته مذكرات الحصة السابقة والتحضير للحصة الحالية. حيث يمكنه ذلك من حضور المحاضرة وهو في حالة تركيز على كلام أستاذ المادة.

في المحاضرة : للتحضير لها : يجب على الطالب الذهاب إلى الصف مبكراً وأخذ موقع من الفصل يسمح له بالآتي: السماع الواضح - طرح الأسئلة - رؤية الوسائل التوضيحية - المناقشة مع المدرس والطلبة - تجنب الشرود الذهني الذي قد يؤثر على التركيز (أحلام اليقظة أو الحديث مع صديق - أو الإغفاء) (موقع استراتيجيات المذاكرة).

وفي أثناء المحاضرة هناك بعض النقاط المهمة التي يجب على الطالب أن يقوم بها وهي تتمثل في: الاستماع بفاعلية، حيث يتبع المتحدث أينما يمشي ولا يستمع بأذنيه فقط وإنما بعينه وحواسه الأخرى وأن يكون واعياً بالنقاط في الحديث التي لا يعبر عنها لفظياً W أو شفهيًا (Effects Listening 1999).

تشير (Ellis, 1984) إلى أن الوقت الذي يقضي بنجاح في تكملة النشاطات المصاحبة لأخذ الملاحظات أثناء المحاضرة من أستاذ المادة على علاقة مباشرة بالتحصيل، فمهارات أخذ الملاحظات في الفصل بصورة وافية تكون ضرورية ومساعدة للدراسة الفعالة للتعلم في الكلية.

وتقدم جامعة فرجينيا Virginia Univ: موقعاً لمهارات الدراسة كمعلومات ليساعد الطلاب أنفسهم على التحصيل الجيد واقتراحات فعالة لتحسين نظام أخذ الملاحظات تتلخص فيما يلي:

- الاستماع بفاعلية ففكر قبل الكتابة إن أمكن.

- اجعل عقلك مفتوحاً عن النقاط التي تختلف في الرأي أو تتعارض معها ولا تجادل حتى لا تتداخل ملاحظاتك جمع الأسئلة الملائمة، احتفظ بملاحظاتك في Note Book كبير يسمح لك بالاستخدام الكافي، اترك أماكن قليلة بيضاء عندما تتحرك من نقطة إلى أخرى حتى يمكن ملء نقاط إضافية فيما بعد قد تكون مهمة. لا تحاول أن تدون كل شيء يقوله المحاضر ولكن النقاط الأساسية بعد الاستماع الجيد وفي بعض الأوقات قد يكون من المهم جداً أن تكتب ثم تفكر. ركز على النقاط الرئيسية القليلة ولا تحاول الحصول على المفقود من النقاط الثانوية، حيث يحاول كثير من المحاضرين تقديم نقاط رئيسية قليلة وعديد من النقاط الثانوية في المحاضرة.

- اجعل ملاحظاتك واضحة مقروءة كفاية بالنسبة لقراءتك الخاصة. دون كل شيء على السبورة ولا تتوقف حتى تفكر. احصل على الواجبات أو الاقتراحات بدقة.

- اسأل الأسئلة إن لم تكن متأكداً (Virginia Tech) في نهاية المحاضرة تحدد الواجبات المطلوبة وتكتب المواعيد مع زميل أو معلم وتراجع المفاهيم الصعبة إن وجد وقت من خلال المكتبة.

ج- المذاكرة

بداية : تحديد موقع جيد للمذاكرة، حيث يتم تثبيت بيئة فيزيائية جيدة، فالمكان يجب أن يكون هادئاً صحياً يتوفر فيه الضوء الكافي و التهوية المناسبة- لا يكون مكاناً مساعداً على الاسترخاء والنوم- كرسي مريح مكتب لا يوجد عليه شيء سوى ما يحتاجه الطالب من كتب ومراجع - ساعة لتساعد على تنظيم الوقت - كمبيوتر إن أمكن ذلك وما يحتاجه الطالب للاستذكار والعمل به (أقلام مسطرة ورق للكتابة)، يحظى الطالب بكمية كافية من النوم- يتناول ثلاث وجبات يومياً، فالجسم يحتاج إلى طاقة للمذاكرة جيداً يحصل على بعض التمارين من خلال فترات للراحة، ولأكثر فاعلية وتأثيراً يجب على الطالب أن يدرس في نفس المكان في أغلب الوقت (Ksemones,1991).

تنظيم الوقت: ينظم الطالب وقته باتباع جدول معين لتنظيم المذاكرة في نطاق المشاغل العائلية والحياتية(موقع إستراتيجيات المذاكرة). فالطالب عليه تحضير جدول دراسي جيد بمجرد بدء العام الدراسي يوماً أو أسبوعياً أو شهرياً محددًا بالساعات وبالأهداف قريبة المدى وبعيدة المدى ويرى (Cusimano,1998) أنه لتحضير جدول يومي تكتب أيام الأسبوع عبر أعلى الصفحة وأسفلها يساراً يكتب أيام الأسبوع من وقت الاستيقاظ حتى وقت النوم في أعمدة منفصلة و صفوف تملأ بالنشاطات التي يشغل بها في كل ساعة والجدول الأسبوعي أو الشهري يفعل باستخدام لائحة تشمل مجموعة كبيرة من (Blokes) جدول الأيام. وكل أسبوع توضع أهداف جديدة وتحدد الاستراتيجيات وأوقاتها التي تحتاجها لتحقيق هذه الأهداف

مع تأكيد أن القدرة على استخدام الوقت يرتبط إيجابياً بالأداء الأكاديمي فكلما زادت ساعات المذاكرة زاد التحصيل .

طرق الاستذكار: هناك بعض القواعد التي يجب أن يقوم بها الطالب أثناء المذاكرة و تتمثل في : التركيز على الفهم - استعمال الورقة و القلم - ومحاولة القراءة الجهرية أثناء الاستذكار، قراءة الموضوع قراءة مجملية ثم قراءة ثانية بتركيز على العناصر الأساسية للموضوع، ثم الربط بين عناصر الموضوع ببعضها، ثم وضع ملخص يمكن الرجوع إليه فيما بعد (Huskey, 1999)

ويشير (Cusimano,1998) إلى أهمية المهارات الأكاديمية وتتمثل في استراتيجيات القراءة الفعالة. فحجم المادة المقروءة يزداد مع التحاق الطلاب بالجامعة، ولذا فإن بعض التكنولوجيا تساعد في جعل أغلب الوقت الذي يقضى في القراءة عبارة عن فهم (واجب) أو درس مفروض على الطالب ولذا فعليه قبل قراءة الموضوع أن ينظر إلى عنوانه الرئيسي - العناوين الجانبية - الرسوم التوضيحية كجدول أو رسم بياني، خريطة

بعد هذه الرؤية الكلية يعرف عن ماذا يتحدث الموضوع ويمكن أن يبدأ قراءته و بعد كل فقرة يلخص ما قرأه و فهمه، حيث يساعد ذلك على معرفة الأوجه المهمة لما قرأه. بعد الانتهاء من الجزء الذي قرأه يحاول إجابة الأسئلة التي وضعت عليه ليختبر نفسه ولعل أفضل الطرق لتخزين المعلومات في الذاكرة طويلة المدى من خلال المراجعة اليومية أو على فترات متقاربة و يساعد على ذلك أيضا التركيز Concentrating، فالهدف من فن أو تعلم التركيز هو إزالة الذهول والتركيز على الواجب المراد تنفيذه ولعل ما يساعد على تحسين التركيز والاستيعاب التوقف عن المذاكرة وأخذ قسط

من الراحة بشكل دوري وترك مكان الدراسة والمشى قليلاً أو الذهاب لعمل شيء آخر (موقع استراتيجيات المذاكرة).

٢- الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ

يعرف وقت الفراغ أو الفراغ بـ Leisure Time or Leisure ولعل الإنسان كلما ارتقى في سلم الحضارة زاد وقت فراغه فالقوانين - من جهة - تحدد أوقات العمل والمخترعات الحديثة تعمل بدورها على زيادة وقت الفراغ، ووقت الفراغ في شكله ومحتواه هو نتاج المجتمع الصناعي، أما المجتمعات التقليدية، فإن العمل والفراغ مرتبطان معاً - ولكن كيف يمكن أن يستغل الفرد فراغه استغلالاً أمثل فيما يعود عليه وعلى مجتمعه بالخير وكيف يمكن تحقيق ذلك؟ (عبدالجواد، ١٩٨٣م).

ولكن قبل الإجابة عن ذلك السؤال نستعرض الباحثة ما يعنيه وقت الفراغ:

في (المعجم الوجيز، ٢٠٠١م): الفراغ: الخلو: والمكان الخالي، فرغ الشيء - فراغاً: خلا من الشيء: أتمه وإلى الشيء: ووله: انقطع له. وفي قاموس اللغة الإنجليزية: Longman.1990: الوقت الذي لا عمل فيه ويستطيع الفرد من خلاله أن يقوم بأعمال يستمتع بها، ونشاطات الفراغ مثل: الإبحار والقراءة. وقد تناولت الدراسات المختلفة وقت الفراغ بالدراسة خاصة لطلاب الجامعة:

أولاً: فعرفه سلطان (١٩٨١م) «بأنه يقصد به ما يتبقى من الأربع والعشرين ساعة اليومية بعد ممارسة الأنشطة الحياتية للطلاب وحضور المحاضرات والدروس واستذكارها والذهاب إلى الجامعة والعودة منها والمقصود بالأنشطة الحياتية كل ما هو ضروري للإبقاء على حياته

الفرد. ويرى الباحث أن الأكل والنوم والنظافة الشخصية وأداء المشاعر الدينية هي أهم تلك الأنشطة الحياتية لطلاب وطالبات الجامعة». كما حدد الباحث استثمار أوقات الفراغ بأنه «توظيف أوقات الفراغ والانتفاع بها فيما يفيد الطلاب والطالبات من أي ناحية من نواحي حياتهم وتجنبهم المخاطر الناجمة عن سوء استغلال تلك الأوقات» .

ثانياً: عرف (حافظ ١٩٨٢م) «الفراغ بأنه إدراك موضوعي مبهج لسلوك الفرد المبني على اختياره للوقت والنشاط المتبقي اجتماعياً لتنمية جوانب الشخصية وتميز هذا التعريف بشموله للنوعين (الذاتي والموضوعي) في أنه يتضمن إدراك لخبرة مبهجة سارة (الاتجاه الثالث) سلوك الاختيار الحر من جانب الفرد للوقت (الاتجاه الأول)، نوع النشاط (الاتجاه الثاني) ويتضمن إضافة جديدة في التعريف للفراغ في كونه يشمل الأنشطة البنائية التي تنمي الشخصية ويعني ذلك رفض أنشطة اللهو التي تقتل الوقت وتؤدي الشخصية وقد تضر الآخرين والمجتمع ولكونها غير متقبلة من المجتمع أيضاً.

ثالثاً: وقد رأى عبدالله (١٩٨٣م) أن مفهوم وقت فراغ الطالب الجامعي يمكن النظر إليه من زاويتين رئيسيتين:

١- من زاوية الجامعة كمؤسسة تربوية لها أهدافها ووظائفها وأنه في إطار هذه الأهداف والوظائف عليها أن تتناول أوقات فراغ الطلاب بالإعداد والتوجيه والتخطيط اللازم.

٢- من زاوية شخصية الطالب، وما تفرضه طبيعة هذه الشخصية من احتياجات تتصل بأوقات الفراغ وعلى هذا فوقت فراغ الطالب

الجامعي هو: «مفهوم يحمل خصائص تربوية تجعل فيه فرصة صالحة للتعلم، ولتنمية القدرات والاتجاهات والقيم الذاتية للطالب، ومن الوجهة الإجرائية فهو يعني ذلك الوقت المتبقي بعد الانتهاء من أوقات الدراسة الإجبارية الذي يتمكن الطالب فيه من ممارسة حريته في اختيار كافة ألوان البرامج والأنشطة التي تقدمها له كليته أو توجهه إليها وهذا الوقت يعمل بصفة خاصة لصالح وقت الدراسة بما يضيفه على شخصية الطالب من ثراء ونمو، كما أنه يوظف جزءاً منه لأغراض خدمه المجتمع وحل مشكلات البيئة». وهذا الوقت ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ- وقت الفراغ اليومي الذي يتبقى فيما بين المحاضرات.

ب- وقت الفراغ في العطلات الرسمية: عطلة نهاية الأسبوع، عطلة نصف العام

ج- العطلة الصيفية بعد الانتهاء من الدراسة.

كما يعرفه منصور (١٩٩١م) «بأنه الوقت الذي يكون فيه الفرد حراً من العمل والواجبات الأخرى والذي يكون مفيداً للاسترخاء والتسلية والتكوين الاجتماعي أو لنمو الشخص». كما أنه الوقت الفائض عن العمل وواجبات الحياة الأخرى مثل النوم، الأكل، تحقيق الحاجات الفسيولوجية) أما أحمد (٢٠٠١م) فيعرف الفراغ على: أنه فائض الوقت الذي يجتاز الإنسان في كيفية شغله، فقد تكون الكيفية سلبية تقود إلى نتائج وخيمة أو إيجابية تؤدي إلى فائدة الفرد ومحيطه».

فقد عرف طوس (١٩٩٠م) وقت الفراغ بأنه «هو الوقت الذي يتحرر فيه الطالب من الواجبات والأنشطة الضرورية، وحسابياً هو الوقت الذي يتبقى من الأربع والعشرين ساعة بعد طرح أوقات الدراسة ووقت الاحتياجات الشخصية الضرورية ووقت النوم اليومي . وقد حدده الباحث إجرائياً في «الوقت الحر هو وقت الفراغ الذي لا يرتبط بضرورة أداء واجب معين والذي يتحرر فيه الإنسان من التزامات وضرورات الحياة وتكون له حرية قضائه كيفما يريد ويرغب مع الإشارة إلى أن اصطلاحى الوقت الحر ووقت الفراغ يقصد به ذلك المفهوم في سياقات هذا البحث».

وفي دراسة (عاطف محمد أحمد ١٩٨٢م) : يرى الباحث أن استخدام معنى الوقت الحر هو الأنسب عن وقت الفراغ وإن كنا نرى أنه لا اختلاف في جوهر التعريف بين كل من الوقت الحر ووقت الفراغ .. حيث عرف الباحث الوقت الحر بأنه:

«هو وقت التحرر من المشاغل والمسئوليات المرتبطة بالعمل أو بالدراسة أو ضروريات الحياة أو الحصول على منفعة مادية أو غير مادية، هو وقت اختياري للفرد، حيث تكون مشاعر الإلزام في حدها الأدنى».

من التعريفات السابقة لوقت الفراغ نجد أنها جميعاً تتفق معاً في أن وقت الفراغ:

- ليس وقت العمل أو الدراسة.
- وليس وقت قضاء الحاجات السيكولوجية (الأكل - النوم - النظافة الشخصية)
- ولا يهدف إلى كسب مادي.

ولكنه وقت يقضيه الطالب بمحض إرادته ليمارس فيه ما يشاء، وتبقى له هذا الوقت بعد قضائه كل الأوقات السابقة. ولكن الأهم الآن. هو كيفية قضاء أوقات الفراغ، بل كيف يكون الاستغلال الأمثل لهذا الوقت؟

إن أوقات الفراغ كفترات زمنية خارج إطار الدراسة والعمل لا تشكل خطورة في حد ذاتها للفرد والمجتمع، إذ تكمن المشكلة الحقيقية في طرق استغلال الشباب أوقات الفراغ نفسها، كما يفكر كثير من الباحثين والمسؤولين بل نتاج تضافر العديد من العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على مستوى يفوق قدرة الشباب على السيطرة والتحكم الملك (١٩٨٥م).

مما لاشك فيه أن مسؤولية التربية لوقت الفراغ أصبحت اليوم مشاركة فيما بين مؤسسات التربية النظامية والتربية اللا نظامية (الأسرة - دور العبادة - أجهزة الإعلام - المراكز الترويحية) وتباين القدر من المسؤولية الذي يتحمل به كل منها إنما يعزى إلى الفلسفة التربوية الموجهة للمجتمع. عبد الله (١٩٨٣م).

ويرى حافظ (١٩٨٢م) أن الاختيار الحكيم لأنشطة الفراغ يساعد على النمو الجسمي والعقلي والروحي للفرد، كما يسهم في صنع الصحة والسعادة بتزويده بالفرص لاكتساب الكثير من المهارات المهنية الملائمة التي تتناسب مع قدراته وحاجاته واهتماماته في الحياة.

وقد أوضح منصور (١٩٩١م) النشاطات والهوايات التي يمكن عن طريقها توجيه الشباب إلى الاستثمار الأمثل لأوقات الفراغ وهي :

١- النشاط الابتكاري الإبداعي ويشمل الحرف اليدوية، الرسم، إعداد نماذج السيارات والطائرات وغيرها، النحت، الكتابة، الزخرفة،

والديكور، و أعمال الجلود، الميكانيكا، وفلاحة البساتي، وبإمكان الفتيات في مراكز الخدمة العامة الخاصة بهن، إضافة بعض ما سبق ذكره كالقيام بالطهو، التفصيل والخياطة وتنسيق الورود، النسيج وغيرها.

٢- النشاطات التربوية والتعليمية وتشمل عوالم الحيوان والنبات والنحل والطيور وغيرها من التجارب الكيميائية، إصلاح الساعات والأجهزة الكهربائية والإلكترونية، قراءة قصص السيرة والروايات العالمية، والنشاطات الدقيقة في حفظ القرآن الكريم والعقيدة والتاريخ الإسلامي... الخ.

٣- جمع المقتنيات ويشمل الكتب، الخزف، العملات العالمية، الطوابع، الأصداف البحرية، الحشرات، اللوحات الفنية، الخرائط الجغرافية، وصور الحيوانات والطيور والأسماك.

٤- الألعاب التنافسية وتشمل السياحة، العدو، والرماية، وكرة القدم، والطائرة، والسلة، والطاولة، والمضرب، والشطرنج، والمصارعة، وسباق الدراجات، والخيول والجمال، التمثيل غير المخالف للشرع، المعسكرات، ألعاب الحواجز، الصيد، التجديف، العزف على الآلات الموسيقية.

٥- نشاط الاستماع أو المشاهدة وتشمل الخيالية، التمثيل المسرحي الهادف تربوياً، واجتماعياً، الحفلات الهادفة، المدياع، التسجيلات الصوتية والتلفزيون

٦- نشاطات المشاركة في الخدمات الاجتماعية وتشمل الكشافة، خدمة البيئة، الخدمات التطوعية للمجتمع والتمريض والإسعاف والإنقاذ.

٧- التدريب المهني: وهو يشجع الشباب على ارتياد مجالات الحرف الأفضل والأعمال المهنية الصناعية والزراعية وغيرها مما يتيح له الاستثمار لأوقات الفراغ وإتقان مهنة أو حرفة تدر دخلاً أكبر من الوظائف الحكومية أو الإدارية ويشمل على سبيل المثال: أعمال البناء - الحدادة - النجارة - إصلاح الأجهزة الكهربائية والإلكترونية - تنسيق الحدائق - الطباعة على الآلة الكاتبة - صناعة الأحذية - صناعة المياه الغازية - أعمال الفنادق - الخدمات الطبية وغيرها.

٨- الكمبيوتر: أصبح التدريب على الكمبيوتر ضرورة عصرية خاصة بعد إصدار الشركات العالمية لغة الكمبيوتر Basic وبرامج باللغة العربية، مما يساهم في تزويد الشباب بمعارف وخبرات جديدة في فروع المعرفة الإسلامية والعربية والتعليمية ويوفر لهم جوانب ترويجية ويستثمر أوقات فراغهم إيجابياً.

٩- أفلام الفيديو: تحتوي معظم أفلام الفيديو التي انتشرت في السنوات الأخيرة على مضامين هابطة وأغان ماجنة وموسيقى صاخبة وما يتبعها من عبث وهو بين الشباب.

ولعل ما ذكره منصور من نشاطات وهوايات للاستثمار الأمثل لأوقات الفراغ يمكن تنفيذها عملياً من خلال التكامل والتناسق بين مؤسسات التربية النظامية المتمثلة في الجامعة ومؤسسات التربية اللا نظامية بكامل هيئاتها ويوضح ذلك طوس (١٩٩٠م)، حيث يرى أن الأسلوب الأمثل لطرق قضاء واستثمار الوقت الحر: يمكن أن تتحدد في استثمار طاقات الشباب وأوقاته في جبهتين أساسيتين من المجتمع:

الأولى: في دور العلم والثانية خارج دور العلم. ففي دور العلم يقوم الشباب بالعديد من الأنشطة الرياضية والكشفية والثقافية والصحية والفنية والعلمية والاجتماعية.

الثانية: وهي اشترك الشباب في الأنشطة التي توجد خارج دور العلم فتعتمد على ما توفره الدولة للشباب من متنزهات وحدائق عامة وساحات شعبية، ومؤسسات الثقافة الشعبية، وقصور الثقافة وأماكن للاصطياف أو ما توفره الهيئات المحلية من أندية ومعسكرات عامة وبيوت للشباب، أي أن اشترك الشباب في الأنشطة خارج دور العلم يقوم على الفرص الترويجية المتاحة في البيئة المحلية (طوسي ١٩٩٠م).

وفي إحدى الدراسات النشطة التي تهتم بقيمة الوقت الفراغ والكليات (The Lessons of Summer, 2003) أو وضحت تلك الدراسة أن هذا الوقت يرى العديد من طلاب الكليات أنه للراحة واللعب أما بالنسبة لأولياء الأمور فيرون الآن أن هذا الوقت يجب أن يكون لتقوية مهارات الدراسة ففي حالة المراهقين الأكبر يجب أن يحددوا مشروعاً يلجئوا إليه للعرض على مديري الكليات للقبول بها، ومن خلال هذه الدراسة يحاولون معرفة هوايات الطلاب واهتماماتهم وكيف يثرى ذلك مجتمعهم، فليس من المهم كثيراً ماذا الطلاب يفعلون في وقت الفراغ ولكن ماذا تعلموا أو كيف هي نمت من خبراتهم، ذلك الأكثر أهمية.

وفي دراسة (Strinken, Ken, 1996) عن أهم نشاطات وقت الفراغ لطلاب الكليات وذلك عن طريق سؤال العديد من الطلاب عن ماذا يفعلون في ذلك الوقت؟ أين يذهبون للهو؟ فالطلاب بالتأكيد يواجهون الكثير من التحديات والكثير من العمل بين فصول الدراسة، ومع هذه الضغوط يجب

أن يكون قادرا على خفض تلك الضغوط بالاهتمام الحقيقي ببعض الأماكن والخبرات والنشاطات وتضم التزلج، التخيم في معسكر، نزهة طويلة على القدمين، تسلق الصخور- الخروج إلى الشواطئ- اللعب مع فريق لكرة القدم أو السلة .

ويرى أحمد (٢٠٠١م) أن استطلاع آراء الشباب وتطلعاته من وقت لآخر حول كيفية قضاء أوقات الفراغ وذلك بالمقابلات الشخصية، والاستقصاءات الميدانية بهدف توجيه نشاطات وهوايات ملء أوقات الفراغ بما يحقق التكامل الإعلامي التربوي في الاستثمار الأمثل لأوقات الفراغ. ولعل الدراسات السابقة جميعها التي كانت في متناول الباحثة قد استخدمت الاستفتاءات والمقابلات الشخصية والاستبيانات لجمع بياناتهم. وقد قمنا بتحديد الجوانب التي تمت دراستها لوقت الفراغ من خلال هذه الدراسات التي اختصت بطلبة الجامعة وهي :

أولاً: المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة، نتيجة الوقت الحر في المجالات النفسية والاجتماعية والثقافية والرياضية والجنسية وذلك لكل الفرق الدراسية من الصف الأول إلى الرابع لمعرفة الفروق في هذه المشكلات بين طلاب الفرق الدراسية المختلفة وكذلك الفروق بين الذكور والإناث بركات (١٩٨٢م).

ثانياً: التعرف على حجم الوقت الحر لدى طلاب الكليات النظرية والعملية ودور الأنشطة الرياضية في قضاء واستثمار الوقت الحر. طوس (١٩٩٠م) وقد أوضح الباحث من خلال الدراسة المسحية الطرق والأساليب المستخدمة في قضاء واستثمار الوقت الحر عن طريق أنواع الأنشطة الترويحية لدى طلاب الجامعة وهي :

- الاستماع إلى البرامج الإذاعية.
 - الاستماع إلى التسجيلات الصوتية.
 - الذهاب إلى السينما.
 - مشاهدة البرامج التلفزيونية.
 - التنزه والتجوال مع الآخرين.
 - الاشتراك في الرحلات.
 - الاشتراك في المعسكرات.
 - ألعاب المضرب : مثل التنس - تنس الطاولة.
 - الألعاب المائية : مثل السباحة - كرة ماء.
 - ألعاب القوس مثل جري - وثب - رمي.
 - المنازلات مثل ملاكمة، مصارعة، كارتيه.
 - أنشطة عقلية : شطرنج - الكلمات المتقاطعة - قراءة الصحف - قراءة الكتب والروايات - القراءة الدينية - كتابة القصة أو الشعر - صحيفة الحائط أو المقال - دراسة الكمبيوتر - دراسة اللغات كما ترك فرصاً للطلاب لذكر أنشطة أخرى لم يقم الباحث بذكرها.. وأضاف الطلاب : المراسلة - أعمال منزلية - الصيد - مناقشة المشاكل العامة وتوعيه الآخرين بمشاكلهم - الاهتمام بالدين ونشر الوعي الديني بين الناس - حضور الندوات الدينية - المناقشة والمناظرة مع الآخرين - زيارة الإخوة في الإسلام، عمل الخير، الخدمة العامة.
- ثالثاً: إلى أي مدى تلبى الجامعة في مجتمعنا احتياجات الطلاب المرتبطة

بأوقات الفراغ ودورها في تنمية اتجاهات موجهة نحو الفراغ و
أنشطة الطلاب. عبد الله (١٩٨٣م).

رابعاً: علاقة بعض سمات الشخصية للشباب المصري وأسلوب تمضيته
وقت الفراغ حافظ (١٩٨٢م).

خامساً: التعرف على حجم أوقات الفراغ لدى طلاب وطالبات فرع
جامعة أسيوط سوهاج وطرق قضائها وإمكانات استثمارها سلطان
(١٩٨١م).

سادساً: أضاف لنا أحمد (٢٠٠١م) أبعاداً أخرى لأهمية دراسة وقت الفراغ
برغم أن العينة على مجتمع آخر وهو السودان، إلا أنها متغيرات
حالة الوالدين. والدخل المادي للأسرة وكذلك الوضع التعليمي
والثقافي والاجتماعي لها والمشكلات التي أتاحت بداخل الأسرة.
ومدى الاهتمام بالواجبات الدينية والجوانب التربوية داخل الأسرة
مما لاشك فيه تؤثر سلبياً وإيجابياً على كيفية قضاء الشباب أوقات
فراغهم وكذلك مدى تحقيق التكامل بين دور التربية ووسائل
الإعلام في ملء أوقات الفراغ لدى الشباب لا يمكن تجاهله، بل
يجب الاهتمام به وتحقيقه. وإن كانت هذه الدراسة لم تتناول طلاب
الجامعة بالدراسة.. بل تناولت الشباب عامة.

كما توضح الباحثة ليلي محمد (٢٠٠١م): عشر قواعد لإدارة الوقت
الناجح وهي:

- ١- تحليل ذاتي للوقت وتحديد الأوقات الضائعة.
- ٢- صياغة الرغبات وتحديد وتثبيت الأهداف الخاصة والمهنية بشكل

واضح وتوزيع خطة البرنامج الزمني على أهداف طويلة متوسطة وقصيرة الأجل.

٣- ضع أفضليتك تلك ونظم قائمة بترتيب نشاطاتك.

٤- خطط كل شيء خطياً ونظم برنامجاً منطقياً محددًا لكافة نشاطاتك واستخدم لذلك مذكرة خاصة لتخطيط الوقت.

٥- نسق خططك اليومية مع ذروة إنجازك.

٦- خطط يومياً بحيث يتضمن برنامجك اليومي وقتاً احتياطياً للطوارئ وللأشياء والأحداث غير المتوقعة.

٧- أنجز المهام الصعبة أو غير المحببة وغير السارة أولاً ويستحسن في أثناء قمة إنجازك

٨- أكمل المهمة التي بدأتها قبل الشروع للبدء في مهمة جديدة.

٩- اختر الأوقات الخالية من الاضطرابات بحيث تتمكن من التركيز على المهام المهمة.

١٠- حيثما أمكن جرب أن تبسط روتين العمل ووزع العمل كرئيس على مرؤوسيك قدر الامكان.

وقد أوضحت الباحثة عدة حقائق عن الوقت يجب أن تؤخذ في الاعتبار وهي: أن الوقت لا يشتري وأن الوقت لا يدخر لأن الزمن يجري دون توقف إن الزمن لا يمكن إيقافه.. والوقت المهدر غير قابل للاستعادة.

كما أوضحت أن هناك خمس بديهيات ضرورية لا بد من الالتزام بها لكل من يحاول إدارة وقته وهي في اختصار:

- ١- عادة استخدام الوقت : فاستخدامنا للوقت هو عادة طبيعية وممارسة يومية.
 - ٢- تحديد الأهداف : فالوقت المتاح موزع على اهتمامات شتى يجب ألا يطغى زمن إحداها على غيرها.
 - ٣- تصنيف الأولويات: لا تؤجل التعامل مع قضاياك.
 - ٤- عنصر الاتصالات : وتحدث فيه الباحثة عن أن اعتماد نظام اتصالات مرن وفعال هو السبب الأول في نجاح أي مؤسسة.
 - ٥- التأجيل: وضع جدول للأعمال والأهداف المطلوبة وبرامج طموحه.
- أوضح القرضاوي (١٩٨٤م) أيضاً أن للوقت خصائص يتميز بها وعلى الشباب إدراكها والتعامل مع الوقت على ضوءها وهي :
- ١- سرعة انقضائه : فهو يمر مر السحاب.
 - ٢- أن ما مضى منه لا يعود ولا يعوض.
 - ٣- أنه أنفس ما يملك الإنسان وترجع نفاسته إلى أنه وعاء لكل عمل وإنتاج وهو رأس المال الحقيقي للإنسان والمجتمع.
- ولعلنا نختم حديثنا عن وقت الفراغ بأنها كارثة بكل المعايير أن يكون لدينا أوقات فراغ، كارثة على مستوى كل فرد في حياته الخاصة والعامة، و كارثة على مستوى الهيئات والجمعيات والمراكز والمؤسسات، وعلى المستوى الشعبي وعلى المستوى الحكومي. فنحن نتحدث عن أوقات الفراغ - بينما نحن نأكل ما لا نزرع و نلبس ما لا ننسج و نركب ما لا نصنع و ندافع عن أنفسنا وفيما نردده عن اعتزاز بدين و عرض و أرض و مال و سلاح لا نتوجه ولا نظوره.

٤. ٢. ٢. بناء أدوات قياس المهارات والقدرات المستخلصة من التحليل العاملي والمتوقع تكوينها لبطارية الاختبارات

١- مجتمع البناء

طلاب وطالبات الفرقة الرابعة من كلية التربية بجامعة قناة السويس بالإسماعيلية للعام الجامعي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م والبالغ عددهم ٧٠٠ طالب وطالبة.

٢- عينة البناء

عينه احتمالية متاحة تحت شروط الزمان والمكان وقابلية التطبيق عشوائية بقانون احتمالي غير معلوم) قوامها ٤٤٤ طالباً وطالبة تمثل ٣, ٦٣٪ من حجم المجتمع، توزيع هذه العينة حسب التخصص متاحة بالجدول (١٣).

الجدول رقم (١٣) يوضح أعداد الطلاب (عينة البناء) تبعاً لتخصصاتها

م	التخصص	العدد
١	شعبة تعليم ابتدائي (دراسات اجتماعية)	٥٥
٢	شعبة تعليم ابتدائي (لغة عربية)	٦٦
٣	شعبة تعليم ابتدائي (رياضة)	٣٩
٤	رياض أطفال	٦٣
٥	اقتصاد منزلي	٥٠
٦	لغة إنجليزية	٦٨
٧	كيمياء وطبيعة	٣٠

م	التخصص	العدد
٨	بيولوجي	٢٢
٩	جغرافيا	٥١
	المجموع	٤٤٤

اعتبارات إدارية وإجرائية عند بناء الاختبارات المكونة للبطارية:

استغرق تطبيق الاختبارات المطلوبة للبطارية أكثر من ثمانية أسابيع، فاختبارات الورقة والقلم وهي ثمانية اختبارات تم تطبيق كل اثنين منها في أسبوع وذلك تبعاً لظروف المحاضرات • فقد تم الاتفاق مع أساتذة المواد والاستئذان منهم مدة ٢٥ دقيقة في نهاية المحاضرة، وذلك للتطبيق على الطلاب ولعل من الصعاب الإجرائية التي صادفت التطبيق هي إلغاء المحاضرة لعدم حضور الأستاذ • بعد انتهاء الوقت الأساسي للمحاضرة يتذكر أستاذ المادة الاتفاق، وعند دخولنا للطلبة نجد محاضرة أخرى، وذلك مما يجعلنا ننتظر التطبيق للأسبوع الذي يليه، كما أن الطلاب في آخر التطبيق ملوا وواجهتنا صعوبة عدم تكملة كل الاختبارات على كل العينة. ولتكملة الاختبار العلمي (الكمبيوتر) تم الاستعانة بمعمل كلية التربية بالإسماعيلية وهو يتسع ل ١٠ من الطلاب وأمكن الوصول إلى عينه البطارية (١١٦) ونظراً لعيوب في الأجهزة لم يتم الحفظ بصورة جيدة • هناك بعض الطلاب يتسربون من المحاضرات ومن ثم الذي يحضر هذا الاختبار في هذا الأسبوع لا يكمل الاختبار الذي يليه. ومن ثم تفاوتت نسبة الطلاب على كل اختبار تم تطبيقه.

٣- اعتبارات عامة

قمنا بإنشاء الاختبارات المطلوبة لتلك البطارية وتقنين جميع هذه الأدوات على عينة التقنين وفيما يلي سوف تعرض الباحثة لكل اختبار وتقنيته على حدة:

الاختبار الأول : ما وراء المعرفة Metacognition

دافعنا من خلال الفصل الثاني عن أن مفهوم سلامة العمل أي عمل يعني في طياته أنه تتوفر لدى الفرد مهارات وقدرات ما وراء المعرفة.

وتبيننا التعريف الآتي لما وراء المعرفة: «القدرة على التخطيط والوعي بالخطوات والاستراتيجيات التي نتخذها لحل المشكلات ونقيم كفاءة تفكيرنا عن طريق ملاحظة ما يدور في الذهن من العمليات لتقويم طريقة الأداء واتخاذ القرارات ومن ثم سلامة العمل واختباره سواء أكان هذا العمل معرفياً أو وجدانياً أو ذهنياً أو سلوكياً». وهذا التعريف ينسجم والتعريف الذي على أساسه قامت نادية الحسيني (١٩٩٩م) بترجمة اختبار (شراو وآخرون ١٩٩٤م)، الذي يقيس مهارات ما وراء المعرفة طبقاً لتعريفنا، ومن ثم اقتنعنا بتبني هذا الاختبار المترجم كما في السياق الآتي :

من البناء العاملي الموضح في جدول رقم (١٢) تبين أن العامل الثاني الذي يتبعه هذا المتغير فسر ٦, ٢٦٪ من تباين البناء الكلي وكانت القيمة الكامنة لهذا العامل ١, ١٠ ونسبة تشبع مهارة سلامة العمل على هذا العامل ٧٨.٠ أعلى تشبع.

الهدف من الاختبار

قياس مهارات ما وراء المعرفة التي يستخدمها الطالب الجامعي لتقويم سلامة العمل واختباره سواء كان هذا العمل معرفياً أو وجدانياً أو ذهنياً أو سلوكياً.

وصف الاختبار

استخدمنا اختبار ما وراء المعرفة الذي قام بإعداده شراو وآخرون (Schraw et 1994) وقامت بترجمته نادية الحسيني (١٩٩٩م، إلى اللغة العربية و تأكدنا من صدق و صلاحية الاختبار من حيث اللغة ووضوح العبارات لقياس مهارات ما وراء المعرفة، ويتكون الاختبار من :

١- عمليات المعرفة : Knowledge of Cognition: وتتكون من ثلاث

عمليات تيسر توظيف المعرفة كالآتي:

أ- معلومات تقريرية Declarative Knowledge: وهي تمثل معلومات الفرد عن مهاراته وقدراته كمتعلم وتمثلها العبارات (٥، ١٠، ١٢، ١٦، ١٧، ٢٠، ٣٢، ٤٦).

ب- معلومات إجرائية Procedural Knowledge: وهي تمثل معلومات عن كيفية تنفيذ إجراءات التعلم (الاستراتيجيات) وتمثلها العبارات (٣، ١٤، ٢٧، ٣٣)

ج- معلومات شرطية Conditional Knowledge: معلومات عن أين ومتى ولماذا تستخدم إجراءات التعلم وتمثلها العبارات (١٥، ١٨، ٢٦، ٢٩، ٣٥).

٢- تنظيم المعرفة: Regulation of Cognition وتتضمن عدد العمليات

الفرعية التي تيسر التحكم في التعلم وتمثل فيما يلي:

أ- التخطيط Planning: ويقصد به وضع الأهداف وتحديد مصادر التعلم قبل بداية التخطيط وتمثلها العبارات (٤، ٦، ٨، ٢٢، ٢٣، ٤٢، ٤٥).

ب- استراتيجيات إدارة المعلومات Information Management

Strategies: وهي مجموعة المهارات التي تستخدم لتجهيز المعلومات بكفاءة «مثل التنظيم Organizing، الإتيقان أو الإكمال Elaborating، التلخيص Summarizing، التركيز الانتقائي Selective Focusing، وتمثلها العبارات التالية (٩، ١٣، ٣٠، ٣١، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٧، ٤٨).

ج- المراقبة Monitoring: ويقصد بها تقييم الفرد لتعلمه واستخدامه الاستراتيجية وتمثلها العبارات (١، ٢، ١١، ٢١، ٢٨، ٣٤، ٤٩).

د- استراتيجيات التصحيح Debugging Strategies: وهي استراتيجيات تستخدم لتصحيح الفهم وأخطاء الأداء وتمثلها العبارات (٢٥، ٤٠، ٤٤، ٥٢، ٥١).

هـ- التقويم Evaluation وهي تتمثل في تحليل الأداء وفاعلية الإستراتيجية و التعرف على النتائج بعد حدوث التعلم وتمثلها العبارات (٧، ١٩، ٢٤، ٣٦، ٣٨، ٥٠).

تصحيح الاختبار

تكون الاختبار في صورته النهائية من ٥٢ عبارة: (١٧) تقيس معلومات المعرفة و(٣٥) عبارة تقيس تنظيم المعرفة أمام كل عبارة ٧ اختبارات، تشير الاختبارات ١، ٢، ٣ إلى أن العبارة لا تنطبق على المفحوص، حيث يشير الاختبار (١) إلى أن العبارة غير حقيقية دائماً، ويشير الاختبار (٢) إلى أن العبارة غير حقيقية بدرجة متوسطة، ويشير الاختبار (٣) إلى أن العبارة حقيقية بدرجة قليلة. بينما تشير الاختبارات (٥، ٦، ٧) إلى أن العبارات

تنطبق على المفحوص، حيث يشير الاختبار (٥) إلى أن العبارة حقيقية بدرجة قليلة ويشير الاختبار (٦) إلى أن العبارة حقيقية بدرجة متوسطة ويشير الاختبار (٧) إلى أن العبارة حقيقية دائماً. بينما يشير الاختبار (٤) إلى أن العبارة محايدة. وعند تطبيق الاختبار يقرأ المفحوص العبارة ويختار الإجابة التي تنطبق عليه من هذه الاختبارات المتعددة بوضع علامة (٧) في الخانة التي تعبر عن رأيه.

وبذلك تتراوح درجة المفحوص على الاختبار بالنسبة لمعلومات المعرفة بين (١١٩: ١٧) درجة، ومن (٣٥: ٢٤٥) لتنظيم المعرفة، ومن (٥٢: ٣٦٤) للدرجة الكلية.

زمن الاختبار

لم تتجاوز فترة التطبيق أكثر من عشرين دقيقة في أي من الشعب التي طبق عليها هذا الاختبار، حيث بلغ عدد العينة الكلية التي طبق عليها هذا الاختبار (١٢٦) طالباً.

التحليل السيكومتري للاختبار

قامت نادية الحسيني بتطبيق الاختبار على عينة قوامها ٣٢٤ طالباً وطالبة من طلاب الجامعة الفرقة الدراسية الأولى والثالثة والرابعة من تخصصات دراسية مختلفة. وتم تقدير الثبات بإعادة الإجراء وحساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصلت عليها في المرين بينهما فاصل زمني ما بين ١٥ : ٢٥ يوماً، فكان معامل الثبات بإعادة الاختبار ٠,٧٦، وللبعد الأول من الاختبار (معلومات المعرفة) ٠,٧٢، والبعد الثاني (تنظيم المعرفة) ٠,٧٢، وهي معاملات دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن الاختبار على درجة عالية من الثبات، كما قمنا بالتحقق من الاتساق الداخلي للاختبار وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل من البعدين الفرعيين والدرجة الكلية،

فكان معامل الارتباط بين البعد الأول والدرجة الكلية على الاختبار ٠,٩٦, ومعامل الارتباط بين البعد الثاني والدرجة الكلية ٠,٨٥ وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١, مما يدل على الاتساق الداخلي للاختبار.

وقد أشارت نادية الحسيني إلى أن (شراو) معد الاختبار من حيث الثبات أثبت أن معاملات الاتساق الداخلية للاختبارات الفرعية كانت مرتفعة تتراوح ما بين ٠,٩٣ و ٠,٨٨, مما يؤكد ثبات وصدق الاختبار. النتائج السابقة بالإضافة إلى ما أوردته نادية الحسيني تؤكد ثقتنا في استخدام هذا الاختبار في كليته وفي فرعيه لقياس ما وضع لقياسه بدقة عالية من حيث الاقتراب من حقيقة ما يقيسه الاختبار.

وقمنا أيضاً بالتأكد من صدق وثبات الاختبار عن طريق استخدام معامل الفالكرونباخ، حيث بلغت قيمة ألفا الكلية ٠,٩٠ ويعد هذا معامل ثبات مرتفع، وبلغت قيمة ألفا للبعد الأول من الاختبار: ٠,٧١ (ملحق رقم ٧) وللبعد الثاني ٠,٨٩ (ملحق رقم ٨ و ٩) كما قمنا بحساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاختبار و الدرجة الكلية على الاختبار، حيث بلغ معامل الارتباط بين البعد الأول و الدرجة الكلية ٠,٩٠ و معامل الارتباط بين البعد الثاني و الدرجة الكلية ٠,٩٧, وجميعها معاملات دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ (ملحق رقم ٩).

الجدول رقم (١٤) ثبات اختبار ماوراء المعرفة باستخدام طريقة الفا لكرونباخ وهو مكون من ٥٢ عنصراً (ن=١٢٦)

المسلسل	معامل الارتباط المصحح	معامل الثبات الفا لكرونباخ إذا ما حذف العنصر
١ (*)	٠,٥٦٢٤	٠,٩٠٠٦
٢	٠,٥٨٠٢	٠,٩٠٠٥

٠,٩٠٠٥	٠,٥٥٨٦	٣
٠,٩٠١٢	٠,٤٧٢٢	٤
٠,٩٠٠٨	٠,٥٥١٩	٥
٠,٩٠٠٣	٠,٥٨٠٠	٦
٠,٩٠١٢	٠,٤٨٠٤	٧
٠,٩٠٠٥	٠,٥٨٧٣	٨
٠,٩١٧٠	٠,١٩٩٧	٩
٠,٩٠٠٥	٠,٥٩٤٢	١٠
٠,٩٠٠٢	٠,٦٦٧٥	١١
٠,٩٠٠٩	٠,٥٢٥٥	١٢
٠,٩٠٠٤	٠,٦٣٦٥	١٣
٠,٩١٣٦	٠,٢٠٣٩	١٤
٠,٩٢٠٠	٠,٠٦٨٠	١٥
٠,٩٠٠٤	٠,٥٨٤٥	١٦
٠,٩٠٠٧	٠,٥٦٨٩	١٧
٠,٨٩٩٥	٠,٧١٨١	١٨
٠,٩٠٠٨	٠,٤٩٨٦	١٩
٠,٩٠١٠	٠,٥٣١٩	٢٠
٠,٩٢٤١	٠,١٦٢٦	٢١
٠,٩٠٠٥	٠,٥٧٤٤	٢٢
٠,٩٠٠٠	٠,٦٦٥٦	٢٣

(*) انظر الملحق رقم (٦) لمعرفة نص العبارة

•, 9003	•, 6374	24
•, 9001	•, 6606	25
•, 9004	•, 6704	26
•, 9007	•, 6478	27
•, 9008	•, 0701	28
•, 9006	•, 6243	29
•, 9009	•, 0822	30
•, 9012	•, 0042	31
•, 9011	•, 0481	32
•, 9017	•, 4180	33
•, 8998	•, 7183	34
•, 9006	•, 6114	35
•, 9003	•, 6639	36
•, 9016	•, 4346	37
•, 9002	•, 6201	38
•, 9003	•, 6193	39
•, 9003	•, 6822	40
•, 9003	•, 6000	41
•, 9010	•, 4803	42

٠,٩٠١٥	٠,٥١١٤	٤٣
٠,٩٠٠٦	٠,٦٤٠٣	٤٤
٠,٩٠١٥	٠,٤٥٦٩	٤٥
٠,٩٠٠٦	٠,٦٠٠٨	٤٦
٠,٩٠٠٤	٠,٦٢٩٣	٤٧
٠,٩٠٣٢	٠,٢٢٢٦	٤٨
٠,٩٠٠٤	٠,٧٠١٥	٤٩
٠,٩٠٠٥	٠,٦٧٣١	٥٠
٠,٩٠٠٠	٠,٧١٥٠	٥١
٠,٩٠٠٢	٠,٧٠٥١	٥٢
الفا لكرونباخ الكلية ٠,٩٠٣٥		

الجدول رقم (١٥) ثبات البعد الأول من اختبار ما وراء المعرفة باستخدام
طريقة الفا لكرونباخ وهو مكون من ١٧ عنصراً

المسلسل	العناصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الثبات الفا لكرونباخ
١	٥	٠,٤٨٤١	٠,٦٩١٠
٢	١٠	٠,٥٧٣٣	٠,٦٨٥٤
٣	١٢	٠,٤٥٧٢	٠,٦٩١٥
٤	١٦	٠,٦١٤٨	٠,٦٨١٤
٥	١٧	٠,٥١٧٦	٠,٦٨٨٩

٠,٦٩٤٥	٠,٤٣٦٨	٢٠	٦
٠,٦٩٢٩	٠,٤٧٦٤	٣٢	٧
٠,٦٩٢٦	٠,٤٦٤٧	٤٦	٨
٠,٦٩٠٩	٠,٤٥١٧	٣	٩
٠,٧٥٧١	٠,٢٢٠٠	١٤	١٠
٠,٦٩١٣	٠,٥٤٦١	٢٧	١١
٠,٦٩٥٥	٠,٣٩٣٨	٣٣	١٢
٠,٨٠٥٣	٠,٠٧١٣	١٥	١٣
٠,٦٨٣٨	٠,٥٩٨٥	١٨	١٤
٠,٦٨٧٧	٠,٥٨١١	٢٦	١٥
٠,٦٨٨٠	٠,٥٧١٩	٢٩	١٦
٠,٦٨٦٨	٠,٥٦٦٨	٣٥	١٧
الفا لكرونباخ للبعد الاول ٠,٧١١٧			

الجدول رقم (١٦) ثبات البعد الثاني من اختبار ما وراء المعرفة باستخدام طريقة الفا لكرونباخ وهو مكون من ٣٥ عنصراً

المسلسل	العناصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الثبات الفا لكرونباخ
١	٤	٠,٤٦٣٤	٠,٨٨٧٢
٢	٦	٠,٥٧٥٢	٠,٨٨٥٥
٣	٨	٠,٥٩٩٢	٠,٨٨٥٥
٤	٢٢	٠,٥٦٢٥	٠,٨٨٥٩
٥	٢٣	٠,٦٦١٦	٠,٨٩٤٩

•, 8874	•, 4808	42	6
•, 8874	•, 4686	40	7
•, 9220	•, 1899	9	8
•, 8808	•, 6184	13	9
•, 8860	•, 6233	30	10
•, 8864	•, 0908	31	11
•, 8870	•, 4808	37	12
•, 8804	•, 6297	39	13
•, 8848	•, 6900	41	14
•, 8873	•, 0233	43	15
•, 8904	•, 6392	47	16
•, 8809	•, 1900	48	17
•, 8860	•, 0221	1	18
•, 8860	•, 0630	2	19
•, 8800	•, 6436	11	20
•, 9102	•, 1440	21	21
•, 8862	•, 0634	28	22
•, 8800	•, 6897	34	23
•, 8803	•, 7140	49	24
•, 8806	•, 6100	20	25
•, 8802	•, 6933	40	26
•, 8806	•, 6080	33	27

٠,٨٨٤٥	٠,٧٢٢٤	٥١	٢٨
٠,٨٨٤٨	٠,٧٠٩٠	٥٢	٢٩
٠,٨٨٧٠	٠,٤٧٦٢	٧	٣٠
٠,٨٨٦٦	٠,٤٨٤٧	١٩	٣١
٠,٨٨٥٠	٠,٦٥٣٨	٢٤	٣٢
٠,٨٨٤٧	٠,٧١١٤	٣٦	٣٣
٠,٨٨٥١	٠,٦٣٤٤	٣٨	٣٤
٠,٨٨٥٤	٠,٦٩٠٦	٥٠	٣٥
الفا لكر و نباخ للبعد الثاني ٠,٨٩٠٦			

الاختبار الثاني : مهارة تحليل المعلومات وإدراك العلاقات

Information Analysis and Relationships Recognition

من البناء العائلي الموضح في جدول (١٢) تبين أن العامل الثاني الذي يتبعه هذا المتغير فسر ٦, ٦٪ من تباين البناء الكلي وكانت القيمة الكامنة لهذا العامل (٥٢, ٢) ونسبة تشبع مهارة تحليل المعلومات وإدراك العلاقات على هذا العامل (٠, ٨٤) أعلى تشبع (جدول ١٢).

الهدف من الاختبار

قياس مدى مهارة الطالب الجامعي في استخدام مهارة تحليل المعلومات وتوضيح العلاقات. وهي نشاط عقلي يستخدم في توضيح المعلومات الراهنة بفحص أجزاءها وعلاقتها ببعضها البعض وبالكل ويميز المتعلم من خلال التحليل المكونات والخصائص والافتراضات والأسباب وتشمل مهارة التحليل:

- تحديد الخصائص والمكونات. تحديد العلاقات والأنماط.

- تحديد الأفكار الرئيسية.

- تحديد الأخطاء.

وصف الاختبار

الاختبار من إعدادنا وقد اقتبسنا فكرته من اختبارات إعداد الدكتور الصياد (١٩٩٩م)، حيث استخدم الكاريكاتير في إعداد بعض اختبارات لطلبة الدبلومة المهنية أثناء تدريسه لهم بجامعة قناة السويس.

يتكون الاختبار من خمسة كاريكاتيرات تم الحصول عليها من جريدة الأهرام وملحق الجمعة كل منها، يناقش موضوعاً عاماً يختلف عن الآخر. وكل كاريكاتير تختص به مجموعة من العبارات، كل عبارة أمامها أربعة اختبارات قد يحدد الطالب من خلال هذه الاختبارات الفكرة الرئيسية من وراء هذا الكاريكاتير. أو يحدد علاقات أو أخطاء، وقد شمل الكاريكاتير رقم عبارتين، كاريكاتير رقم ٢ أربع عبارات، كاريكاتير رقم ٣ ثلاث عبارات، كاريكاتير رقم ٤ ثلاث عبارات كاريكاتير رقم ٥ ثلاث عبارات، فكان المجموع الكلي لعبارات الاختبار خمس عشرة عبارة.

صدق المحكمين

تم إعداد الاختبار في صورته الأولية ملحق رقم (٧) وعرضت هذه الصورة على السادة المحكمين، وهم من تخصصات مختلفة (ملحق رقم ٨). وقد كان الهدف من التحكيم:

معرفة مدى قياس العنصر لما وضع لقياسه وكذلك مدى وضوح العنصر لما وضع لقياسه، وبحساب نسبة اتفاق المحكمين على عناصر الاختبار وجد

أن نسبة الاتفاق على مدى قياس العنصر لما وضع من قياسه تراوحت بين ٧٣٪ إلى ١٠٠٪، أما نسبة الاتفاق حول مدى وضوح العنصر لما وضع لقياسه فقد أخذت نفس النسبة من ٧٣٪ إلى ١٠٠٪ (جدول رقم ١٩) ولم يتم حذف أي عنصر من عناصر الاختبار.

تصحيح الاختبار

قمنا الباحثة بتحكيم الإجابات الصحيحة، حيث ضمنها المقياس أثناء تحكيمة وإن اعترض بعض المحكمين على ذلك، حيث يرون أنه إملاء للإجابات عليهم، وتم حساب النسبة المئوية للاتفاق على الإجابة الصحيحة التي تراوحت ما بين ١، ٤٦٪ و ٣، ٩٢٪ (جدول ١٧) حيث نعطي الدرجة واحدة على كل إجابة صحيحة من الاختيارات الأربعة الموجودة أمام كل عبارة من العبارات والإجابات الصحيحة تضمنها الجدول (١٨).

الجدول رقم (١٧) النسبة المئوية لكل إجابة من إجابات اختبار مهارة تحليل المعلومات وإدراك العلاقات بناء على آراء السادة المحكمين

الكاريكاتير	عبارات الاختبار	(أ)	(ب)	(ج)	(د)	النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على الإجابة
كاريكاتير ١	١	٣	١	٧	٢	٥٣,٨٪
	٢	٥	—	٧	١	٥٣,٨٪
كاريكاتير ٢	٣	١١	—	—	٢	٨٤,٦٪
	٤	—	٧	٣	—	٥٣,٨٪
	٥	—	١٠	١	٢	٧٦,٩٪
	٦	—	٩	٤	—	٦٩,٢٪

كاريكاتير ٣	٧	١	—	—	١٢	٪ ٩٢,٣
	٨	٦	٣	٢	١	٪ ٤٦,١
	٩	—	—	٢	١١	٪ ٨٤,٦
كاريكاتير ٤	١٠	—	١١	—	٢	٪ ٨٤,٦
	١١	١	—	٢	١٠	٪ ٧٦,٩
	١٢	—	٧	—	٤	٪ ٥٣,٨
كاريكاتير ٥	١٣	٢	٤	١	٦	٪ ٤٦,١
	١٤	٣	٧	١	٢	٪ ٥٣,٨
	١٥	١	٤	٦	٢	٪ ٤٦,١

الجدول رقم (١٨) الإجابات الصحيحة لاختبار تحليل المعلومات وإدراك العلاقات

العلاقة	الإجابة الصحيحة	العلاقة	الإجابة الصحيحة	العلاقة	الإجابة الصحيحة
١	ج	٦	ب	١١	د
٢	ج	٧	د	١٢	ب
٣	أ	٨	أ	١٣	د
٤	ب	٩	د	١٤	ب
٥	ب	١٠	ب	١٥	ج

زمن الاختبار

لم تتجاوز فترة تطبيق ذلك الاختبار أكثر من ٢٠ دقيقة، حيث طبق على تسع شعب وفي كل مرة من مرات هذا التطبيق لم يتجاوز ذلك الزمن وقد بلغ عدد العينة الكلية التي طبق عليها هذا الاختبار ٣٨٥ طالباً.

الخصائص السيكومترية للاختبار

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ، حيث بلغت قيمة ألفا ٠,٢٠، جدول (١٩) وهي قيمة منخفضة جداً، بعد حذف العناصر ١، ٨، ٢، ١٤، ١٣ لأن وجودها في الاختبار يقلل ثباته فمن خلال مقارنة ثبات الاختبار ككل بثبات الاختبار بعد حذف هذه العناصر، ثلاثة عناصر فعنصرين، أصبحت قيمة ألفا بعد حذفها ٠,٣٧ (جدول رقم ٢٠) وهي مما لا شك فيه قيمة منخفضة أيضاً للثبات ولعل ذلك يرجع إلى اختلاف كل منا في تحليل ما يراه عن الآخر، مما يجعل الإجابات مختلفة، كما قد يفسر ذلك بأن طريقة تقدير لثبات المعامل ألفا لكرونباخ قد لا تكون المناسبة في مثل هذه الاختبارات، وحقبة أن ثبات الاختبار بالرغم من أنها منخفضة وغير مرضية إلا أنها ضمنها البطارية، لأهمية القدرة التي يقيسها وأملاً في أن البحث العلمي اللاحق لهذه الدراسة ربما يحسن من الصورة السيكومترية لهذه الأداة. كما قمنا بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عنصر من عناصر الاختبار والدرجة الكلية وهو مؤشر آخر للصدق ويتضح من هذه المعاملات أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥، جدول رقم (٢١).

الجدول رقم (١٩) يوضح صدق المحكمين و التحليل السيكومتري
لاختبار مهارة تحليل المعلومات و إدراك العلاقات

التحليل السيكومتري لعناصر الاختبار		صدق المحكمين		المسلسل
معامل الثبات الفالكرونباخ	معامل الارتباط المصحح	مدى وضوح العنصر لما وضع لقياسه	مدى قياس العنصر لما وضع لقياسه	
٠,٢٣١٤	٠,١٤	٧٣	٧٣	١
٠,٠٢٤١٠	٠,٠٣٧	١٠٠	١٠٠	٢
٠,١٤٩٨	٠,١٩٢	١٠٠	٩١	٣
٠,١٧٦٦	٠,١٠٥	١٠٠	٩١	٤
٠,١٨٢٧	٠,١٠٢	١٠٠	١٠٠	٥
٠,١٦٧٢	٠,١٢٥	٨٩	٩١	٦
٠,١٥٥٠	٠,١٨٩	٩١	٩١	٧
٠,٢٢٣٠	٠,٠٠١	١٠٠	٩١	٨
٠,١٨٤٨	٠,٠٩٤	١٠٠	١٠٠	٩
٠,١٩٣٦	٠,٠٧٠	٩١	٩١	١٠
٠,١٦٠٥	٠,١٤٥	١٠٠	١٠٠	١١
٠,٢١٩٥	٠,٠٠٨	١٠٠	١٠٠	١٢
٠,٢٢٢٩	٠,٠١١	١٠٠	٩١	١٣
٠,٢٤٢٦	٠,٠٣٧	١٠٠	٩١	١٤
٠,٢١٤٣	٠,٠٢١	١٠٠	١٠٠	١٥
معامل الفالكرونباخ ٠,٢٠٩٧				

الجدول رقم (٢٠) معامل الثبات الفالكرونباخ لاختبار مهارة تحليل المعلومات و إدراك العلاقات بعد حذف بعض العناصر (ن=٣٨٥)

المسلسل	العناصر	المجموع الكلي	معامل الفالكرونباخ للثبات بعد حذف العنصر
١	٣	٠,٢٤٠٨	٠,٣٠٨٨
٢	٤	٠,١٣٦٤	٠,٣٤٨٤
٣	٥	٠,١٣٩١	٠,٣٤٧٠
٤	٦	٠,١٤٢٤	٠,٣٤٥٦
٥	٧	٠,٢٠٤٨	٠,٣٢٥٦
٦	٩	٠,١٣٩١	٠,٣٤٦٦
٧	١٠	٠,١١٢٩	٠,٣٥٨٣
٨	١١	٠,١٦٨٣	٠,٣٣٣٨
٩	١٢	٠,٠٦٣٣	٠,٣٧٨٣
١٠	١٥	٠,٠٨١٤	٠,٣٧٠٨
معامل الفالكرونباخ ٠,٣٧٠٨			

الجدول رقم (٢١) معاملات الارتباط بين كل عنصر من عناصر اختبار مهارة تحليل المعلومات و إدراك العلاقات و الدرجة الكلية للاختبار (ن = ٣٨٥)

المجموع الكلي	العناصر	المسلسل
*٠,٠٤٥٠	٣	١
*٠,٤١٦	٤	٢
*٠,٠٣٥٩	٥	٣
*٠,٤٢٢٨	٦	٤
*٠,٤٠١٠	٧	٥
*٠,٠٣٧٣	٩	٦
*٠,٣٨١	١٠	٧
*٠,٠٤٢٣	١١	٨
*٠,٠٣٢٥	١٢	٩
*٠,٣٤١	١٥	١٠

الاختبار الثالث: اختبار مهارات الاتصال عن طريق إشارات الأيدي **Communication by hand Sign Skills**

من البناء العاملي الموضح بجدول (١٢) تبين أن العامل الخامس الذي يتبعه هذا المتغير فسر (٣, ٤) من تباين البناء الكلي وكانت القيمة الكامنة لهذا العامل (٦٤, ١) و نسبة تشبع مهارة الاتصال على هذا العامل (٧٤, ٠) وهي أعلى تشبع (جدول ١٢).

(*) تشير هذه العلامة إلى دلالة معاملات الارتباط عند (٠, ٠٥) فحفاظاً على قوة اختبار احصائي متسقة عبر الباحث فإننا ارتضينا مستوى دلالة احصائية (٠, ٠٥) باعتباره حداً أقصى للخطأ من النوع الأول (الصياد، ١٩٨٨ م).

الهدف من الاختبار

معرفة مدى مهارة الطالب الجامعي في استخدام إشارات اليدين وفي توصيل المعلومات والأفكار والانفعالات من شخص إلى آخر عن طريق استخدام تلك الإشارات.

وصف الاختبار

في حدود علمنا لا يوجد اختبار لقياس مثل تلك المهارة إلا الخاصة بالصم والبكم.

الاختبار من إعداد الباحثة ويتكون من ١٦ إشارة للأيدي يتم معرفة معنى كل منها في نقل الأفكار والمعاني والانفعالات من خلال ١٦ موقفاً يتم عرضها على الطلاب - ويتم اختيار إشارة اليد المناسبة لكل موقف من تلك المواقف (ملحق ١١)

وإنه يجب أن نشير إلى كيفية الحصول على الست عشرة إشارة. حيث تم ذلك من خلال الاطلاع على كتاب (Deenar, Levine 1982) في الجزء الخاص (Nonverbal Communication-Gestures)، حيث تم عرض بعض إشارات الأيدي التي تستخدم في البيئة الأمريكية التي قد تتشابه في المعنى مع ثقافتنا العربية. ومن ثم قمنا بعمل استطلاع لرأي طلاب الجامعة (ملحق ١٠) تضمن إحدى عشرة إشارة للأيدي، الغرض منه معرفة هل تستخدم تلك الإشارة أم لا، ما هو المعنى الشائع والمحتمل لتلك الإشارة، معرفة أكبر عدد من الإشارات التي يمكن أن يستخدمها طلاب الجامعة مع بعضهم البعض وذلك كان من خلال لقاءنا مع الطلاب أثناء تطبيق استطلاع الرأي بصورة مباشرة.

ولعل استخدام الإشارات عند الطالبات يختلف عن الطلبة فهناك إشارات يستخدمها كل جنس على حدة في تعاملهم مع بعضهم البعض وهناك إشارات مشتركة يستخدمها كلا الجنسين معاً.

تكونت عينة الاستطلاع من (٥٠) طالباً وطالبة من الفرقة الرابعة بتخصصات مختلفة بكلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية.

وكانت نتائج استطلاع رأي الطلاب في بعض الإشارات المتواجدة في البيئة الأمريكية ومعناها في البيئة المصرية كالآتي :

الجدول رقم (٢٢) نتائج استطلاع رأي الطلاب في بعض الإشارات المتواجدة في البيئة الأمريكية ومعناها في البيئة المصرية

التكرار من حيث الاستخدام	التكرار للإشارات	معناها في اللغة العربية	المعنى في الثقافة الأمريكية
١	١٠٠٪	عدم المعرفة بالشيء	1. Don't ask me; I Don't know
٢	٩٨٪	عند تذكر شيء - عند نسيان شيء وتذكره فجأة - عند ضياع فرصة سهلة - في حالة الإحساس بالألم في الرأس «الصداع»	2. Oh, I forgot; don't tell me (surprised)
٣	٥٢٪	استخدامها للتخويف - في حالة الضيق من شخص ما (خائقي)	3. Cut, that's enough; stop or it's all over for me
٤	٩٠٪	في حالة النداء على شخص أن يأتي	4. Com Here
٥	٩٦٪	عند عدم سماع الشخص الذي يتكلم، عندما يقول أحد شيء لا يعجبني كصورة من صور السخرية	5. I Can't Hear You.

6.Wait a Second; Slow down ; Relax.	عند الطلب من الشخص أن يكف عن الكلام يطلب من شخص أن يظل في مكانه عند إنهاء موقف	٩, ٩٥٪	٦
7. Good luck: I hope it works out	في حالة وصف شيء معين	٥, ٢٨٪	٧
8. OK	عند التهديد أو الوعيد	٨٢٪	٨
	تفكير عميق في شيء ما	٩٢٪	٩
	الاعتراض في حوار ما	٤, ٩١٪	١٠
	مش فاكرا	٤٦٪	١١

بعض الملاحظات التي نتجت عن استطلاع الرأي للطلاب:

١ - أن إشارة اليد في حالة النداء على شخص فإن اليد ليست الأصابع لأعلى ولكنها عادة إلى الأسفل. كان ذلك من الملاحظات وعلى العكس من البعض، حيث ذكر أنها عادة تكون لأعلى.

٢ - التشابه بين كل من الصورة الأولى.. والحادية عشرة.

٣ - ألغت الباحثة إشارات الأيدي التي تكرر أتمها أقل من ٥٠٪. ومن ثم ألغى رقم ٧، فهي لا تستخدم كثيراً أو نادراً أو لا يعرف معناها من قبل الكثيرين، كما ألغيت رقم ١١.

٤ - أما الصورة رقم ١٠ فتصويرها يتطلب أكثر من شخص^(١). من نتائج المقابلة الشخصية بيننا والطلاب أضافوا بعض الإشارات الأخرى الشائعة بينهم في الجامعة أثناء التعامل مع بعضهم البعض هي^(١):

(١) هذه الصورة بأرقامها ملحق رقم ١٤

أ- صورة رقم ٧ : وهي لإشارة الوقت - الاستعجال - أو أن الوقت تأخر - أو الإشارة إلى ميعاد ما .

ب- صورة رقم ٨ : وهي إشارة للتمني الحظ السعيد .

ج- صورة رقم ١٠ : وهي إشارة بأن المهمة أو أي الموضوع تم بنجاح .

د- صورة رقم ١١ : وهي تعني أن ذلك الشخص يتحدث كثيراً .

هـ- صورة رقم ١٢ : وهي إشارة تدل على أن هذا الكلام جنون وغير منطقي (غير موزون) أو أن هذا الشخص ابتعد عنه .

و- صورة رقم ١٣ : هي إشارة للقلق تظهر بينهم خاصة وقت الاختبارات أو القلق من شيء ما .

ز- صورة رقم ١٤ : هي إشارة لوجود رائحة سيئة في المعمل (أو غيره من الأماكن) .

ح- صورة رقم ١٥ : هي إشارة للتحدث في الموبايل .

ط- صورة رقم ١٦ : هي إشارة بأن المهمة تمت بفشل أو الخروج من الاختبار كانت نتيجته سيئة أو صعباً .

من خلال ذلك تكون المقياس من ست عشرة صورة (٧) من استطلاع الرأي الذي طبق على الطلاب (٩) من خلال المقابلة الشخصية مع الطلاب أنفسهم عند تطبيق الاستطلاع للرأي ومناقشتهم .

صدق المحكمين

تم إعداد الاختبار في صورته المبدئية ملحق (رقم ١٤) ثم عرضت تلك النسخة على السادة المحكمين وبلغ عددهم (١٢) محكماً ملحق (رقم ١٥)

وقد هدفت الباحثة من التحكيم إلى معرفة مدى قياس العنصر لما وضع لقياسه ووضوح العنصر لما وضع لقياسه وبحساب نسبة اتفاق المحكمين على عبارات الاختبار وجد أن نسبة الاتفاق على مدى قياس العنصر لما وضع لقياسه تراوحت من ٦٠٪ إلى ٩١٪ أما بالنسبة للاتفاق حول مدى وضوح العنصر لما وضع لقياسه فقد تراوحت بين ٧٠٪ إلى ١٠٠٪.

تصحيح الاختبار

ينظر الطالب إلى الصور جميعها، ثم يختار الصورة التي تتناسب مع كل موقف من المواقف المذكورة أمامه بحيث يذكر الرقم الذي يوجد في أعلى كل صورة من تلك الصور وذلك بعد التحقق جيدا منها جميعا ويضعه بين القوسين الموجودين أمام الموقف ويتم التصحيح بناء على قدرته على اختيار تلك الصورة المعبرة عن الموقف، وعلى كل إجابة صحيحة درجة واحدة ومن ثم تصبح الدرجة النهائية للاختبار ١٦ درجة والتصحيح يتم وفقا للجدول الآتي :

الجدول رقم (٢٣)

تصحيح اختبار مهارة الاتصال عن طريق إشارات الأيدي

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
١	٩	٩	١٦
٢	٦	١٠	١٣
٣	٢	١١	١٢
٤	٤	١٢	١٥
٥	٨	١٣	١

١٤	١٤	٣	٦
١١	١٥	٥	٧
٧	١٦	١٠	٨

زمن الاختبار

لم تتجاوز فترة التطبيق أكثر من عشرين دقيقة، حيث طبق على تسع شعب وفي كل مرة من مرات التطبيق لم يتجاوز ذلك الزمن وقد بلغت العينة الكلية التي طبق عليها الاختبار ٣٤٩ طالباً.

الخصائص السيكومترية للاختبار

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، حيث بلغت قيمته (٠,٧٥) وذلك بعد حذف كل من العناصر ٥، ٨ حيث كانت قيمته قبل حذفها (٠,٦٥) ومن الواضح ارتفاع قيمة ألفا بعد الحذف.. جدول رقم (٢٤) وهذا ثبات مرض.

الجدول رقم (٢٤) ثبات ألفا لكرونباخ لاختبار إشارات الأيدي
(ن=٣٤٦) بعد حذف بعض العناصر (ن=٣٤٦)

المسلسل	العناصر	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا لكرونباخ للنبات بعد حذف العنصر
١	١	٠,٢٤٩	٠,٧٥٦
٢	٢	٠,٣٣٧	٠,٧٤٩
٣	٣	٠,٤٦٦	٠,٧٣٤
٤	٤	٠,٣٨٧	٠,٧٤٤
٥	٦	٠,٣١٤	٠,٧١٥

٠,٧٣٩	٠,٤١٩	٧	٦
٠,٧٣٩	٠,٤١٧	٩	٧
٠,٧٢٣	٠,٤٩٢	١٠	٨
٠,٧٥٤	٠,٢٩١	١١	٩
٠,٧٥٣	٠,٣٠١	١٢	١٠
٠,٧٣٠	٠,٥٠٥	١٣	١١
٠,٧٤٩	٠,٤٠٠	١٤	١٢
٠,٧٣٠	٠,٤٩٨	١٥	١٣
٠,٧٥٢	٠,٣٣٢	١٦	١٤
ألفا لكرونا باخ ٠,٧٥٨			

للتحقق من التجانس الداخلي للاختبار قمنا بحساب معامل الارتباطين درجة كل عنصر من عناصر الاختبار والدرجة الكلية وهو مؤشر للصدق ويتضح من خلال هذه المعاملات أن جميعها داله إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ كما يوضحها جدول (٢٥).

الجدول رقم (٢٥) معاملات الارتباط بين كل عنصر من عناصر اختبار إشارات الأيدي (وعدد هم ١٤ عنصر) و الدرجة الكلية للاختبار (ن=٣٤٦)

المجموع الكلي لعناصر الاختبار	العناصر	المسلسل
*٠,٣٨٥	١	١
*٠,٤٨٦	٢	٢
*٠,٦٠٤	٣	٣
*٠,٤٧٧	٤	٤
*٠,٣٩٠	٦	٥

*٠,٥٤٥	٧	٦
*٠,٥٤١	٩	٧
*٠,٦٤٨	١٠	٨
*٠,٣٤٩	١١	٩
*٠,٣٦٤	١٢	١٠
*٠,٦٦٢	١٣	١١
*٠,٤٥٣	١٤	١٢
*٠,٦١٤	١٥	١٣
*٠,٣٨٨٨	١٦	١٤

الاختبار الرابع : اختبار مهارات السؤال Questioning Skills

من البناء العاملي الموضح في جدول (١١) تبين أن العامل السادس الذي يتبعه هذا المتغير فسر ١ , ٤٪ من تباين البناء الكلي و كانت القيمة الكامنة لهذا العامل (٥٧ , ١) و نسبة تشبع مهارات السؤال على هذا العامل (٨٠ , ٠) وهو أعلى تشبع (جدول ١٢).

الهدف من الاختبار

قياس مدى مهارة الطالب الجامعي في صياغة الأسئلة مع مراعاة القواعد العامة للسؤال وذلك للحصول على الإجابات الصحيحة اللائقة.

وصف الاختبار

الاختبار من إعدادنا وهو عبارة عن فقرة باللغة العربية عن موضوع الإنترنت من جريدة الأهرام هذه القطعة تحتوي على مجموعة من المعلومات المطلوب من الطالب قراءتها جيداً وطرح كل ما يخطر على عقل الطالب من أسئلة تدور حول هذا الموضوع.

صدق المحكمين

تم إعداد الاختبار في صورته المبدئية (ملحق رقم ١٤) وعرض نسخة منه على السادة المحكمين، الذين بلغ عددهم (٦) (ملحق رقم ١٥) وكان الهدف من التحكيم معرفة هل تقيس هذه الفقرة ما وضعت لقياسه ومدى ملاءمتها ووضوحها وقد كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٦, ٦٦٪) حيث يرى بعض المحكمين زيادة المعلومات في القطعة.

تصحيح الاختبار

بعد وضع الطالب للسؤال يتم تقييم ذلك السؤال في ظل المقيّمات الخمسة وهي القواعد العامة للسؤال التي سبق توضيحها من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة، وعلى كل مقيم من مقيّمات السؤال يعطى الطالب درجة واحدة أي خمس درجات على كل سؤال.. وحسب عدد الأسئلة المقترح من قبلنا عشرة أسئلة قد يضعها الطالب عشراً أو أقل حسبما يضع من أسئلة يكون المجموع النهائي للاختبار.

زمن الاختبار

استغرق تطبيق ذلك الاختبار من ١٠-١٥ دقيقة وهو الزمن الذي لم تتجاوزه أي عينة من عينات التطبيق التي بلغ عددها (٢٥٠ طالباً).

ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الاختبار من خلال ثبات المصححين، حيث قمنا بتصحيح الاختبار بناء على مقيّمات الأسئلة، واستعنا بباحث آخر وهو الدكتور عبد الناصر عامر المدرس بقسم علم النفس التربوي «كلية التربية- جامعة قناة السويس» بالإسماعيلية بتصحيح نسخة أخرى مصورة من نفس الاختبار وقمنا بحساب معامل الارتباط بين التصحيحين، حيث بلغ (٠, ٨٠) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠, ٠٥).

الاختبار الخامس : اختبار إدخال البيانات

من البناء العاملي الموضح بجدول (١١) تبين أن العامل التاسع الذي يتبعه هذا المتغير فسر ١, ٣٪ من تباين البناء الكلي و كانت القيمة الكامنة لهذا العامل (١٣, ١) و نسبة تشبع مهارة إدخال البيانات على هذا العامل (٨٣, ٠) وهي أعلى تشبع على هذا العامل (جدول ١٢).

الهدف من هذا الاختبار

معرفة الحد الأدنى لمهارة الطالب الجامعي على إدخال البيانات باستخدام برنامج Word و من أهم هذه المهارات:

- التعامل مع النوافذ الموجودة في برنامج Word

- إدخال بيانات نصية بالعربية و الإنجليزية

- السرعة في الكتابة.

- التنسيق.

وصف الاختبار

عبارة عن قطعة باللغة العربية منسقة بطريقة ما و أخرى باللغة الإنجليزية حسبما هو موضح في ملحق (٢٠)، و المطلوب كتابة كل من القطعتين بنفس التنسيق الذي كتبت به.

صدق المحكمين

قبل البدء ببناء الاختبار قمنا بتصميم استمارة لاستطلاع الرأي عن أهم البرامج التي يجب أن يجيد الطالب الجامعي إدخال بياناتها و تفيده في حياته العملية في الجامعة و ما بعد تلك المرحلة و قد تضمنت الاستمارة برامج: Microsoft Office و يشمل برنامج Word - برنامج Excel و برنامج Power Point و برنامج Access (ملحق رقم ١٧).

وتركت خانات فارغة لإضافة برامج أخرى قد يرغب إي من المحكمين إضافتها وقد وزعت هذه الاستمارة على (١٢ محكم) من كليات مختلفة هي العلوم والتربية والحاسبات والمعلومات والطب (ملحق رقم ١٨) وكانت النتائج كالآتي :

برنامج Word = ١٠٠٪ / برنامج Excel = ١٠٠٪ - برنامج Power Point = ٥٠٪ / برنامج Access = ٥٠٪ (وقد أضيف بعض البرامج الأخرى مثل) برنامج Typing Spss البرنامج الإحصائي - البيسك المرئي Basic فرونت بيج F. Page تصميم المواقع و صفحات.

وقد توصل الاتفاق من خلال المحكمين على عمل اختبار إدخال بيانات لبرنامج واحد فقط وهو Word.

تصحيح الاختبار

بناء على النقاط الآتية تم تصحيح الاختبار:

- السرعة حيث يتم كتابة القطعتين فيما لا يزيد عن ١٠ دقائق (هذا الزمن حدد بناء على رأى اثنين من محترفي استخدام برنامج WORD) ودرجتها النهائية ٦ درجات

- التنسيق ودرجته النهائية ٦ درجات.

- علامات التقييم وعلى كل منها درجة واحدة وهى الفاصلة، النقطة، علامة الاستفهام، Enter

- التحويل من الفقرة العربية إلى الفقرة الإنجليزية وعليها ٢ درجة.

- كتابة الفقرة العربية بدون أخطاء وعليها ٥ درجات.

- كتابة الفقرة الإنجليزية بدون أخطاء وعليها ٥ درجات.

لتصبح درجة الاختبار النهائية ٢٨ درجة وهي تقيس الحد الأدنى من المهارات التي يجب على الطالب الجامعي أن يكتسبها، أو تكون لديه عند تخرجه وذلك في برنامج Word من مجموعة Microsoft ولعل ما دعانا إلى البحث عن الحد الأدنى من تلك المهارات لما لاحظناه من خلال حديث الطلاب عن وعدم السماح لهم باستعمال المعامل إلا في أثناء المعمل ووقته محدود، كما اتضح ذلك أيضا من خلال تطبيق استمارة الكمبيوتر (ملحق ١٩) عبارة عن معلومات عامة عن مدى معرفة الطلاب به سواء من خلال تعلمهم أثناء الدراسة أو خارجها، وقد قمنا بتصحيح الاختبار بناء على مفتاح التصحيح الذي تم وضعه بعد عرضه على أكثر من متخصص في هذا المجال لمعرفة مدى ملاءمة الدرجة التي تم وضعها على كل سؤال واستحقاقه لها. و قام متخصص في هذا المجال بالتصحيح الثاني.

الخصائص السيكومترية لاختبار مهارة إدخال البيانات

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا، حيث بلغت قيمة ألفا (٠,٣٨) وذلك بالنسبة للتصحيح الأول (جدول رقم ٢٦) ومما لا شك فيه لو تم حذف السؤال الثاني لزدت قيمة ألفا كثيراً عن ذلك ونظراً لأنه يقيس مهارة التنسيق وهي جزء مهم من معرفة الطالب ومهاراته على برنامج Word لتم حذفه ولكن تبقى عليه لأهميته في الاختبار.

إما بالنسبة للتصحيح الثاني فقد تم حساب قيمة ألفا للاختبار حيث بلغت (٠,٨٨). وهي أعلى بكثير من التصحيح الأول ولم يتم حذف أي من أجزاء الاختبار.

و للتحقق من التجانس الداخلي للاختبار قمنا بحساب معاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار في التصحيح الأول ونظيره في التصحيح الثاني فكانت جميعها دالة ما عدا معامل ارتباط السؤال الثاني فهو غير دال (جدول ٢٨) . وكذلك معامل الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والمجموع الكلي بالنسبة للتصحيح الأول جميعها دالة عند (٠,٠٥) ما عدا السؤال الثاني فهو غير دال (جدول ٢٩) . وبالنسبة للتصحيح الثاني، فجميعها داله عند (٠,٠٥) (جدول ٣٠)، كما قمنا بحساب معامل ارتباط المصححين بين مجموع الاختبار الأول و الاختبار الثاني، فكانت قيمته ٩٥ . وهي داله عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) .

الجدول رقم (٢٦) ثبات اختبار مهارة إدخال البيانات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ (التصحيح الأول ن = ١١٦)

م	عناصر الاختبار	معامل الارتباط المصحح	معامل الفالكرونباخ بعد حذف العنصر
١	١	٠,٦٦٥٠	٠,٤٣٧٧
٢	٢	٠,٢١٣٧	*٠,٨٦٢٦٤
٣	٣	٠,٤٢١٦	٠,٤٩٩١
٤	٤	٠,٥٢٨١	٠,٥٠٠٥
٥	٥	٠,٥١١٩	٠,٤٧١٥
٦	٦	٠,٤٩٢٠	٠,٤٧١٧
ألفا الكلية ٠,٣٨٢٨			

الجدول رقم (٢٧) معامل الثبات ألفا لكرونباخ لاختبار مهارة إدخال
البيانات (للتصحيح الثاني، ن = ١١٦)

م	عناصر الاختبار	معامل الارتباط المصحح	معامل الفالكرونباخ بعد حذف العنصر
١	١	٩٠٤١	٨٢٧٠
٢	٢	٥٨١٢	٨٨٢٢
٣	٣	٦٧٤٧	٨٦٩١
٤	٤	٧٣٩٩	٨٦٤٢
٥	٥	٥٥٢٧	٨٨٦٥
٦	٦	٧٨٢٧	٨٤٩٥
ألفا الكلية ٠,٨٨٤			

الجدول (٢٨) معاملات الارتباط بين كل سؤال من التصحيح الأول ومثله
في (التصحيح الثاني) في اختبار مهارة إدخال البيانات

	١	٢	٣	٤	٥	٦
معامل الارتباط	*٠,٩٣	٠,٢٣	*٠,٧٩	*٠,٩٤	*٠,٨٩	*٠,٩٦

الجدول رقم (٢٩) معاملات الارتباط بين كل عنصر من عناصر اختبار
مهارة إدخال البيانات والمجموع الكلي للاختبار (التصحيح الأول)

عناصر الاختبار	١	٢	٣	٤	٥	٦
المجموع الكلي	*٠,٩٥	٠,٢١	*٠,٦٦	*٠,٨٢	*٠,٧٢	*٠,٨٢

الجدول رقم (٣٠) معاملات الارتباط بين كل عنصر من عناصر اختبار مهارة إدخال البيانات والمجموع الكلي للاختبار (التصحيح الثاني)

عناصر الاختبار	١	٢	٣	٤	٥	٦
المجموع الكلي	*٠,٩٤	*٠,٦٨	٠,٧٩	*٠,٨٠	*٠,٦٨	*٠,٨٦

المهارات التنظيمية Organizational Skills

من البناء العملي الموضح بجدول (١١) تبين أن العامل العاشر الذي يتبعه هذا المتغير فسر ٩, ٢٪ من تباين البناء الكلي وكانت القيمة الكامنة لهذا العامل (٠,٨) ونسبة تشبع مهارة الاستغلال الأمثل لوقت العمل ووقت الفراغ (٠,٨٦) وهي أعلى تشبع (جدول ١٢).

الاستغلال الأمثل لأوقات العمل وأوقات الفراغ

قمنا بعمل اختبارين منفصلين لكل من الاستغلال الأمثل لوقت العمل والاستغلال الأمثل لوقت الفراغ، حيث تبين من خلال الدراسات السابقة واستطلاع الرأي لكل من أساتذة الجامعات والهيئة المعاونة والطلاب زيادة عدد المفردات لكل منهما، مما يتطلب أن يكون كل اختبار منهم على حدة.

الاختبار السادس: الاستغلال الأمثل لأوقات العمل

الهدف من الاختبار

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى مهارة الطالب الجامعي في الاستغلال الأمثل لوقت حضوره إلى الجامعة - وحضوره للمحاضرات والدروس العملية - والمذاكرة بصورة تجعله أكثر قدرة على تحقيق النجاح الذي يريه.

وصف الاختبار

لتحديد المحتوى الذي يغطيه الاختبار قمنا بعمل استطلاع للرأي لكل من الأساتذة والهيئة المعاونة بالجامعات والكليات المختلفة (ملحق ٢١) وللطلاب (ملحق ٢٢) الهدف منه معرفة كيفية الاستغلال الأمثل لوقت حضور الطلاب إلى الجامعة - الاستغلال الأمثل لوقت حضور المحاضرات والدروس العملية - الاستغلال الأمثل لوقت المذاكرة من خلال وجهة نظر كل منهم.

توصيف عينة استطلاع الرأي ونتائجه

تكونت عينه استطلاع الرأي من ٣٢ من أساتذة الجامعات ومعاونيهم (١٨ من الذكور و١٤ من الإناث) من الجامعات والكليات المختلفة موضحة بالجدول (٣١) و٦٥ طالباً (٢٣ ذكوراً و٤٢ إناثاً) من الكليات المختلفة بجامعة قناة السويس موضحة بجدول (٣٢). وقد اتبعنا نفس الطريقة في التطبيق الذي اتبع من قبل في تطبيق استمارة استطلاع الرأي المفتوحة لمعرفة أهم مهارات وقدرات الطالب الجامعي.

الجدول رقم (٣١) توصيف عينة الأساتذة و الهيئة المعاونة الذين طبقت عليهم استمارة استطلاع الرأي عن الاستغلال الأمثل لأوقات العمل

توصيف العينة تبعاً لدرجتهم العلمية					الجامعة	العدد	الكليات
معيد	مدرس مساعد	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ			
٦	١١	٦	٤	٥	جامعة قناة السويس بالسويس	١٣	كلية هندسة البتترول
					جامعة قناة السويس بالسويس	١	كلية التعليم الصناعي
					جامعة قناة السويس بالإسماعيلية	٢	كلية الزراعة
					جامعة قناة السويس بالإسماعيلية	٥	كلية الطب
					جامعة قناة السويس	٤	كلية التجارة
					جامعة عين شمس	١	كلية الحقوق
					جامعة عين شمس	٢	كلية الآداب
					كلية التربية بالسويس	٣	كلية هندسة البتترول
					كلية التربية بالسويس	١	كلية العلوم
						٣٢	المجموع الكلي

الجدول رقم (٣٢) توصف عينة الطلبة الذين طبقت عليهم استمارة
استطلاع الرأي عن الاستغلال الأمثل لأوقات العمل

الكليات	العدد	ذكور	إناث
كلية هندسة البترول	٢	٢	—
كلية التجارة	٨	٥	٣
كلية الزراعة	٤	—	٤
كلية الصيدلة	٥	٢	٣
كلية الطب البيطري	٤	١	٣
كلية التربية	٢٨	٧	٢١
كلية الطب البشري	١٠	٥	٥
كلية العلوم	٤	١	٣
المجموع الكلي	٦٥	٢٣	٤٢

وقد أسفرت نتائج استطلاع رأي الأساتذة ومعاونيهم في كيفية الاستغلال الأمثل لوقت العمل للطلاب الجامعي في النقاط الآتية:
أولاً: بالنسبة للحضور إلى الجامعة:

١- ضرورة ملحة للالتقاء بالأساتذة والهيئة المعاونة للحوار والسؤال المباشر.

٢- زيارة المكتبة لزيادة المعلومات في مجال تخصصه.

٣- الحضور إلى الجامعة لحضور المحاضرات والدروس العملية في المواعيد المحددة.

- ٤- استغلال المعامل الطلابية. والاستفادة من معامل اللغة وعلم النفس والجغرافيا وما على غرارها للتدريب على مهارات مواكبة للدراسة النظرية تنمي المهارات التطبيقية.
 - ٥- حضور دورات لتنمية قدرات الطالب على استخدام الكمبيوتر والإنترنت.
 - ٦- ربط الطالب بالمكتبة ومصادر المعلومات المختلفة.
 - ٧- الوقت الأمثل للحضور إلى الجامعة من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.
 - ٨- مراعاة انتظام مواعيد الجدول الدراسي حتى يتسنى تنظيم عامل الوقت لكل من الطالب والمحاضر.
 - ٩- التعاون مع الزملاء في تبادل المذكرات والكتب والمحاضرات.
 - ١٠- الاشتراك في مناقشات علمية مع أعضاء هيئة التدريس.
- ثانياً: بالنسبة إلى المحور الثاني حضور المحاضرات والدروس العملية :
- ١- حضور المحاضرات والمواظبة عليها ويفضل تحضير الموضوع قبل ميعاد المحاضرة ومراجعتها بعد حضورها مباشرة والمواظبة عليها.
 - ٢- ربط المحاضرة بتطبيقات تؤدي إلى تعميق المفهوم فيها.
 - ٣- يعطي الطالب لنفسه فرصة للقراءة في المكتبة قبل أو بعد المحاضرة بما يفيد في الاقتراب من الموضوع الذي يتم تدريسه له.
 - ٤- تعلم مهارة كتابة الملاحظات، والمذكرات أثناء المحاضرة.
 - ٥- أهمية السؤال أثناء المحاضرات.

٦- استغلال المعامل الطلابية والبحثية بشكل حر وتقليل ضوابط الاستخدام.

٧- عمل موجز أو ملخص لكل محاضرة أخذها في اليوم.

٨- إذا كان المحاضر ينمي القدرات الإبداعية عند الطالب ويشجع عنده ملكة التساؤل والتفكير والنظرة المتميزة للأمور فيفضل أن يتابعه الطالب.. إذا كان المحاضر يفتح باب النقاش في المحاضرة فمن الأفضل أن يشارك الطالب في المناقشة مشاركة إيجابية حتى ينمي ملكة الحوار والاستماع للرأي الآخر.

٩- إذا لم يستفد الطالب من المحاضرة يتركها ويجلس مع أصدقائه أو في المكتبة أو أمام الكمبيوتر على الإنترنت.

١٠- يجب على الطالب أن يكون حاضر الذهن (بنقاء ذهني) مع الدكتور أو المعيد

١١- متابعة موضوعات المحاضرات عن طريق القنوات العلمية.

ثالثاً: وقت المذاكرة :

١- مذاكرة من خلال مجموعات طلابية ومناقشة محتوى المحاضرات بشكل حوارى.

٢- تنظيم جدول للمذاكرة (محدد بوقت ومحاولة الالتزام بهذا الجدول).

٣- المذاكرة بالمنزل لمراجعة الحصيلة اليومية من المعارف والعلوم.

٤- الترويح أثناء المذاكرة كزيارة صديق أو متابعة أحد المسلسلات أو قراءة الصحف.

٥- التعود على مهارات البحث وجمع المعلومات وانتقائها فيتعلم كيف يتعلم معتمداً على ذاته فيكون الدور الأساسي للطالب مع توجيه من الأستاذ الجامعي.

٦- توزيع أوقات المذاكرة على المواد المختلفة، طبقاً لأهمية وحجم وصعوبة المادة.

٧- تقسيم أوقات المذاكرة بحيث يتخللها أوقات للفراغ.

٨- وقت المذاكرة في الفترة التي تلي صلاة الفجر.. بالإضافة إلى الفترة التي تلي صلاة العشاء حتى الساعة ١١ مساءً.

٩- وقت المذاكرة بعد الساعة العاشرة مساءً في وقت يمتاز بالهدوء.

١٠- يذاكر محاضراته أولاً بأول مع التعليق على الصعوبات وأن يسأل عما لا يفهم.

١١- جعل وقت المذاكرة للمذاكرة فقط ولا يتشتت ذهنه بأشياء أخرى.

١٢- مذاكرة ومراجعة ما تم دراسته في الجامعة وما تم تحصيله وكذلك تنظيم تلك المعلومات بشكل جيد يتيح له سرعة مراجعتها في أي وقت مع مراعاة وجود فترة للتقويم الذاتي.

١٣- المراجعة الأسبوعية على ما تم مذاكرته خلال الأسبوع.

وأما نتائج استطلاع الرأي للطلاب (ن:٦٥) في كيفية الاستغلال الأمثل لوقت العمل فقد تلخصت آراؤهم في النقاط الآتية :

أولاً: بالنسبة للحضور إلى الجامعة :

- ١- الحضور للاستفادة من المحاضرات بشرط ألا تكون للثرثرة التي لا فائدة منها.
 - ٢- الوجود في المكتبة لفترة طويلة خاصة لإنهاء الأبحاث المطلوبة وللإطلاع على الكتب التي تخص الدراسة.
 - ٣- قضاء الوقت مع الأصدقاء.
 - ٤- حضور الندوات التي تعقد في الجامعة والاشتراك في الأسر.
 - ٥- حضور الندوات العلمية التي تفيد في مجالات الحياة المختلفة.
- ثانياً: بالنسبة إلى المحور الثاني حضور المحاضرات والدروس العملية:

- ١- حضور المحاضرات في مواعيدها.
- ٢- الاستماع والإنصات إلى شرح الأساتذة ومناقشتهم في بعض النقاط التي تحتاج إلى توضيح.
- ٣- عدم الانشغال بمن يجاورن في المقعد حتى لا يؤدي هذا إلى تشتت الانتباه.
- ٤- محاولة تجميع العناوين الرئيسية عن المحاضرة واستخلاص النقاط المهمة التي يركز عليها المحاضر.
- ٥- فهم أسلوب المحاضر من خلال حديثه وامتحاناته، حيث يمكن الربط بين المحاضرة والمادة الدراسية.
- ٦- التركيز على حضور المحاضرات التي يعطي فيها المحاضر (الخلاصة) من الكتاب وشرح الأجزاء الصعبة.

- ٧- تجميع المحاضرات لكل مادة (وعمل خلاصة للمحاضرات).
 - ٨- الحضور إلى قاعة المحاضرات قبل المحاضر والهدوء أثناء المحاضرة.
 - ٩- حضور الدروس العملية مهم جداً ومفيد ويساعد على المذاكرة.
 - ١٠- كتابة أي ملحوظة للتذكر في المحاضرة وذلك بعد الانتباه أولاً..
بتدوين كل شيء كخبرة وكمعلومة منه في الامتحان.
- ثالثاً : المحور الثالث للاختبار وهو المذاكرة :
- ١- المذاكرة المفيدة لا بد أن تكون من بداية العام الدراسي وخطأ من قال إنها في آخره.
 - ٢- التركيز في المذاكرة- النظام في المذاكرة.
 - ٣- تقسيم الوقت بين جميع المواد لاستذكارها والجزء الأكبر للمواد الأكثر صعوبة.
 - ٤- المذاكرة وسيلة مهمة لتحقيق الذات والاستغلال الأمثل لها تنظيم الوقت والبدء بالمادة المحببة للطالب.
 - ٥- المذاكرة على فترات يتخللها فترات راحة قصيرة.
 - ٦- تنظيم المعلومات جداً بحضور المحاضرة والذهاب إلى المكتبة لإكمال المعلومات تفيد علمياً أو معملياً.
 - ٧- تحديد وقت محدد لكل مادة.
 - ٨- وضع جدول للمذاكرة وتقسيم المواد إلى أقسام والانتهاء منها تبعاً للجدول.
 - ٩- مذاكرة الدروس والمحاضرات أولاً بأول حتى لا تتراكم.

١٠- عمل ملخصات للكتب لتجميع المادة العلمية وجعلها سهلة التحصيل والمذاكرة.

١١- المذاكرة ليلاً من الساعة ٩ مساءً إلى الساعة ٧ صباحاً أثناء أيام الامتحانات وفي الأيام العادية تقل ساعات المذاكرة.

١٢- لا بد من قياس درجة الاستيعاب عن طريق محاولة استرجاع المعلومات عن طريق بعض الأسئلة ومدى تذكره لهذه الموضوعات التي تم استذكارها عن طريق مقياس معين مع مراعاة وقت يتراوح من ٣ إلى ٥ دقائق بين الدرس والآخر و ١٥ دقيقة بين المادة والأخرى للراحة.

١٣- الاستغلال الأمثل لوقت المذاكرة وهو من الساعة السادسة إلى الساعة الثانية عشرة مساءً.

من خلال تلك النتائج التي تم الحصول عليها من خلال استمارة استطلاع الرأي للأساتذة والطلاب ومن خلال الدراسات السابقة ثم بناء اختبار الاستغلال الأمثل لوقت العمل وذلك في صورته المبدئية ملحق رقم (٢٣)، حيث تكون من ٥٥ عنصراً مقسمة على ثلاثة محاور وهي الحضور إلى الجامعة حضور المحاضرات والدروس العملية - المذاكرة.

صدق المحكمين

عرض الاختبار في صورته المبدئية على السادة المحكمين الذي بلغ عددهم (١٣) محكماً (ملحق رقم ٢٤).. وكان الهدف من التحكيم معرفة مدى قياس وملاءمة ومناسبة عناصر الاختبار لما وضعت له * وقد وجد أن نسبة الاتفاق على قياس العنصر لما وضع لقياسه يتراوح بين ٦٨٪ إلى ١٠٠٪ إما نسبة الاتفاق على ملاءمة العنصر لما وضع لقياسه، فقد تراوحت

بين ٧٤٪ إلى ١٠٠٪ ونسبة مناسبة العنصر لما وضع لقياسه فقد تراوحت بين ٦٧٪ إلى ١٠٠٪ وقد تم تعديل بعض عبارات الاختبار وحذف أخرى بناء على آراء السادة المحكمين.

وصف الاختبار في صورته النهائية

تكون الاختبار من ٥٤ مفردة أو عنصراً مقسمة إلى ثلاثة محاور (ملحق رقم ٢٥) المحور الأول يتكون من ٧ عناصر (١-٧) وهي عن الحضور إلى الجامعة: (كيف يستغل الطالب الجامعي وقت حضوره إلى الجامعة استغلالاً أمثل) المحور الثاني: عن (الاستغلال الأمثل لوقت حضور المحاضرات والدروس العملية والنظرية) ويتكون من ٢٠ عنصراً (٨-٢٧) وهي عن مدى مهارة الطالب الجامعي في استغلال وقت المحاضرة والدروس العملية استغلالاً أمثل وقسمت فيه المحاضرة إلى قبل المحاضرة وأثناء المحاضرة وبعد المحاضرة، أما المحور الثالث من الاختبار وتكون من ٢٧ عنصراً (٢٨-٥٤) وهو عن (الاستغلال الأمثل لوقت المذاكرة) وهي متسلسلة من حيث البدء بوضع جدول للمذاكرة، وضع الطالب في حالة المذاكرة، المكان، وكيفية المذاكرة، للوصول إلى الاستغلال الأمثل للوقت الذي يقضيه في المذاكرة للوصول إلى الاستيعاب الكامل لما يدرسه.

تعليقات الاختبار

أن يقرأ الطالب كل عبارة جيداً ثم يضع علامة (P) في الخانة التي يعتقد أنها تعبر عنه شخصياً في استغلاله الأمثل لوقت حضوره إلى الجامعة، وكذلك حضوره المحاضرات والدروس العملية والنظرية. والمذاكرة ومدى انطباق كل منها عليه (وأمامه خمسة اختيارات هي: ينطبق جداً - ينطبق - ينطبق إلى حد ما - لا ينطبق - لا ينطبق على الإطلاق).

تصحيح الاختبار

- ١- في حالة وضع الطالب علامة (✓) على ينطبق جداً فله خمس درجات.
- ٢- في حالة وضع الطالب علامة (P) إلى ينطبق فله أربع درجات.
- ٣- في حالة وضع الطالب علامة (✓) على ينطبق إلى حد ما فله ثلاث درجات.
- ٤- في حالة وضع الطالب علامة (✓) على لا ينطبق فله درجتان. ٥- في حالة وضع الطالب علامة (✓) على لا ينطبق على الإطلاق فله درجة واحدة.

زمن الاختبار

لم يتجاوز زمن الاختبار أكثر من ٢٠ دقيقة وهو الزمن الذي لم تتجاوزه أي من عينات تطبيق الاختبار التي بلغ عددها ٣٥٧ طالباً.

الخصائص السيكومترية للاختبار

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة الفا لكرونباخ، حيث بلغت قيمة ألفا الكلية للاختبار.

(٩٣, ٠) وهي قيمة مرضية تماماً ولم يتم حذف أي عنصر من عناصر هذا الاختبار جدول (٣٣) كما قمنا بحساب الثبات لأبعاد الاختبار الثلاثة بنفس طريقة الفا لكرونباخ وكانت النتائج كما هي موضحة بجدول رقم (٣٤) وتفصيلاً كل من جدول رقم (٣٥، ٣٦، ٣٧).

الجدول رقم (٣٣) صدق المحكمين ومعامل الثبات الفا لكرونباخ لعناصر
اختبار الاستغلال الأمثل لأوقات العمل (ن = ٣٣٢)

التحليل السيكومتري		صدق المحكمين			م
ألفا لكرونباخ	معامل الارتباط المصحح	مناسبة	ملائمة	تقيس	
٠,٩٣٧	٠,٤٥	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	١
٠,٩٣٨	٠,٤٠	%٧٢	%٨٣	%٧٨	٢
٠,٩٣٨	٠,٣٧	%١٠٠	%٨٩	%٨٥	٣
٠,٩٣٧	٠,٥٠	%٨٣	%٧٩	%٨٥	٤
٠,٩٣٧	٠,٥٤	%٨٢	%٨٨	%٨٩	٥
٠,٩٣٨	٠,٤٠	%٧٦	%٨٧	%٨٢	٦
٠,٩٣٨	٠,٣٢	%٦٧	%٨٤	%٧٩	٧
٠,٩٣٨	٠,٣٥	%٧٨	%٧٨	%٧٨	٨
٠,٩٣٧	٠,٤٧	%٧٢	%٦٨	%٧٢	٩
٠,٩٣٧	٠,٥١	%٦٧	%٨٣	%٧٨	١٠
٠,٩٣٧	٠,٤٤	%٧٦	%٦٧	%٧٩	١١
٠,٩٣٧	٠,٤٣	%٨٨	%٩٤	%٨٩	١٢
٠,٩٣٦	٠,٦٠	%٩٤	%٩٥	%٩٠	١٣
٠,٩٣٦	٠,٦٠	%٩٤	%٩٥	%٩٥	١٤
٠,٩٣٧	٠,٥٥	%٨٢	%٨٩	%٨٩	١٥
٠,٩٣٧	٠,٥٧	%٨٣	%٧٤	%٧٤	١٦
٠,٩٣٧	٠,٥٤	%٨٣	%٨٤	%٨٤	١٧

•, 937	•, 06	%83	%83	%84	18
•, 937	•, 48	%88	%84	%78	19
•, 937	•, 49	%82	%89	%82	20
•, 937	•, 08	%89	%88	%84	21
•, 937	•, 46	%89	%74	%80	22
•, 937	•, 47	%76	%79	%70	23
•, 938	•, 40	%78	%84	%84	24
•, 937	•, 47	%94	%100	%90	25
•, 937	•, 40	%94	%90	%90	26
•, 937	•, 47	%89	%83	%89	27
•, 937	•, 01	%94	%90	%89	28
•, 936	•, 61	%82	%79	%89	29
•, 936	•, 08	%82	%82	%80	30
•, 937	•, 06	%94	%94	%90	31
•, 938	•, 31	%78	%89	%80	32
•, 937	•, 48	%78	%80	%89	33
•, 938	•, 36	%78	%79	%70	34
•, 939	•, 20	%83	%88	%89	35
•, 938	•, 42	%78	%79	%70	36
•, 937	•, 44	%89	%94	%84	37
•, 937	•, 48	%89	%88	%89	38
•, 936	•, 09	%83	%82	%89	39

٠,٩٣٧	٠,٥٦	%٩٤	%٩٤	%١٠٠	٤٠
٠,٩٣٦	٠,٢٦	%٨٣	%٨٢	%٧٩	٤١
٠,٩٣٨	٠,٣٤	%٨٤	%٨٢	%٦٨	٤٢
٠,٩٣٨	٠,٢٦	%٨٧	%٨١	%٨٨	٤٣
٠,٩٣٧	٠,٥٣	%٧٨	%٧٩	%٨٠	٤٤
٠,٩٣٨	٠,٢٩	%٧٨	%٧٩	%٧٣	٤٥
٠,٩٣٧	٠,٤٢	%٨٣	%٨٩	%٨٩	٤٦
٠,٩٣٧	٠,٥٠	%٨٣	%٨٤	%٨٠	٤٧
٠,٩٣٧	٠,٤٣	%٨٨	%٨٤	%٨٩	٤٨
٠,٩٣٨	٠,٤١	%٨٨	%٨٢	%٨٨	٤٩
٠,٩٣٧	٠,٤٦	%٨٧	%٧٦	%٧٨	٥٠
٠,٩٣٧	٠,٤٦	%٧٨	%٧٩	%٧٩	٥١
٠,٩٣٧	٠,٤٥	%٨٣	%٩٥	%٨٤	٥٢
٠,٩٣٨	٠,٣٠	%٨٤	%٨٩	%٨٤	٥٣
٠,٩٣٨	٠,٣١	%٨٤	%٨٩	%٧٩	٥٤

الجدول رقم (٣٤) معامل الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ للأبعاد الثلاثة
المكونة لاختبار الاستغلال الأمثل لأوقات العمل

م	البعد	عدد العناصر	معامل الثبات ألفا	عدد أفراد العينة
١	الأول	٧	٠,٦٩	٠,٣٥٧
٢	الثاني	٢٠	٠,٨٩	٠,٣٥٧
٣	الثالث	٢٧	٠,٨٩	٠,٣٣٢

وتفصيليا توضح الجداول التالية قيم الثبات الفا لكرونباخ للأبعاد الثلاثة للاختبار كما هو موضح بالآتي :

الجدول رقم (٣٥) معامل الثبات الفا لكرونباخ للبعد الأول من اختبار الاستغلال الأمثل لأوقات العمل وهو مكون من ٧ عناصر (ن = ٣٥٧)

المسلسل	عناصر الاختبار	معامل الارتباط المصحح	معامل الثبات ألفا لكرونباخ
١	١	٠,٣٩٤٨	٠,٦٦٤٦
٢	٢	٠,٣٩٩٦	٠,٦٦٠٠
٣	٣	٠,٤٣٨٦	٠,٦٤٩٢
٤	٤	٠,٥١٨٨	٠,٦٢٤٢
٥	٥	٠,٥٥١٨	٠,٦١٧٥
٦	٦	٠,٣٠٨٤	٠,٦٨٥٩
٧	٧	٠,٢١٨٩	٠,٧٠٢٣
ألفا لكرونباخ للبعد الأول ٠,٦٩٣٣			

الجدول رقم (٣٦) معامل الثبات ألفا لكرونباخ للبعد الثاني من اختبار الاستغلال الأمثل لأوقات العمل وهو مكون من ٢٠ عنصرًا (ن = ٣٥٧)

المسلسل	عناصر الاختبار	معامل الارتباط المصحح	معامل الثبات ألفا لكرونباخ
١	٨	٠,٢٩٧٠	٠,٨٩٩٠
٢	٩	٠,٤٤٨٠	٠,٨٩٤٧
٣	١٠	٠,٥٢٤١	٠,٨٩٢٥
٤	١١	٠,٥٠٠٠	٠,٨٩٣٣
٥	١٢	٠,٤١١٤	٠,٨٩٥٤
٦	١٣	٠,٦٧٥٢	٠,٨٨٨٤

٠,٨٨٨٨	٠,٦٧٤٩	١٤	٧
٠,٨٨٩٩	٠,٦٢٠٩	١٥	٨
٠,٨٩٠٥	٠,٦٠١٩	١٦	٩
٠,٨٩٠٧	٠,٥٩٢٦	١٧	١٠
٠,٨٩٠٩	٠,٥٨٠٧	١٨	١١
٠,٨٩٢٠	٠,٥٥٠١	١٩	١٢
٠,٨٩٢١	٠,٥٦٩٣	٢٠	١٣
٠,٨٨٩١	٠,٦٤٩٣	٢١	١٤
٠,٨٩٢٦	٠,٥٢٤٤	٢٢	١٥
٠,٨٩٢١	٠,٥٤٠٦	٢٣	١٦
٠,٨٩٦٦	٠,٣٦٣٥	٢٤	١٧
٠,٨٩٤٢	٠,٤٦٣٢	٢٥	١٨
٠,٨٩٤٢	٠,٤٦٣٠	٢٦	١٩
٠,٨٩٥٤	٠,٤٣٩٩	٢٧	٢٠
الفا لكرونباخ للبعد الأول ٠,٨٩٧			

الجدول رقم (٣٧) معامل الثبات ألفا لكرونباخ للبعد الثالث من اختبار الاستغلال الأمثل لأوقات العمل وهو مكون من ٢٧ عنصراً (ن = ٣٣٢)

المسلسل	عناصر الاختبار	معامل الارتباط المصحح	معامل الثبات الفا لكرونباخ
١	٢٨	٠,٥١١٦	٠,٨٨٥٤
٢	٢٩	٠,٥٦٤٧	٠,٨٨٤٠
٣	٣٠	٠,٥٨٥٨	٠,٨٨٣٥
٤	٣١	٠,٥٤٩٣	٠,٨٨٤٥
٥	٣٢	٠,٣٧٨٠	٠,٨٨٨٣
٦	٣٣	٠,٥٢٩٠	٠,٨٨٥٠

٠,٨٩٠٣	٠,٣٣٧٦	٣٤	٧
٠,٨٨٩٧	٠,٣١١٩	٣٥	٨
٠,٨٨٦٩	٠,٤٤٥٤	٣٦	٩
٠,٨٨٥٧	٠,٤٩٩٨	٣٧	١٠
٠,٨٨٥٧	٠,٥٠٣١	٣٨	١١
٠,٨٨٥٦	٠,٥٠١١	٣٩	١٢
٠,٨٨٥٥	٠,٥٠٦٧	٤٠	١٣
٠,٨٩٠٦	٠,٢٧٩٦	٤١	١٤
٠,٨٨٩٤	٠,٣٤٧٨	٤٢	١٥
٠,٨٨٩٠	٠,٣٤٣٧	٤٣	١٦
٠,٨٨٤٨	٠,٥٤٢٣	٤٤	١٧
٠,٨٨٤٧	٠,٣٩٥٩	٤٥	١٨
٠,٨٨٦١	٠,٤٥٧٣	٤٦	١٩
٠,٨٨٦٨	٠,٥٥٥٧	٤٧	٢٠
٠,٨٨٥٦	٠,٥١١٧	٤٨	٢١
٠,٨٨٦٤	٠,٤٥٣٠	٤٩	٢٢
٠,٨٨٦٠	٠,٥٢٣٥	٥٠	٢٣
٠,٨٨٨١	٠,٤٦٩١	٥١	٢٤
٠,٨٨٩٠	٠,٤٩٤٥	٥٢	٢٥
٠,٨٨٨١	٠,٣٨٧٤	٥٣	٢٦
٠,٨٨٩٠	٠,٣٤٤٧	٥٤	٢٧
ألفا لكرونيباخ الكلية ٠,٨٩٠٥			

كما قمنا بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة، حيث بلغ معامل الارتباط بين كل من البعد الأول والثاني (٠,٧٢) والبعد الأول والبعد الثالث (٠,٥٦) والثاني والثالث (٠,٦٧) وهي جميعها دالة عند (٠,٠٥)(جدول ٣٨).

الجدول (٣٨) يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة لاختبار الاستغلال الأمثل لأوقات العمل (ن : ٣٤٢)

البعد الأول	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
		*٠,٧٢٢	
	*٠,٦٧	*٠,٥٦٢	

وقد قمنا بالتحقق من الاتساق الكلي للأبعاد وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاختبار بعناصره والدرجة الكلية للبعد واتضح أن جميعها معاملات ارتباط دالة وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالية:

الجدول رقم (٣٩) معاملات الارتباط بين كل عنصر من عناصر البعد الأول من اختبار الاستغلال الأمثل لأوقات العمل والمجموع الكلي للبعد

عناصر الاختبار والمجموع الكلي للبعد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
معاملات الارتباط	*٠,٥٤	*٠,٥٩	*٠,٦٣	*٠,٧٠	*٠,٧٠	*٠,٥٣	*٠,٤١

الجدول رقم (٤٠) معاملات الارتباط بين كل عنصر من عناصر البعد الثاني
(٨-٢٧) من اختبار الاستغلال الأمثل لأوقات العمل والمجموع الكلي

للبعد

معاملات الارتباط	معاملات الارتباط والمجموع الكلي للبعد	معاملات الارتباط	معاملات الارتباط والمجموع الكلي للبعد
٠,٢٩	١٨	٠,٣٨	٨
٠,٤٥	١٩	٠,٥٤	٩
٠,٤٦	٢٠	٠,٤٧	١٠
٠,٥١	٢١	٠,٤٦	١١
٠,٦١	٢٢	٠,٦٣	١٢
٠,٥٩	٢٣	٠,٦٢	١٣
٠,٢٩	٢٤	٠,٥٨	١٤
٠,٣٨	٢٥	٠,٥٩	١٥
٠,٢٩	٢٦	٠,٥٦	١٦
٠,٥٦	٢٧	٠,٥٩	١٧

الجدول رقم (٤١) معاملات الارتباط بين كل عنصر من عناصر البعد الثالث (٢٨-٥٤) من اختبار الاستغلال الأمثل لأوقات العمل والمجموع

الكلي للبعد

معاملات الارتباط	معاملات الارتباط والمجموع الكلي للبعد	معاملات الارتباط	معاملات الارتباط والمجموع الكلي للبعد
*٠,٤١	٤٢	*٠,٥٧	٢٨
*٠,٤٠	٤٣	*٠,٦١	٢٩
*٠,٥٩	٤٤	*٠,٦٣	٣٠
*٠,٤٥	٤٥	*٠,٦٠	٣١
*٠,٥٠	٤٦	*٠,٤٣	٣٢
*٠,٦٠	٤٧	*٠,٥٨	٣٣
*٠,٥٥	٤٨	*٠,٤١	٣٤
*٠,٥٠	٤٩	*٠,٣٧	٣٥
*٠,٥٦	٥٠	*٠,٥٠	٣٦
*٠,٥٢	٥١	*٠,٥٥	٣٧
*٠,٥٤	٥٢	*٠,٥٥	٣٨
*٠,٤٤	٥٣	*٠,٥٥	٣٩
*٠,٤٠	٥٤	*٠,٥٦	٤٠
		*٠,٣٤	٤١

وللتحقق من التجانس الكلي للاختبار قمنا بحساب معامل الارتباط بين كل عنصر من عناصر الاختبار والمجموع الكلي للاختبار جدول (٤٢) واتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة عند (٠,٠٥).

الجدول رقم (٤٢) معاملات الارتباط بين كل عناصر الاختبار والمجموع الكلي للاختبار الاستغلال الأمثل لوقت العمل

معامل الارتباط بين درجة العبارة والمجموع الكلي	رقم العبارة	معامل الارتباط بين درجة العبارة والمجموع الكلي	رقم العبارة
*٠,٥٤	٢٨	*٠,٤٨	١
*٠,٦٣	٢٩	*٠,٤٣	٢
*٠,٦٠	٣٠	*٠,٤٠	٣
*٠,٥٩	٣١	*٠,٥٣	٤
*٠,٣٤	٣٢	*٠,٥٦	٥
*٠,٥١	٣٣	*٠,٤٣	٦
*٠,٤٠	٣٤	*٠,٣٥	٧
*٠,٢٩	٣٥	*٠,٣٨	٨
*٠,٤٥	٣٦	*٠,٥٤	٩
*٠,٤٦	٣٧	*٠,٤٧	١٠
*٠,٥١	٣٨	*٠,٤٦	١١
*٠,٦١	٣٩	*٠,٦٣	١٢
*٠,٥٩	٤٠	*٠,٦٢	١٣
*٠,٢٩	٤١	*٠,٥٨	١٤

*٠,٣٨	٤٢	*٠,٥٩	١٥
*٠,٢٩	٤٣	*٠,٥٦	١٦
*٠,٥٦	٤٤	*٠,٥٩	١٧
*٠,٣٢	٤٥	*٠,٥١	١٨
*٠,٤٥	٤٦	*٠,٥٨	١٩
*٠,٥٣	٤٧	*٠,٦٠	٢٠
*٠,٤٦	٤٨	*٠,٥٠	٢١
*٠,٤٤	٤٩	*٠,٥٠	٢٢
*٠,٤٨	٥٠	*٠,٤٣	٢٣
*٠,٤٩	٥١	*٠,٥٠	٢٤
*٠,٤٨	٥٢	*٠,٤٨	٢٥
*٠,٣٣	٥٣	*٠,٥١	٢٦
*٠,٣٤	٥٤	*٠,٥٢	٢٧

الاختبار السابع : الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ

هدف الاختبار

معرفة كيفية الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ بالنسبة للطلاب الجامعي .
 ونعرف وقت الفراغ بأنه : الوقت الفائض الذي يقضيه الطالب بمحض إرادته فيما يراه نافعاً له و لمجتمعه و يتمثل وقت الفراغ في : وقت الفراغ بين المحاضرات - العطلة الأسبوعية - عطلة نصف العام العطلة الصيفية .

وصف الاختبار

لتحديد المحتوى الذي يغطيه الاختبار قمنا بعمل استطلاع للرأي لكل من الأساتذة والهيئة المعاونة بالجامعات والكليات المختلفة وللطلاب الهدف

منه التعرف على كيفية الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ للطلاب الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلاب.

توصيف عينة استطلاع الرأي ونتائجه

هي نفس العينة التي تم تطبيق استطلاع الرأي لاختبار الاستغلال لوقت العمل ملحق رقم (٢١، ٢٢) سواء لعينة الأساتذة والهيئة المعاونة أو الطلاب (جدول رقم ٣١، ٣٢).

وقد أسفرت نتائج استطلاع رأي الأساتذة والهيئة المعاونة عن كيفية الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ بالنسبة للطلاب الجامعي عن النقاط الآتية:
- رحلات علمية (محددة الأهداف)، رحلات ترفيهية. ممارسة الرياضة (بدنية أو ذهنية) داخل أو خارج الجامعة (في النوادي الرياضية، في أحد مراكز الشباب) (الرياضة مثل السباحة - الرماية - ركوب الخيل).

- تنمية هواية القراءة الحرة في اللغات مثل: عربي وإنجليزي وفرنسي.
قراءة الجرائد والمجلات المحترمة لمعرفة ما يدور بها من أحداث علمية وعالمية.

- قراءة بعض الكتب والقصص الأدبية الراقية - القراءة الجدية في التخصصات الأخرى للثقافة العامة.

- استخدام الكمبيوتر و الإنترنت ليزيد من مهاراته التكنولوجية.
التوجه إلى المكتبات لمتابعة الأخبار العلمية في الإنترنت.

- مشاهدة التلفزيون خاصة البرامج الدينية والسياسية أو برامج المنوعات والمسابقات والأخبار.

- العمل في خدمة البيئة حتى يحدث انتماء - الاشتراك في القوافل الطلابية، والعمل التطوعي في الحي أو القرية التي يسكن فيها مثل برامج محو الأمية وتنمية البيئة. تعلم مهارات يتطلبها سوق العمل أو تساعده في الحصول على وظيفة مستقبلية مثل (قيادة السيارات - احتراف لغة إنجليزية).

- الجلوس مع الوالدين والأصدقاء الموثوق بهم. زيادة الروابط الأسرية عن طريق زيارة الأهل والأقارب. الاشتراك مع الأسر المختلفة في الجامعة. الاشتراك في مناقشات علمية مع أعضاء هيئة التدريس. المشاركة الفعالة في الإدارة الجامعية من خلال اتحاد الطلاب. كتابة الشعر والقصة. عزف الموسيقى - الاستماع للموسيقى. العمل من أجل الحصول على دخل مادي. إحضار الكتب والمراجع الخاصة بالعام القادم والاطلاع عليها. لقاء الأصدقاء من آن إلى آخر - تخصيص وقت محدد لنزهة أسبوعياً.

- الاشتراك في المسابقات التنافسية في المجالات المختلفة كحافز للتميز. عمل مسابقات ثقافية وفنية محفزة. حفظ القرآن الكريم. الالتحاق بالندوات والمقابلات و الاجتماعات الثقافية التي تنمي روح المواطنة والإيمان بالله. حضور جلسات الحلقات الدراسية والمناقشات العلمية الرسائل التي تناقش بالجامعة.

- الالتحاق ببرامج تدريبية للحاسب الآلي. تعلم اللغة الإنجليزية وبرامج التوفل.

أما عن نتائج استطلاع الرأي بالنسبة لعينة طلاب الجامعة في كيفية الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ من خلال وجهة نظرهم، فقد قمنا بتلخيصها في النقاط الأساسية الآتية:

قام بعض الطلاب من أفراد العينة بتقسيم وقت الفراغ إلى العطلة الأسبوعية، ووقت الفراغ فيما بين المحاضرات، إجازة نصف العام، الإجازة الصيفية كما طلب منهم وآخرون لم يستجيبوا لهذا التقسيم.. وذكروا كيف يقضون وقت فراغهم بصورة عامة .

العطلة الأسبوعية وكيف يكون الاستغلال الأمثل لقضاء وقت الفراغ:

- ١- ندون المحاضرات وننهي الأبحاث وتجهيزها للتسليم.
- ٢- صلاة الجمعة، وتداول دروس الفقه والسيره لأجدد صفاء قلبي (أي في العبادة).
- ٣- مراجعة كل محاضرات الأسبوع.
- ٤- نلعب الكرة أنا وزملائي.
- ٥- نذهب إلى السينما.
- ٦- الاجتماع مع الأسرة.
- ٧- الذهاب إلى المتنزهات المختلفة حتى لا يشعر الفرد برتابة الإجازة.
- ٨- الخروج مع الأصدقاء.

وقت الفراغ بين المحاضرات

- ١- ممارسة بعض الأنشطة في رعاية الشباب سواء الاجتماعية أو الرياضية.
 - ٢- الذهاب إلى المكتبة للاطلاع على الكتب المرتبطة للتخصص (إذا كان الوقت كثيراً- وللراحة إن كان صغيراً).
 - ٣- الذهاب إلى مكتبة الكلية لعمل الأبحاث المطلوبة.
 - ٤- وقت للصلاة والأذكار وقراءة القرآن.
 - ٥- تناول المشروبات والأطعمة ومحادثة الأصدقاء في أمور بعيدة عن الدراسة.
 - ٦- تكميل المحاضرات الناقصة.
 - ٧- أتجمع أنا وأصحابي نتكلم وندر دس.
 - ٨- التقرب من الأساتذة وتنمية المناقشة والحوار فيما بينهم واختراق حاجز المدرس وتلميذه.
- الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ في إجازة نصف العام بالنسبة للطلاب يتمثل في:
- ١- قراءة كتب التخصص.
 - ٢- القيام برحلة لمكان ما لتجديد النشاط لاستكمال الدراسة.
 - ٣- نستعد للسفر لأي مكان هادئ.
 - ٤- مشاهدة التلفزيون.
 - ٥- الجلوس مع الأصدقاء.
 - ٦- زيارة الأقرباء وتناول ما لذ وطاب.

- ٧- الاسترخاء والتحضير للفصل القادم (معظمها في الاسترخاء- وقبل انتهاء الإجازة بمدة قصيرة مراجعة لبعض قواعد اللغة الإنجليزية).
 - ٨- أخذ فترة نقاهة ما بين النصف الأول والنصف الثاني.
 - ٩- البحث عن عمل أو مساعدة والذي في المحل.
 - ١٠- ممارسة الرياضة.
 - ١١- تنمية القدرات اللغوية في اللغات الأجنبية والكمبيوتر.
 - ١٢- رحلات أو زيارة بعض الأماكن التابعة لأولياء الله الصالحين.
- والاستغلال الأمثل لوقت الفراغ في العطلة الصيفية بالنسبة للطلاب يتمثل في:
- ١- الاهتمام بالأعمال المنزلية (كالطبخ والحلويات)
 - ٢- مشاهدة البرامج والأفلام.
 - ٣- البحث عن عمل.
 - ٤- أقوم بالسفر إلى الأقارب.
 - ٥- زيارة الأصدقاء.
 - ٦- قراءة المجلات والصحف والكتب.
 - ٧- الذهاب إلى المسجد لسماع الدروس الدينية.
 - ٨- الذهاب إلى مكتبة الأسرة.
 - ٩- الذهاب إلى النوادي الصيفية.
 - ١٠- السفر خارج البلاد.

صدق المحكمين

من خلال نتائج استمارة استطلاع الرأي لكل من الأساتذة الجامعيين والهيئة المعاونة والطلاب والدراسات السابقة تم بناء اختبار الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ وذلك في صورته المبدئية ملحق رقم (٢٦) التي عرضت على السادة المحكمين الذين بلغ عددهم (١٣) ملحق رقم (٢٧) وكان الهدف من التحكيم معرفة مدى وضوح وملاءمة كل عبارة من عبارات الاختبار لما وضعت له - وقد وجد أن نسبة الاتفاق على مدى وضوح العبارة لما وضعت لقياسه تراوحت بين ٥, ٥٥٪ إلى ١٠٠٪ ونسبة الاتفاق على مدى مناسبة العبارة لما وضعت لقياسه تراوحت بين ٤, ٤٤٪ إلى ١٠٠٪. ولعل العبارة رقم (٥٠) (المنازلات مثل ملاكمة - مصارعة - كاراتيه) هي الوحيدة التي حصلت على نسبة وضوح ٥, ٥٥٪ ونسبة مناسبة ٤, ٤٤٪، حيث يرى السادة المحكمون أن تضم إلى بند الرياضة أو هي لطلاب كلية التربية الرياضية أو يقال ممارسة الأنشطة الرياضية بصفة عامة ولكن أثرنا الإبقاء على كل نوع من هذه الرياضات بشكل مستقل.

كما كان هناك بعض التعليقات على عدد من العبارات تلخصت في :

- ١- تم تعديل عبارة الذهاب إلى المسجد لسماع الدروس الدينية إلى الذهاب إلى دور العبادة للصلاة بانتظام (عبارة رقم ٧).
- ٢- تم حذف عبارة حفظ القرآن الكريم (عبارة رقم ١٢) - وتم تغييرها إلى الذهاب إلى دور العبادة لسماع الدروس الدينية.
- ٣- عبارة رقم ٢٦ تم حذف قراءة قصص السيرة وتغييرها إلى القراءة الدينية.

٤- عبارة ٣٦ الاستماع للموسيقى والعزف على الآلات الموسيقية عبارة مركبة تم فصلها إلى عبارة ٣٦ الاستماع للموسيقى عبارة ٣٨ العزف على الآلات الموسيقية.

٥- عبارة ٤٢ عبارة مركبة تكملة المحاضرات الناقصة والصلاة. فصارت فقط تكملة المحاضرات الناقصة.

٦- المشاركة في تحرير صحيفة الحائط أو المقال قسمت إلى المشاركة في تحرير صحيفة الحائط (عبارة ٥٢) - والانشغال في الكتابات الأدبية (عبارة رقم ٥٥).

٧- عبارة ٤٦ حضور صلاة الجمعة بانتظام. تم حذفها بناء على رغبات المحكمين وهو تغيير جوهري ومنطقي و يدخل في نطاق الاهتمام بالدين ونشر الوعي الديني بين الناس.

وصف الاختبار بصورته النهائية

تكون الاختبار من ٦٩ مفردة أو عنصراً (ملحق رقم ٢٩) على الطالب أن يقرأها جيداً ويضع علامة (✓) على أحد الاختيارات الخمس وهي (ينطبق جداً - ينطبق - ينطبق إلى حد ما - لا ينطبق - لا ينطبق على الإطلاق) واختياره لأحد هذه الاختيارات هي ما ينطبق عليه من حيث ممارسته واستغلاله الأمثل لوقت الفراغ، كما يضع علامة (✓) في الخانة التي توضح متى يقوم بذلك النشاط (في وقت الفراغ بين المحاضرات - الراحة الأسبوعية - إجازة نصف العام - الإجازة الصيفية - العطلات المرتبطة بالمناسبات). والأخيرة ضمناه بناء على رأى هيئة الإشراف.

تصحيح الاختبار

- ١- في حالة وضع الطالب علامة (√) على ينطبق جداً فله خمس درجات.
- ٢- في حالة وضع الطالب علامة (√) على ينطبق فله أربع درجات.
- ٣- في حالة وضع الطالب علامة (√) على ينطبق إلى حد ما فله ثلاث درجات.
- ٤- في حالة وضع الطالب علامة (√) على لا ينطبق فله درجتان.
- ٥- في حالة وضع الطالب علامة (√) على لا ينطبق على الإطلاق فله درجة واحدة.

أما الوقت الذي يقوم به بذلك النشاط فيضع الطالب علامة (√) في خانة أو أكثر من خانة وقد تكون الخانات كلها فقد يقوم بهذا النشاط في كل أوقات الفراغ أو بعضها، مما جعل الباحثة تضع رقم (كود) للاختيارات المختلفة (ملحق رقم ٢٨)

زمن الاختبار

لم يتجاوز زمن تطبيق الاختبار أكثر من ١٥ دقيقة في كل مرة من مرات التطبيق المختلفة على العينة التي بلغ عددها ٢٩٠ طالباً.

التحليل السيكومتري للاختبار

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ، حيث بلغت قيمة ألفا (٩٢، ٠) جدول (٣٦) ولم يتم حذف أي عنصر من عناصر الاختبار. وللتحقق من التجانس الداخلي للاختبار قمنا بحساب معاملات الارتباط بين كل عنصر من عناصر الاختبار والمجموع الكلي وكانت جميع معاملات الارتباط داله عند (٠، ٠٥) ما عدا العنصر التاسع من الاختبار فهو غير دال.

الجدول رقم (٤٣) يوضح صدق المحكمين ومعامل الثبات لاختبار الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ

م	صدق المحكمين		التحليل السيكومتري	
	الوضوح	الملائمة	معامل الارتباط المصحح	ألفا كرونباخ
١	%٧٥	%٦٧	٠,٤٥٨	٠,٩٢٥
٢	%١٠٠	%١٠٠	٠,٣٩٠٤	٠,٩٢٥
٣	%٨٥	%٧٥	٠,٤٤٩	٠,٩٢٥
٤	%١٠٠	%٩٢	٠,٤١٩	٠,٩٢٥
٥	%٩٣	%٩٢	٠,٢٣٨	٠,٩٢٧
٦	%١٠٠	%١٠٠	٠,٤٢٢	٠,٩٢٥
٧	%١٠٠	%١٠٠	٠,١٤٣	٠,٩٢٧
٨	%٩٢,٣	%٨٣	٠,٣٣٢	٠,٩٢٦
٩	%٨٦	%٨٥	٠,٠٢٥	٠,٩٢٨
١٠	%١٠٠	%١٠٠	٠,٤٤٠	٠,٩٢٥
١١	%١٠٠	%١٠٠	٠,٥٤٢	٠,٩٢٤
١٢	%٩٢	%١٠٠	٠,٢٣٣	٠,٩٢٧
١٣	%١٠٠	%١٠٠	٠,٣٨٠	٠,٩٢٥
١٤	%٨٣	%٨٢	٠,٤٩٩	٠,٩٢٥
١٥	%١٠٠	%١٠٠	٠,١٦٧	٠,٩٢٧
١٦	%١٠٠	%٩٢	٠,٢٩٤	٠,٩٢٦

•, 920	•, 838	%92	%100	17
•, 920	•, 818	%100	%100	18
•, 928	•, 181	%92	%93	19
•, 920	•, 200	%70	%77	20
•, 920	•, 838	%80	%93	21
•, 920	•, 896	%80	%93	22
•, 928	•, 023	%100	%100	23
•, 920	•, 889	%92	%100	24
•, 920	•, 899	%100	%100	25
•, 926	•, 288	%92	%100	26
•, 926	•, 182	%83	%92	27
•, 920	•, 028	%73	%70	28
•, 920	•, 399	%69	%71	29
•, 920	•, 889	%83	%92	30
•, 920	•, 089	%100	%100	31
•, 920	•, 808	%100	%100	32
•, 926	•, 299	%100	%100	33
•, 920	•, 818	%70	%80	34
•, 920	•, 819	%77	%78	35
•, 926	•, 378	%70	%73	36

•, 920	•, 380	%74	%70	37
•, 927	•, 214	%91	%84, 6	38
•, 920	•, 449	%82	%91	39
•, 926	•, 336	%100	%100	40
•, 920	•, 018	%90	%100	41
•, 920	•, 021	%44, 4	%70	42
•, 920	•, 299	%91	%100	43
•, 926	•, 448	%92	%92	44
•, 920	•, 010	%100	%100	45
•, 926	•, 233	%70	%100	46
•, 920	•, 473	%92	%100	47
•, 926	•, 362	%92	%92	48
•, 927	•, 186	%70	%82	49
•, 920	•, 441	%44	%00, 0	50
•, 920	•, 413	%70	%73	51
•, 924	•, 099	%70	%77	52
•, 920	•, 023	%83	%77	53
•, 926	•, 303	%91	%100	54
•, 920	•, 442	-	-	55
•, 920	•, 498	%100	%100	56

٠,٩٢٥	٠,٤٥١	%١٠٠	%١٠٠	٥٧
٠,٩٢٧	٠,٤٠٦	%١٠٠	%١٠٠	٥٨
٠,٩٢٧	٠,٢٨٦	%٦١,٥	%٧١	٥٩
٠,٩٢٦	٠,٣١١	%٩١	%١٠٠	٦٠
٠,٩٢٦	٠,٣٤٧	%٧٣	%٩٢	٦١
٠,٩٢٦	٠,٣٥٧	%٦١,٥	%٦٩	٦٢
٠,٩٢٦	٠,٣٦٣	%١٠٠	%١٠٠	٦٣
٠,٩٢٥	٠,٣٨٦	%٩٢	%١٠٠	٦٤
٠,٩٢٥	٠,٤٢٢	%١٠٠	%١٠٠	٦٥
٠,٩٢٥	٠,٤٤٨	%٩٢	%١٠٠	٦٦
٠,٩٢٥	٠,٤٩٨	%١٠٠	%١٠٠	٦٧
٠,٩٢٤	٠,٥٢٦	%٨٥	%٩٣	٦٨
٠,٩٢٦	٠,٣٤٩	%٩٢	%١٠٠	٦٩
كل القيمة ٠,٩٢٦				

الجدول رقم (٤٤) معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والمجموع الكلي لاختبار الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ

*٠,٢١	٢٧
*٠,٥٣	٢٨
*٠,٤٣	٢٩
*٠,٥٠	٣٠

*٠,٤٣	١
*٠,٤١	٢
*٠,٤٨	٣
*٠,٤٥	٤

*., 06	31
*., 23	32
*., 32	33
*., 40	34
*., 44	35
*., 40	36
*., 41	37
*., 20	38
*., 47	39
*., 37	40
*., 03	41
*., 04	42
*., 32	43
*., 47	44
*., 03	45
*., 26	46
*., 49	47
*., 38	48
*., 22	49
*., 40	50

*., 27	0
*., 40	6
*., 17	7
*., 36	8
##., 01 ^v	9
*., 47	10
*., 06	11
*., 26	12
*., 41	13
*., 02	14
*., 40	15
*., 33	16
*., 40	17
*., 44	18
*., 24	19
*., 03	20
*., 40	21
*., 01	22
*., 02	25
*., 31	26

*٠,٣٧	٦١
*٠,٣٩	٦٢
*٠,٤١	٦٣
*٠,٤٥	٦٤
*٠,٤٧	٦٥
*٠,٥٢	٦٦
*٠,٥٥	٦٧
*٠,٣٧	٦٨
*٠,٣٧	٦٩

*٠,٤٤	٥١
٠,٦١	٥٢
*٠,٥٤	٥٣
*٠,٣٣	٥٤
*٠,٤٦	٥٥
*٠,٥٢	٥٦
*٠,٤٧	٥٧
*٠,٤٣	٥٨
*٠,٣١	٥٩
*٠,٣٣	٦٠

اللغة language

من أهم مهارات الاتصال، وقد قمنا بتقسيم اللغة إلى العربية كلغة أولى والإنجليزية كلغة ثانية من البناء العملي الموضح في جدول (١١) تبين أن العامل الثاني عشر الذي يتبعه هذا المتغير فسر ٧, ٢٪ من تباين البناء الكلي وكانت القيمة الكامنة لهذا العامل ٠, ١، ونسبة تشبع مهارة اللغة على هذا العامل (٠, ٧٩) وهي أعلى تشبع (جدول ١٢).

الاختبار الثامن : اختبار اللغة العربية

الهدف من الاختبار

الكشف عن مدى تواجد مهارات اللغة العربية عند الطالب الجامعي حتى يستطيع عن طريق استخدام تلك المهارات الاتصال الفعال مع

الآخرين. بمعنى قدرته على نقل المعلومات والأفكار والانفعالات إلى شخص آخر.

بناء الاختبار

قمنا ببناء استمارة لاستطلاع الرأي للمتخصصين في مجال اللغة العربية عن أهم فنون تلك اللغة التي يجب أن تتواجد لدى الطالب الجامعي بحيث يستطيع الاتصال مع الآخرين بشكل عال التي قد تحددت في: (الاستماع والفهم - القراءة - التحدث - الكتابة) وما يشتمله كل فن على شبكة من المهارات والقدرات، وتعريف كل منهم ملحق رقم (٣٠). وكان الهدف من ذلك الاستطلاع للرأي: إبداء مرئياتهم عن وضوح تلك المهارات ومدى مناسبتها للمرحلة الجامعية، وتعديل وحذف ما يرونه ضرورياً من تلك المهارات. ومن آراء المحكمين الخاصة بأهم تلك المهارات ما يلي:

- الفهم عنصر أساسي ويشترك بين فنون اللغة العربية. ومن آرائهم أيضاً أن تلك التعريفات لهذه المهارات مقبولة ولكي يجب عدم تجنب مهارة الاستماع لأنه يمكن قياسها بوسائل متعددة.

- الكتابة: البعد عن استخدام الألفاظ العامية، وتجنب الأخطاء الشائعة - تماسك العبارات وعدم تفككها - الوضوح والتحديد والسلاسة في الفكرة وعدم تكرارها بصورة متقاربة - درجة الخط المقروء ومعياري جودته.

- أن مهارة القراءة عبارة عن مهارة تحويل الاسم الإملائي المرئي إلى أصوات أو كتل صوتية مسموعة بالإضافة إلى ما ذكر في استطلاع الرأي - يضيف أيضاً بعض المحكمين: اكتساب ثقافات متعددة والقدرة على الانتقاء من خلال القراءة.

- التحدث : لم يتم تحديد مستوى الطلاقة، فهناك الطلاقة العادية وهناك الطلاقة التي تصل إلى مرحلة الإبداع.
- أن هذه المهارات الأربع تتداخل.

- من خلال ما سبق وبناء على تلك المهارات قمنا بإعداد الاختبار في صورته الأولى (ملحق رقم ٣١) وذلك بمساعدة عامر شلقامي المدرس بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية بالعريش.

وصف الاختبار

عبارة عن فقرة عليها ثلاثة أسئلة:

السؤال الأول: يطلب من الطالب وضع عنوان مناسب لها .

السؤال الثاني: تصويب ما جاء في الفقرة من أخطاء تركز على المهارة اللغوية المتمثلة في ملاءمة القواعد النحوية التي تضبط سياق الجملة والكلام.. وكذلك مهارات الكتابة من حيث إتقان قواعد الكتابة العربية ومعرفة مواضع الهمزات، حيث يصوب الطالب ما جاء في الفقرة التي أمامه من أخطاء وهي تسعة عشر خطأ.

السؤال الثالث: وهو عبارة عن تلخيص مضمون الفقرة فيما لا يزيد على عشر كلمات.

صدق المحكمين

تم عرض الاختبار على السادة المحكمين الذين بلغ عددهم (١٠) محكمين ملحق رقم (٣٢) وكان الهدف من التحكيم معرفة مدى ملاءمة الاختبار لما وضع لقياسه وحذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً لتطور

هذا الاختبار وقد بلغت نسبة الموافقة على ملاءمة الاختبار كما وضع لقياسه ٥٠٪ ولم يتم حذف أو تعديل أو إضافة لتطوير هذا الاختبار.

ولعل الاختلاف حول نسبة الملاءمة يرجع للاختلاف في آراء المحكمين فبعضهم يرى أنه كاف لقياس تلك المهارات والبعض الآخر يرى أنه لا يقيس كل مستويات المهارة الواحدة، ولكنه لم يقدم إضافة يمكن من خلالها تعديل الاختبار. على الرغم من عدم وجود اختبار لمهارات اللغة العربية - وذلك في حدود علم الباحثة - يتحدد من خلاله مستوى الطالب الجامعي عند تخرجه أو وجود مستوى حدده المسئولون عن هذه اللغة بحيث لا يتخرج أي طالب من الجامعة أين كان تخصصه إلا وهو عند هذا المستوى الذي يسمح له بالاتصال مع الآخرين بصورة جيدة وباحترام للغتنا.

إن تدريس اللغة العربية يقف عند حد الثانوية العامة فلا تدرس تلك اللغة بأي شكل في سنوات الجامعة إلا للتخصص فقط وكذلك للصف الأول من فرنسي واللغة الإنجليزية أولى طفولة وثالثة طفولة (قصص أطفال) وثالثة تاريخ ولمدة ٩ ساعات فقط في الترم الواحد، أما باقي التخصصات فيقف حد معرفته باللغة عند المرحلة الثانوية. ولعل السؤال هنا: لماذا لا تدرس لغتنا العربية حتى التخرج؟

زمن الاختبار

من ١٥ - ٢٠ دقيقة وهو الزمن الذي لم تتجاوزه أي عينة من العينات التي طبق عليها الاختبار وعددها ٣٦١ طالباً. تصحيح الاختبار :

مجموع درجات الاختبار ثلاثون درجة مقسمة على الأسئلة الثلاثة

كالآتي:

السؤال الأول (أ) خمس درجات، السؤال الثاني (ب) : تسع عشرة درجة كل كلمة تم تصويبها عليها درجة، السؤال الثالث (ج) : ست درجات. وقد تم توزيع الدرجات بناء على آراء ثلاثة من متخصصي اللغة العربية. (إجابة الاختبار ملحق رقم ٣٤).

التحليل السيكومتري للاختبار

تم حساب الثبات من خلال تصحيح الاختبار مرتين، حيث تم تصويره وإعطاء كل مصحح نسخة من الاختبار وهم من الأساتذة المتخصصين في اللغة العربية (بخبرة لا تقل عن عشر سنوات) وبحساب معامل الارتباط بين كلا التصحيحين فكان (٠,٩٤) وهو دال إحصائياً عند (٠,٠٥). كما تم حساب معامل الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار في التصحيح الأول ومثيله في التصحيح الثاني وكانت جميعها معاملات ارتباط دالة عند ٠,٠٥ (جدول ٤٥).

وللتحقق من التجانس الداخلي للاختبار قمنا بحساب معاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار سواء للتصحيح الأول أو الثاني والمجموع الكلي للاختبار لكل تصحيح (جدول ٤٦، ٤٧) فكانت جميعها دالة عند (٠,٠٥) كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم (٤٥) معاملات الارتباط بين كلا التصحيحين ومجموعها
الكلي لاختبار اللغة العربية

المجموع الكلي	(ج)	(ب)	(أ)	تصحيح أول تصحيح ثان
*٠,٩٤	*٠,٨٠	*٠,٩٨	*٠,٨١	معامل ارتباط

الجدول رقم (٤٦) معاملات الارتباط بين كل عنصر والمجموع الكلي
لاختبار اللغة العربية بالنسبة (للتصحيح الأول ن : ٣٦١)

المجموع الكلي عناصر الاختبار	(أ)	(ب)	(ج)	معامل الارتباط
*٠,٤٥	*٠,٨٥	*٠,٥٢		

الجدول رقم (٤٧) معاملات ارتباط بين كل عنصر والمجموع الكلي
لاختبار اللغة العربية بالنسبة للتصحيح الثاني (ن = ٣٦١).

المجموع الكلي عناصر الاختبار	(أ)	(ب)	(ج)	معامل الارتباط
*٠,٤٧	*٠,٨٥	*٠,٥٧		

الاختبار التاسع : اختبار اللغة الإنجليزية

الهدف من الاختبار

الكشف عن مدى تواجد مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطالب الجامعي في الجامعات المصرية بدرجة تسمح له باستخدامها لنقل المعلومات والأفكار والانفعالات إلى شخص آخر.

صدق المحكمين

قمنا بعرض نسخة من مهارات اللغة التي تم التوصل إليها من خلال اختبار اللغة العربية لاستطلاع رأي المحكمين الأساتذة المتخصصين في اللغة الإنجليزية وطرق التدريس بها. عن تلك المهارات التي يجب أن تتواجد لدى الطالب الجامعي بصفة عامة (متخصص وغير المتخصص) مرفقاً بها اختبار اللغة الإنجليزية الذي يقيس هذه المهارات (الاستماع والفهم - والقراءة - الحديث - الكتابة) وقد تراوحت نسبة الحكم على مدى تواجدها في الاختبار ونسبتها المئوية كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٤٨) النسبة المئوية لمهارات اللغة على كل سؤال من أسئلة اختبار اللغة الإنجليزية بناء على آراء السادة المحكمين

مسلسل	كتابة	تحدث	قراءة	فهم
١	%١٠٠	%١٢,٥	%٣٧,٥	%٢٥
٢	%١٠٠	%٢٥	%٥٠	%٣٧,٥
٣	%١٠٠	%٢٥	%٦٢,٥	%٣٧,٥
٤	%١٠٠	%٢٥	%٧٥	%٧٥
٥	-	-	%١٠٠	%٦٠
٦	%١٠٠	%٤٠	%٦٠	%٨٠
٧	%٢٠	%٢٠	%١٠٠	%٦٠
٨	%٢٥	%٧٥	%١٠٠	%٧٥

من خلال الجدول السابق يتضح الآتي :

- السؤال الأول والثاني والثالث والرابع والخامس: يقيس مهارة الكتابة والفهم وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين على قياس تلك المهارة ١٠٠٪.

- السؤال الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن يقيس مهارة القراءة والفهم وتتراوح نسبة الاتفاق بين المحكمين على قياس تلك المهارة ٧٥٪ إلى ١٠٠٪.

- وكل من السؤال الثالث والرابع يقيسان مشتركين نفس المهارتين القراءة والكتابة، فالسؤال الثالث يقيس الكتابة ١٠٠٪، والقراءة ٦٢,٥٪.

- السؤال الرابع يقيس الكتابة ١٠٠٪، والقراءة ٧٥٪.

- ويقيس السؤال الثامن: مهارة التحدث بنسبة ٧٥٪.

وقد احتوى استطلاع الرأي أيضاً على الإجابات فكل سؤال ملحق به اجابته لمعرفة مدى صلاحية الإجابة ولم تتغير أي من الأسئلة أو الإجابات إلا بعض الإرشادات البسيطة تداركها.

وصف الاختبار:

تكون الاختبار من ثمانية أسئلة:

- السؤال الأول والثاني والثالث: عبارة عن موضوعات يستخدم فيها الطلاب الكلمات للتعبير عن أفكارهم من خلال موضوعين مختلفين والموضوع الثالث عبارة عن C. V بطاقة تعريف عن الطالب.

- السؤال الرابع : وهي عن فكرة أن يملأ الطالب استمارة مع العمل في مكان ما أثناء الإجازة الصيفية يذكر من خلالها مؤهلاته التي حصل عليها طوال سنوات دراسته.

- السؤال الخامس : عبارة عن قطعة وعليها مجموعة من الأسئلة الاختيارية.

- السؤال السادس : محادثة بها أجزاء ناقصة يقوم الطالب بتكتملها Dialogue.

- السؤال السابع : عبارة عن مصطلحات لغة الكمبيوتر والإنترنت و يقيس هذا السؤال مدى فهم هذه المصطلحات عن طريق الاختيار من (أ) المصطلح ما يناسب (ب) تعريفه.

- السؤال الثامن : وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة يتضح من خلالها مدى ثقافة الطالب عن ما هو مقبول وغير مقبول عند إجراء اتصال مع شخص آخر من ثقافة أخرى.

تصحيح الاختبار

لمعرفة توزيع الدرجات على كل سؤال من أسئلة الاختبار تم توزيع ثلاث نسخ من الاختبار على ثلاثة من الأساتذة المتخصصين في اللغة الإنجليزية وذلك بعد تحديد الدرجة النهائية وهي من ستين درجة وتم أخذ متوسط الدرجات الثلاث على كل سؤال والدرجات هي كالآتي:

- السؤال الأول: ٦ درجات.

- السؤال الثاني : ٨ درجات. السؤال الثالث : ٦ درجات.

- السؤال الرابع : مقسم إلى جزئيتين الأولى ٥ , ٢ درجة والثانية ٥ , ٧ درجة وبهذا يكون مجموع درجاته ١٠ درجات.

- السؤال الخامس : ٥ درجات

- السؤال السادس : ٥ درجات. السؤال السابع : ١١ درجة كل جملة صحيحة درجة واحدة.

- السؤال الثامن : ٩ درجات كل جملة درجة.

زمن الاختبار

لم يتجاوز زمن الاختبار أكثر من ٣٥ دقيقة في كل مرة من مرات تطبيق الاختبار على عينات من تخصصات مختلفة بلغ عددها (٣٦٠) طالباً.

التحليل السيكومتري للاختبار

من خلال تصحيح الاختبار مرتين، حيث تم تصويره وإعطاء كل مصحح نسخة من الاختبار وهم من الاساتذة المتخصصين في اللغة الإنجليزية من المعيدين بجامعة قناة السويس، حيث تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة الفا، حيث بلغت قيمة الفا الكلية ٧٣,٠ (جدول ٤٩) وذلك لتصحيح الاختبار الأول أما تصحيح الاختبار الثاني فقد بلغت قيمة الفا ٧٣,٠ أيضاً (جدول ٥٠). وللتحقق من التجانس الداخلي للاختبار قمنا بحساب معاملات الارتباط بين كل من التصحيح الأول والتصحيح الثاني في كل سؤال من أسئلة الاختبار، والمجموع الكلي للاختبار حيث كانت جميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) (جدول رقم (٥١، ٥٢)). وتم حساب معامل ارتباط بين مجموع كلا التصحيحين الذي بلغ (٠,٩١) وهو دال عند (٠,٠٥) وهو معامل ارتباط مطمئن كما تم حساب معامل ارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار في التصحيح الأول ومثيله في التصحيح الثاني فكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) (جدول ٥٣).

الجدول رقم (٤٩) ثبات اختبار اللغة الإنجليزية باستخدام طريقة الفا
لكرونباخ للتصحيح الأول (ن=٢٧٧)

المسلسل	عدد العناصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط المصحح
١	١	٠,٣٨٠	٠,٧١٧
٢	٢	٠,٥٥٥	٠,٦٨٤
٣	٣	٠,٥٨٨	٠,٦٩٥
٤	٤	٠,٤٦٥	٠,٦٩٩
٥	٥	٠,٤٨٩	٠,٧٠١
٦	٦	٠,٤١١	٠,٧١١
٧	٧	٠,٥١٣	٠,٧٠٥
٨	٨	٠,٢٨٢	٠,٧٣٨
معامل ألفا لكرونباخ ٧٣٣،			

الجدول رقم (٥٠) ثبات اختبار اللغة الإنجليزية باستخدام طريقة ألفا
لكرونباخ للتصحيح الثاني (ن = ٢٧٠)

المسلسل	عدد العناصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط المصحح
١	١	٠,٣٤٦	٠,٧٢٤
٢	٢	٠,٥٧٨	٠,٦٩٦
٣	٣	٠,٥٨٩	٠,٧٠٤
٤	٤	٠,٣٩٣	٠,٧٤١
٥	٥	٠,٥٥٢	٠,٦٨٩

٠,٦٩٠	٠,٥٢٦	٦	٦
٠,٦٩٠	٠,٥٩٣	٧	٧
٠,٧٤١	٠,٢٨٦	٨	٨
معامل ألفا لكرونباخ ٧٣٤,٠			

الجدول رقم (٥١) معاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة اختبار اللغة الإنجليزية للتصحيح الأول والتصحيح الثاني والمجموع الكلي (ن = ٣٦٠)

المجموع	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	تصحيح ٢ / تصحيح ١
معامل الارتباط	*٠,٩١٧	*٠,٩٨١	*٠,٩٩٣	*٠,٨٤٢	*٠,٩٨٢	*٠,٤٩٧	*٠,٨٥٨	*٧٣٨,٠	*٠,٧٠١

الجدول رقم (٥٢) معاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والمجموع الكلي لاختبار اللغة الإنجليزية للتصحيح الأول (ن = ٢٧٧)

السؤال	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
معاملات الارتباط	*٠,٤٩	*٠,٧٤	*٠,٥٤	*٠,٦٠	*٠,٦٤	*٠,٦٦	*٠,٦٧	*٠,٠٥

الجدول رقم (٥٣) معاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والمجموع الكلي لاختبار اللغة الإنجليزية للتصحيح الثاني (ن = ٢٧٠)

السؤال والمجموع الكلي	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
معاملات الارتباط	*٠,٥١	*٠,٨٠	*٠,٦٥	*٠,٦٦	*٠,٥٧	*٠,٦٥	*٠,٦٦	*٠,٤٥

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

٥. النتائج والتوصيات

مقدمة

يحتوى هذا الفصل على مايلي :

١ - نتائج الدراسة ومناقشتها

للولصول إلى نتائج الدراسة قمنا بالخطوات الآتية :

أ- قمنا باستخدام التحليل العاملي بطريقة المحاور الأساسية للكشف عن البناء العاملي الذى ينظم العلاقة بين الاختبارات التسعة، بهدف اكتشاف محاور البطارية.

ب- نتائج التحليل العاملي: من خلال التحليل العاملي وجدنا أن هناك سبعة متغيرات (اختبارات) من التسعة تشبعت على عامل واحد وهو العامل الأول ومن ثم ففكرة أن التسعة اختبارات تقيس عاملاً واحداً هي فكرة مقبولة.

ج- حساب الصدق التنبؤى للبطارية.

د- البناء العاملي للبطارية في وجود متغير التحصيل الدراسى.

هـ- الصدق التمييزى للبطارية.

و- خلاصة الدراسة.

ز- نحو بناء نموذج (تصور) تربوى.

٢- التوصيات.

١.٥ نتائج الدراسة ومناقشتها

١-الكشف عن البناء العاملي الذي ينظم العلاقة بين الاختبارات التسعة

استخدمنا فيه التحليل العاملي بطريقة المحاور الأساسية :

(PCA Analysis Component Principle) وذلك للكشف عن البناء

العاملي الذي ينظم العلاقة بين الاختبارات التسعة بهدف اكتشاف محاور البطارية.

وقبلاً اكتشف ما إذا كان هناك بطارية من عدمه لأنه لو ثبت أن هناك بناء عاملياً مفهوماً أي يمكن تسميته سيكولوجياً وتربوياً ولو على أحد عوامله فإنه في هذا الحال يمكن افتراض تواجد البطارية.

حيث إن بطارية الاختبارات ليست فقط حاصل جمع مجموعة من الاختبارات لا رابط بينها نظرياً و تجريبياً (أمبريقياً) ولكنه يجب التثبت نظرياً وتجريبياً أو على الأقل تجريبياً أن هناك بناء ينظم العلاقة بين هذه الاختبارات بما يسمى بطارية.

عثرنا على هذا البناء والموضح بجدول رقم (٥٥) والجدول رقم (٥٧) بعد أن تبين لنا وطبقاً للجدول (٥٤،٥٦) أن هناك ثلاثة عوامل.

الجدول رقم (٥٤) يوضح عدد العوامل والتباين المفسر لكل عامل من التباين الكلي للبناء العاملي للتصحيح الثاني، الاختبارات التي صححت مرتين

التباين التراكمي	نسبة ما يفسره من التباين	الجذر الكامن (القيم الكامنة)	العوامل	المسلسل
٢٧,٠٠	٢٧,٠٠	٢,٤٢٩	الأول	١
٤٤,٠٠	١٧,٠٠	١,٥٢٨	الثاني	٢
٥٧,١	١٣,١	١,١٨١	الثالث	٣
الإجمالي ١, ٥٧				

الجدول رقم (٥٥) البناء العاملي الأساسي للمتغيرات التسعة

التشبعات			اسم المتغير (الاختبار)
العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	
		٠,٨١	تحليل المعلومات وإدراك العلاقات
٠,٣٨	٠,٥٢-	٠,٤٩	مهارات الاتصال بإشارات الأيدي
	٠,٤٣	٠,٣٤	مهارات ما وراء المعرفة
٠,٤٨	٠,٦٢		الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ
٠,٤٦	٠,٦٤		الاستغلال الأمثل لوقت العمل
٠,٥٨			مهارات إدخال البيانات
٠,٧٠	٠,٣٨		مهارات اللغة العربية
٠,٦١			مهارات السؤال
٠,٧٦		٠,٣٠	مهارات اللغة الإنجليزية

ملاحظة: اعتمدنا في هذا التحليل على التصحيح الثاني بالنسبة للاختبارات (إدخال البيانات - اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - مهارات السؤال).

الجدول رقم (٥٦) يوضح عدد العوامل والتباين المفسر لكل عامل من التباين الكلي للبناء العملي بالنسبة للتصحيح الأول

المسلسل	العوامل	الجذر الكامن (القيم الكامنة)	نسبة ما يفسره التباين	التباين التراكمي
١	الأول	٢,٧٩	٣١,٠٠	٠,٣١
٢	الثاني	١٠,٣٥	١٧,١	٤٨,١
٣	الثالث	١,١٢	١٢,٥	٦٠,٦
الإجمالي ٦٠,٦				

الجدول رقم (٥٧) البناء العملي الاساسي للمتغيرات التسعة وذلك للتصحيح الاول

التشعبات			اسم المتغير (الاختبار)
العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	
	٠,٣٣	٠,٧٩	تحليل المعلومات وإدراك العلاقات
٠,٣٥	٠,١٥-	٠,٥٨	مهارة الاتصال بإشارات الأيدي
	٠,٤٧		مهارة ما وراء المعرفة
٠,٥٠	٠,٦٠		الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ
٠,٥١	٠,٥٩		الاستغلال الأمثل لأوقات العمل
٠,٦٦			مهارة إدخال البيانات
٠,٧٢	٠,٣٥-		مهارات اللغة العربية

		٠,٧٢	مهارة السؤال
		٠,٨٠	مهارات اللغة الإنجليزية

١- نتائج التحليل العاملي

من الواضح أن فكرة العامل العام واضحة، فسبعة متغيرات (اختبارات) من التسعة اختبارات تشبعت على عامل واحد هو العامل الأول ومن ثم ففكرة أن التسعة اختبارات تقيس عاملاً واحداً هي فكرة مقبولة* كما أن فرضية العوامل الطائفية هي الأخرى يمكن قبولها.

٢- صور أخرى للبطارية

إن التسع اختبارات من الممكن أن يشكلوا (٣) بطاريات ويمكن تسمية كل عامل من العوامل بالقدرة :

فمثلاً العامل الأول يسمى القدرة على الاتصال و التواصل الفعال (*). وهذه البطارية يمثلها هذا العامل أحادي القطب الموجب

- أما العامل الثاني فهو قطبي (+ -)، القطب الأول: مهارات الاتصال باللغة العربية وإشارات الأيدي وهو سالب. القطب الثاني: يشمل مهارات ما وراء المعرفة، المهارات التنظيمية : الاستغلال الأمثل لوقت العمل ووقت الفراغ ويسمى القدرة التنظيمية وهذه البطارية الثانية يمثلها هذا العامل الثنائي القطب.

(* من الملاحظ أن العامل الأول بالنسبة للبناء العاملي للتصحيح الأول والتصحيح الثاني تشمل نفس المتغيرات مما يعد دفاعاً جيداً عن الصدق العنبري Cross Validation للبناء.

- العامل الثالث : القدرة التي يقيسها : القدرة على التفكير . وهذه البطارية توليفة ثلاثة أحادية القطب الموجب أيضاً .

ومن ثم فهناك بطاريات ثلاث وهنا يصبح السؤال المائل الذي يبحث عن إجابة :

متى يمكن تفضيل بطارية على أخرى من البطاريات الثلاث ، بكلمات أخرى ما هي الفائدة السيكلوجية والتربوية المتوقعة من البطارية الأولى والثانية والثالثة تساؤلات تبحث عن إجابة لعل البحث العلمي يوليها الاهتمام .

٣ - الصدق التنبؤى للبطارية

من خلال هذا المثال نحاول أن نوضح إلى أي حد متغيرات البطارية منبئة بالتحصيل في كلية التربية بالإسماعيلية السنة الرابعة جامعة قناة السويس لعام ٢٠٠٣م ، باعتبار أن التحصيل محك مطلوب بمعرفة أي مكونات البطارية ذات قدرة تنبؤية بالتنبؤ به . مع التسليم أن هذا المحك مرتفع الصدق ومرتفع الثبات وهو أمر شككت فيه بعض الدراسات والبحوث من أجل ذلك قمنا بتحليل الانحدار المتعدد الذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (٥٨) إلى رقم (٥٩) .

ولكن من خلال نتائج تحليل التباين الخاص بالمعادلة التنبؤية اتضح أنه لا توجد أي من متغيرات البطارية منبئ جيد للتحصيل ما عدا متغير اللغة الإنجليزية .

الجدول رقم (٥٨) تحليل التباين لمعادلة خط انحدار التحصيل على متغيرات (اختبارات) البطارية

المصدر	درجات الحرية	مجموعة المربعات	متوسطات المربعات	قيمة ف
الانحدار	٩	٨٨٣٢٦,٨٤	٩٨١٤,٠٩	٢,٢٨١٦٤
البواقي	٦٢	٢٦٦٦٨٣,٠٩	٤٣٠١,٣٤	
الخطأ من النوع الأول يساوي ٠,٠٢٧٩ *				

هذا ويجدر الإشارة إلى أنه تم استخدام طريقة الانحدار المتعدد باعتبار أن كل المتغيرات تدخل معادلة خط الانحدار دفعة واحدة بالطريقة المعروفة ادخل (Enter) وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS. حيث بين التحليل أن جميع معاملات خط الانحدار غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ما عدا المتغير الذي قاسه اختبار اللغة الإنجليزية من البطارية والثابت فوجدتا دالين عند (٠,٠٥) كما أن معامل الارتباط المتعدد بلغ (٠,٠٥) وان مربع معامل الارتباط المتعدد كمؤشر للدلالة العملية حجم التأثير (٠,٢٥).

كما أن مربع معامل الارتباط المصحح من أثر عدد المتغيرات المستقلة بلغ ١٤.. وهذا يعبر عن دلالة عملية أو حجم تأثير ضعيف حسب ما أورده (الصياد ١٩٨٨م).

مما قد يعني أن القدرة التنبؤية لمتغيرات البطارية في التنبؤ بالتحصيل انحصرت في القدرة اللغوية لاختبار اللغة الإنجليزية وبحجم تأثير ضعيف. وهذا قد يكون مرده إلى أن التحصيل يقاس من مستوى معرفي يتطلب الحفظ والاستظهار دون ما قدرات عقلية عليا. وعلى وجه العموم فجدول (٥٩) يوضح معاملات الانحدار ودلالاتها.

الجدول رقم (٥٩) تحليل الانحدار المتعدد

الخطأ من النوع الأول	قيمة اختبارت المحسوبة	معاملات الانحدار للمرات المعيارية	الخطأ المعياري لمعاملات الانحدار	معاملات الانحدار العادية (الدرجات الأولية) الدرجات الخام	المتغيرات المستقلة الداخلة في المعادلة
٠,٢٨١	١٠,٨٦	٠,١٤١	٠,٤٢٠	٠,٤٥٦٠٧	الاستغلال الأمثل لوقت العمل
٠,٦٠٦	٠,٥١٨-	٠,٠٦٤-	٥,٤٨٨	٢,٨٤٥-	مهارات إشارات الأيدي
٠,٤٥٧	٠,٧٤٧	٠,٠٨٥	٠,١٥٠	٠,١١٢	مهارات ما وراء المعرفة
٠,٩٨٣	٠,٠٢٠	٠,٠٠٢	٦,٥٤٥	٠,١٣٢	تحليل المعلومات وإدراك العلاقات
٠,٤٨٢	٠,٧٠٧-	٠,٠٩٢-	١,٧٢٠	١,٢١٦-	مهارة إدخال البيانات
٠,٨٣٧	٠,٢٠٥	٠,٠٢٦	٠,٣١٤	٠,٠٦٤	الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ
٠,٨٠٥	٠,٢٤٧-	٠,٠٣٣-	١,٠١٦	٠,٢٥١-	مهارات السؤال
٠,٦٥٠	٠,٤٥٥	٠,٠٦٥	٢,٩٥٤	١,٣٤٤	مهارات اللغة العربية
*٠,٠٠٧'	٢,٧٨٥	٠,٤٣١	٠,٩٧٢	٢,٧٠٧	مهارات اللغة الإنجليزية
*٠,٠٢٩	٢,٢٢٩		١١٤,١٧٤	٢٥٤,٥٤٧	الثابت

٤ - البناء العاملي للبطارية في وجود متغير التحصيل الدراسي

استخدمت الباحثة التحليل العاملي بطريقة المحاور الأساسية (PCA) مرة أخرى للعوامل التسعة للبطارية مع متغير التحصيل (كما هو واضح في الجدول رقم ٦٠ و رقم ٦١).

الجدول رقم (٦٠) عدد العوامل والتباين المفسر لكل عامل من التباين الكلي للبناء العاملي للتسعة اختبارات المكونة للبطارية والتحصيل

المسلسل	العوامل	الجذر الكامن (القيم الكامنة)	نسبة ما يفسره التباين	التباين الكلي
١	الأول	٢,٩٧	٢٩,٨	٢٩,٨
٢	الثاني	١,٥٦	١٥,٦	٤٥,٤
٣	الثالث	١,١٦	١١,٧	٥٧,١
الإجمالي ٥٧,١				

الجدول رقم (٦١) البناء العاملي الأساسي للمتغيرات التسعة (اختبارات) والتحصيل

التشعبات			اسم المتغير (الاختبار)
العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	
		٠,٨٢	تحليل المعلومات وإدراك العلاقات
٠,٣٠	٠,٥٦-	٠,٤٩	مهارة الاتصال بإشارات الأيدي
	٠,٤٦		مهارات ما وراء المعرفة
٠,٥٢	٠,٥٥		الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ
٠,٥١	٠,٥٧		الاستغلال الأمثل لأوقات العمل

	٠,٣٠-	٠,٦٢	مهارة إدخال البيانات
	٠,٣٩-	٠,٦٩	مهارات اللغة العربية
		٠,٦٩	مهارات السؤال
		٠,٨١	مهارات اللغة الإنجليزية
٠,٣١-		٠,٥٣	التحصيل الدراسي

من البناء العاملي الموضح بجدول رقم (٦١) يمكن القول إن التحصيل يمكن بنائياً تطويره وتحسينه من خلال المتغيرات التي يقيسها اختبار إدخال البيانات واختبار الاتصال عن طريق اللغة العربية، والاتصال عن طريق اللغة الإنجليزية - والاتصال عن طريق إشارات الأيدي وكذلك اختبار الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ واختبار الاستغلال الأمثل لوقت العمل الممثلة للبطارية في العامل الأول.

إلا أنه في العامل الثالث ظهوره قطبياً (بإشارة سالبة) أي عامل طرفه التحصيل (بالسالب) وطرفه الآخر، القدرة على تحليل المعلومات وإدراك العلاقات. والاتصال عن طريق إشارات الأيدي (موجب) يؤكد مرة أخرى أن التحصيل في شكله الراهن يقع على القطب السالب للتحليل.. ذلك يعني أن الاختبارات التحصيلية تركز على قدرات ومهارات على عكس ما يتطلبها قدرات ومهارات التحليل. حيث يركز التحصيل في شكله الحالي على الحفظ والاستظهار.. كما أن التحصيل في شكله الحالي يعمل ضمن منظومة يشملها متغيرات العامل الأول التي تقيسها البطارية.

كما ظهر العامل الثاني متشعباً بمتغير ما وراء المعرفة وهو متغير في حد ذاته له تفرده وكون التحصيل لم يظهر معه فهذا يعني ضمن ما يعني أن التحصيل يركز على الحفظ والاستظهار.

٥- الصدق التمييزى للبطارية

ولعل من دلائل الحكم على مصداقية بطارية الاختبارات أنه يمكن أن تفرق بين الأعلى تحصيلاً والأقل تحصيلاً ومن ثم قمنا بتقسيم عينة البطارية (ن=١١٩) إلى ثلاثة أجزاء الثلث الأعلى وهم أولئك الطلاب الذين تقع درجاتهم مساوية أو أعلى من المئينى ٦٦ والثلث الأدنى وهم أولئك الطلاب الذين تقع درجاتهم أقل أو يساوي من المئينى ٣٣.

ويصبح السؤال هو: هل هناك فرق دال إحصائياً بين التحصيل الدراسى الأعلى والتحصيل الأقل من حيث المتوسطات للمهارات والقدرات التسع التي تقيسها البطارية التي من المتوقع أن تكون كل أو بعض متغيراتها في حالة ارتباط بينها، مما يحتم استخدام إحدى حالات النموذج المتعدد المتدرج (اختبار مربع ت لهوتلنج)، حيث متغير التحصيل متغير مستقل تصنيفي - الثلث الأعلى في مقابل الثلث الأسفل، حيث المقابلة للمئينى ٣٣ هي (٣٦٨ درجة) والدرجة المقابلة للمئينى ٦٦ وهي (٤٦٣ درجة) والتسع اختبارات الممثلة للمهارات تعبر عن متغيرات تابعة في حالة ارتباط بنائى كما ظهر من التحليل العاملي السابق ذكره.

الجدول رقم (٦٢) تحليل التباين المتعدد المتدرج للفرق بين مجموعتي
المئينى ٦٦ والمئينى ٣٣ لمتغير التحصيل

اسم الاختبار	القيمة	تقريب ف	درجات حرية الفرض	درجات حرية الخطأ	دلالة ف
باليلي Pillais	٠,٣٣٠	١,٣٨	٩,٠٠	٢٥,٠٠	٠,٢٤
هوتلنج Hotelling	٠,٥٠	١,٣٨	٩,٠٠	٢٥,٠٠	٠,٢٤
ويلك Wilks	٠,٦٦	١,٣٨	٩,٠٠	٢٥,٠٠	٠,٢٤

Global Multivariate Test of Significance

من هذا الجدول يتبين عدم دلالة أي من الاختبارات Wilks Hotellings Pillais ومن ثم لا تفرق البطارية بين الأعلى تحصيل والأقل تحصيل ومرة أخرى قد يكون ذلك مرده أن التحصيل كمحك محل تساؤل من حيث خصائصه السيكومترية.

وقد قمنا بحساب (T-Test) للفروق بين كل من الأعلى تحصيلاً مساوياً أو أعلى من (٤٦٣ درجة) والأقل تحصيلاً مساوياً أو أقل من (٣٦٨ درجة) على متغيرات البطارية كمتغير تابع واحد كل مرة وقد قمنا بذلك بدافع محاولة استكشاف أين تكمن الفروق بين المجموعتين من حيث متغيرات البطارية تمهيدا لطرح تساؤل لعل البحث العلمي يوليه الاهتمام وهو إلى أي حد تميز متغيرات البطارية بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل.

الجدول رقم (٦٣) T-Test للفروق بين متوسطات الأعلى تحصيلاً ومتوسطات الأقل تحصيلاً على بطارية الاختبارات (التصحيح الأول - للاختبارات التي صححت مرتين)

الخطأ من النوع الأول	قيمة ت	المئيني الأقل من أو يساوي ٣٣	المئيني الأعلى من أو يساوي ٦٦	المتغيرات
٠,٢٣	٠,٠٢-	م=٣,٤١ ع=١,٣٢ ن=٢٩	م=٣,٤٠ ع=١,١٨ ن=٢٧	تحليل المعلومات وإدراك العلاقات
٠,١٦	٤٩,٩٩	م=١٢,٧٥ ع=١,٨٥ ن=٢٨	م=١٢,٨٢ ع=١,٣٨ ن=٢٨	مهارة الاتصال بإشارات الأيدي
*٠,٠٢	١,٨٦	م=٢٧٣,٢ ع=٧١,٣٥ ن=٢٧	م=٣٠٢,٦ ع=٣٥,٥٥ ن=٢٥	مهارات ما وراء المعرفة
*٠,٠٤	٠,٠٦	م=١١,١٨ ع=٥,٠٩ ن=٢٧	م=١١,٢٩ ع=٧,٥٠ ن=٢٩	مهارة إدخال البيانات
٠,٨٩	١,٥٨	م=٢٠٥,٦٧ ع=٢١,٢٤ ن=٢٨	م=٢١٤,٤ ع=١٩,٩٧ ن=٢٧	الاستغلال الامثل لوقت العمل

٠,٥٢	١,٥٠	١٧٧,٦٠=م ٣٥,٠٩=ع ٢٠=ن	١٩١,٨٤=م ٢٧,٣٨=ع ٢٦=ن	الاستغلال الامثل لوقت الفراغ
٠,١٩	٠,٣٥	١٥,٤٨=م ٤,٦٣=ع ٢٩=ن	١٥,٨٧=م ٣,٨٧=ع ٢٩=ن	مهارات اللغة العربية
٠,٣٠	١,٤٤	٢١,٢٢=م ٨,١٧=ع ٢٧=ن	٢٤,٩٢ =م ١٠,٣٠ =ع ٢٦=ن	مهارات السؤال
*٠,٠٠١	٢,٣٦	١٦,٣٦=م ٦,٣٢=ع ٢٩=ن	٢٣,٢٥ =م ١٤,٤٢ =ع ٢٩=ن	مهارات اللغة الإنجليزية

ومن هذا الجدول يمكن القول استطلاعياً ووصفياً أن كل من اختبار مهارة ما وراء المعرفة ومهارة إدخال البيانات ومهارات اللغة الإنجليزية تفرق ما بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل.

الجدول رقم (٦٤) T-Test لدلالة الفروق بين متوسطات الأعلى تحصيلاً ومتوسطات الأقل تحصيلاً على بطارية الاختبارات (بالنسبة للتصحيح الثاني) للاختبارات التي صححت مرتين

الخطأ من النوع الأول	قيمة ت	المئيني الأقل من أو يساوي ٣٣	المئيني الأعلى من أو يساوي ٦٦	المتغيرات
٠,١٤	٠,٣٥	م=١٠.٧٥ ع=٥.٥٧ ن=٢٨	م=١١.١٠ ع=٧.٧٦ ن=٢٩	مهارة إدخال البيانات
٠,١٦	-٠.١٣	م=١٦.٤٤ ع=٤.٧٤ ن=٢٩	م=١٦.٣١ ع=٤.٠٤ ن=٢٩	مهارات اللغة العربية
٠,٦٣	١,٤٤	م=٢٥.٨٢ ع=١٠.٠٦ ن=٢٩	م=٢٩.٧٥ ع=١٠.٧٠ ن=٢٩	مهارات السؤال
*٠,٠٠٢	٦,٥٨	م=١٥.٦٣ ع=٦.٥٣ ن=٢٩	م=٢٢,٢٢ ع=١١,٩١ ن=٢٩	مهارات اللغة الإنجليزية

نتائج هذا الجدول تتشابه مع نتائج الجدول السابق فيما عدا مهارة إدخال البيانات لم تفرق بين المجموعتين في التصحيح الثاني، لعل ذلك يرجع لمهارة التنسيق واختلافها في كل من مرقي التصحيح.

من خلال جدول (رقم ٦٤، ٦٣) يمكن أن نستنتج أن كلاً من مهارة

ما وراء المعرفة ومهارة إدخال البيانات ومهارات اللغة الإنجليزية يمكن أن تفرق ما بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل استطلاعياً ووصفياً، حيث إن الاختبار المتعدد المتدرج غير دال إحصائياً عند (٠,٠٥) وتتفق هذه النتائج مع الإطار النظري والدراسات السابقة في حدود هذه الدراسة.

النتائج السابقة التي بينت أن البطارية في أغلب المهارات والقدرات التي تقيس لم تفرق عند دلالة إحصائية ٠,٠٥ بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل فإن ذلك قد يكون مخالفاً لما هو متوقع وذلك كما وضحت بعض الدراسات والبحوث في هذا المجال. وفي الوقت نفسه فإننا دافعنا وبشكل مرض وفعال عن الخصائص السيكومترية لمكونات البطارية وعليه يمكن عزو عدم تفرق البطارية الفعال بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل إلى أن متغير التحصيل الذي اعتبرناه ربما لا يتصف بخصائص عقلية وتحصيلية وقدراتية وسيكومترية مناسبة. بكلمات أخرى ربما يعاني التحصيل وكما يقاس تقليدياً في الجامعة من انخفاض خصائصه السيكومترية والتربوية فهو في الغالب تحصيل آت من امتحانات تركز على الحفظ والتلقين وهذا ما أكدته كثير من الدراسات والبحوث.

وربما من سبب آخر جعل البطارية لم تفرق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل وهو أننا تعاملنا مع متغير التحصيل كدرجة كلية ومعلوم أن الدرجة الكلية تخفي الفروق. (El-Sayyad,1980) التربوية والسيكومترية لمكوناته المتمثلة في المواد الدراسية المختلفة وعلية فإنه من المتوقع إذا ما تعاملنا مع التحصيل من خلال مكوناته كمتغيرات فربما نجد أن هناك مواد دراسية يظهر فيها كل أو بعض اختبارات البطارية كميز بين منخفضي ومرتفعي التحصيل وذلك أمر في حاجة أن يوليه البحث العلمي الاهتمام.

٦ - خلاصة البحث

فيما سبق وعند هذا الحد من التقديم والحوار فإن أن هدف البحث الرئيسي قد تحقق فيما يمكن تسميته بطارية اختبارات قياس مهارات وقدرات للطلاب الجامعي تركزت في المهارات والقدرات الآتية :

١ - مهارات الاتصال بإشارات الأيدي.

٢ - مهارة ما وراء المعرفة.

٣- القدرة على تحليل المعلومات وإدراك العلاقات.

٤- مهارة السؤال

٥- مهارة إدخال البيانات.

٦- مهارة الاستغلال الأمثل لوقت العمل.

٧- مهارة الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ.

٨ - مهارات اللغة العربية.

٩- مهارات اللغة الانجليزية.

تلك كانت تسع مهارات تمكنا من التذليل على أهميتها ومن ثم تصدت لقياسها من خلال تسعة اختبارات تم الدفاع عن صلاحية كل منها من حيث شروط أدوات القياس الجيدة.

ومن خلال المناقشة التي تمت خلال بناء هذه الأدوات لا تستطيع الباحثة أن تدعي أن المهارات التي تصدت بطارية الاختبارات لبنائها هي المهارات والقدرات الوحيدة التي يجب أن تميز الطالب الجامعي في عصر العولمة أضف إلى ذلك أنه خرج من نطاق هذه الدراسة أن يتم دراسة كيفية

تكوين هذه المهارات والقدرات لدى الطالب الجامعي فهذا هدف يصعب دمج في هذه الدراسة وهو في حاجة إلى دراسات أخرى مستقبلية.

٧- نحو بناء نموذج (تصور) تربوي يوضح كيفية بناء المهارات والقدرات اللازمة للطالب الجامعي

هناك هدف فرعي آخر لهذه الدراسة يضع البحث العلمي على أعتاب بناء نموذج (تصور) تربوي في حالة بنائه وحساب مصداقيته من المتوقع أن يسهم في بناء تلك المهارات والقدرات التسع وغيرها من المهارات والقدرات التي حصلنا عليها من خلال التراث الذي عادت إليه ومن خلال ما أجرته من دراسات تجريبية (امبريقية) حوتها صفحات هذه الرسالة وهذا النموذج أو هذا التصور يمكن طرحه من خلال السياق الآتي:

- نموذج تربوي مقترح يوضح كيفية بناء المهارات والقدرات المتطلبة للطالب الجامعي في عصر العولمة.

- الشكل المسمى شكل رقم (١) يوضح العلاقة بين مكونات ثلاثة حيث استخدمنا مدخل تحليل النظم في بنائه.

الشكل رقم (١): نموذج تربوي مقترح يوضح كيفية بناء المهارات والقدرات المطلوبة للطالب الجامعي في عصر العولمة



٢.٥ التوصيات

تركزت تساؤلات وأهداف الدراسة في الآتي:

- ما هي أهم القدرات والمهارات المطلوبة لدى الطالب الجامعي في عصر العولمة من وجهات النظر المختلفة للمتخصصين في المجال التعليمي
 - هل من الممكن بناء بطارية اختبارات لقياس أهم هذه المهارات والقدرات للطالب الجامعي في عصر العولمة.
 - ما هو النموذج التربوي الذي في حالة بنائه وحساب مصداقيته من المتوقع أن يسهم في بناء تلك القدرات والمهارات؟
- وقد قمنا بالاجابة عن هذه التساؤلات كما توصلنا إلى النموذج التربوي المقترح.

ولكن على الرغم من أننا قمنا ببناء بطارية اختيارات مكونة من تسعة اختبارات تقيس تسع مهارات هي:

- ١- مهارة ما وراء المعرفة.
- ٢- القدرة على تحليل المعلومات وإدراك العلاقات.
- ٣- مهارة السؤال.
- ٤- مهارة إشارات اليدين.
- ٥- مهارة إدخال البيانات.
- ٦- الاستغلال الأمثل لوقت العمل.
- ٧- الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ.
- ٨- مهارات اللغة العربية.
- ٩- مهارات اللغة الانجليزية.

هذه المهارات والقدرات محتواة ضمن مهارات وقدرات أخرى في المستطيل الأخير من النموذج الموضح بشكل (رقم ١) تحت عنوان المخرجات، حيث يمكن للباحثين في مجال الدراسة أن يسترشدوا بما قدمناه لبناء المهارات والقدرات الأخرى. كما يمكن للباحثين استخدام البطارية التي توصلنا إليها فيما يتصدون له من دراسات ذات صلة بكل أو بعض اختبارات البطارية وياحبذوا لو كانت هذه الدراسات والبحوث عبر ثقافات دولية حتى يمكن ادراك العلاقة العولمية بين مختلف الثقافات فيما تقيسة البطارية وتذكر الباحثة أنها حين تصدت لبناء بطارية الاختبارات فإن أحد مصادرها كان من بين أعضاء هيئة تدريس وخبراء من جنسيات غربية وعلى الخصوص الجنسية الأمريكية، مما يضيفي على الأقل أن بناء البطارية تملكه مسحة عولمية ولايزال التساؤل القائم هل ما إذا تم التفريق بين مصادر عربية وبالأخص المصرية ومصادر أجنبية غربية في بناء البطارية فإن الحصول على مكونات البطارية سوف يختلف من ثقافة إلى أخرى.

والحاجة تبدو ماسه إلى إدراك النظام الكلي الذي ينظم حركة وتنشئة الطالب داخل الجامعة هذا النظام الكلي من المتوقع ان يصوره نظرياً شكل رقم (١) ومن هذا الشكل تبدو تساؤلات عديدة لعل البحث العلمي يوليها الاهتمام. فبالنسبة للجزء من النظام والمسمى مدخلات النظام فإن الحاجة تبدو ماسة لبناء بطارية أو بطاريات اختبارات أخرى لبناء القدرات والمهارات التي تصف الطالب الذي أنهى المرحلة الثانوية، وجاء يتقدم للجامعة.

حيث من المتوقع أن تكون مخرجات النظام مشروطة على هذه المدخلات، وقد شعرنا أن إدراك العلاقة، خاصة العلاقة التنبؤية بين مدخلات هذا النظام ومخرجاته بل وعملياته، لم تول الاهتمام إلى حد بعيد في الدراسات النفسية والتربوية خاصة الدراسات النفسية والتربوية العربية.

أضف إلى ذلك أن ادراك النموذج السببي الذي ينظم العلاقة بين متغيرات وعوامل المخرجات هو الآخر يبحث عن إجابة.

نفس التساؤل الذي يدور حول إدراك العلاقة بين متغيرات وعوامل العمليات كل على حدة لاتزال هي الأخرى تبحث عن إجابة.

ولعل السؤال الكبير والهام الذي أظهرته هذه الدراسة من خلال التصور الموضح يشكل رقم (١) ما هو النموذج السببي الذي يشرح العلاقة بين متغيرات وعوامل النموذج بفرعياته الثلاث المتمثلة في المدخلات والعمليات والمخرجات.

ولعله أيضاً من المفيد بناء نظام للتقييم كما هو موضح بالشكل رقم (١) هذا النظام قوامه الاساسي بطاريات للاختبارات، هذه البطاريات الاختبارية إذا ما نجح البحث العلمي في بنائها سوف تفيد في تحسين مدخلات وعمليات ومخرجات الجامعة فيما له علاقة بشخصية الطالب الجامعي وقدرته على الانخراط في سوق العمل وفي مناحي الحياة المختلفة.

والباحثة بجهداها المتواضع في هذه الدراسة أسهمت الى حد من المعتقد أن يكون فعالاً حينما تمكنت من قياس التسعة مهارات وقدرات التي يمكن أن تكون نواه بناء نظام التقييم السابق الإشارة إليه وإجمالاً واختصاراً يمكن إثارة التساؤلات البحثية (التوصيات) الآتية : لعل البحث العلمي يوليها الاهتمام :

١- بناء وحدة لتقييم العمل الجامعي .

٢- بناء بطارية اختبارات لقياس عوامل المدخلات .

٣- بناء بطارية اختبارات لقياس متغيرات وعوامل العمليات .

٤- بناء بطارية اختبارات لقياس متغيرات وعوامل باقي المخرجات

الأخرى. ومن المتوقع أنه إذا ما تم إجابة التساؤلات الثلاثة السابقة فإن المكون الرئيسي لبناء وحدة التقويم الجامعي يكون قد تم. هذه الوحدة إذا ما بنيت وهو أمر على الجامعة أن توليه الاهتمام كمدخل رئيسي للقرن الحادي والعشرين مع ملاحظة أن ما أسمته الباحثة بوحدة التقويم الجامعي لا يعني بالضرورة أنه يطابق ما يشاع حالياً في الجامعات الأجنبية والنادر من الجامعات العربية تحت مسمى مكتب الاختبارات Testing Office أو ما يسمى بصورة أشمل بمركز التقويم والامتحانات، بل لعل الباحثة تذهب إلى مدى أن وحدة التقييم الجامعي التي تقترحها ربما يكون أحد مكوناتها مثل هذه المكاتب أو المراكز السابقة الذكر.

فالحاجة تبدو ماسة إلى بناء مثل هذه المراكز والمكاتب والوحدات وعماد كل ذلك توافر أدوات وبطاريات للاختبارات لعل هذه الدراسة التي تصدينا لها تعد لبنة من لبنات عديدة في مجال تحقيق هذا الهدف الهام.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- الكتب

١. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٠م)، الكمبيوتر والعملية التعليمية في عصر التدفق المعلوماتي، مكتبة الانجلو المصرية، ط ٢.
٢. أحمد، عثمان سيد (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)، الشباب وأوقات الفراغ دور التربية ووسائل الإعلام من المنظورين الإسلامي والوضعي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض.
٣. الأعسر، صفاء يوسف (١٩٩٨م)، تعليم من أجل التفكير، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
٤. الباز، أسامة (١٩٩٦م)، مصر القرن ٢١ الآمال والتحديات، مركز الأهرام للترجمة والنشر ط ١، مؤسسة الأهرام.
٥. حارب، سعيد عبد الله (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م)، التحديات التي تواجه التربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.
٦. أبو حطب، فؤاد؛ صادق، آمال (١٩٨٠م) : علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، ط ٢.
٧. _____ (١٩٩١م)، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٨. حلمي، يحيى مصطفى (١٩٨٤م)، تحليل وتصميم المعلومات، دار الكتب.
٩. خطاب، على ماهر (١٩٩٨م)، التقويم والقياس النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة حلوان.
١٠. خميس، أحمد حسن (٢٠٠٠م)، كل شيء عن استخدام Microsoft Office 2000، خوارزم.
١١. دسوقي، كمال (١٩٧٩): علم النفس ودراسة التوافق، سلسلة تكنولوجيا العلوم الاجتماعية، ط٣.
١٢. سعد، محيي محمد (١٩٩٩م)، ظاهرة العولمة الأوهام والحقائق، مكتبة الإشعاع للطباعة والتوزيع، ط١..
١٣. الشعلان، فهد أحمد (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)، إدارة الأزمات- الأسس- المراحل- الآليات، الرياض، الوطنية للتوزيع، ط٢.
١٤. صالح، أحمد زكي (١٩٨٨م): علم النفس التربوي، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، ط٣.
١٥. الصياد، عبد العاطي أحمد (١٩٩٩م)، محاضرات في قياس وإحصاء وتقييم وتقويم الفروق الفردية لمدرس الفصل، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيلية، ص٨٣-٨٤.
١٦. أبو طالب، جمال (١٩٩٧م)، ابدأ مع مايكروسفت Word 97، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
١٧. عبد الحميد، جابر (١٩٩٨م)، التعلم ذلك الكنز الكامن، تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادي والعشرين، دار النهضة العربية.

١٨. عمار، حامد (١٩٩٩م)، تنمية التعليم ضرورة لمواجهة العولمة، دار
الجهاد للطباعة والنشر، ط ١.
١٩. _____ (١٩٩٢م): في تطوير القيم التربوية رأي آخر، دار
سعاد الصباح، القاهرة، ط ١.
٢٠. عوض، عادل و عوض، سامي (١٩٨٩م)، البحث العلمي العربي
وتحديات القرن القادم برنامج مقترح للاتصال والربط بين الجامعات
العربية ومؤسسات التنمية، مركز الإمارات والدراسات للبحوث
الاستراتيجية.
٢١. الفار، إبراهيم عبد الوكيل (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م)، تربويات الحاسوب
وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، سلسلة تربويات الحاسوب استخدام
الحاسوب تكنولوجيا، المعلومات في التربية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٢. القرضاوي، يوسف (١٩٨٤)، الوقت في حياة المسلم، ط ٣. القاهرة:
دار الصحوة للنشر ١٤١٤، ط ٣.
٢٣. محمود، عادل عبد الله (١٩٩٢م)، النمو المعرفي بين النظرية والتطبيق،
جامعة الزقازيق، كلية التربية، الدار الشرقية.
٢٤. الملك، شرف الدين (١٩٨٥م)، الجنوح والترويح في الأوقات الحرة
لدى الشباب-في المملكة العربية السعودية، الرياض، مركز أبحاث
مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية السعودية.
٢٥. هلال، محمد عبد الغني حسن (١٩٩٦م)، مهارات الاتصال في الاستماع
والحديث - مهارات تطوير الأداء، دار الكتب، ط ٢.

٢٦. يونس، فيصل (١٩٩٧م)، قراءات في مهارات التفكير وتعلم التفكير الناقد-والإبداعي، إصدارات مركز تنمية الإمكانيات البشرية، دار النهضة العربية، القاهرة.

٢- المعاجم والقواميس

١. بدوي، أحمد زكي (١٩٧٧م) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
٢. الحفني، عبد المنعم (١٩٩٠م) : المعجم الفلسفي، الدار الشرقية
٣. الشريف، محمود (١٩٩٥م)، موسوعة مصطلحات الكمبيوتر، المكتبة الاكاديمية، ط ٢.
٤. غيث، محمد عاطف (١٩٧٩م)، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ١١.
٥. طه، فرج عبد القادر وآخرون (١٩٩٠م)، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط ١
٦. طه، فرج عبد القادر (١٩٩٣م)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح.
٧. المعجم الوجيز (١٤١١هـ - ١٩٩١م)، جمهورية مصر العربية، مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم
٨. أبو النيل، محمود؛ طه، فرج عبد القادر وآخرون (١٩٩٠م)، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية.

٣- رسائل الماجستير والدكتوراه

١. إمام، هدى محمد (١٩٩٤ م) : الأنشطة اللغوية وأثرها على تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢. بركات، عاطف محمد أحمد (١٩٨٢ م)، مشكلات الوقت الحر عند طلاب الجامعة، دراسة وصفية مسحية. ماجستير، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
٣. حافظ، حافظ عبد الستار (١٩٨٢ م)، علاقة بعض السمات للشباب المصري وأسلوب تفضيتهم وقت الفراغ. ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤. حلمي، زينب محمد علي (١٩٧٧ م)، تقويم طلاب كليات التربية في ج. م. ع في بعض مهارات تدريس اللغة. كلية التربية، جامعة عين شمس.
٥. سلطان، رجب صديق (١٩٨١ م)، دراسة وقت الفراغ لدى طلاب الجامعة ودور التربية في استثماره. ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.
٦. طوسي، مدحت شوقي (١٩٩٠ م)، دراسة الوقت الحر لدى طلاب جامعة أسيوط ودور الأنشطة الرياضية في استثماره. دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
٧. عامر، عبد الناصر (٢٠٠٢ م)، الصدق البنائي لتصنيف بلوم المعرفي في علاقته بتصنيف كراثول الانفعالي. دكتوراه، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
٨. عبد الحميد، محمد كامل (١٩٩٦ م) : نموذج مقترح لتنمية مهارات

الاتصال في مجال الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية.
دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

٩. عبدالله، مصطفى عبد القادر (١٩٨٣م)، وقت الفراغ ومتطلباته
التربوية لدى طلاب الجامعة، دراسة ميدانية، كلية التربية، جامعة عين
شمس.

١٠. متولي، محمد عمر (١٩٨٠م)، الاتصال الشخصي في ميدان العلاقات
العامة. ماجستير، كلية الآداب، جامعة أسيوط.

١١. محمد، ماجدة حبشي (١٩٨٢م)، تقويم اكتساب طلاب قسم تاريخ
طبيعي بكليات التربية مهارات البحث العلمي، ماجستير، كلية التربية،
جامعة الإسكندرية.

١٢. مكاوي، سيد فهمي (١٩٩٣م)، تقويم الأداء اللغوي للمعلمين غير
المتخصصين في اللغة العربية. ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٤- المجالات

١. بشارة، جبرائيل (صفر ١٤١٨هـ - يونية ١٩٩٧م)، نحو رؤية مستقبلية
للتربية العربية في القرن الحادي والعشرين، المجلة العربية للتربية، المجلد
السابع عشر، العدد الأول، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٢. بشور، منير (صفر ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، أفكار وملاحظات على
هوامش بعض محاولات التخطيط ووضع الاستراتيجيات التربوية في
البلاد العربية. المجلة العربية للتربية، المجلد السابع عشر العدد الأول،
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٣. تقرير لجنة رئيس وزراء اليابان حول أهداف بلاده في القرن الحادي

- والعشرين (١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م)، سلسلة إضاءات تربوية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ١.
٤. الحسيني، نادية (١٩٩٩ م)، علاقة ما وراء المعرفة بالتخصص الدراسي والجنس ووجهه الضبط والرضا عن الدراسة. دراسة استطلاعية، مجلة كلية التربية النوعية، المجلد الثاني، ملحق العدد الأول، كلية التربية النوعية العباسية، القاهرة .
٥. حنفي، حسن (يناير ١٩٩٦ م)، ثورة المعلومات بين الواقع والأسطورة، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٢٣، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، الأهرام، جريدة الأهرام، القاهرة.
٦. الديب، على محمد (١٩٩٠ م)، الصعوبات الخاصة بتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، مجلة علم النفس، العدد الخامس عشر يوليه / سبتمبر، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٧. زيتون، محيا (يونيه ١٩٩٧ م)، مستقبل التعليم في الوطن العربي في ظل استراتيجية إعادة الهيكلة الرأسالية. المجلة العربية للتربية، المجلد السابع عشر، العدد الأول، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٨. الصياد، عبد العاطي أحمد (١٩٨٥ م)، النماذج الإحصائية في البحث التربوي والنفسي العربي الفرق بين ما هو قائم وما يجب أن يكون. رسالة الخليج العربي، العدد ٢١٦، السنة الخامسة.
٩. _____ (١٩٩٠ م)، التحليل العاملي التوكيدي للبناء العقلي لعينة من طلاب شرق إفريقيا. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ١٢، السنة الخامسة.

١٠. عبد الجواد، نور الدين (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) : الإعلام والرسالة التربوية رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية العربي، لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد السابع، السنة الثانية .
١١. عبدالله، إسماعيل صبري (١٩٩٨م)، الكونية وأساس الظاهرة الاقتصادية والاجتماعي. مجلة النهج، مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي، العدد ٥٠ .
١٢. عبيد، وليم (نوفمبر ٢٠٠٠م)، المعرفة وما وراء المعرفة. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الأول.
١٣. الفطيري، سامي محمد (١٩٩٦م)، فعالية استراتيجية ما وراء الإدراك في تنمية مهارات قراءة النص والميول الفلسفية بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٢٧ .
١٤. قنديل، عزيز عبد العزيز (أكتوبر ١٩٩١م)، تقويم مهارات الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الرابع، السنة السابعة .
١٥. كرم، إبراهيم (١٩٩٢م) : مشكلات تدريس وتنمية مهارات التفكير في التعليم العام. مجلة كلية التربية، العدد السادس عشر .
١٦. محمد، ليلي محمد (اكتوبر نوفمبر ٢٠٠١م)، عشر قواعد لإدارة الوقت الناجح: الوقت من ذهب كيف تستثمره، مجلة الأمن والحياة، العدد ٢٣١ السنة العشرون، شعبان ١٤٢٢هـ جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
١٧. منصور، عبد المجيد سيد أحمد (١٩٩١م)، توجيه وإرشاد الشباب

المسلم، سلسله دعوة الحق، السنة العاشرة، العدد ١٠٧، مكة المكرمة،
رابطة العالم الإسلامي.

١٨. الناقه، محمود كامل (١٩٩١م)، اللغة العربية والولاء والوحدة الوطنية
والقيم والتقدم العلمي والتكنولوجي. رابطة التربية الحديثة، مجلة
الدراسات التربوية، المجلد السادس، الجزء ٣١.

١٩. النقيب، خلدون حسن (ربيع ١٩٩٨م)، العولمة والوشائج الجديدة.
النهج مركز الأبحاث و الدراسات الاشتراكية في العالم العربي، العدد ٥٠.
٢٠. هلال، علي الدين (نوفمبر ١٩٨٥م)، قضايا ومفاهيم جديدة الشمال
والجنوب. حلقة نقاش، مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٠١.

٥- الندوات و المؤتمرات

١. أمين، أحمد إبراهيم (١٩٩٩م)، مستقبل الدولة في الوطن العربي في ظل
العولمة، ندوة رؤية الشباب العولمة من ٢٤-٢٥ نوفمبر، المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية.

٢. برجر، السيد جوزيف كندز، استراتيجيات المذاكرة والإرشادات
المدرسية: موقع الانترنت النسخة العربية وهي ثمرة اتفاق التعاون
بين جامعة سانت توماس والمدرسة العربية وموقعه على الانترنت.

<http://www.schoolarabia.com>

٣. التحضير قبل الحصة من هذا الموقع: وهي مقتبسة من كتاب جيل
زمرمان (إرشادات للطلبة الأجانب) مترجم للعربية. التركيز من نفس
الموقع - وطرق الاستذكار الجيد.

٤. جبريل، امجد أحمد (١٩٩٩م)، العولمة والهوية الثقافية. دراسة حالة

- للوطن العربي ندوة رؤية الشباب للعولمة من ٢٤-٢٥ نوفمبر، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، معهد البحوث والدراسات العربية.
٥. جويلي، مها عبد الباقي (١٩٩٧م): تنظيم التعليم على ضوء ثورة المعلومات، المؤتمر العلمي الخامس «التعليم من أجل مستقبل عربي أفضل» (٢٩-٣٠ أبريل)، المجلد الثالث، كلية التربية، جامعة حلوان.
٦. الخطيب، محمد فتح الله وفريق للبحث (يوليه ٢٠٠٠م)، البحوث الاجتماعية وترشيد السياسات للنهوض بأوضاع الشباب في ضوء التحولات الاجتماعية والاقتصادية، جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم العالي، اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة.
٧. الدسوقي، أيمن إبراهيم (١٩٩٩م)، أثر العولمة على دور الدولة. ندوة رؤية الشباب للعولمة من ٢٤-٢٥ نوفمبر، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، معهد البحوث والدراسات العربية ١. المؤتمر القومي للتعليم العالي (١٣-١٤ فبراير، ٢٠٠٠م)، الإطار الاستراتيجي لتطوير المنظومة القومية للتعليم الجامعي والعالي «ورقة عمل» مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، المجلس الأعلى للجامعات، وزارة التعليم العالي، وحدة تنفيذ المشروعات.
٨. سلامة، مصطفى؛ وعبد العظيم، شاكر (مايو ١٩٩٨م)، ملامح منهج المستقبل وتصور لمنهج اللغة العربية في ضوء تحديات المستقبل، المؤتمر العلمي السنوي السادس لكلية التربية، جامعة حلوان «نحو تعليم عربي متميز لمواجهة تحديات متجددة».
٩. السعود، راتب (مايو ١٩٩٩م)، دراسة تحليلية في نظرية رأس المال

- البشري المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية جامعة حلوان، تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة، ص ٦-٧.
١٠. شحادة، نعمان (٢٠٠٣م)، نحو استراتيجية جامعية عربية جديدة. المؤتمر العلمي: دور الجامعات العربية في تعزيز الهوية العربية، جامعة قطر (٤-٦ أكتوبر)، الدوحة، قطر .
١١. الشقران، خالد عبد الكريم (٢٤-٢٥ نوفمبر ١٩٩٩م)، إشكاليات منهجية في دراسة العولمة. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر رؤية الشباب العربي للعولمة، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
١٢. شهاب، نصر الدين (١٩٩٧م)، تطوير المعاهد الفنية في مصر. تصور مقترح، المؤتمر العلمي الخامس «التعليم من أجل مستقبل عربي أفضل»، جامعة حلوان، كلية التربية، ٢٩-٣٠ أبريل.
١٣. الصياد، عبد العاطي (٢٠٠٢م)، الإرهاب بين الأسباب والنتائج في عصر العولمة تساؤلات تبحث عن إجابة، الندوة العلمية الإرهاب والعولمة، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
١٤. عبدالصبور، منى (يونيو ٢٠٠١م)، أهمية تنمية قدرات ما وراء المعرفة في التدريس. الندوات التي تم عقدها في مركز تطوير تدريس العلوم.
١٥. عبدالله، هبة أحمد (١٩٩٩م)، العولمة وقضايا المرأة، ندوة رؤية الشباب للعولمة (٢٤-٢٥ نوفمبر)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية.

١٦. مراد، محفوظ (١٩٩٩ م)، العولمة وضرورة التكامل الاقتصادي العربي، ندوة رؤية الشباب للعولمة ٢٤-٢٥ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية.
١٧. مكروم، عبد الودود (مايو ١٩٩٩ م)، نحو مهام متجددة لكلليات التربية إعداد و تدريب المعلمين في القرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية. المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية التربية، جامعة حلوان.
١٨. المؤتمر القومي للتعليم العالي (١٣-١٤ فبراير، ٢٠٠٠ م)، مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، تقارير ومقترحات لجان قطاعات التعليم الجامعي، المجلس الأعلى للجامعات. وزارة التعليم العالي.

٦ - الصحف

١. جريدة الاهرام (٢٨ يناير ١٩٩٨ م)، نقل التكنولوجيا قضية قومية جدا.
٢. جلال، شوقي (١٩٩٩ م)، العولمة بلغة المعلومات مجتمع حضاري جديد، جريدة الأهرام
٣. حافظ، صلاح الدين (١٩ مارس ١٩٩٧ م)، الإعلام الجديد في العولمة الجديدة، جريدة الأهرام.
٤. حجي، طارق (١٩ مارس ١٩٩٩ م): العولمة أمر واقع، جريدة الأهرام.
٥. حمدان، عبد الحميد صالح (يوليو ١٩٩٩ م)، مصر ورهان العولمة، جريدة الأهرام.
٦. الدجاني، أحمد صدقي (٢ فبراير ١٩٩٨ م): مفهوم العولمة وقراءة تاريخية للظاهرة، جريدة الأهرام.

٧. ابورية، سوزان (مايو ١٩٩٩م)، استشراف المستقبل لمهندس القرن ال ٢١، المؤتمر القومي الأول لمركز دراسات التنمية والتكنولوجيا، مصر وتحديات القرن القادم، جامعة حلوان، نشر في جريدة الأهرام ٢٧ مايو ١٩٩٩.
٨. أبو زهرة، عادل (١٩٩٩م) : تربية العقل الخانع، جريدة الأهرام.
٩. شهاب، مفيد (٢٩ أغسطس ١٩٩٩م)، تعقيب وزير التعليم العالي حول مقالة طريق الجامعة إلى المجتمع، جريدة الأهرام.
١٠. صادق، سمير حنا (٢٢ / ٢ / ٢٠٠١م)، اللغة والعلم والفكر وضرورة تعريب التعليم، جريدة الأهرام.
١١. عبدالبديع، أحمد عباس (٣ مايو ١٩٩٨م)، من العالمية إلى العولمة، جريدة الأهرام.
١٢. _____ (الجمعة ٣ أبريل ١٩٩٨م)، ظاهرة العولمة بين الحقيقة والوهم، جريدة الأهرام.
١٣. العشماوي، فوزية (٤ سبتمبر ١٩٩٨م)، مفهوم العولمة والمفاهيم الإسلامية جريدة الأهرام.
١٤. عمار، حامد (أغسطس ١٩٩٨م) : العولمة والمعلوماتية في التنمية والتعليم، جريدة الأهرام.
١٥. الفقي، مصطفى (١ سبتمبر ١٩٩٨م)، قراءة في أوراق المستقبل، جريدة الأهرام
١٦. مبارك، محمد حسني (٧ سبتمبر ١٩٩٩م) : خطابه في مؤتمر شعبي لأبناء بورسعيد» جريدة الأهرام.

١٧. المفتي، محمد أمين (١٧ / ٣ / ١٩٩٨ م)، دور الجامعة في نمو المعرفة والمجتمع، جريدة الأهرام.

١٨. يس، السيد (٣٠ أبريل ١٩٩٨ م)، تأشيرة خروج من النظام العالمي، جريدة الأهرام.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Abernathy Allerton, Donna. (Nov 99): Test Your 2000 + People Skills. *Training & Development*, Vol.53 Issue11, P25,4p
2. Active Listening (1998): Study Guides English Index-Home Site: http://www.Iss.Stthomas.edu/study_guides.what_effects_Listening.
3. Aiken, Milam W.; Martin, Jeanette S, (JAN/Feb. 1999): Requisite Skills of Business School Graduates: Perceptions of Senior Corporate executives . *Journal of Education for Business*, Vol 69, Issue 3, P159,4p, 3 Charts
4. American Association of School Administrators (July / August 1996): What Students Must Know To Succeed in The Twenty First Century. *The Futurist*, Vol. 30, No 4, *Special Report*.
5. Axtmann, Roland (1998): Globalization, and Europe Theoretical and Empirical Investigations. London and Washington, pp 1-21 .
6. Baldoni .John (Mar 2003): Are You Asking the Right Questions? *Harvard Management Communication Letter*. Vol 6 Issue 3, P3, 2p.

7. Berm, Sarah K, Boyes, Andrea J (1 November 2000): Using Critical Thinking to conduct Effective searches of online Resources . ERIC Digest . Eric Information Analysis Products(IAPS) ; Eric Digests in full text .
8. Bridges, David (Mar 2000): Back to the Future: The Higher Education Curriculum in the 21st Century .*Cambridge Journal of Education, Vol 30 Issue 1, p37, 19 p* .
9. Caissey, G. A. (Feb 1990): Skills for the Information Age, *Education Digest*, Vol .55 Issue 6, P51, 3p.
10. Caslione, John A (7-7-2003): Globalization Demands New Marketing skills .*Marketing News.*, Vol 37, Issue 14, p7, 2p
11. Cusimano, Sudy T (1998): Developing Powerful Study Skills Lead to Success in College, *Black Collegian* ; Vol.29 Issue 1, p 136, 3p, Ic . .
12. Danilo D ., Antonio: Globalism and Globalization . Copy Right © Since 1997 [<http://www.Fortunecity.Com/Victorian/Christy/304/glob.htm>]
13. De Carvalho filho, Moisesk, Yuzawa, Masamichi (2001): The Effects of Social Cases on Confidence Judgments Mediated by Knowledge and Regulation of Cognition . *Journal of Experimental Education, Vol. 69 Issue 4, P325, 19p, 1graph*
14. Designing and Producing Multimedia AECT Professional Developments Seminar Hosted by Purdue University, July 15 – 18, 1994

15. Doff Adrian(1988): Teaching English First Ed., London University of Cambridge. p. 198
16. Duris, Rick (Feb 97): Automatic I. D *News*, Vol 13 Issues P56, 25p .Ibw.
17. EL-Sayyed, Abdelatti Ahmed: « Third Year General Preparatory School District – Wide Exam’s (3 YGPSDE) Scores as a Predictor of Third Year General Secondary School Nation-Wide Exam’s (3 YGPSDE) Scores in Ismaillia Educational District, Egypt: A Multivariate Multiple Regression Analysis Approach. The Florida State University, College of Education: August, 1980.
18. Easterly, Jeanl (1994): Ed. Promoting Global Teacher Education, Seven Reports,, Gutmon Library ERIC Microfiche Number ED 368704
19. Ford, J, Smith, E, Weiss Bein, D, Gully, Sand Salas 2, E (1998): Relationshyps of Goal Orientation, Meracognitive Activity, and Practice Strategies with learning Outcomes and Transfer. *Journal of Applied psychology*, Vol 83, No 2, pp.218 – 233
20. Friedman, Thomas L (1999): The Lexus and the Olive Tree. Farrar, Straus and Giroux, Inc. book copy <http://www.Lexus and olive tree.com, globalization .htm>.
21. Glasow, Arnold (Apr, 1996): The Value of a Question”: Managers Hand Book Vol .1 Issue 1, P2 5L9P, Ic [<http://web 22. epnet. Com/Citation. Asp?>] Database: Business Sources Premier.
22. Howe, Michael J.A: (1998): Principles of Abilities and

Human Learning Psychology, Press, Member of the Taylor & Francis Group

23. -Howe, Michael J.A: (1996): Concepts of Ability (in Human Abilities: Their Nature and Measurement) Edited by Dennis, Jan, Taps, Patrick. Lawrence Erlbaum Associates, Inc New Jersey, P:41-47
24. How To Ask Effective Questions ? Leader Ship For The Front Lines 1/5/001, p3, 2p. Data Base: Business Source Premier:[[http://web 22. epnet .Com /Citation . asp? \]](http://web22.epnet.com/Citation.asp?)
25. Huskey, Robert J. (August,9,1999): How to Study last Updated on ., How to Study. Htm.- [http://www. Arabia. com](http://www.Arabia.com)
26. Irandoust. Said & Sjoberg (Mar 2001): International Dimensions: A Challenge for *European Engineering Education European Journal of Engineering Education*,Vol-26 Issue 1, P .69.
27. James Ksemones (1991): Effective Study Skills, .Harcourt Brace Publishers,page 107 0
28. Kellner, Douglas (1998): Globalization and the Post Modern Turn, No.2,in Book: Globalization and Europe – London and Washington. P .24- 33 .
29. Kerlinger and Elazar (1973): Multiple Regressions in Behavioral Research . Holt, Rinehart and Winston, Inc .1973 p. 447
30. Klinger, Cindy(2000): Thumbs Up . *Psychology Today Vol 33, Issue 6, P16 , 1/2p, Ic .*

31. Lester T.McCabe,(Mar 1997): Global Perspective Development. *Education*, Vol.118, nI, P41-47
32. Levine, Deena R ., Adelman, Mara B.(1982): Beyond Language Inter Cultural Communication For English as A Second Language. Prentice- Hall, Regents Englewood,Cliffs. N.J .07632 .
33. Longman Active Study Dictionary: Arab Republic of Egypt Ministry of Education: Book Sector . P23 Longman Active study . Dictionary for Egyption Secondary Schools New Edition 1990, P373·
34. Long Worth, Richard C . (1998): Global A Squeeze, The coming Crisis for First World Nations . Contemporary Books.
35. Mariott, John (1999): Asking the Right Questions *Industry Week / iw*: Vol. 248 Issue 21,p78,ip-ic .
36. Merry Field, Merry,(1995): Teacher Education in Global and International Education, ERIC Clearinghouse on Teaching and Teacher Education.
37. Milbourne, linda A., Haury, Davidl: Helping Students with Homework in Science and Math Eric Digests,1999. Eric Clearinghouse for Science and Mathematics.
38. Nordgren, R, D: (2002): Globalization and Education: What Students Will Need to Know and Be Able to Do in the Global Village, *Phi Delta Kappan*, Vol. 84, Issue 4. P 318, 4p, 1bw .
39. Orem, Marianne (6/ 15/2001): Signed languages in Hand (Book Review) - *Library Journal*, Vol. 126, Issue 11,p73, 2p.

40. Oxford Students Dictionary (1988): Astlorn by Christina Rusa Oxford University Press, second Edition .
41. Ramo, Roberta Cooper (Sep 1996): A Practitioner Looks at Globalization, I . *Journal of Legal Education Vol 46, N 3 , p 313-14.*
42. ScheunPflug, Annette (1996): Globalization as a Challenge to Human Learning, *Education, Volume 54,.* p: 7-16 .
43. Schraw, Gregory (1994): The Effect of Metacognitive Knowledge on Local and Global Monitoring. *Contemporary Educational Psychology 19, 143-154 .*
44. Strinken .ken (Mar,1996): Hang time .Campus life *Supplement College life, Vol .54 Issue 8 P44, 6p.6c .*
45. Studying Still the Key of Academic Success . *USA Today Magazine (Apr2001),vol.129 Issue 2671, P14,1/4p, 1bw .* Databases <http://web1.epnet.com/citation.asp?> .
46. Sullivan, sherry E., Tu, Howard,(Nov 1995): Developing Globally Competent Students: Review and Recommendations “ *Journal of Management Education, Vol 19, Issue4,P473,12 P.*
47. Tanyel, Faruk, Mitchell, Mark (1999): The Skill Set for Success of New Business School Graduates: Do Prospective Employers and University Faculty Agree? *Journal of education for business, Seploct 99, Vol 75, Issue1, p 33, 5p , 4 charts .*
48. The lessons of Summer,Noted Adults Recall the Value of Leisure, and Colleges Remind that Strenuous Study Isn't

Always Best . *the Washington Post*, juno 17,2003 <http://proquest.umi.com/pqdweb>

49. Thuayba Ahmed and Others (1997): Basic Skills and Attitudes for University Study as Perceived by Faculty Members at Sultan Qaboos University OMAN. A Series of Education and Psychological Studies Volume 2, Second Year.
50. Tobias, Sigmund & Everson, Howard. (2002): Knowing What You don't Know. Further Research on Metacognitive Knowledge Monitoring, College Entrance Examination Board, New York .
51. _____ Cognition and Met cognition, *Issues in Education, Vol.6 Issue* , P167,7p .
52. Uchida, Donna, Cetron, Marvin J .(1996): What Student Must Know To Succeed In the 21 st Century, *Futurist*, Jul/ Aug 96 Vol.30 Issue 4.
53. Virginia Tech. Division of Student Affairs: Note Taking in – Class Skills . [http:// www. Ucc. Vt. edu/ stdysk/note take. html](http://www.Ucc.Vt.edu/stdysk/note take.html) .
54. Warger, Cynthia: Five Home – Work Strategies for Teaching Students With Disabilities. ERIC/OSEP Digest E 608. March 1, 2001, ERIC/ learning House on Disabilities and gifted education, council for exceptional children, full text: <http://www.ericec.org> .
55. Webster's third new in transactional of the English language . National dictionary of the English London Merriam – Webster inc publishers 1986.

56. William G.Huitt (November 23,1997): Metcognition, Last modified, Educational psychology /interactive Met cognition.htm.
57. YorK Alfred (1995): Managing for Success: A human Approach, Cassel. In Association With the Institute for Super vision and Management p: 35- 37 .
58. Zalaquett, C. Turner, M (1997): Succeeding in the 21st entury: A qualitative Analysis. TCA journal,Vol.25(1): 331-340. Reproduced with permission from Texas counseling Association.

